شرح شافیه صافیه

تعريف التصريف ٣ ابنية الاسم ٤ والفعل الاصول اقسام سبعة الماضي ١٠ ابواب ثلاثي ١٠ والمزيد فيه ١١ المضارع ١٥ الصفة المشبهة ١٦

المصدر ١٧ بناء المرة والنوع اسم الزمان والمكان ١٩ الآلة ٢٠ المصغر ٢٠ المنسوب ٢٥ الجمع ٣١

قلب بعض الحروف لسببه او حذفها او اسكانها او نقل حركتها او زيادتها

اجتماع الساكنين ٣٨ الابتداء ٤١ همزة الوصل ٤٢ الوقف ٤٣ المقصور من الهمزة ذو الزيادة وحروفها ٤٨

بالابدال او باسكانها او حذفها او جعلها بين بين — من التجانس والتقارب

الامالة ٦٠ تخفيف الهمزة ٦٣ الاعلال ٦٩ الابدال ٨٢ الادغام ٨٦

علم الخط ٩٧

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1222

RAĞIP P.
Ka. N.
1386

ط
١٩

١٢٥٦

١٢٨٩

الحمد لله الذی بیده التثبیت والتصریف وحفظ کلام القرآن عن التغییر والتحریف
انزله علی اشرف العالمین وافصح الانسان ووعد للعالمین والعاملین به الاحسان
والصلوة علی جمیع الانبیاء وافضل الرسل محمد الهادی الی خیر المقام باوسط السبیل
وعلی آله الکرام واصحابه العظام والاصفیاء والذین اتبعوهم من الامراء والفقراء والاغنیاء
ما طلع الشمس والنجوم والشهاب والقمر وما نبت النبات والبات ومطر المطر
وبعد فیقول العبد یوسف بن عبد الملک العفو قد استصفیت هذه الحواشی من الشرح المشهور
للمختصر المسمی بالشافیة ولهذا سمیتها بالصافیة وهی للامام الهمام عثمان بن الحاجب
ابی عمرو المالکی بالطالب الغالب وقد وقع ختمها فی اواخر شهر رمضان ذی المغفرة من شهور
سنة ثمان وثلثین وثمانمائة وسلطان الروم علی المسلمین والمسلمات والزمیین والزمیات فی هذا الزمان مراد بن اورخان بن عثمان کلهم غزاة قاتلوا الکفرة صاحبوا
الغنیمة معتقوا الرقبة جعلهم شهداء فی سبیل الله شاربوا طاعموا الکوثر برسول الله
فزاد الله علی العالمین عدلهم وامرهم الی یوم القیام نسلهم غفر الله للمؤمنین والمؤمنات اجمعین
رحم الله من یقول آمین آمین

بسم بوزن بقع بسکون الفاء وحذف اللام من السمو وهو الرفعة اصله سمو
بوزن بفعل بکسر الفاء وسکون العین حذف الواو علی غیر القیاس وعوض عنه
الف الوصل فی اوله وسکن السین ثم حذف من الخط فی البسملة لکثرة الاستعمال
وطول الباء عوضا عنه وتطویل السین اشارة الی ان البسملة تسمیة لما بعدها من
القول والفعل قل او کثر وکسر الباء لیناسب عمله کما کسر اللام الجارة اذا دخلت
علی الاسم المظهر اعلم ان اکثر دلایل هذا الفن مجوزة تجویزا اقوی او قویا او ضعیفا
او اضعف واقلها موجبة فالتعلیل بالمرجحة کالمرجحة اولی وتجوز التخلف فی غیر الموجبة
ولکن هذا علی ذکرمنک تقدر به علی اجوبة اسولة فی مواضع کثیرة الله علم للذات
الواجب الوجود بوزن فعال اصله الاه بوزن فعال بکسر الفاء
حذفت الهمزة علی غیر القیاس وادخل حرف التعریف عوضا عنها وحذف الالف
الزاید بعد العین من الخط کی لا یکون علی صورة حرف النفی وادغم اللام فی اللام
فی التلفظ لانهما من جنس واحد دون الخط لانهما فی کلمتین الرحمن من الرحمة
وهی رقة القلب وغایتها التفضل وهو المراد هنا اصله الرحمان حذف الالف
الزاید من الخط تخفیفا للکتاب وقلب اللام راء لقرب مخرجهما فادغم فیه فی التلفظ
وکذا فی الرحیم دون الخط لانهما فی کلمتین الحمد احمد حمدا حذف الفعل لدلالة المصدر علیه
لکون معناه جزء المعنی الفعل فعدل الی الرفع للدوام والثبات وادخل حرف
التعریف للجنس اما من حیث هو هو او من حیث هو فی ضمن جمیع الافراد وهو الا
الاستغراق وحذف التنوین وهو عبارة عن النون الساکن فی آخر الکلمة یتبع
حرکة آخرها لدلالته علی الانفصال وحرف التعریف علی الاتصال وهو الثناء باللسان
علی الجمیل الاختیاری فقط مقیدا مطلقا والثناء هو الاتیان بما یشعر بالتعظیم مطلقا
لله حذف الف الوصل من الخط باتصال اللام الجارة بها عن صورة حرف النفی

دلالة الصرف بجوزة

ثم ادغم لام التعريف في اللام الاصلي في التلفظ وحذف من الخط لئلا يكثر به تلثة الامثال
الاصطلاح
في كلمة وما بمنزلتها على الكتابة دون غيره لانه جيء به لمعنى بوزن للفعال بحذف الفاء درب ا
العالمين مربيهم او مالكهم العلم بوزن الفعل بفتح الفاء والعين العلامة اشبع فتح الفاء
لتكثير الحروف وجمع نظرا الى الانواع لانه جميع ما سوى الله تعالى بالياء والنون لان
فيه معنى الوصفية وتغليب العقلاء على غيرهم وصلى اصله صلو وقعت الواو رابعة
فقلبت ياء وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتب الالف على صورة الياء لعكسه
منها اي عظم الله تعالى على سيدنا في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شرعه
وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته اصله سيودنا بوزن فيعل
اجتمعت الياء والواو وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فيها و
واعطى بدلها التشديد فصار بوزن فيعل بتشديد الياء بعد القلب والادغام محمد هو
الذي كثر خصاله الحميدة ولهذا سمي به اشرف الخلق يؤيده قوله تعالى انك لعلى خلق عظيم
في حقه خاتم النبيين آخرهم الذي ختم ابه اصل النبيين بالهمزة من النباء وهو الاخبار
قلبت الهمزة ياء لوقوعها بعد ياء زائدة وادغم الياء الاولى فيها او النبيون من
الفعيلين
النبوة وهي الرفعة بوزن الفعيلين ففعل به ما فعل في سيدنا فهو بوزن ا
صله
بتشديد الياء الاولى بعد القلب والادغام وصلى الله على آله واتباعه واجابته ا
اهله لان تصغيره اهيل قلبت الهاء الفا لمشابهته حرف اللين في الخفاء وقيل اول
سكن
لان تصغيره اويل فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او على قول ابن جني ان
الواو وصلى الله على صحبه جمع اصحاب جمع صاحب قيل هو من روى الحديث عن النبي عم
وقيل من جالسه ساعة وقيل من رأى وجهه من المؤمنين اجمعين جمع اجمع تاكيد معنوي

اعلا كيفيته

وبعد واما بعد الحمد والصلوة فقد سألني من لا يسعني اصله لا يوسعني بكسر السين
فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح السين على سبيل الجواز طلبا للخفة لتثقيل
الكسرة مع حرف الحلق مضايقته مخالفته ولم يعط حركة الياء الى ما قبلها لعدم فتحها
ولم يعتبر فتحة الضاد حتى تقلب الفا حملا على ماضيها وهو ضايق ولم يعل هذا ا
بقلب الياء الفا اما لسكون ما قبلها واما لئلا يلتبس بالثاني بحذف احدا
الالفين لالتقاء الساكنين لا يوافق مخالفته ان الحق انا بمقدمتي وهي الكافية
في الاعراب وهو شامل بالمعنى الاعم للاعراب والبناء لان فيها بيانهما مقدمة
في التصريف على نحو ما طريقتها في المتانة والسلاسة وعدم الاخلال والاملال
اللام بعد الادغام وهما ان فيه فاجبته قبلته بوزن فاعلته بفتح الفاء وحذف العين
اصله فاجوبته بوزن فافعلته نقلت حركة الواو الى ما قبلها من الحرف الصحيح فقلبت
الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في الآن فحذفت لالتقاء الساكنين سائلا
كتبت الهمزة على صورة الياء لانكسارها في الوسط متضرعا داعيا الى الله ان
ينفع بها بجاه المقدمتين كما نفع باختيها تلك المقدمة بوزن بفعتهما بضم الفاء
وسكون العين وحذف اللام اصله باخوتهما بوزن بفعلتهما بفتح الفاء
والعين حذفت الواو على غير القياس فجعلت تاء التانيث كالعوض عنها و
لهذا كتبت طويلة لا التاء الاصلية يوقف عليها من غير قلب الى الهاء ثم
ضمت الهمزة وسكنت الخاء لان التغيير يونس بالتغيير والله الموفق وللهدى
للصواب الظن والمنهي المجي كاسمائها الشرح التصريف والصرف علم لهذا العلم
علم يستعمل في الكليات يقال علمه وعلم به او احاطة باصول وقواعد كلية الاصلي

ومقدمة في الخط اصله المخطا بوزن المفعل بفتح الفاء
وسكون العين وبوزن المفعل بتشديد صح

الاصل قضية كلية تنطبق على جميع جزئياتها عند تعرف احكامها منها كقولنا كل واو
وياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء كصبي وبغي اصلهما
صبيو وبغوي فاجتمع فيهما واو وياء وسبقت احديهما بالسكون وكل ما اجتمع فيه
واو وياء كذلك قلبت واوه ياء فقلبت واوهما ياء يعرف يستعمل في الجزئيات
بها تلك الاصول احوال ابنية الكلم يخرج به سوى النحو والصرف الاحوال العوارض
التي تلحق الابنية بحسب كل غرض والابنية هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها
وسكناتها الموضوعة لها باعتبار كونها مادة للكلم اي يعرف بها الماضي وا
المضارع والامر وغير ذلك التي ليست باعراب هو شامل بالمعنى الاعم للاعراب
والبناء فيخرج به النحو باقسامه بحث المعربات والمبنيات وابنية الاسم المتمكن
الذي يمكن تصريفه والمشتق ذو الاصول صفة المضاف وهي ثلثة انواع ثلاثية
نحو رجل وبرد لم يكن اقل منها لانه لا بد من حرف يبتدأ بها ومن آخر يوقف عليه
وحركة الاول وسكون الثاني فقطع فتنافيا فيفصل بحرف آخر جاز فيه الحركة
والسكون لئلا يلتقيان في احدهما ورباعية نحو جعفر وخماسية نحو قذعمل ولم تجز
السداسية لئلا يتوهم انه كلمتان وجازت الخماسية للتوسعة وابنية الفعل
الاصول نوعان ثلاثية نحو علم ورباعية نحو دحرج ولم تجز الخماسية فيه لثقله
بكثرة التصرفات ولانها كانت كالسداسية اذا اتصل بها الضمير المرفوع المتحرك
لانه كالجزء منه ولهذا يسكن ما قبله فهي مرفوضة في الاسم الخفيف ففي الفعل الثقيل
اولى وجازت الرباعية للتوسعة ويعبر عنها عن الاصول اذا علمت هي
والزوائد بطريق من الطرق كما تقول مثلا الحرف الاصلي ما ثبت في تصاريف

الكلمة لفظا كبقاء حروف الضرب في متصرفاته او تقديرا كعين قلت والزائد ما سقط
في بعضها كواو قعود قعد في تقديمه اريد تعليم المتعلمين فالطريق ان يقال اذا وزنت
لفظا فما كان منه مقابلا معبرا بالفاء والعين واللام فهو اصلي وما ليس كذلك فزائد
واختص فعل للوزن لشموله القولي والفعلي يقال فعل الضرب وفعل القول وكيفية
تركيبها ليعم المتحركات بالحركات المختلفة وجعل من الثلاثي لا من غيره لان الزيادة للتو
اسهل من التنقيص ولهذا لا وزن لما قل اصوله من الثلاثة وما زاد من الاصول
على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية نحو فعلل في وزن جعفر وفعلل في دحرج ويعبر بلام
ثالثة نحو فعلّل في جحمرش ولم يعبر بغير هذه الحروف لئلا يختلف وزنه وزن الثلاثي
في اصل الحروف ولم يعبر منها بغير اللام لعدم المجاورة ويعبر عن الزائد على الاصول
بلفظه نحو فاعل في ضارب ويفعل في يضرب فيما زاد لمعنى زائد ونحو افالة في اقامة و
استقامة فيما زاد للتعويض ونحو فعال في نحو كتاب فيما زاد لتكثير الحروف ونحو فوعل
في نحو حوقل فيما زاد للالحاق بغيرها الا التاء المبدلة من تاء الافتعال فانه يعبر بالتاء لا بلفظه
لئلا يختلف وزن حرف واحد زائد في باب واحد نحو افتعل في اضطرب وازدجر لا
افطعل ولا افدعل والا المكرر سواء كان من حروف الزيادة او من غيرها وسواء كانا
للالحاق نحو قعشش بوزن فعلل لا فعلس ونحو جلبب بوزن فعلل لا فعلب او لغيره نحو
كسّر بوزن فعّل بتشديد العين لا فعسل ولا فعلل ونحو فرّح بوزن فعّل بتشديد
العين لا فعول ولا فرعل فانه يعبر بما يعبر به ما تقدمه او ما تأخره لتوهم الاتحاد لعقد
التكرير حقيقة وصورة ان عبر بالعين فهو عبر بالعين وان عبر باللام عبر باللام وان
عبر بالفاء عبر بالفاء نحو صعفعيل في مرمريس وان كان المكرر للالحاق او لغيره من حرفي

النقص

زن

واستقالة ثم

الزيادة وقد ذكر مثالها وحروفها حروف سألتمونيها او يا اوس هل نمت او اناه سليمو
او هويت السمان او اليوم تنساه او لم يتنا سهو قد تزاد وقد تكرر و تكون اصولا
قد تكرر ولا تزاد الا ما علم بثبت و دليل انه لم يقصد تكراره بل قصد زيادة فقط فهو
يعبر بلفظ لانه غير مكرر قصدا وحقيقة بل صورة فقط نحو سحنون بوزن فعلون بفتح الفاء
وسكون العين لا فعلول نحو ومن ثمه اي لاجل ان التكرير يقتضي زنة المكرر بمثل زنة ما قبلها
كان حلتيت فعليلا وهو صمغ الانجذان وهو اسم شجر فعليلا بكسر الفاء وسكون العين
هذا مثال التكرير من حروف الزيادة بينهما فاصلة يعبر بما يعبر به ما تقدم وهو اللام
لا فعليتا لانه لا يعلم له دليل لا قصد الزيادة فقط حتى يعبر بلفظ وهو مطلق بعذبل و
وهو اول الزبد والمط وعثنون وهو راس اللحية فعلول بضم الفاء وسكون العين وهما
من ذلك المثال ايضا لا فعلون لانه لا دليل لي لمجرد الزيادة فيعبر بلفظ لذلك التكرير
المذكور في حلتيت ولعدمه اي وزن فعلون ووجود فعلول نحو عفوف بضم العين المعجمة
وسكون الفاء للبعير خلجان به وهو ما لا من العظم و سحنون ان صح الفتح فانه
فعلون بفتح الفاء وسكون العين فعبر بلفظ لان له دليلا الى القصد لمجرد الزيادة وهو
يجي مثل حمدون بفتح الحاء المهملة اسم رجل اي هذا الوزن تحقق بالعلم فكانه لم يعتبر به
بالزيتون لا فعلول لندور فعلول وهو صعفوق بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة
والنادر كالمعدوم وهو اسم قبيلة باليمامة بل لعدمه لانه يلحق لا للندور وخرنوب بفتح
الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ضعيف وهو ما يكون في ثبوته كلام والفصيح بالضم
وهو نبت يتداوى به وسمنان ماء لبني ربيعة فعلان بفتح الفاء وسكون العين لا فعلا لان
فيعبر بلفظ وخزعال وهي ناقة بها ظلع نادر وهو ما قل وجوده وان لم يكن خلاف القياس

فلا يعتبر به وبطنان اسم لباطن الريش فعلان بضم الفاء وسكون العين لا فعلال لانه لا
يوجد في كلام العرب وقرطاس بضم القاف وسكون الراء المهملة ضعيف فلا يحمل عليه
مع انه نقيض ظهران اسم لظاهر الريش فعلان بضم الفاء لا فعلال بالاتفاق فالحمل عليه
اولى حملا للنقيض على النقيض فان كان وجد قلب مكاني وهو نقل الحروف عارية عن
عوارضها من الحركة والسكون مكان حروف اخر معروضة لعوارضها في الموزون طلبا
للخفة قلبت الزنة في المكان مثله ليدل عليها على جليته كقولك في آدر اعفل بتقديم
العين وسكونه اصله أدؤر بوزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم العين قلبت
الواو المضمومة همزة لثقل الضمة عليها ثم قدمت على الدال المهملة فاجتمعت همزتان
متحركة وساكنة فقلبت الثانية الفا فهو بوزن آعفل بمد الهمزة وضم الفاء ويعرف
القلب المكاني بأبنية اوجه بأصله الذي هو المصدر كناء نيا بوزن فلع يفلع بفتح
العين فيهما بل بوزن فاع بناع اصلها نأى ينأى بحرف مع الثاني مهموز العين ودبالة
الاشتقاق اي المقلوب كالجاه بوزن العفل بتقديم العين بل بوزن العال فوجه يوجه
وتوجه يتوجه وواجه يواجه وغيرها تدل على ان اصله الوجه بوزن الفعل بفتح الفاء
وسكون العين فقدم الجيم على الواو فقلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
في الآن او على قول ابن جني والحادي بوزن العالف بل العالي فان توحد يتوحد و
والوحدة والواحدة وغيرها تدل على ان اصله الواحد بوزن الفاعل آخر الواو
موضع الدال وقدم الحاء موضع الواو فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والقسي
بوزن الفليع بكسر الفاء ونقل العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين فانه
مفرده الذي هو القوس وقوسي الشيخ واستقوس اي انحنى ورجل متقوس اي معوج

نحوسه تدل على ان اصله قووس بوزن فعول بضم الفاء والعين فقدم السين الى موضع
الواو الاولى واخر الواو الاولى الى موضع السين لكراهة اجتماع الضمتين والواوين
فقلبت الواو المتطرفة ياء فاجتمعت الواو والياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء
وادغمت فيهما ثم كسر السين لتناسب الياء وكسر القاف ايضا للاتباع بل بوزن العلفي
بتشديد الياء ونحو كايس بوزن عفل بتقديم العين وفتحها وكسر الفاء ففتحها مع وجود
موجب الاعلال وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها تدل على انها مقلوب ولا يلزم منه دلالة
ولالة القلب على الصحة حتى يلزم صحة ناء وبقلة استعماله كآرام بعد الهمزة قبل الراء
وفتح الراء بوزن الاعفال بتقديم العين بل الآفال بعد الهمزة قبل الفاء فقلة استعماله
تدل على ان اصله ارآم بسكون الراء ومد الهمزة بعدها لان استعمال هذا اكثر بوزن
افعال جمع رئم بكسر الراء وسكون الهمزة وهو الظبي الابيض قدم العين مكان الفاء فكان
فاجتمع همزتان متحركة وساكنة فقلبت الثانية الفا كآدم وقد اوضحناه وباداء تركه
الى اجتماع همزتين عند الخليل نحو جاء اسم فاعل من الاجوف اليائي المهموز اللام
اصله جايئ بالاتفاق فعنده قلبت اللام عينا الى موضع العين فسكن الياء فاجتمع
اذ لو لم يقلب لانقلب الياء همزة فصار
ساكنان الياء والتنوين حذفت الياء واعطي التنوين الى ما قبلها ولم تحذف التنوين لكونه
لدلالته على تمكن الاسم فهو بوزن فال لحذف العين وعند سيبويه قلبت الياء همزة
وقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم اعلت كما ذكر فهو بوزن فاع لحذف اللام
او باداء تركه الى منع الصرف بغير علة على القول الاصح في الجملة وهو قول الكسائي نحو
اشياء فيه مذاهب ثلثة فانها عند سيبويه في الاصل شيئاء بوزن فعلاء
كرهوا اجتماع همزتين بينهما الف فقلبوا اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا

جاء بهمزتين وسو ... كره

اشياء فوزنها لفعاء بتقديم اللام الى موضع الفاء وقال الكسائي وزن اشياء افعال
لانه جمع شيء بوزن فعل بفتح الفاء وسكون العين كقول واقوال وبيت وابيات
وقال الفراء وزنها افعاء واصلها اشيئاء ووزنها افعلاء بسكون الفاء وكسر العين
جمع شيّء بتشديد الياء بوزن فيعل بفتح الفاء وسكون الياء وكسر العين فخفف
فبقي شيء بوزن فعل بفتح الفاء وكسر العين فسكن العين للخفة فجمع على افعلاء كهين
واهيناء بتقديم الياء المنقوطة بنقطة واحدة على الياء المنقوطة بنقطتين تحتها
نبينين فحذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا وكراهة الهمزتين بينهما الف وفتح الياء
لاجل الالف وهي غير منصرف بالاتفاق يلزم سيبويه من مخالفة الظاهر القلب وهو
غير كثير ويلزم الكسائي منع الصرف بغير علة وجمع افعال على افاعل بكسر العين لانه
يجمع على اشاوى بفتح الفاء والواو واصله اشايي بكسر الياء قبل الهمزة فقلبت الهمزة ياء
لانكسار ما قبلها والياء الاولى واوا للخفة لكونها مناسبة للالف في العلو فقلبت
الثانية الفا على غير القياس ففتحت الواو للالف والقياس ان يجمع على افاعيل بياء بعد
العين منقلبة من الالف اجيب عن هذا بانه على القياس لان اصل اشاوى اشايي
بيائين قبل الهمزة اوليهما مكسورة نحو انعام واناعيم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما
قبلها لان الساكن غير حاجز حصين مع انه اخو الكسر فحذفت الوسطى للخفة وقلبت
الاخيرة الفا على غير القياس والاولى واوا للخفة وفتحت للالف ويلزم الفراء التخفيف
من غير التابع لان شيّا بالتشديد لم يكثر استعماله كبيّن وميّت بالتشديد
وحذف الهمزة على غير القياس وجواب هذا ظاهر وعدم رد جمع الكثرة في التصغير
الى المفرد لانه يصغر على اشياء بتشديد الياء فيكون وزنه حينئذ افيعاء و

لحذف اللام

والعكس ان يصغر تصغير شيء وهو شُيَيّ بضم الشين وتشديد الياء الثانية اصله
شُيَيْئ بهمزة بعد يائين فقلبت الهمزة ياء وادغمت الثانية فيها والجمع افعلاء على
افاعل لانه جمع على اشاوي وهو لا يجمع هكذا وعند سيبويه منع صرفه لالف التأنيث
وتصغيرها عليها لانه اسم جمع وجمعها عليها لانه فعلاء كصحراء وصحاري فانه لغته اقل
اولى وكذلك القلب المكاني لحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اللفظ اليه كقولك في قاض
فاع لحذف اللام اصله قاضي بتنوين الياء فسكنت لتطرفها وثقل الضمة او الكسرة عليها
وحذفت لالتقاء الساكنين الياء والتنوين واعطي التنوين لما قبلها فان حذف الحركة
فقط من الموزون حذفت من الزنة كقولك فعل بسكون العين في عضد لحذف ضمة الضاد
للخفة في لحذف كسر الطاء الا اذا اريد ان تبين الاصول فيهما اي في المقلوب المكاني والمحذوف
لم تقلب الوزن ولم تحذف كقولك وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل ثم ان
وجد قلب حرف لحرف في الموزون فلا يقلب في الزنة مثل القلب الذي فيه كقولك
وزن قال وخاف وطال فعل ووزن غزا ورمى فعل وان وجد في الموزون نقل حركة
حرف الى آخر ساكن بسبب حركته او لا فلا تنقل من الزنة ايضا كقولك وزن يقول يفعل
بسكون العين ووزن بيع فعل بالسكون وان وجد في الموزون ادغام حرف بآخر
فلا يدغم ذلك الادغام في الزنة ايضا كقولك وزن مد وفر وعض فعل وتنقسم
الابنية الى قسمين صحيح قدمه لكونه معتبرا عليه ومعتل فالمعتل قدمه لكون مفهومه وجو
دو هو ما فيه حرف علة والصحيح خلافه اي هو ما لا حرف علة فيه فالمعتل سبعة ا
قسام لانه ان كانت بالفاء فقط يقال له مثال لمماثلته الصحيح في الصحة في بعض
تصرفاته وان كانت بالعين فقط يقال له اجوف لان اعتلاله في الوسط الذي كالجوف

وعليه ترتيب المتن منه

٧

وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كانت باللام فقط
يقال له منقوص وناقص لنقصانه عن قبول بعض الاعراب وذو الاربعة لكونه مع
عدم التغيير في محله على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كانت بالفاء والعين
نحو ويل ويوم ويين ولم يبن منه فعل او كانت بالعين واللام او كانت بالفاء والعين
واللام نحو واو وياء لكسمها يقال لها اللفيف لالتفاف حرفي العلة او حروفها
مقرون لمقارنتها وان كانت بالفاء واللام يقال له لفيف لذلك ومفروق لافتراق
فيهما بالحرف الصحيح وللاسم الثلاثي المجرد قدمه لكثرة استعماله وكونه اخف عشرة
ابنية مستعملة والقسمة العقلية تقتضي ستة عشر بناء لانه لا اعتبار في الوزن
للام لكونها محل الاعراب وللفاء اربعة احوال السكون والفتح والكسر والضم وكذا
للعين ومن ضرب الاربعة في نفسها تحصل ستة عشر بناء اربعة منها متعذرة بل
غير ممكنة وهي ما كان الفاء ساكنا فيه مع الاحوال الاربعة للعين لتعذر الابتداء
بالساكن فالممكنة تقتضي اثني عشر بناء اربعة منها ما كان فيه الفاء مفتوحا مع
الاحوال الاربعة للعين واربعة ما كان فيه مكسورا معها واربعة ما كان فيه مضموما
معها سقط منها من اثني عشر فعل بضم الفاء وكسر العين وفعل بكسر العين استثقالا
للكسرة بعد الضمة وبالعكس وفي الاول خفة بالنظر الى الثاني لان فيه انتقالا من الا
ثقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك الشفتين وفي الثاني من الثقيل وهو الكسر وفيه
لا يحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة واعتبار الخفة انتهاء اولى لان العمل يعتبر بالخاتمة
فالفتح اخف منها لعدم الاحتياج الى التحريك والخفة الاول وضعوه للفعل اذا لم يسم
فاعله ونقل ضم الياء في يضرب بعد الكسرة لقبوله الزوال بالجازم والناصب و
ثم

الفاء وضم منه

عضلتين

العضلتين منه

وجعل الدئل بضم الدال وكسر الهمزة اسم قبيلة علماً منقولا من الفعل المجهول او شاذ
والحبك بكسر الحاء وضم الباء غير ثابت اذ المشهور بكسرهما او ضمهما وان ثبت بالكسر
والضم فعلى تداخل اللغتين فان المتكلم لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى
المشهورة غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من الثانية وهو تكسر كل شيء كالرمل و
الماء اذا مرت بهما الريح بعد ان هذا في حرفي الكلمة وقد يكون التداخل في كلمتين نحو قنط
فانه يجي من الباب الثاني والرابع فاذا جعل من السادس فماضيه من الرابع
ومضارعه من الثاني واذا جعل من الثالث فماضيه من الثاني ومضارعه من الرابع
ورئم بضم الراء وكسر الهمزة للاست والعجز ووعل بضم الواو وكسر العين للمعز ا
لجبلي من الاجناس المنقولة من الافعال كتنوط وتبشر على صيغة الماضي المجهول
لطائرين وهي اي الابنية العشرة المستعملة فان كان الفاء مفتوحا فالعين اما
ساكن فهو فلس واما مفتوح فهو فرس واما مكسور فهو كتف واما مضموم فهو عضد
وان كان الفاء مكسورا فالعين اما ساكن فهو حبر واما مفتوح فهو عنب واما مكسور
فهو ابل وان كان الفاء مضموما فالعين اما ساكن فهو قفل واما مفتوح فهو صرد
واما مضموم فهو عنق وقد يرد بعض اي يجوز رد بعض هذه الاوزان الى بعض ا
خر فعل بفتح الفاء وكسر العين مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ بوزن فعل
بفتح الفاء وسكون العين للخفة وفخذ بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين بنقل
كسرة حرف الحلق الى ما قبلها بعد سلب حركته للخفة ايضا وفخذ بوزن فعل بكسر الفاء
والعين لاتباع حرف الحلق ما قبلها في الحركة للخفة ايضا لعوته وكذلك الاسم
الذي فيه حرف الحلق الفعل الذي فيه ذلك الحرف كشهد يجوز فيه هذه الاوجه ذكر

صرد قارنی الاجه وارقه سی بشلی بر کوچک قوش

ذكر الفعل ههنا للاستطراد في هذا الحكم معه ونحو كتف مما لم يكن ثانيه حرف حلق
من الوزن المذكور يجوز فيه الوجهان لما ذكرنا كتف بوزن فعل بفتح الفاء وسكون العين
وكتف بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين ولم يجز كسرهما لعدم قوة غير حرف الحلق
حتى يتبع وفعل بفتح الفاء وضم العين نحو عضد يجوز فيه وجه واحد عضد بوزن فعل
بفتح الفاء وسكون العين ولم يجز على الاصح عضد بوزن فعل بضم الفاء وسكون
العين بالنقل لثقل الضمة ولم يجز ايضا بوزن فعل بضمهما لذلك ولعدم القوة وفعل
بضمهما نحو عنق يجوز فيه وجه واحد لانه لم يمكن النقل والاتباع عنق بوزن فعل بضم
الفاء وسكون العين للخفة وفعل بكسرهما نحو ابل وبلز يجوز فيه وجه لذلك ابل وبلز
بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين تخفيفا لثقل الكسرتين ولا ثالث في كلام
العرب لهما الا ابل وبلز وهو الضخم يكون ثابتا اصيلا فصيحا موجودا خارجا من
الاسماء كابل ومن الصفات كبلز فما وجد على هذا الوزن فكونه على هذه الاوصاف
ممنوع والمقصود حصر ما هو المتصف بها كالابد وهو الولود والاتان والابط
والحبرة والاطل وهو الخاصرة بهذا الوزن المذكور وفعل بضم الفاء وسكون
العين نحو قفل يجوز فيه قفل بوزن فعل بضمهما على رأي لاتباع الفاء العين في الضم
ولا يتصور النقل الى عسر ويسر بوزن فعل بضمهما في عسر ويسر بوزن فعل بضم الفاء
وسكون العين لان ضم العين فيهما لقلة استعماله فرع سكونه لكثرة استعماله
وعلى رأي الاكثرين لا يجوز ضم العين لانعدام الخفة المطلوبة ولجواز كون ضم عين
عسر ويسر وسكونهما اصليين وكثرة استعمال السكون لكونه اخف ولكن باقي المجرد
ابنية خمسة مستعملة قدمته على الخماسي لخفته بالنسبة اليه والقسمة العقلية تقتضي

اربعة وستين بناء حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للفاء في ستة عشر حاصلة من
ضرب الاحوال الاربعة للعين في الاحوال الاربعة للام الاولى وستة عشر من الاربعة و
الستين متعذرة بل غير ممكنة وهي الحاصلة من ضرب سكون الفاء في ستة عشر والبقية
الممكنة تقتضي ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاحوال الثلثة للفاء في ستة عشر
ولم يات منها الا ثلثة جعفر وهو النهر الصغير بوزن فعلل بفتح الفاء واللام الاولى
وسكون العين وزبرج وهو الزينة بوزن فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين
وبرثن وهو مخلب الاسد بوزن فعلل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين ودرهم
بوزن فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وقمطر وهو ما يصان فيه الكتب
بوزن فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وامثلته من الصفة على الترتيب
المذكور سلهب للطويل وقنفس للحيي وجرشع للطويل وهبلع للاكول وسبطر
للطويل الممتد وثبوت المثال الرابع منهما كلام يجي في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى و
زاد الاخفش جخدب بناء سادسا لنوع من الجراد بوزن فعلل بضم الفاء وسكون
العين وفتح اللام الاولى ورواه سيبويه بضم الدال وروى الفراء طحلبا وبرقعا بهذا
الوزن وجعلهما ابو علي معربا وعدم ادغام عند بهذا الوزن اي بدد يدل على ان الدال
الثانية للالحاق وكذا عدم اعلال عليب بهذا الوزن اسم واد يدل على ان الياء للالحاق
فلا بد من ثبوت الملحق به واما جندل للارض فيها حجارة بوزن فعلل بفتح الفاء و
العين وكسر اللام الاولى وعلبط لقطيع من الغنم بوزن فعلل بضم الفاء وفتح العين
وكسر اللام الاولى فنادران فلا يزيد الابنية بهما وايضا علم بالاستقراء عدم اربع
حركات متواليات في كلامهم فتوالي الحركات الاربع فيهما حملهما على باب مزيد الرباعي لانه

مقصورا ل

مقصورا عن جنادل وعلابط وكذا هدبد للبن الغليظ بوزن علبط مقصور عن هدابد — بد
وللخماسي المجرد ابنية اربع مستعملة والقسمة العقلية تقتضي مائتين وستة وخمسين بناء
حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للفاء في اربعة وستين حاصلة من ضرب الاحوال
الاربعة للعين في ستة عشر حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للام الاولى في الاحوال — ل
الاربعة للام الثانية والاربعة والستون منها غير ممكنة وهي الحاصلة من ضرب
سكون الفاء في الاربعة والستين والممكنة تقتضي مائة واثنين وتسعين ولم يات منها
الا الابنية الاربعة سفرجل بوزن فعلل بفتح الفاء والعين واللام الثانية وسكون
اللام الاولى وقرطعب وهو الشيء القليل بوزن فعلل بكسر الفاء وسكون العين — وفتح ه
واللام الثانية وفتح اللام الاولى وجحمرش وهي العجوز بوزن فعلل بفتح الفاء واللام الاولى
وسكون العين وكسر اللام الثانية وقذعمل هو الابل الضخم بوزن فعلل بضم الفاء
وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية وامثلته الصفة على هذا
الترتيب همرجل للواسع الخطو وجردحل للابل الضخم وقهبلس للافعوان العظيم الذكر
ده — من الافاعي وخبعثن للشديد وللمزيد فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة اذ يكون الزيادة
واحدة او اثنتين او ثلثا او اربعا ومواضعها قبل الفاء او بين الفاء والعين او
بين العين واللام او بعد اللام ويكون متفرقة او مجتمعة ولم يذكرها لئلا يطول المختصر
ولم يجي المزيد فيه من الخماسي الا عضرفوط للعظاية ويقال له بالفارسية كرباسو بوزن
فعللول بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين وزيادة الواو بين اللام الثانية والثالثة
وخزعبيل للباطل بوزن فعلليل بفتح الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وزيادة
الياء بين اللام الثانية والثالثة وقرطبوس للداهية بوزن فعللول بكسر الفاء و

بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وزيادة الواو بين اللام الثانية والثالثة
وقبعثرى للابل العظيم بوزن فعللى بفتح الفاء والعين واللام الثانية وسكون اللام الاولى
وزيادة الالف بعد الثالثة ولحوق تاء التانيث لحو قبعثراة لم يمنع كون الف للتانيث
وكذا عدم السداسي الاصيل في الاسم لم يمنع كونه للالحاق وخندريس وهو الخمر القديمة
بوزن فعلليل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين وزيادة الياء بين الثانية و
والثالثة وقنبل بوزن فنعليل من مزيد الرباعي بفتح الفاء والعين وزيادة النون
الساكنة بينهما وزيادة الياء بين اللامين فوقع التردد في زيادة النون ولهذا
حكم باصالته على الاكثر لانه اوضح ولما فرغ عن المبادي وهو التعريف والموضوع و
الابنية المقيدة بالاحوال المطلقة شرع في المسائل وهي احوال الابنية المخصوصة
المتعلقة بها قد تكون تلك الاحوال المخصوصة للحاجة وهو ما يتوقف عليه فهم المعنى او
التلفظ بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان و
الآلة والمصغر والمنسوب والجمع والثاني يسمى بالاحتياج اللفظي نحو التقاء الساكنين
على غير حده والابتداء بالساكن والوقف على المتحرك فان الاولين متعذران وكذا ا
الثالث من حيث الاصطلاح كما سيجيء ان شاء الله تعالى وقد تكون تلك الاحوال للتوسع
وهو ما لا يتوقف عليه فهمهما كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون تلك الاحوال
للمجانسة وهي وما بعدها كالتوسع في عدم توقف فهمهما كالامالة وقد تكون تلك الا
حوال المخصوصة للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف
هذا هو الذكر اجمالا فالتفصيل ما ذكره بقوله الفعل الماضي للثلاثي المجرد ثلثة ابنية

الماضي

مستعملة والقسمة العقلية تقتضي ستة وثلثين بناء حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة
للفاء في الاحوال الاربعة للعين والاربعة غير ممكنة وهي الحاصلة من ضرب سكون
الفاء في الاحوال الاربعة للعين والثمانية الاخرى ثقيلة غير مستعملة وهي الحاصلة
من ضرب كسر الفاء وضمها في تلك الاربعة وضم الفاء مع حال كسر العين في المجهول وكذا
كسرها مع تلك الحال ثم شهد عارضان فلا عبرة بهما والواحد الآخر وهو فتح الفاء
مع حال سكون العين يستلزم اجتماع الساكنين اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك
وسكون اللام ههنا ليطرد ما لم يسكن فيه العين وسكونها فيه لئلا يلزم اربع حركات
متوالية ولم يجز هذه وما فوقها لدفع زيادة الثقل وجازت ثلث متوالية لجواز ثقل
ما في الكلام فسقط ثلثة عشر وبقي ثلثة فعل بفتح الفاء والعين وفعل بفتح الفاء و
وكسر العين وفعل بفتح الفاء وضم العين نحو ضرب يضرب متعد من الباب الثاني و
قتله يقتله متعد من الاول وجلس يجلس لازم من الثاني وقعد يقعد لازم من الا
الاول وشرب يشربه متعد من الرابع ولثمه يلثمه متعد من السادس وفرح يفرح
لازم من الرابع ونعم ينعم لازم من السادس وكرم يكرم لازم من الخامس
ولم يذكر لمفتوح العين ما مضارعه مفتوح العين ايضا لمجيئه بالشرط وهو وجود حرف
الحلق في عينه او لامه ولمكسور العين ما مضارعه مضموم العين لعدم مجيئه لثقل الضمة
على العين بعد الكسرة عليه ولمضموم العين ما مضارعه مفتوح العين ومكسوره لعدم
مجيئه اما للثقل واما للاشارة بالتزام الضمة فيهما الى انه من الطبايع اللازمة
للاشياء وللمزيد اي للثلاثي المزيد فيه خمسة وعشرون بناء موازن ملحق بدحرج نحو
شملل اي اسرع بوزن فعلل بزيادة تكرار اللام وحوقل اي ضعف وهدم بوزن

فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين وبيطر اي عمل البيطرة والشق بوزن فيعل بزيادة
الياء الساكنة بين الفاء والعين وجهور اي جهر بوزن فعول بزيادة الواو بين العين
واللام وقلنس اي لبس القلنسوة بضم السين بوزن فعنل بزيادة النون بين العين
واللام وقلسى اي البسه القلنسوة بوزن فعلى بزيادة الالف بعد اللام ومواز ملحق
بتدحرج نحو تجلبب اي لبس الجلباب بوزن تفعلل بزيادة التاء قبل الفاء وتكرار اللام
وتجورب اي لبس الجورب بوزن تفوعل بزيادة التاء قبل الفاء والواو بين الفاء والعين
وتشيطن اي فعل فعلا مكروها بوزن تفيعل بزيادة التاء قبل الفاء والياء بين الفاء و
العين وتقلنس بوزن تفعنل بزيادة النون بعد اللام وترهوك اي تبختر بوزن
تفعول بزيادة التاء قبل الفاء والواو بين العين واللام وتمسكن اي اظهر الذل و
والحاجة بوزن تمفعل بزيادة التاء والميم قبل الفاء وعدم اعلال الواو والياء وعدم
ادغام المكرر في مثل هذه الامثلة لحفظ الالحاق والتاء الزايد فيها للمطاوعة في
الالحاق بغير وتجافى بوزن تفاعل بزيادة التاء قبل الفاء والالف بين الفاء والعين
وعند البعض الالف لا يكون في الطرف للالحاق لا في الفعل ولا في الاسم وكذا تضعيف
العين كما في نحو تكلم بوزن تفعل بتشديد العين بزيادة التاء قبل الفاء وتكرار العين
او المكرر ومواز ملحق باحرنجم نحو اقعنسس اي تاخر ورجع الى خلف من القعس وهو
خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب بوزن افعنلل بزيادة الالف قبل الفاء و
النون بين العين واللام وتكرار اللام واسلنقى اي وقع على القفا بوزن افعنلى
بزيادة الالف قبل الفاء والنون بين العين واللام والالف الاخر بعد اللام ومواز
غير ملحق نحو اخرج بوزن افعل بزيادة الهمزة قبل الفاء وجرب بوزن فعل بتشديد العين

ن

بزيادة تكرار العين او المكرر وقاتل بوزن فاعل بزيادة الالف بين الفاء والعين و
لم تكن هذه ملحقة كما الحق شملل بدحرج لعدم توقف مصادرها لمصدره الاول المطرد
وغير موازن وغير ملحق نحو انطلق بوزن انفعل بزيادة الالف والنون قبل الفاء واقتدر
بوزن افتعل بزيادة الالف قبل الفاء والتاء بين الفاء والعين واستخرج بوزن
استفعل بزيادة الالف والسين والتاء قبل الفاء ولم يوازن ولم يلحق باحرنجم
لان فاؤه وعينه ولامه لم تقع موقع فائه وعينه ولامه بخلاف اقعنسس واشهابّ
بوزن افعالّ بتشديد اللام بزيادة الالف قبل الفاء والاخر بين العين واللام
وتكرار اللام واشهبّ بوزن افعلّ بتشديد اللام بزيادة الالف قبل الفاء
وتكرار اللام واغدودن اي طال الشعر وتم من الغدن وهو الاسترخاء بوزن
افعوعل بزيادة الالف قبل الفاء وتكرار العين والواو بين العين وتكراره واعلوط
بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه بوزن افعوّل بتشديد الواو بزيادة الالف قبل الفاء
والواو بين العين واللام واستكان قيل في الاصل بوزن افتعل من السكون
زيدت الالف لاشباع فتحة الكاف بوزن افتعال فالمد شاذ وهو ما خالف القياس
وان كثر وقيل هو في الاصل بوزن استفعل من كان اما من الكون فاصله
استكون نقلت فتحة الواو الى ما قبلها فقلبت الفا ومعناه ذل وخضع واما
من الكين وهو لحم الفرج فاصله استكين فقلبت الياء الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها
ومعناه صار حقيرا او اسفل فالمد قياس لان الالف منقلب من الواو او من الياء وتفاعل
بفتح العين يجي لمعان لا تنضبط لكونه اخف كثيرة الاستعمال على الاكثر معانيه واحد
المغالبة وهو ما يذكر بعد المفاعلة مسندا الى الشخص الغالب فيه لبيان غلبته فيه نحو

اي في الفعل

على فعلة بفتح العين وجعله متعديا ان كان لازما في الماضي افعله بضم العين في المضارع
لكثرة فتح الغلبة فيما وقع من الباب الاول نحو كارمني دل هذا على وقوع الكرم عليك
من غيرك ووقوعه عليه منك واذا اردت بيان غلبتك عليه فيه بنيت منه فعلا ماضيا
مفتوح العين وتقول فكرمته اي غلبت عليه في الكرم ونحو كارمني يفهم منه انه يقع
الكرم منك عليه ومنه عليك واذا اردت بيان غلبتك عليه تقول اكرمه اي اغلب
عليه فيه ويجوز ان يكون هذا لبيان غلبتك في كرمكما الذي وقع او يقع على غيركما
نحو كارمنا فكرمته تكارمه فاكرمه الا باب المثال الواوي واليائي لئلا يلزم خلاف
لغتهم او لم يجئ منه مفتوح العين في الماضي مثل مضموم العين في المضارع فيقال اوعد وعدته
ويسرت واعدني فوعدته اعده وياسرني فيسرته ايسره والا باب الاجوف اليائي نحو
بعته وباب الناقص اليائي نحو راميته فرميته نفعل بالفتح فبعته ابيعه وراماني فرميته
ارميه اذ لم يجئ الاجوف باليائي ولا الناقص باليائي من يفعل بالضم وروي عن الكسائي في التي
فيها حرف الحلق نحو شاعرني فشعرته ان يقال اشعره بالفتح في المضارع لاستثقال
الضمة على هذا الحرف وروي عن ابي زيد بالضم فيه وهو اولى لئلا يبطل القاعدة
المقررة المعلومة وفعل بكسر العين يكثر فيه العلل والاحزان واضدادها ونعني
في غيره كسقم ومرض مثال العلل وحزن مثال الاحزان وفرح مثال اضداد الا
حزان ويجئ الالوان والعيوب والحلى كلها عليه على فعل بكسر العين ولا يختص الكثير
وقد جاء ادم وسمر مثال الالوان عجف العجف الهزال هو من عيوب البدن وحمق
وخرق من الاخرجة وهو ضد الرفيع وعجم اي عيي من العجمة وهي العي في اللسان
ورعن اي حمق هذه من عيوب النفس ومثال الحلى نحو بلج وبلجة نقاء ما بين الحاجبين

فلا يقال

فانه افعله بالكسر

كالشيء الذي يختلف باختلاف الاحوال والاوقات ٤

كلها يستعمل بالكسر والضم في العين وفعل بضم العين لافعال الطبايع اي الصادرة
من الطبيعة وهي القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها ويكون
الصادر منها اثرا واحدا وافعالا على نهج واحد نحو ما كالاحوال والاوقات نحو حسن
وقبح مثال لافعال الطبيعة المراد بالحسن ههنا كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي
ان يكون وبالقبح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة لا المكتسب بالزينة ونحوها في
اي كل واحد من الحسن والقبح
وكبر وصغر مثال لافعال نحو الطبيعة المراد بهما التغاير الظاهر الذي يعرض
للشيء صادرا عن الطبيعة بالنماء والوقوف باختلاف الاحوال والاوقات
ولهذا لم يجعل من افعال الطبيعة قدم عليه ضم عنها ومن ثم اي ولما لم يتعلق
هذه الافعال بغير من صدرت عنه كان الباب لازما وشذ استعمال رحبتك الدار
على صورة المتعدي لان اصل استعماله بالباء الجارة اي رحبت بك الدار فلا يرد
انه من هذا الباب مع انه متعد بحذف الجار واوصل الفعل فظن انه متعد واما
باب سدته وهو الاجوف الواوي المضموم العين في المضارع فالصحيح ان الضم
لبيان بنات الواو لان اصله سودته بوزن فعلته بفتح العين قلبت الواو
الفا فحذفت فضم الفاء ليدل على الواو المحذوف اصل بنات بالكسر جمع
بنية حذفت اللام على غير القياس لا للنقل من العين حتى يرد انه منه مع انه
متعد وكذلك الباب باب بعته فالصحيح ان الكسر لبيان بنات الياء لان اصله
بيعته بوزن فعلته بفتح العين قلبت الياء الفا فحذفت فكسر الفاء ليدل على
الياء المحذوف لا للنقل من العين واما على غير الصحيح فحول الواوي الى فعل بالضم
واليائي الى فعل بالكسر ثم نقلتا الى الفاء فحذفت ورائه في باب خفت اصله

خوفت بوزن فعلت بكسر العين نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركته
فقلبت ياء وحذفت لبيان البنية بابقاء حركة العين لانه ممكن لان الفاء ليس بمكسور
اولا وهذا اهم لتعلق الابنية على المعنى وبيان ثبات الواو والياء مهم لتعلقه با
اللفظ ولم يراعوا الاهم في البابين الاولين لعدم امكانه لان في وجهها مفتوح اولا
فلم يقبل فتح العين حتى يدل على الابنية ولو سلب فتحه ونقل فتح العين اليه لم يتوهم (ينقل)
انه فتح العين ويلزم الترجيح من غير مرجح فضموا الفاء وكسروها ليدل على المهم لئلا
يخلوا عن الاهم والمهم جميعا وافعل للتعدية وهي ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير
الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى وقيل هي ان تجعل الفعل
لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل غالبا نحو اجلسته في
زيد اي صيرته جالسا او نسبته الى الجلوس وللتعريض وهو ان تجعل المفعول (جلس)
معرضا لاصل الفعل نحو ابعته اي عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه وللصيرورة
ذا كذا اي لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اغد البعير اي صار
ذا غدة اي طاعون اي حرث من الوثب وقيل اي من افعل الذي للصيرورة احصد
الزرع اي قارب وقت حصوله ولم يحصل خلاف الاول ولهذا الوزن فصله
وقيل هذا للحينونة ولوجوده اي الشيء على صفة ومعناه ان الفاعل وجد
المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى
المفعول ان كان اصل الفعل متعديا نحو احمدته اي وجدته محمودا وفي معنى الفاعل
ان كان لازما نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول
اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت شكايته وقد يكون بمعنى فعل نحو قلته اي ابيع

من القيل وهو الفسخ واقلته وفعل بتشديد العين للتكثير اما في المفعول نحو غلقت
الابواب وقطعت الاثواب واما في الفعل نحو جولت جولانا كثيرا وطوفت
طوافا كثيرا واما في الفاعل نحو موتت الابل او غيره من المواشي ولم يستعمل بدون (الملال اي ص)
التكثير في احدها وللتعدية نحو فرحته اي صيرته فرحا او نسبته اليه ومنه اي من
فعل الذي للتعدية فسقته لكن بالتغيير الثاني ولهذا فصله اي لنسبة الى الفسق وللسلب
نحو جلدته اي ازلت جلده عنه او ازلته عن جلده وقردته اي ازلت قراده وقد (البعيرة) (تثنية القراد بالضم واحد القردان بالكسر صحاح)
تجيء بمعنى فعل نحو زلته وزيلته اي فرقته وفاعل لنسبة اصله وهو مصدر فعل الثلاثي
الى احد الامرين متعلقا ذلك الاصل بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا وهو
نسبته الى الامر الآخر متعلقا بالاول نحو ضاربته فانه يدل صريحا على نسبة الضرب
الى المتكلم متعلقا بمن يراد من الضمير المنصوب وضمنا على نسبته الى من يراد منه
متعلقا بالمتكلم ومشاركته ومن ثمه اي ولاجل تعلقه بالامر الآخر جاء غير المتعدي
اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كارمته وشاعرته اصلهما لازم فنقل فتعدى ولذلك
الاجل ايضا جاء المتعدي الى مفعول واحد مغاير للفاعل اي غير صالح لان يكون مشاركا (مغاير للفاعل اي ص)
للفاعل في المفاعلة وهو المشارك اذا نقل اليه متعديا الى مفعولين نحو جاذبته
الثوب لان الثوب وهو مفعول جذب لم يصلح لان يكون مشاركا لفاعل التجاذب
فيهما فتعدى الى آخر صالح لذلك بخلاف شاتمته لان مفعول شتم صالح للمشاركة
فلم يحتج الى آخر وقد تجيء بمعنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفته اي ضعفته وقد تجيء
بمعنى فعل اي لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير نحو سافرت ولم يستعمل منه الثلاثي
وردي استعماله نادرا وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا اي او اكثر في اصله

اي في مقصود فعله الثاني في صريحا احترازا عن فاعل نحو تشاركا اي زيد وعمرو مثلا اي حصل
لكل منهما شركة صريحا من غير قصد الى تعلق شركة كل منهما للآخر وقصد التعلق معتبر
في فاعل ومن ثمة ولاجل انه يتشارك فيه امران صريحا نقص تفاعل مفعولا واحدا عن اعني
فاعل ابدا فلم يتعد هذا ان تعدى ذاك بواحد نحو تضارب زيد وعمرو وضارب زيد عمرا او
ولم يتعد بواحد ان تعدى باثنين نحو تجاذب زيد وعمرو الثوب وجاذب زيد عمرا
الثوب وبادي الفعل معلوم في فاعل وهو فاعله الصريح ولهذا يستفهم عنه
دون تفاعل وقد يجيء ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله الذي اشتق منه
تفاعل حاصل له وهو منتف عنه في الحقيقة نحو تجاهل زيد اي اظهر الجهل من نفسه
وليس زيد عليه في الحقيقة وتفاعل قد يكون بمعنى فعل نحو توانيت اي ونيت وضعفت
وقد يجيء مطاوع فاعل ومعنى كون الفعل مطاوعا بالكسر كونه دالا على معنى حصل عن
تعلق فعل آخر متعد بمن قام به ذلك الفعل المطاوع نحو باعدته فتباعد فقوله
تباعد عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد وهو باعد بمن قام به تباعد
فالتباعد مطاوع بكسر الواو والمباعدة مطاوع بفتحها قيل معنى المطاوعة بالفتح انه
قبل الفعل ولم يمتنع فالثاني مطاوع بكسر الواو لانه طاوع الاول واطاعه وكان مقبوله
والاول مطاوع بفتحها لانه طاوعه الثاني وتفعل بتشديد العين لمطاوعة فعل بال
تشديد نحو كسرته فتكسر وللتكلف معناه ان الفاعل يتعانى ذلك الفعل ويطلبه
ليحصل بمعاناته نحو تشجع وتحلم اي طلب الشجاعة باستعمالها وتكليف نفسه اياها
ليحصل فرق بين تفعل الذي للتكلف وتفاعل الذي للتجاهل ان الفعل غير حاصل لكنه في الا
ول مطلوب حصوله وفي الثاني لا وللاتخاذ وهو جعل الفاعل المفعول اصل الفعل

نحو توسد زيد التراب اي اتخذه وسادة وللتجنب اي ليدل على ان الفاعل جانب اصل
الفعل نحو تأثم وتحرج اي جانب الاثم والحرج وللعمل المتكرر في مهلة اي ليدل
على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعه اي شربه جرعة بعد جرعة ومنه ومن
تفعل الذي للعمل المتكرر في مهلة تفهم كانه حصل له فهمه شيئا بعد شيء وقد يكون بمعنى
استفعل اي للطلب نحو تكبر وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا وعظيما وانفعل لازم لانه
للمطاوعة وهي تقتضي اللزوم وهو مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع
افعل قليلا نحو اسفقته اي رددت الباب فانسفق وازعجته ابعدته فانزعج قليلا
ويختص هذا الباب بالمعاني الواضحة للحس الحاصلة بالعلاج والتأثير بالآلة من ا
الجوارح او غيرها دون المعاني الخفية بالعلم لانه للمطاوعة وحصول الاثر فاختصاصه
بالظاهر اولى فلا يقال علمته فانعلم ومن ثمة من اجل اختصاصه بما يحصل بالعلاج والتأثير
ويحس بالحس قيل انعدم خطأ لان العدم لا يحس به وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته
فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى اي اخذ الشواء لنفسه وقد يجيء بمعنى تفاعل نحو اجتوروا ا
ي تجاوروا واختصموا اي تخاصموا ويمنع هذين المثالين ما وقع في بعض النسخ و
هو وللمفاعلة بدل قوله بمعنى تفاعل لان نسبة الاجتوار والاختصام الى احد الفاعلين
لم تفهم صريحا والى الباقي ضمنا بل الى الكل صريحا وللتصرف نحو اكتسب اي اعتمل وبالغ
في الكسب وهو تحصيل الشيء على وجه كان واستفعل للسؤال والطلب غالبا معناه
نسبة الفعل الى فاعله لارادته تحصيل الفعل المشتق هو منه اي اصله صريحا نحو استكتبته اي
طلبت منه الكتابة او تقديرا نحو استخرجته اي الوتد من الحائط مثلا معناه لم ازل اتلطف
واحتال حتى خرج فنزل هذا منزلة الطلب والاغلب هنا طلب صريح وللتحول اي لتحول الفاعل على

المضارع

الا اصل الفعل نحو اسحنجر الطين ای صار حجرا و ان البغاث تجزئه كات الباء طاير دون الرخمة. بارضنا تستنسر ای تحول الی اصفة النسر و للمبالغة من جاوز نكعز بنا و قد يجيء بمعنی فعل نحو قر و استقر و دلالة زيادة الحرف علی زيادة المعنی من شانها و قد يتخلف فی بعض الصور وبالجملة مزيد الثلاثی و هو سبعة عشر للمبالغة مطلع كان اولا و للرباعی المجرد بناء واحد و القسمة العقلية تقتضی اربعة و ستين بناء حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للفاء فی ستة عشر حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للعين فی الاحوال الاربعة للام الاولی وستة عشر منها غير ممكنة و هی الحاصلة من ضرب سكون الفاء الی الستة عشر والباقية ثقيلة الا واحد و هو ما فاؤه ولامه مفتوحة وعينه ساكنة نحو دحرجة وهو متعدٍ و دربخ الرجل ای طأطأ راسه و هو لازم ولم يفتح عينه لئلا يلزم اربع حركات متوالية ولم يسكن فاؤه لئلا يتعذر الابتداء ولم يسكن لامه الاولی لئلا يلزم اجتماع الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك لان لامه الثانية تسكن ح قياسا علی لام الثلاثی وسكن لامه ح لئلا يلزم اربع حركات متواليات نحو دحرجته فهو تدحرج و افعنلل بزيادة الالف قبل الفاء و النون بين العين و اللام الاولی نحو اقشعر جلد الرجل ای اخذته قشعريرة اصله قشعر و هی لازمة و المضارع وهو ما اشبه الاسم باحد حرف نائيت بزيادة حرف المضارعة علی الماضی فان كان الماضی مجردا علی فعل مفتوح العين كسرت عينه نحو ضرب يضرب او ضمت عين الماضی المضارع نحو نصر ينصر قدم الباب الثانی فی الذكر لان اختلاف حركة عين الماضی و المضارع الدال علی اختلاف معناهما حسنه اتم لان الفتح علوی والكسر سفلی والضم بينهما او فتحت ان كانت العين او اللام حرف حلق نحو سال يسال و منع يمنع لاستثقال حرف الحلق ولا يلزم العكس

ها

الحلقی

الحلقی نحو دخل يدخل و ركن يركن غير الف وان لم توجد فی الفعل الانقلبه فلم يجيء نحو علی زعم معنا نحو قال يقول و دعا يدعو ولم يشترط وجود هذه الحروف فی الفاء لوجود لطفة بسكونه فی المضارع نحو امر يامر و شذ ابی يابی بفتح العين فيهما فيه حرفا حلق لبسا بشرط الف اللام و هو ستشناة منقلبة من الياء و لو فتح العين لاجلها و هی انقلبت لاجل فتحة لزم الدور و همزة الفاء ولم تدخل فی الشرط فشذ و القياس كسر عين المضارع او ضمها او حمل علی منع يمنع لانه بمعنی امتنع و هو فرعه فلا شذوذ و اما فلی يقلی بالفتح فيهما فعامرية ای لغة بنی عامر و الفصيح قلی بالفتح يقلی بالكسر و ركن يركن بالفتح فيهما من التداخل فی الكلمتين لانه جاء من الباب الاول و الرابع فاخذ الماضی من الاول والمضارع من الرابع و لزموا الضم فی عين المضارع من مفتوح العين فی الماضی فی الاجوف بالواو نحو قال يقول و المنقوص بها ای بالواو نحو دعا يدعو للمناسبة و خاف تخاف اصله خوف فخوف و علی يعی اصله عمو يعمو من مكسور العين فی الماضی ولزموا الكسر فيهما ای الاجوف و المنقوص بالياء نحو باع يبيع و من قال طوح بالواو و التشديد و اطوح بالواو و سكون الطاء اسم تفضيل و لذا لا يعلل و توهت بالواو و التشديد و اتوه بالواو و سكون الفاء فطاح يطيح علی الكسر فی المضارع مع ان اصله طوح يطوح وتاه يتيه بالكسر فيه و اصله توه يتوه شاذ عنده و القياس طاح يطوح وتاه يتوه كقال يقول و من قال طيحت و اطيح و تيهت و اتيه فلا يرد ذلك عليه فلم نحتج للجواب او من التداخل فی الكلمتين فی ضمه من الاجوف الواوی من الباب الاول و مضارعه من الاجوف اليائی من الباب الثانی ولم يضموا عين المضارع فی المثال بالواو و اليد لئلا يلزم ضمة بعد الواو او بالياء و هی اثقل الاستثقال

ولم تحذف الواو ح يدفع

ويرمی برمی للمناسبة ايضا

لعدم وقوعه بين ياء وكسرة ووجد بالفتح يجد بالضم ضعيف وبالحذف شاذ وهو
لغة بني عامر ولزموا الضم في عين المضارع في المضاعف للتعدي نحو شده يشده
ومده يمده لئلا يلزم النقل لو كسر من الكسرة الى الضمتين باتصال الضمير المنصوب
وهو ثقيل وفي اللازم على تقدير الكسر يلزم النقل منها الى ضمة يندفع ثقلها بكو
نها في معرض الزوال بالجازم والناصب ولو فتح يلزم المشروط وهو فتح عين
المضارع بدون الشرط وهو وجود حرف الحلق في العين او اللام غير الالف لانه
لم يقع مضاعف ثلاثي عينه ولامه حرفا حلق لثقله وقد جاء الكسر في يشده ويلده
ويعله وينمه ويبته ويصره لي يحبه ويهره نظرا الى جواز عدم اتصال الضمير ولزومه
اي الكسر في حبه بالفتح يحبه بالكسر وهو قليل شاذ وان كان الماضي مجردا على فعل بالكسر
فالمضارع فتحت عينه نحو علم يعلم تخفيفا لمخالفة حركة عينيهما دلالة على مخالفة معنييهما
او كسر عينه ان كان مثالا واويا حتى حذف للموجب فيخفف نحو ومق يمق والفصيح منه
فتح نحو نعم ينعم مع انه يجوز فيه الفتح ولم يجز ضم عين المضارع للاستثقال وطي
اي قبيلته تقول في بقي بالكسر يبقى بالفتح بقى يبقى بفتحهما اي قلبوا كل ياء مفتوحة
قبلها كسرة الفا بعد قلب الكسرة فتحة للتخفيف نحو بنا في بني مجهول بنى واما فضل
بالكسر يفضل بالضم من الفضلة فمن التداخل في الكلمتين لان ماضيه من الباب
الرابع ومضارعه من الاول وما هو من الفضل بمعنى الغلبة على الغير فمن الباب
الاول ونعم بالكسر ينعم بالضم فمن التداخل في الكلمتين ايضا وان كان الماضي مجردا
على فعل بالضم ضمت عين مضارعه قياسا مطردا لانه موضوع للصفات اللازمة
فالتزم بالضم للتناسب وان كان الماضي غير ذلك الثلاثي المجرد وهو الثلاثي

المزيد والرباعي المجرد والمزيد كسر ما قبل الآخر نحو قاتل يقاتل ودحرج يدحرج وا
حرنجم يحرنجم ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة فان كانت نحو تعلم فيفتح ما قبل آخر
مضارعه نحو يتعلم اذ لو كسر لالتبس امر مخاطبه بمخاطب مضارع علم بالتشديد في الوقف
اذا ذهل عن حركة التاء وتجاهل يتجاهل فيفتح لئلا يلتبس امر مخاطبه بمخاطب
مضارع جاهل وتدحرج يتدحرج فلا يغير في المضارع حركة ما قبل آخر الماضي لئلا
يلتبس امر مخاطبه بمخاطب مضارع دحرج ولم يضم للاستثقال اجتماع الضمتين او للفرق
بينهما وبين مصادرها او ما لم يكن اللام مكررة فان كانت نحو احمار يحمار واحمر يحمر لم
تكسر فقد لزم للخفة والاصل على الكسر ومن ثمة اي لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة
حرف المضارعة على الماضي كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض وترك لما
يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم وحده نحو أؤفعل فحذف الهمزة الثانية مع حركتها اذ
لو حذفت الاولى يبطل المضارعة فخفف الجميع الذي فيه الياء والتاء والنون
للاطراد وقول اي الشاعر شيخ على كرسيه معمما فانه اهل لان يؤكرما باثبات
الهمزة لضرورة الشعر وهو شاذ مخالف للقياس الامر والنهي واسم الفاعل واسم
المفعول وافعل التفضيل تقدمت في الكافية لانه بين فيه حدها وكيفية عملها اصالة
وكيفية وضعها تبعا فليطلب ثمة الصفة المشبهة ذكر حدها فيها ايضا من نحو فرح بالكسر
قدمه لكثرة وقوعها منه على فرح بالكسر غالبا وقد جاء منه اي مع الكسر في بعضها الضم نحو
ندس وهو الفطن وحذر وعجل وجاءت المشبهة على سليم فعيل بفتح الفاء وشكس
فعل بفتح الفاء وسكون العين سيء الخلق وحر فعل بضم الفاء وسكون العين و
صنع فعل بكسر الفاء وسكون العين اي حاذق وغيور فعول بفتح الفاء وظمآن الخ

فيه ان الفرق يحصل بكسر حرف المضارعة

الصفة المشبهة

ومن الالوان والعيوب وتطلى على افعل نحو اسود واعور وابلج ومن نحو كرم بالضم
قدمه على المفتوح لكثرتها من المضموم بالنسبة على كريم غالبا وجاءت على حسن فعل
بفتح الفاء والعين وخشن فعل بفتح الفاء وكسر العين وصعب فعل بفتح الفاء وسكون العين
وصلب فعل بضم العين وجبان فعال بفتح الفاء وشجاع فعال بضم الفاء ووقور فعول بفتح
الفاء وجنب فعل بضم الفاء والعين وهي اي الصفة المشبهة من فعل بالفتح قليلة
وجاءت نحو حريص فعيل واشيب افعل وضيق بالتشديد فعيل وتجيء من الجوع الذي عين ماضيه
مفتوح ومكسور ومضموم من الجوع والعطش وضدهما على فعلان بفتح الفاء وسكون
العين نحو جوعان وضده شبعان وعطشان وضده ريان اصله رويان اجتمعت الواو
والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت وادغمت المصدر قدم السماعي لكونه اصلا ابنية مصدر
الثلاثي المجرد كثيرة فيجيء اما ساكن ولم يزد فيه شيء وهو اما مفتوح الفاء نحو قتل واما
مكسوره نحو فسق واما مضمومه نحو شغل او يزاد فيه التاء وهو ايضا اما مفتوح الفاء
نحو رحمة واما مكسوره نحو نشدة واما مضمومه نحو كدرة او يزاد الالف وهو ايضا اما
مفتوح الفاء نحو دعوى واما مكسوره نحو ذكرى واما مضمومه نحو بشرى او يزاد الالف
والنون وهو ايضا اما مفتوح الفاء نحو ليان اصله لويان واما مكسوره نحو حرمان
واما مضمومه نحو غفران واما مفتوح ويزاد فيه الالف والنون ولم يجيء منه غير مفتوح الفاء
نحو نزوان واما مفتوح ولم يزد فيه شيء وهو اما مفتوح الفاء نحو طلب واما مكسوره
نحو صغر واما مضمومه نحو هدى واما مكسور ولم يزد فيه شيء ولم يجيء منه غير مفتوح الفاء
نحو خنق واما مضموم ولم يزد فيه شيء ولم يجيء منه شيء اصلا لا مفتوح الفاء ولا غيره كراهة
لتوالي الضمتين وللنقل من الفتحة الى الضمة من غير مدة الواو وللنقل من الكسرة اليها وكما

الفاء وسكون العين

المصدر

مفتوح وزيد فيه التاء ولم يجيء منه غير مفتوح الفاء نحو غلبة واما مكسور وزيد فيه
التاء ولم يجيء منه الا مفتوح الفاء ايضا نحو سرقة واما مفتوح وزيد فيه الف المدة
وهو اما مفتوح الفاء نحو ذهاب واما مكسوره نحو حراف واما مضمومه نحو سوال واما
مفتوح وزيد فيه الف المدة والتاء وهو ايضا اما مفتوح الفاء نحو زهادة واما مكسوره
نحو دراية واما مضمومه نحو بغاية واما مضموم وزيد فيه واو المدة وهو ايضا اما
مضموم الفاء نحو دخول واما مفتوحه نحو قبول آخره للقلة ولم يجيء مكسوره واما مكسور
وزيد فيه ياء المدة ولم يجيء منه غير مفتوح الفاء نحو وجيف واما مضموم وزيد فيه واو
المدة والتاء ولم يجيء منه الا مضموم الفاء نحو صهوبة واما مفتوح وزيد فيه الميم ولم
يجيء منه الا مفتوح الميم نحو مدخل واما مكسور وزيد فيه الميم ولم يجيء منه الا مفتوح
الميم ايضا نحو مرجع واما مفتوح وزيد فيه الميم والتاء ولم يجيء منه غير مفتوح الميم نحو
مسعاة واما مكسور وزيد فيه الميم والتاء ولم يجيء منه الا مفتوح الميم نحو محمدة ولم يجيء
بغاية لقلتها واما مفتوح وزيد فيه الف المدة والياء والتاء ولم يجيء منه الا مفتوح الفاء
نحو كراهية الا ان الغالب المضبوط في فعل اللازم بالفتح نحو ركع على ركوع فعول بضم
الفاء وفي فعل المتعدي بالفتح نحو ضرب على ضرب فعل بفتح الفاء وسكون العين وفي
الصنائع ونحوها مما يناسبها نحو تجارة وزراعة او يضادها نحو بطالة حملا للنقيض
على النقيض نحو كتب على كتابة بكسر الفاء وفي الاضطراب ومعناه حركة نحو خفق
على خفقان فعلان بفتح الفاء والعين حرك العين ليدل على حركة معناه وفي الاصوات
نحو صرخ على صراخ فعال بضم الفاء وقال الفراء نظرا الى الغالب اذا جاءك فعل مما لم يسمع
مصدره فاجعله انت على فعل بفتح الفاء وسكون العين للحجاز واجعله على فعول بضم الفاء

للتجدد ونحو هدى فعل بضم الفاء وفتح العين وقرى بكسر الفاء وفتح العين مختص بالمنقوص
ونحو طلب فعل بفتح الفاء والعين مختص بيفعل بالضم الاجلب الجرح اضافة المصدر الى الفاعل
من جلبه الجرح اى علاه الجلبة وهى جليدة تعلو الجرح عند البرء والا الغلب بفتح الفاء
والعين فيهما فانهما من يفعل بالكسر والا ان الغالب فى فعل اللازم بالكسر نحو فرح على
فرح فعل بفتح الفاء والعين وفى فعل المتعدى بالكسر نحو جهل فعلا بفتح الفاء وسكون
العين حرك عين مصدر اللازم ههنا للفرق بينه وبين مصدر المتعدى وفرق هناك
بزيادة الواو فى اللازم ولم يعكس الامر فى كل منهما لان المتعدى اثقل فطلب التخفيف فيه
اولى وفى الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة فعلة بضم الفاء وسكون
العين والا ان الغالب فى فعل بضم نحو كرم على كرامة فعالة بفتح الفاء غالبا اى اكثريا
وعلى عظم فعل بكسر الفاء وفتح العين كبرا وعلى كرم فعل بفتح الفاء والعين نحوه اى كبر
نحو العظم ومصدر الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه قياسى فنحو اكرم على اكرام
افعال بكسر همزة القطع للفرق بينه وبين الجمع على افعال بالفتح ولم يعكس لان الجمع اثقل
فالفتح اولى به ونحو كرم بالتشديد على تكريم وتكرمة تفعيل وتفعلة وهذه فى المنقوص
اكثر نحو تصلية وتزكية وتنمية وتغذية وجاء كذاب وكذاب فعال بكسر الفاء وتشديد
العين وتخفيفها والتزموا الحذف حذف حرف العلة والتعويض تعويض التاء عنها
فى نحو تعزية اصله تعزيى بوزن تفعيل حذفوا احد اليائين للتخفيف وعوضوا التاء
عنها فوزنها تفعلة ان حذفت الاولى وتفعية بحذف اللام ان حذفت الثانية واجازة
اصله اجواز نقلت فتحة الواو الى ما قبلها فقلبت الفا فحذفت احدى الالفين فعوضت
التاء عنه فوزنها افعلة بسكون العين بل افالة بقلب العين ان حذفت الثانية وافالة

على جهل جهلا

لحذف

لحذف العين ان حذفت الاولى واستجارة اصله استجواز فوزنها بعد الاعلال والتعويض ان
حذفت الثانية استفعلة بسكون العين بل استفالة بقلب العين واستفالة لحذف العين
ان حذفت الاولى ويجوز ترك التعويض فى افعل عند الاضافة نحو اقام الصلوة دون
فعل لان الباء جعلت عرضة للتحريك فى النصب وللحذف فى الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف
بالكلمة بالجمع بين الحذفين ونحو ضارب على مضاربة مفاعلة بضم الميم وفتح العين وضراب
فعال بكسر الضاد ومراء فعال بكسر الفاء وتشديد العين شاذ والقياس بالتخفيف وجاء
قيتال فيعال بقلب الف الماضى ياء لانكسار ما قبلها فيتال بغير ياء فرعه وما فى اوله التاء
نحو مصدره على ماضيه بضم ما قبل آخره نحو تكرم على تكرم وتقاتل على تقاتل وتدحرج على تدحرج
ويكسر آخره لاجل الياء فى الناقص اليائى والواوى لانها تقلب ياء نحو تمنى تمنيا بكسر النون
وتجافى تجافيا بكسر الفاء وجاء تملاق بكسر التاء واللام وتشديد العين تفعال فى الباقى واو
واضح وهو ان يؤتى بالمصدر على حروف الماضى ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل
الآخر الف نحو استخرج استخراجا وانطلق انطلاقا واحرنجم احرنجاما واقشعر اقشعرارا
ونحو الترداد والتجوال تفعال بفتح الفاء وسكون الفاء بمعنى الرد والطولان لتكثير الفعل
والمبالغة فيه وقد جاء بالكسر فى التبيان والتلقاء والحثيثى اى الحث الكثير فعيلى
بكسر الفاء والعين وتشديده والرميا اى الرمى الكثير فعيلى بكسر الفاء والعين وتشديد
وفتح اللام وتشديده اصله رمييا فعيلى ادغمت الياء فى الياء للتكثير وقيل هذا الباب
كثير قياسى ونحو المصدر من الثلاثى المجرد غير المثال الساقط فاؤه فى مستقبله فانه بكسر
العين كالموضع من يضع ايضا قياس على مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء قياسا
مطردا فى الاقسام السبعة كمضرب ومقتل ومأخذ ومقر وموجل وموجه وموقى و

ومقال ومباع ومغزى ومرمى ومطوى واما مكرم مفعل بضم العين ومعون بل
ضمة الواو الى العين ولا غيرهما جاء حتى جعلهما الفراء جمع مكرمة بضم الراء ومعونة على
حذف تاء للاستبعاد لهذا الوزن في المصدر ومهلك بضم اللام غير فصيح فنادر ان ولم يجعل
من معون بوزن مفعول لئلا يكثر التغيير وذكر مدخل في التسهيل اسط ادى ليعلم ان
المصدر مطلقا جاء بزيادة الميم ويجيء المصدر من غيره اي غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي
المزيد والرباعي المجرد والمزيد على زنة المفعول اي مفعوله كمخرج مفعل بضم الميم وفتح العين
ومستخرج مستفعل بفتح العين وكذلك البواقي نحو مدحرج ومخرجم عنه وهذا يصلح
للمفعول واسم الزمان واسم المكان والمصدر واما ما جاء على مفعول كالميسور بمعنى
اليسر والمعسور بمعنى العسر والمجلود بمعنى الجلد والمفتون بمعنى الفتنة فقليل وما
جاء على فاعلة بكسر العين كالعافية المعافات والعاقبة العقبى والباقية البقاء و
الكاذبة الكذب اقل مما جاء على مفعول ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر وجلبب
على جلببة وجلباب وحوقل على حوقلة وحيقال ونحو زلزل وهو مضاعف الرباعي
على زلزال بالكسر وهو الافصح لانه الاصل والفتح جوز لنقل المضاعف بوزن فعلال
لا فعلال بكسر الفاء من زلزال مجيء والمصدر المرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على
فعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء وللنوع اي للمصدر النوع
وهو الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل نحو ضربة وقتلة وما عداه وهو الثلاثي المجرد
والمزيد والرباعي المجرد والمزيد مما في مصادره تاء فعلى المصدر المستعمل بقرينة فارقة
بين المرة والنوع كالواحدة للمرة واللطيفة او الحسنة او غيرهما للنوع نحو نشدة
واحدة ونشدة لطيفة ونحو اناخة واحدة او حسنة ونحو دحرجة واحدة او حسنة

بناء المرة

فان لم

فان لم يكن ولم يوجد فيها تاء زيدتها للمرة والنوع بقرينة فيه نحو انطلاقة للمرة وانطلاقة
حسنة للنوع ونحو تدحرجة لها وتدحرجة حسنة له واتيته اتيانة ولقيته لقاءة من
الثلاثي الذي لا تاء في مصدره وهو الاتيان واللقاء شاذ مخالف للقياس وهو اتيته
اتية ولقيته لقية للمرة والنوع ولم يذكر المرة والنوع في الاجمال هناك وفصله
ههنا لدخولها في المصدر لانه يتناول القليل والكثير اسما الزمان والمكان
لهما من غير تقييد بشخص او زمان فليتأمل يقيد الم يجيء ما مضارعه مفتوح العين او مضمومها
ومن المنقوص مطلقا يجيء على مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء نحو مشرب من يشرب
بالفتح ومقرء ومعقى ومخاف ومقتل من يقتل بالضم وماخذ ومد ومقال ومرمى من يرمي
ومطوى من يطوى بالكسر ومدعى من يدعو بالضم ومرعى من يرعى ومطوى من يطوى
بالفتح ومن مكسورها والمثال مطلقا على مفعل بكسر العين نحو مضرب ومبيت ومنزل و
مبيع وموعد وموجل وموجه وموفق فتح العين في المفتوح وكسره في المكسور للموافقة
ولم يضم في المضموم لثقل ففتح فيه للخفة وفي الناقص والمعتل مطلقا لثقل توالي
الكسرات وكسر في المثال والمفروق مطلقا لثقل الانتقال من الواو لا الفتح لانه
صعود وهو اشد في الياء وجاء المنسك بالكسر لمكان النسك وهو العبادة والمجزر
بالكسر لوسط الراس لانه موضع فرق الشعر والمسقط بالكسر لموضع السقوط والمسكن
بالكسر والمرفق بالكسر لموضع الرفق ضد العنف والمسجد بالكسر اسم البيت المبني
للعبادة سجد فيه او لم يسجد وبالفتح موضع السجود والمنخر بالكسر لثقب الانف وهو
من النخر للصوت بالانف واما منخر بكسر الميم اتباعا للخاء ففرع من مفتوح الميم كمنتن
بكسر الميم اتباعا للتاء فرع من مضموم الميم ولا غيرهما جاء فنادر ان ونحو المظنة با

اسم الزمان والمكان

لمكان الجزر وهو نحر الابل والمطلع بالكسر
والمفرق بالكسر والمغرب بالكسر والمظنة بالكسر

بالكسر مظنة الشيء موضوعه الذي يظن كونه فيه والمقبرة كذلك فتحا وضما لبس بقياس
اما كسر المظنة فلانها من مضموم العين فالقياس الفتح واما فتح المقبرة فاذا اريد بها المكان
المخصوص لا مكان للفعل او زمانه فالقياس الضم واما ضمها فاذا اريد بها مكانه او زمانه
لانه من مضموم العين فالقياس الفتح وقيل ان ادخال التاء فيها ليس بقياس مطرد
بل مقصور على السماع وما عداه من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد فعلى لفظ اسم المفعول
كالمخرج والملاحرج والمحرنجم فيه بفتح الراء والجيم لشبابه الفعل وكونه لخف لانه بالفتح من
اسم الفاعل لانه بالكسر ولان اسمي الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فلفظ اسم فيه
الآلة هي كل اسم اشتق من فعل اسما لما يستعان به في ذلك الفعل وقد يطلق على ما يفعل فيه
اذا كان مما يستعان به على مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومفعال بكسر الميم ومفعلة
بكسر الميم مثال التغيير الثالث كالمحلب فانه اطلق على ما حلب فيه ويستعان به ومثال الاول
نحو المفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكسحة فانها اسم لما يكسح به قيل ان ما الحق به التاء وما
جاء بضمتين سماعي ونحو المسعط بضم الميم والعين الاناء الذي يجعل فيه السعوط وهو دواء
يصبب في الانف والمنخل بضمتين ما ينخل به الشيء والمدق بها ما يدق بها به والمدهن
والمكحلة والحرضة اناء الاشنان والمشهور بكسر الميم وفتح الراء ليس بقياس اي ليس
كاخواته في جواز الاطلاق على كل آلة وانما هي اسماء لآلات مخصوصة فلا يقال مدهن
الا للآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها
فعلى هذا فصله بلفظ نحو وحكمه بعدم القياس لا يدل على ان لا يكون غير هذه سماعيا
المصغر هو اللفظ المزيد فيه شيء ليدل على تقليل فاللفظ يدل الاسم ليتناول تصغير الفعل
نحو ما احيسنه وان كان شاذا او شيء يدل ياء ليتناول على ما زيد فيه ياء وغيره وتجي

الآلة

المكسحة المكنسة

المصغر

تتمة

للمعان للتحقير فيما يجوز ان يتوهم عظمه اما مبهم نحو رجيل اخبر تحقيرا منه من غير بيان ما اوجبها
واما معين نحو غويلم تحقيرا من جهة قلة علمه ونحو احيمر بيان ضعف حمرته وللتقليل تقليل
ما يجوز ان يتوهم كثرته نحو دريهمات ودنينيرات هذا مختص بالجمع وهذان المعنيان
هما الشايعان الكثيران وللتقريب تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده واكثر مجيئه في الظرف
نحو جاء قبيل الشهر وخفيفة في آخر الباب وللتشفق نحو مسيكين وللتعظيم نحو دويهية
في كل معنى التقليل من وجه لان الداهية لما عظمت وقع فعلها في قليل من الزمان والباقي
ظاهر والكل داخل في التعريف فالمتمكن من الاسم المفرد الذي لا مانع فيه من التصغير يضم
اوله لانه فرع المكبر كما ان المجهول فرع المعلوم فضم مثله او لمشاكلة اللفظ للمعنى لان المحرج
يصغر بانضمام الشفتين ويفتح ثانيه لانه اخف من الكسر ولئلا يلزم النقل من الضم اليه ولم
يكتف بالضم لان اول المكبر قد يضم فلم يفرق ويزاد بعدهما ياء ساكنة ليفرق في مثل صرد
بالضم والفتح وهو طائر ولم يزد الواو لثقله والالف لزيادته في نحو دراهم ولم يعكس لان
الجمع اثقل وجعلت ثالثة لان الثالث في المجهول ينقلب ياء اذا كان حرف لين نحو دعي
واجتمعا فناسب ان تزاد ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانه لو زيدت اولا التبس بالمضارع
في بعض المواضع وثانية انقلبت واوا وآخرا التبس بياء الاضافة فتعين ان يكون ثالثة
في غير الثلاثي ايضا ولم تحرك لئلا ينقلب الفاء فالمعنى يضم ويفتح ان لم يكن مضموما ومفتوحا
ويبقى ان كان او يقال ضم المكبر وفتحه غير ضم المصغر وفتحه لا يقال لو اكتفي على الضم لم يلتبس
لانه يلتبس صورة ويكسر ما بعدها في الاسم الذي على الاحرف الاربعة نحو جعيفر ليناسب حركة
ما بعدها لها ولم يكسر في الثلاثي لانه محل الاعراب الا في تاء التانيث نحو طليحة لوجوب فتح ما قبلها
تاء التانيث لفظه والالف الحق التانيث المقصورة نحو حبيلى في حبلى وللممدودة نحو حميرا في

في جراد لبقاء بهما على حالهما ولو لم تكونا للتأنيث بكسر نحو مُغَيْزِن في مِعْزًى وكُسَيِّي في كساء والا في ا
الالف والنون المشبهتين بهما بالفي التأنيث نحو سكيران لشبههما بهما في عدم لحوق تاء التأنيث
بهما ولو لم تشبها بكسر نحو سُرَيْحِين في سرحان والا في الف افعال جمعا نحو أُجَيْمال للمحافظة عليها
ولو لم يكن جمعا بكسر نحو أُثَيْنِير في اثنار ولا يزاد ياء التصغير على ما زاد على احرف اربعة
اصول يعني لا يصغر غير الثلاثي والرباعي على الافصح وقيل لا يزاد الصور المستثناة على الاربع
المذكورة فلذلك اي ولاجل انه يضم الاول ويفتح الثاني ويزاد الياء الساكنة بعدهما و
يكسر ما بعد الياء في الاربعة الا ما استثني ولا يصغر على الافصح الا الثلاثي والرباعي
لم يحتج غيرها اي الصور المستثناة الا الثلاث صور فُعَيْل بضم الفاء ان كان ثلاثيا نحو فُلَيْس
في فلس وفُعَيْعِل ان كان رباعيا من غير مدة قبل اخره نحو دُرَيْهِم في درهم وفُعَيْعِيل ان كان
مع مدة نحو دُنَيْنِير في دينار اصله دنّار بتشديد النون ولم يعتبر الحروف الاصول وكرر العين
لئلا يلزم الاوزان وقيل انه لم يعتبر الزوائد فقط وكرر اللام لم تكن ايضا واذا صغر الخماسي
على ضعف تصغيره عليه للجعل عليه غير المستثناة في الثلث على التغيير الاول لانه من غير الافصح
وعلى الثاني جواب معذر وهو ان يقال حصر غير ما في الثلث لماذا مع وجود الرابعة وهي
فُعَيْعِل فالاولى حذف الخامس نحو جُحَيْمِر في جَحْمَرِش لان المتكلم اذا وصل الخامس انتهى وحذف
الباقي وقيل الاولى حذف ما اشبه الزائد اي ما كان من الحروف الزوائد في الجنس او في
الشبه نحو جُحَيْمِر في جحمرش بحذف الميم لانه من الزوائد ونحو فُرَيْزِق في فرزدق بحذف
الدال لشبهها بالتاء الذي هو من الزوائد وقيل الاولى ان يبقى حروفه لانه سمع الاخفش
سُفَيْرِجل بغير الحذف وبكسر الجيم ليوافق كسر ما قبله في سفرجل بفتح الجيم ويرد نحو باب
قال وهو ما كان قلبه غير لازم وهو ما ثبت علته في المكبر فقط الى اصله في التصغير اصله بَوَب

اصل دينار

فعل

مَفْعَل بفتحتين قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما ضم الباء فيه زال علة القلب
فاعيد اليه نحو بُوَيْب وناب فال وهو السن اصله نَيَب فَعَل قلبت الياء الفا لموجبه ثم رد اليه
فيه نحو نُيَيْب لزواله وميزان ميعال اصله موزان مفعال قلبت الواو ياء لمقتضيه واعيد فيه
لزواله نحو مُوَيْزِين وموقظ موعل اصله ميقظ مفعل قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها فلما تحرك فيه زال العلة فاعيد نحو مُيَيْقِظ الى اصله لذهاب المقتضي في الكل كما يأتي
بخلاف نحو قائم قائل وهو ما كان قلبه لازما وهو ما ثبت علته في المكبر والمصغر اصله
قاوم فاعل قلبت الواو همزة لانه اسم فاعل من فعل اعتل عينه وهو موجود فيهما نحو قُوَيْئِم
بالهمزة وتراث تفال وهو المال الموروث اصله وراث فعال بالضم قلبت الواو تاء للضم
وذلك موجود فيهما نحو تُرَيِّث قلبت الالف ياء وادغمت فيها ياء التصغير وأُدَد أُعَل وهو علم
اصله وُدَد فُعَل بالضم والفتح قلبت الواو همزة للضمة وهذا موجود فيهما نحو أُدَيْد قالوا
عُيَيْد في عيد قيل اصله عود فعل قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فوجب ان يقال
في تصغيره عُوَيْد بالرد الى اصله لزوال مقتضى القلب فيه لكن لم يرد اما العرب لهم اعياد با
الياء في جمعه فرقا بينه وبين جمع عود بالضم وهو اعواد فحمل المصغر على الجمع لان التكسير
والتحقير من واد واحد اي التحقير مثله في المعنى من حيث القصد الى معنى زائد بالتغيير واما
للفرق بينه وبين مصغر عود بالضم وهو عُوَيْد ولم يعكس لئلا يلزم الانقلاب فان كانت ثانية
ووجدت مدة ثانية وان لم يكن لها اصل فالواو تقلب منها دون الياء لسبب حركة ما قبلها
وتقبل الحركة نحو ضُوَيْرِب في ضارب وضُوَيْرِيب في ضِراب فِعال لان الانقلاب في حروف العلة
اكثر والاسم الذي بقي حروفه الاصول على حرفين ووجد فيه زيادة اولا يرد محذوفه تقول
في عدة علة اصلها وعدة فعلة وكل على اصله اي كل افعل اسما لانه لا يصغر فعلا وتقيده قد

و الكيل وتقول في خبء خُبَيْء اصله خُبَيْئ فعيل وهو الاست وفي منذ مُنَيْذ اصله منذ فعل اسما

لانه لا يصغر حرفا ستبهة ومنيذ وتقول في دم دُمَيّ اصله دمو فعل وفي حر حُرَيْح اصله حرح فعل

ودمي اصله دُمَيْو وحريح وكذلك الباب باب ابن اخ في رد المحذوف عند التصغير اصله بَنَوٌ فعل

حذف الواو وسكن الباء وعوض الهمزة فرد فيه اليه وقيل بُنَيّ اصله بُنَيْوٌ ولو لم يرد لم يمكن

بناء فعيل ان حذف الهمزة وتخالف وضعه ان ثبتت لانها لسكون ما بعدها وقد طرح في و

اسم اصله سمو فعل حذف الواو وسكن السين وادخلت الهمزة فرد اليه فيه نحو سُمَيّ و اخت

فعلت اصله اخوة فعلة بالفتحات حذف الواو وعوض التاء عنها ولهذا طولت ويوقف

عليها بالتاء وسكن الخاء وضم الهمزة ولو بني منه فعيل لا عبرة بتاء التانيث وهي في حكم

كلمة اخرى فرد فيه الى اصله نحو اخية اصله اخيوة فوقفت عليها بالهاء وكتبت به لعدم كونه

عوضا حينئذ وبنت اصله بنوة فعلة بالفتحات حذف الواو وعوض التاء وسكن النون وكسر

الباء فرد اليه فيه نحو بُنَيَّة اصله بنيوة وهنت فعت اصله هنوة فعلة بالفتحات حذف الواو

وعوض التاء وسكن النون فرد اليه فيه نحو هُنَيَّة اصله هنيوة لكان باب ميت وهو ما يمكن

فيه بناء فعيل بوزنه فيل بحذف العين اصله ميوت جاز عدم الرد فيه نحو مُيَيْت والرد

نحو مُيَيِّت بالتشديد اصله مُيَيْوِت ونار اصله نائر فحذف الهمزة للتخفيف فبغير الرد نحو

نُوَيْرٌ وبالرد نُوَيْئِر بالهمزة ونُوَيِّر بقلب الهمزة ياء وادغام الياء فيها وناس على اصله

اناس فعال حذفت الهمزة فبغير الرد نحو نُوَيْس وبالرد أُنَيِّس بتشديد الياء واذا ولي ياء

التصغير واو نحو عجوزة او الف منقلبة نحو عصا او زائدة نحو رسالة قلبت تلك الحروف

ياء وكذلك تقلب ياء الهمزة المنقلبة بعدها اي الالف نحو عطاء اصله عطاو وقلبت الواو

همزة لتطرفها بعد الالف نحو عُرَيَّة فعيلة ياء التصغير واو وسبقت احدهما بالسكون فقلبت ياء

اصله عريوة فعيلة

وعصية

التصغير

وعصية اصله عصياة على ياء الف منقلبة فتقلب الالف الى اصلها وهو الواو ليقبل الحركة

حتى لا يجتمع ساكنان فقلبت ياء ورسيلة اصله رسيالة وليه الف زائدة فقلبت الالف ياء

ليقبل الحركة وادغمت ياء التصغير فيها وتصحيحها اي الواو في باب اسيود اصله اسيود في اسود

وجديل اصله جديول في جدول قليل فلا ينتقض القاعدة به وتصحيح اسيود نظرا الى المكبر

واعلاله لارتفاع الالتباس بالفعل فيه وتصحيح جديول للالحاق واعلاله لعدم اخلاله بالالحاق

لعدم اخراجه عن حركته وسكونه فان اتفق اجتماع ثلث ياءات حذفت احديها استثقالا

كالياءات وخصت الاخيرة لتطرفها وكثرة تطرق التغيير لا الاخر حذفا نسيا غير معتد بها

اتفاقا كما حذف الاخيرة في أُحَيّ تصغير احوى نسيا على الافصح كما سيجيء فيجعل الاعراب على ما قبلها

في الاحوال الثلث فيقال هذا عُطَيّ ورأيت عطيا ومررت بعطي ولو حذف حذفا غير نسي

على غيره ليقال رفعا وجرا عطي بالكسر والتنوين بتقدير الثالث ونصبا عطييا بياءات قيل لكنه

لم يقل به احد كعطي في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطي فعي اصله عطيي بياءات

اصله عطيو اصله عطيئ بالهمزة اصله عطياء [illegible] الف وهمزة قلبت الالف ياء وادغمت

الياء في الياء ورددت الهمزة الى الاصل وهو الواو وقلبت الواو ياء فحذفت اخيرة الياءات

واُدَيَّة اصله اديوة بياء والف وواو فقلبت الالف ياء ليقبل الحركة والواو ياء ايضا

لانكسار ماقبلها فحذفت الاخيرة وغُوَيَّة اصله غاويوة بالف وياء وواو وياء قلبت الالف

واوا والواو بين اليائين ياء فحذفت الاخيرة ومعية اصله معياوية بياء والف وواو

وياء حذف الالف كما في بناء التصغير قلبت الواو ياء وحذفت الاخيرة وقياس احوى

صفة مشبهة من الحوة وهي لون يخالطه الكمتة يشتمل سواد الحديد مثل اسود في عدم اعلال

العين فمن اعل مصغر اسود اعل مصغره ومن لم يعل لم يعل احي اصله على المذهب الاقل

...بياءو

...نسيا في الاحوال

احيو وبايد وواوين قلبت الاخيرة ياء وكذا الاولى ثم حذفت الاخيرة اعتباطا فعند سيبويه
غير منصرف للصفة ووزن الفعل لان التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم هو اميلح
منك يمنع الصرف وعيسى صرفه ويونس يرفع الاعراب على ما بعد المحذوف في الاحوال لفوت
احدى العلتين بالتصغير وهو وزن الفعل اجيب بانه لم يفت لبقاء الهمزة وقال ابو عمرو
احى اصله احيو وقلبت الاخيرة ياء ثم الاولى ثم اعلت اعلال قاض وحذفت الاخيرة
في الحالين اعلالا فنونه تنوين عوض او حرف وبقي في حال النصب غير منون ويلزمه ان يقول
عطى بالكسرة في الرفع والجر ولا قايل به وعلى قياس سيبويه احيو اصله على المذهب الثاني ايضا
احيو وقلبت الاخيرة ياء ثم ادغم الياء الاخيرة اعلال قاض ثم حذفت اعلالا وعوض منه
التنوين رفعا وجرا وبقي غير منون نصبا وقيل اسكن الياء ولم تحذف في الرفع والجر وحرك
في النصب ويزاد للمؤنث الثلاثي بغير تاء تاء كعيينة في عين واذن فيها مقدرة ليلا تجمع
فرعيتان التصغير والتقدير وقطع اذينة في اذن وعريب بغير التاء في عرب وعريس
بغير تاء في عرس شاذ والقياس عريبة وعريسة بالتاء العرس بالكسر امراة الرجل وبالضم
وليمة العروس يذكر ويؤنث ولم يظهر التاء في العرب لانه في الاصل مصدر وفي العرس
نظرا الى المصدر الذي هو الاعراس وهو مذكر بخلاف الرباعي فلا يزاد فيه التاء كعقرب
في عقرب للاستثقال وقديديمة بالتاء في قدام ووريئة بالتاء في وراء شذوذا لكونهما
غير ثلاثي ودخولهما بغير التاء قيل انما الحق التاء بهما لان الظروف كلها مذكر غيرهما فلو لم يظهر
فيهما لظن انهما مذكران ولم يتجاوز عنهما للزوم ظرفيتهما حتى يعلم تانيثهما بالخبر او الوصف
لانه في الاصل خبر ولا يعود الضمير لذلك لان الضمير لا يكون ظرفا فتعين علمه بالتصغير
ولان القدام نحو بمعنى الملك والجهة والوراء بمعنى ولد الولد والجهة فتصغيرهما بدونه

المقصورة

الى يوهم انهما بمعنى الملك وولد الولد فاثبت للازالة وتحذف الف التانيث المقصورة
الخامسة فما فوقها للاستثقال غير الرابعة فانها لا تحذف لخفة نحو حبيلى في حبلى وجحيجب وحويليا
بتشديد الياء الاخيرة في جحجبى بتخفيفها بطن من وهو اسم رجل سيد في قومه وحولايا بفتح الحاء
وهو علم مكان حذف الف التانيث وقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فادغمت في الياء
فانه فالحذف في سبيه وتثبت الممدودة مطلقا ثالثة كانت نحو كسي في كساء او رابعة
نحو حمير اء في حمراء او خامسة نحو خنيفساء في خنفساء لانها لما زادت اشبهت كلمة اخرى فثبتت
ثبوت الثانية وهو كما بالتشديد في بعلبك وثبت الثاني فيه نحو بعيلبك لئلا يلتبس التصغير
بغير المركب وهو بعيل في بعل وترك ما قبل الثاني مفتوحا تشبيها بتاء التانيث ولذا صغر
الصدر فان الجزء الثاني بمنزلة تاء التانيث والتنوين من حيث انه نازل منزلة ذيله
وتتمته نزولهما تلك المنزلة وكذا المركب المتضمن للحرف والمركب المضاف نحو خمسة عشر
سواء اريد العدد او سمي به وفي الفتح عشر واثني عشرة ثنيا عشر وثنيتا عشرة ونحو
ابي بكر وعبيد الله والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن ياء اي ياء
اذ لو كانت ياء بقيت على حالها نحو مسيديل في منديل ونحو مفيتيح في مفتاح قلبت الالف ياء
لانكسار ما قبلها وكريديس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل قلبت الواو ياء
لذلك وغير الواقعة بعدها تبقى على حالها نحو سكيران في سكران وحميراء في حمراء وجحيجال
في اجمال وذو الزيادة الذي غير الالي المدة الواقعة بعد كسرة التصغير من الثلاثي تحذف اقلهما
فايدة كالنون والتاء والالف والمشددة والتشديد في الامثلة المذكورة ويبقى
اكثرهما فايدة كالميم فيها اذ الميم موضحة للمسمى والزيادة الاخرى لا توضح ما يعرض له
من انفعال او افتعال او غير ذلك كمطيلق ومغيلم ومغيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم

الاغتلام جحجان شهوة الضراب ومقارب ومعدم فان تساويا اي الزيادتان فانت مخير
في حذف ايتهما شئت فتقول في قلنسوة قلينسة بحذف الواو ومن قلنسوة وقليسية بحذف النون منها
لا مزية لاحدهما على الاخرى وحبنطى في حبنطى وهو القصير البطين بحذف الالف وحبيط
فيها بحذف النون وهما للالحاق بسفرجل فقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال
قاض وذو الثلاثة بعدها اي المدة المذكورة اذ المدة تبقى ابدا لحوم تقديم في مقاديم
جمع مقدام تبقى الفضلى من الثلاث كمقيعس في مقعنسس بحذف النون والسين الثانية
وتبقى الميم لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل فتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا
فضلى كانت او لا غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير كعقيعر في معقنعور بحذف الميم و
الراء الثانية وحريجيم في احرنجام بحذف الزيادات غير الالف فانقلبت ياء لانكسار ما قبلها
ويجوز التعويض عن حذف الزيادة بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه المدة اذ لو وجدت لم يمكن
التعويض لاشتغال محلها بمثلها نحو حريجيم في احرنجام كمغيليم في مغتلم الغلمة بالضم شهوة ا
الضراب دير وجمع الكثرة لا اسم له نحو رغيط في رغطا لانه ليس له جمع قلة ولا مفرد حتى يرد
الى احدهما ويجوز رد جمع القلة الى مفرده نحو كليبات في الكلاب رد الى كليب ثم صغر
وجمع جمع السلامة ويجوز عدم رده فيصغر على بنائه نحو اكيلب لقرب القلة من معنى ا
التصغير لا جمع قلة ان كانت فيصغر نحو غليمة في غلمان ردت الى غلمة فصغرت
ولم تصغر على بنائه للتنافي بين الكثرة والتصغير او يرد الى واحده مع وجود جمع القلة
فيصغر الواحد ثم يجمع جمع السلامة اما بالواو والنون نحو غليمون ردت الى غلام وصغر
فجمعت بها لان للمصغر كالصفة فلا يشترط العلمية في جمعه بها واما بالالف والتاء
نحو دويرات رد جمع الكثرة وهو دور الى واحده وهو دار فصغر وجمع جمع السلامة

ويجوز رده الى جمع قلة وهو آدر واصله ادؤر فيصغر على اصله نحو اديئر لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها واذا لم يوجد جمع القلة
نقيض الرد الى المفرد نحو شويعرون في شعراء ردت
الى شاعر فصغر وجمع جمع السلامة بالواو والنون
ونحو مسيجدات في مساجد ردت الى مسجد فصغر وجمع
جمع السلامة بالالف والتاء

بالالف والتاء ولا يعتد بذلك معنى جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او نقول
لا باس بفوت معنى جمع الكثرة لما مر ان تصغير الجمع للدلالة على قلة ما يتوهم كثرته وجاء على غير ما
ذكر من التصغير القياسي كانيسيان في انسان والقياس انيسان بحذف الياء بعد السين
وابقاء الالف على حاله او انيسين بحذفها وقلب الالف ياء كانه تصغير انسيان بالياء ترك استعماله
اكتفاء بانسان وعشيشية في عشية بفتح العين والقياس عشية بالضم وحذف الياء الاخيرة
من الياءات كما في عطية في عطاء كانه ابدل الياء الوسطى الى جنس العين وهو الشين هنا لان
زيادة جنسه اهون ولم يحذف الاخيرة لئلا يلتبس بتصغير عشوة بفتح العين وهو ما بين اول الليل
الى ربعه واغيلمة في غلمة والقياس غليمة كانه تصغير اغلمة واصيبية والقياس صبية كانه
تصغير اصبية شاذ مخالف للقياس وقولهم اصيغر منك شاذ في المعنى دون اللفظ لانه لم يرد
انه صغير منك لان اصيغر يدل على الزيادة في الصغر فاستغنى عنه به بل اريد تقريب ما بينهما
من التفاوت اذ لو قيل هو اصغر منك لجاز ان التفاوت بينهما قريبا او بعيدا ودوين هذا شاذ
في المعنى لانه لتقريب التفاوت المتوهم قربا وبعدا من ادون بهذا وفويق هذا شاذ
في المعنى لانه لتقريب التفاوت المتوهم من فوق بهذا التقليل ما بينهما من التفاوت ونحو ما
احيسنه في ما احسنه شاذ في المعنى لرجوع معنى التصغير لا الى المصغر وهو ما نسب اليه الفعل
بالفاعلية او المفعولية او غيرهما والمراد المتعجب منه لانه فعل التعجب ونحو جميل وكعيت
بوزن فعل فيهما بضم الفاء وفتح العين بدليل جملان كعتان في جمعهما بوزن فعلان بكسر الفاء
وسكون العين لانه جمع لطاير بين الجميل طاير على صورة العصفور والكعيت العندليب و
كميت للفرس في الكمت بدليل جمعه على كمت بوزن فعل بضم الفاء وسكون العين لانه جمع
موضوع على التصغير لا تصغير كانه لوحظ معناه في اول الوضع وتصغير الترخيم وهو ان تحذف

الزوائد كلها سمي به لما فيه من الحذف لان الترخيم التسهيل فحذف فيه كل الزوائد ثم يصغر الاسم كحميد
في احمد ومحمد ومحمود وحامد وحميد ولا يبالي بالالتباس اعتمادا بالقرائن وخولف بها
الا المبنيات باسم الاشارة والموصول فالحق قبل آخرها ياء وزيدت بعد آخرها الف لمخالفتها سائر
الاسماء لانها تقع على كل جنس لخلاف سائرها فاخر بل ضمة الصدر وعوض منها الالف في الآخر لان
هذه الاسماء مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم
السكون ثم اتي بالياء ثانية لانه لما لم يضم الصدر لم يمتنع وقوع الياء الساكنة بعد الحرف الا
فقيل في ذا ذيا اصله ذييا بياءين والفين فقلبت الالف الاولى ياء لقربه من الياء وحركت
السواكن وفتح الالف وادغم الياء في الياء وبقي الصدر على الفتح ولو زيد ياء ان ما قبل
الآخر اللذيا يجتمع ياءات وكسر الذال في الذي بل يقال اللذيا وفي تا تيا اصله تيايا
والعين ولا تصغر ذي وذه للاستغناء بتا لانهما بمعناه ولئلا يلتبس بتصغير المذكر والالف
في الذي اصله الذييا بياءين والف ادغمت الياء في الياء وحركت للسواكن وفتحت للالف
وفتح ما قبل الياء ولم يبق على الكسر ليكون ما قبل ياء التصغير في الموصول واسم الاشارة على
حال واحد وجعل الثقيل خفيفا اولى من عكسه واللتيا في التي اصله اللتيا بياءين والف
واللذيان في اللذان اصله اللذيا ان بياء والعين ويعلم حاله من ذيا ولم يزد الالف
بعد النون لانه ليس آخر الكلمة بل هو زائد واللتيان في اللتان اصله اللتيا ان بياء
والعين واللذيون في الذين اصله الذييان بياءين والف ادغمت الياء في الياء وضمت
لئلا يلتبس بالتثنية فقلبت الالف واوا للضمة وفتح ما قبل الياء ليتحد بما قبل غيره واللتيات
في اللاتي ردت الى الواحد وهو التي فصغر وجمع جمع السلامة بالالف والتاء فحذف احد
الالفين لالتقاء الساكنين ولم يصغر بعض اسماء الاشارة نحو ذي وهنا وبعض الموصولات

قول
لالاجتماع

نحو من وما وذو الطائية ورفضوا تصغير الضمائر لانه كالصفة وهي لا توصف ورفضوا
تصغير نحو اين ومتى ومن وما للشبه بالحرف وهو لا يوصف بالصغر وتصغير حيث استغناء
بتصغير المكان عنه ومنذ للاستغناء بتصغير مذ ولم يعكس لانه حذف النون فالتصرف فيه
اخف ورفضوا من الاسماء المعربة تصغير مع لتعذر بناء فعيل منه وتصغير غير لتوغله في معنى
الحرف وحسبك بمعنى كفاك لتضمنه الفعل فيه وتصغير الاسم حال كونه عاملا عمل الفعل لقوة معنى
الفعل فيه حتى لم جاز ضويرب زيد بدون العمل في تصغير ضارب لضعف معنى الفعل وا
امتنع ضويرب زيدا بالعمل لقوته المنسوب الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل
المنسوب اليه نحو كاشمي او من اهل تلك البلدة نحو بصري او الصنعة نحو كسائي وفائدتها
فايدة الصفة هو الملحق آخره ياء مشددة انما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث
فلا بد لها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها
بمنزلة الاعراب من حيث العروض فموضع زيادتها هو الآخر وانما لم يلحق الالف لئلا
يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لانه اثقل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم و
اني قال ليدل على الالحاق او الياء المشددة على نسبة ما تجرد عنها ليخرج نحو كرسي وفي قياسه
حذف تاء التأنيث من المنسوب اليه كالبصرة وهو واجب مطلقا اي سواء كان المنسوب
مذكرا نحو رجل بصري او مؤنثا نحو امرأة بصرية لانه لو لم يحذف لوجدنا التأنيث في
وصف المذكر مع انه كونه في الوسط ووجدنا التأنيث في وصف المؤنث مع ان احدهما
في الوسط وهو لتأنيث المنسوب اليه والثاني لتأنيث المنسوب وحذف زيادة التثنية
وزيادة الجمع المصحح نحو ضاربتان في ضاربان وضاربون لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد
فيقع الزيادة ضايعة ولو قيل ضاربانيّ وضاربونيّ لجمع على الكلمة اعرابان بالحرف وبا

بحث المنسوب

كرسئ نسبت تمام

ذو

وبالحركة الاعرابية اي الا اذا سمي بهما فاعرب بالحركات الثلث كالمفرد نحو قنسرين بحركات
النون في الاحوال الثلث لم تحذف الزيادة ولو اعرب بالحروف نحو قنسرون في الرفع حذفت
لانه حينئذ لا يكون الوصف المذكور حاصلا فقنسري بحذف الزيادة للاعراب بالحروف وقنسريني بعدم
الحذف للاعراب بالحركات وبفتح الثاني من نحو فعل وفعلة بفتح الفاء وكسر العين نحو نمري
وشقرة وهي شقائق النعمان نحو شقري بفتح الميم وشقري بفتح القاف كراهة توالي الياءين
والكسرتين مع قلة حروف الكلمة وبفتح الثاني من فعل بضم الفاء وكسر العين نحو الدئل دؤلي
وتلي بفتح الهمزة لما ذكرنا وقد يفتح من نحو فعل بكسرتين نحو ابل مثل ابلي بفتح الباء لما ذكرنا
وقد يبقى بكسرتين لعدم توالي الحركات بخلاف تغلبي في تغلب بكسر اللام ولم يفتح على الافصح بشرط صحة
العين لم يفرق في معتل العين بين فعلة وفعل بفتح الفاء المؤنث بحذف الواو نحو دوي في
دوة ودو لانه لو لم يحذف لزم الثقل ولو اعل لزم زيادة التغيير مع اللبس ونفي التضعيف
لم يفرق فيه بين فعولة وفعول بفتح الفاء بحذف الواو من المؤنث نحو حروري في حرورة وحرور
لانه لو لم يدغم احد المثلين في الآخر لزم الثقل ولو ادغم لزم زيادة التغيير مع اللبس الحرور الريح
الحارة والحرارة نحو حنفي في حنيفة بحذف الياء والتاء وفتح النون مثل شنئي في شنوءة
بحذف الواو والتاء وفتح النون للخفة ولم يحذفا نحو حنيفي وشنوئي في حنيف وشنوء فرقا
بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستثقالهم اياه ونحو حذف الياء من فعيلة بضم الفاء للخفة غير مضاعف
لم يفرق فيها بين فعيلة وفعيل بضم الفاء نحو حذف الياء من المؤنث نحو خبيبي في خبيب وخبيبة
لان حذف الياء يؤدي الى الثقل لو لم يدغم احد المثلين في الآخر او زيادة التغيير مع اللبس
لو ادغم نحو جهني في جهينة وغيبي في غيبة وقومي في قويمة ولا يشترط صحة العين فيها
لان حرف العلة اذا تحرك وانفتح ما قبلها لا تنقلب الفا فلا يلزم المحذور ولم يحذف من

من المؤنث م

لوجود الساكن وقد يفتح لان الساكن كالمعدوم
وحذف الواو والياء من فعيلة وفعولة بفتح الفاء
للخفة صح

من فعيل وفعول
بفتح الفاء م

فعيل

من فعيل بضم الفاء نحو جهيني في جهين للفرق المذكور بخلاف شديدي في شديد وشديدة فلو
فرق بان حذف الياء من المؤنث لادى الى الثقل ولو ادغم لزم زيادة التغيير مع اللبس و
بخلاف طويلي في طويل وطويلة فلو فرق بان حذف الياء من المؤنث فلو لم تقلب الواو الفا
ثقل ولو قلبت لزم زيادة التغيير ذكر ما احترز عنه في فعيلة بفتح الفاء وهو خلاف شديدي
وطويلي ولم يذكر ما احترز عنه في فعولة بالفتح بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف ولا
ما احترز عنه بقوله غير مضاعف من فعيلة بضم الفاء اشارة الى ان الغرض الاصلي ههنا ذكر
فعيل وفعيلة واما فعول وفعولة وفعيل وفعيلة فبالعرض للمشابهة المذكورة وسليقي من
يتكلم بسليقته اي بطبيعته معربا من غير تعلم في سليقة شاذ والقياس سلقي بالحذف والفتح
وسليمي في الازد في سليمة شاذ والقياس سلمي وعميري في كلب في عميرة شاذ جعلا كذلك لئلا
يلتبس بسليمة التي في غير الازد وعميرة التي في غير الكلب وعبدي بضم العين للفرق بينه
وبين المنسوب الى عبدة بالفتحات اسم رجل وجذمي بضم الجيم في جذيمة اسد للفرق بينه وبين
المنسوب الى جذيمة عبد القيس في بني عبيدة بالفتح وبني جذيمة بالفتح شاذ لان فيه عدم
الحذف الواقع في صور الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له والقياس الفتح فيهما
وخريبي بالياء في خريبة بضم الخاء وهي موضع يسمى بصيرة الصغرى للفرق بينه وبين
المنسوب الى خرب بضم الخاء وفتح الراء علما وهو جمع خربة بضم الخاء وسكون الراء وهي
عروة للمزادة شاذ والقياس خربي بحذف الياء وثقيفي بحذف الياء في ثقيف شاذ
والقياس ثقيفي بالياء وقرشي بحذف الياء في قريش للفرق بينه وبين المنسوب الى قرش
اسم دابة في البحر وفقمي بالحذف في فقيم كنانة للفرق بينه وبين المنسوب الى فقيم بني تميم و
وملحي بالحذف في مليح خزاعة للفرق بينه وبين المنسوب الى مليح سعد شاذ والقياس بالياء

ومنها وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث ويقلب الياء الاخيرة واوا كراهة
اجتماع الياءات مع الكسرتين كغنوي في غني وغنية بالتشديد حذفت الياء الاولى وقلبت
الاخيرة واوا وفتح النون وقصوي في قصي وقصية وأموي في أمي وأمية وجاء أميي
باربع ياءات فيهما اذ ليس قبلها كسرة خلافا لغنوي للكسرة وأموي بفتح الهمزة شاذ والقياس
الضم واجري طووي في طية اصله طيية بوزن تفعلة بسكون الفاء وكسر العين فبعد نقل
حركة الياء الاولى الى الطاء والادغام صارت كغنية بالتلفظ فاجري منسوبها مجرى
غنوي في منسوبها ولهذا نحو عدوي بتشديد الواو بين اتفاقا ونحو عدوة اختلف فيه قال المبرد
عدوي بالواوين مثله ولم يفرق بين المذكر والمؤنث ههنا كما فرق في باب الصحيح نظرا الى
اصل النسب وهو عدم التغيير في الاسم ولم تجعله كما استثني كباب شنوءة لان الادغام
اجراه مجرى الحرف الواحد قال سيبويه عدوي فيها بحذف احدى الواوين وفتح
الدال للفرق بينه وبين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل
بقوله من فعيلة وفعولة في الاول وهو غير معتل اللام لاشتراكهما في الشرط وهو
صحة العين ونفي التضعيف واخر فعيلا عنهما وفي الثاني وهو معتل اللام ضم فعيلا الى
فعيل بقوله كغنوي وقصوي لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما بقوله واما
نحو عدو فعدوي رو ما للاختصار فالمناسبة بينهما وتحذف الياء الثانية مع
حركتها كراهة كسرتين واربع ياءات لا الاولى لانه يلزم قلب الثانية الفا لتحركها
فيلزم زيادة التغيير مع اللبس لو لم يقلب نحو مثل سيدي بالتخفيف في سيد
بالتشديد وميتي في ميت ومهيمي في مهيم من هيم يقال هيمه العشق جعله هائما مهيم اسم
فاعل منه حذفت الياء الثانية كما في سيدي وطائري في طير بيائين وهمزة مثل سيد

الواو نحو عدوي م

نحو اصله طييي حذفت الياء الثانية فقلبت الاولى الساكنة الفا واختص قلبه في حال النسب
اذ يقال في غيرها طيئ بقلب الهمزة ياء وتحذف احدى الياءات فالقلب مع الاختصاص شاذان و
القياس حذف الثانية وان كان نحو مهيم تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك
راسه من النعاس فصغر بحذف الواو فاجتمع الواو والياء فقلبت ياء وادغمت فيها
فنسبته بغير الحذف فقيل مهيمي بالتشديد للفرق بينه كمرحل من هوم وبينه من هيم ولم يعكس
لئلا يلزم في هذا زيادة الحذف او حذف ليطرد الحذف وعوض الياء قيل في نسبة مهيمي بالتعويض
عن احد العينين للتصغير والاطراد ويقلب الالف الاخيرة الثالثة او الرابعة المنقلبة
عن اصل واوا فان كانت الثالثة عن واو كعصوي في عصا اصله عصو فلرجوعه الى الاصل
وان كانت عن ياء نحو رحوي فلئلا يجتمع الكسرة والياءات ولم تحذف لئلا يلزم الاجحاف
لنقصه عن اقل الاصول وان كانت الرابعة عن واو نحو ملهوي في ملهى اصله ملهو من
اللهو فلرجوعه اليه وان كانت عن ياء نحو مرموي في مرمى من الرمي فلئلا يجتمع الكسرة
والياءات ويجوز حذف الرابعة لان الاسم لم ينقص عن اقل الاصول نحو ملهي ومرمي
وتحذف غيرهما اي الثالثة المذكورة بل الرابعة سكن الحرف الثاني نحو حبلي لكونها زائدة
او لم يسكن وهو نحو جمزي في جمزى اي سريع من الجمز وهو ضرب من السير لكونها زائدة
ونحو مرامي في مرامى اسم مفعول من المراماة والالف خامسة ونحو قبعثري في قبعثرى و
هو الجمل العظيم الشديد والالف سادسة ولم تجز قلبها واوا لطول الاسم فيهما فقول العامة
مصطفوي بالقلب في مصطفى خطأ والصواب مصطفي بالحذف وفي حائط نحو حبلى
بقلبها او تشبيها لها بملهى في كون الالف رابعة وحبلاوي بقلبها واوا بزيادة الالف
قبلها تشبيها لها بالممدودة خلافا في نحو جمزى اي لم تجز قلبها واوا لكونها بمنزلة الخامسة

مهيمي م

الطرد فيهما م

العظيم م

لان حركة الخ في بمنزلة حرف والف الالحاق منقلبة عن ياء فقلبت واوا نحو معزوي في معزى
وقد يجوز حذفها تشبيها لها بالف التأنيث في كونها رابعة نحو معزي وحبلي وقد يجوز معزواي
حبلاوي ويقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا لاجل كراهة اجتماع الياءات
ويفتح ما قبلها كما في نمري وعموي في عم اصله عمي بكسر الميم من عمي عليه الامر اذا التبس ورجل عمي القلب
اي جاهله وشجوي في شج اصله شجي بكسر الجيم من شجي اي حزن فحذف الياء الاخيرة الرابعة
المكسور ما قبلها على الافصح كراهة لاجتماع الياءات والكسرتين لو لم تغير كما في قاضي فلو غير
بان قلبت واوا وفتح ما قبلها على غير اجرائها مجرى الياء الثالثة لسكون ثانيه كما اجري
ملهى مجرى رحى يلزم زيادة التغيير مع اجتماع حرف العلة نحو قاضوي وحذف في
ماسواها اي الثالثة والرابعة كمشتري في مشتري وباب محي وهو ما كانت قبلها ياء مشددة للتقليل
جاء على محوي في محي اصله محيي بثلاث ياءات واعلت الثالثة اعلال قاضي وحذف الثانية
كما في مشتري وقلبت الاولى واوا وجاء محيي باربع ياءات كاموي وامي في امي
وفعلة بحركات الفاء وسكون العين يائيته نحو ظبية ورمية وواويته نحو غزوة ورشوة في حيية
وعروة على القياس عند سيبويه مع عدم التغيير لان ما قبل حرف العلة ساكن فحكمها حكم الصحيح
عند سيبويه نحو ظبيي وغزوي كتمري في تمرة وزنوي بفتح النون في زنية وقروي
في قرية شاذ عنده والقياس زنيي وقريي بالسكون وقال يونس ظبوي
بقلب الياء واوا وتحريك ما قبلها بالفتح وغزوي بتحريك ما قبل الواو وقروي وزنوي
بالقلب والتحريك قياسا على عموي في عم وهو بعيد لان ما قبل حرف العلة في المقيس
متحرك دون المقيس عليه ساكن واتفقا اي سيبويه ويونس في باب فعلة بحركات الفاء
وسكون العين على عدم التغيير نحو ظبيي وغزوي في غزو وبدوي بفتح الدال في بدو

ما قبلي

بالسكون

بالسكون شاذ عندهما والقياس بالسكون وباب طي وحي وهو ما كان بعد الحرف الاول
ياء مشددة نحو الا مما لا اصلها واو او ياء ويفتح كما في نمر وتقلب الثانية واوا لئلا
يجتمع الياءات فيقول طووي في طي لانه من طويت وحيوي في حي لانه من حييت خلافا
في دوي وهو البادية وكوي في كوة وهو ثقب البيت فبقيت لان اجتماع الواوين
والياءين اخف من اجتماع الياءات وما اخره ياء مشددة بعد ثلاثة احرف ان كانت المشددة
اصلية كما في نحو مرمي اصله مرموي بوزن مفعول قيل مرموي بحذف احدى الياءين وقلب
الاخرى واوا وفتح ما قبلها وقيل مرمي بحذفهما استثقالا وان كانت المشددة زائدة
حذفت مع ما قبلها كما في كرسي في كرسي وان كانت بعد احرف اربعة حذفت مع لغة نحو بختي في
بختي اسم رجل اذ لو كان جمعا لرد الى الواحد وهو بختي وهو نوع من الابل وجمعه بخاتي وهو ان
سمي به غير منصرف ومنسوبه منصرف وما كان اخره واو مشددة بعد احرف ثلاثة في لغة انها يعني
نحو مغزوي في مغزو قياسا على عدوي في عدو وما اخره همزة بعد الف ان كانت الهمزة للتأنيث
قلبت واوا لكون الهمزة اثقل من الواو نحو حمراوي في حمراء ولم تقلب ياء لئلا يجتمع ثلث
ياءات مع الكسرة لئلا يجتمع ساكنان وصنعاني بقلب الهمزة نونا في صنعاء اليمن شاذ والقياس والقاف
صنعاوي وبهراني ايضا في بهراء اسم قبيلة شاذ والقياس بالواو وروحاني بفتح الراء
في روحاء بالفتح وهو بلد شاذ والقياس بالواو وروحاني بالضم في روح بالضم وهو الملائكة
والجن ويقال لها الروح بالضم للطافتهم واستتارهم عن اعين الناس ايضا شاذ والقياس
روحي بالضم كانه زيد الالف والنون للفرق بينه وبين منسوب روح الانسان وروحي وقيل
روحاني بالضم للكل ما فيه الروح من انس وجن والدواب وجلولي بحذف الهمزة والالف
في جلولاء اسم قرية شاذ والقياس بالواو بقاء الالف وحروري بحذفهما في حروراء

نه قرية ينسب اليها طورية من الطوارح اذ كان او لجمعهم وتحكمهم منها شاذ والقياس بالواو وعلى
وان كانت الهمزة اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصالتها كقرائي في قراء وهو الرجل المتنسك
المتعبد من قرأ اذا تنسك ومنهم من قلبها واوا لاستثقال فيقول قراوي والا اي وان لم
تكن للتأنيث ولا اصلية بل كانت منقلبة عن حرف اصلي فوجهان الابقاء تشبيها لها بالاصلية
ككسائي ورداي في كساء ورداء اصلهما كساو ورداي والقلب تشبيها لها بالهمزة التي للتأنيث
نحو كساوي وان كانت منقلبة عن ياء زيدت للالحاق فوجهان ايضا القلب واوا نحو علباوي
في علباء وهو عصب العنق وهمزته منقلبة عن ياء زيدت للالحاق بسرداح وهو المكان اللين و
الابقاء نحو علبائي وباب سقاية وهو ما فيه ياء غير متطرفة بعد الالف سقائي بالهمزة لئلا
تجتمع الياءات مع ان التاء المانعة عن القلب قد زالت ولو قلبت واوا لم يبعد كما في رداوي وي
وباب شقاوة وهو ما فيه واو غير متطرفة بعد الف شقاوي بالواو فبقيت لعدم تطرفها
لبقاء التاء تقديرا او لكون ياء النسبة خلفا عنها ولم يستثقل الواو مع الياءين كما يستثقل
الياءات وباب راي وراية وهو الاسم الثلاثي الذي يقع فيه الياء بعد الف مقلوبة عن حرف
اصلي ويكون تاء التأنيث في الواحد وغيره تجوز فيه رائي بياءات على الاصل لسكون ما قبلها
ورائي بالهمزة قلبت الياء فيها همزة لوقوعها بعد الالف فارقة بينهما وراوي بقلبها واوا لاستثقال الياءات
وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا اذ لو سكن في الاصل نحو غد جاز فيه
الامران والمحذوف اللام لانه لو حذف غيره لم يرد نحو عدة وسه ولم يعوض همزة وصل
اذ لو عوض جاز الامران نحو ابن او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام اذ لو حذف الفاء
ولم يعتل اللام لم يرد نحو عدة وجب رده كابوي في اب اصله ابو بفتحتين واخوي في اخ اصله
اخو بهما ايضا وسنهي في سنة اصله سنهة وهو الاست ولو لم يرد لاخل بالكلمة بسبب حذف

اللام وحركة العين لان الحركة الآن انما هي لاجل ياء النسبة مع ان المحذوف لام وهو محل
التغييرات وشوي في شية اصله وشية وهي كل لون يخالف معظم اللون ولو لم يرد
لاجتمع الياءات ان لم يقلب الياء واوا ولو قلب فلا دليل على حذف الواو اذ ليس في كلامهم
كلمة فاؤها ولامها واو الا لفظ الواو على وجه وهو اذا كان الفه عن ياء واذا رد المحذوف
وجب فتح الشين لانه لو ابقي ساكنا لزم بقاء الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامها واوا
وقال الاخفش وشيي بسكون الشين على الاصل قياسا وشيي بفتح الواو وهو غير جائز
لان في المنسوب عليه مفتوح والمنسوب مكسور وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها اي غير اللام
سواء كان فاء او عينا لم يرد المحذوف كعدي في عدة اصله وعدة ولو رد فاما ان لا تحرك
العين في عدة فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف وهو كونه مكسورا في الفعل مع سكون
ما بعدها واعلال فعله او يفتح فيكون التحريك من غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي
فرقاه هي محل التغييرات وزني في زنة اصله وزنة وسهي في سه اصله سته فلم يرد في
النسبة اي ما حذف منه اللام وهي النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل
التغيير فهو اولى بالرد وجاء عدوي في عدة وليس هذا برد للمحذوف والا لقيل
وعدي بل هو كالعوض عنه وما سواهما وجب رده وما لم يرد يجوز فيه الامران اما المحذوف
اللام الذي سكن وسطه في الاصل ولم يعوض همزة وصل نحو غدي في غد اصله
غدو ولم يرد لانه لم يلزم منه اخلال بالكلمة لسكون وسطه في الاصل بخلاف اب كما مر و
غدوي بالرد لان اللام قابل للتغيير واما متحرك الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف
همزة وصل نحو ابني في ابن اصله بنو وبنوي ولا يجوز ابنوي لئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض
عنه ولما المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل نحو اسمي

في اسم اصله سمو وسموي وحري في حر وحري وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون
فيرد لانه اذا رد اللام سكن العين فيثبت كانه على الاصل وهو القياس فيقول غدوي وحرحي
بالسكون فيهما واما من لم يسكن فلان التغيير في غير حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر ا
المنسوب اليه وقبله سكون مثل طووي في طي فكما يفتح في طووي فكذا في غدوي ثم حمل حرا
المعتل يحرك على المعتل كغد لما كان موافقا له في الحذف والرد واخت اصله اخوة وبنت ا
اصله بنوة كما ان اصله اخو وابن اصله بنو فحذف اللام واعيد الواو وحرك الخاء والنون
وفتح الهمزة والباء وقيل اخوي وبنوي وعليه اي على الرد على الاصل كلوي بوزن فعلى بكسر الفاء
ابدلت الواو تاء اشعارا بالتانيث ولم يكتف بالالف لانها تنقلب ياء في النصب والجر
برد التاء لا الاصل وحذف الالف لاجتماع الساكنين وان كان على حدة للخفة ولم يقلب واوا
كراهة اجتماع الواوين في البناء الممدود ولم يقلب ياء كراهة اجتماع الياءات وقال يونس
اختي وبنتي بغير الرد لان التاء لما كانت عوضا من المحذوف فكانها اصل ونسبة ابنة
ابني وبنوي لا ابنتي اتفاقا لان التاء فيها ليست عوضا وعليه كلتي بابقاء التاء
وحذف الالف وكلتوي بقلب الالف واوا وكلتاوي بزيادة الواو فهو مثل حبلي بالوجوه
الثلثة لان التاء عنده كالاصل وقيل هي بوزن فعتل بكسر الفاء فقياسه كلتوي برد
الالف لا الاصل وابقاء تاء التانيث وهذا ليس بشيء لان تاء التانيث لا يكون في الوسط
والمركب ينسب الى صدره لاستثقال النسبة الى الكلمتين معا فحذف الثانية كتاء التانيث ولان
العجز يفهم منه فكانه مذكور كبعلي في بعلبك وهو مركب امتزاجي وتابطي في تابط شرا وهو اسنادي
وخمسي في خمسة عشر علما وهو متضمن للحرف ولا ينسب اليه عددا لان الجزءين فيه مقصودان
فلو حذف احدهما اختل المعنى ولو لم يحذف استثقل واما اذا كان علما فالمقصود منهما واحد

فالثاني بمنزلة التاء ولم يختل بحذفه والمضاف يحذف دون المضاف اليه ان كان الثاني
معقودا اصلا بان قصد الواضع بالثاني مسمى معقودا ثم اضاف اليه الاول كابن ا
الزبير فالزبير مقصود بمدلوله قصدا ونسبة الابن اليه مقصود تبعا وابي عمرو وقيل زبيري
وعمري لم يكتب واو عمرو لئلا يكون فاصلا بين الكلمة وبين ما هو بمنزلة جزئها وان كان
الاول معقودا بان قصد الواضع به مسمى معقودا ثم جعل الثاني مضافا اليه له حذف المضاف
اليه دون المضاف كعبد مناف وامرء القيس لانه لم يقصد الا المضاف والقيس ولا اضافة عبد
وامرء اليهما فليس للثاني مدلول على حدة فينزل منزلة بعلبك فان الثاني ليس له مدلول على
حياله ففعل به ما فعل بذلك فقيل عبدي وجاء منافي بحذف الاول وامرئي بحذف الثاني وتقول
في ذات مال ذووي لانك تحذف تاء التانيث وترد ذا الى اصلها وهو ذوا كعصا فتقول
ذووي كعصوي وقولهم ذاتي خطاء وفي الجمع المكسر يرد الى الواحد لان الغرض من ا
النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملابسة وهذا يحصل بالمفرد
فيقع لفظ الجمع ضايعا فيقال في كتب جمع كتاب وصحف جمع صحيفة ومساجد جمع مسجد و
فرائض جمع فريضة كتابي لمن ينسخها او ينظر فيها كثيرا وصحفي لمن يكثر النظر في الصحف
ومسجدي لمن يلازمها او يصلي فيها كثيرا وفرضي بفتحتين لمن يعلم علم الفرائض واما مساجد
علما فمساجدي بغير الرد اذ لو رد لم يحصل المقصود وكذلك فيما كان علما بالغلبة
كانصاري بغير الرد الى الناصر وكلابي من غير رد الى كلب واما عدم رد الاعراب الى العرب
فلكونه جاريا مجرى القبيلة اولا لانه ليس بجمع ومما ليس له واحد ينسب اليه كعباديد
في عبادي جمع عبيد وهي كروه الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ولم يرد لا ماهو واحده في
القياس وفعلول بضم الفاء وفعليل بالكسر وفعلال بالكسر لعدم المرجح والنسبة ليست

واحد منه في الكل ويرد في التصغير لانه في الكل واحد ولا يرد ما ليس على مفتوح واحدة نحو محاسني
في محاسن جمع حسن بضم الحاء وما جاء على غير ما ذكر فشاذ كصنعاني لما تقدم ورازي في ري بقلب
الياء الاولى الفا والثانية زاء والقياس روى وبدوي في بادية بحذف الالف وفتح الدال
والقياس بادوي بفتح الدال وقلب الياء واوا او بادي بحذفه وهندواني بكسر الهاء
وضمها وهو سيف منسوب الى هند بزيادة الواو والالف والنون والقياس هندي
ومروزي في مرو بزيادة الزاء والقياس مروي هذا في الاناسي وقيل ثوب مروي
هروي على القياس للفرق والزيادة للانسان مناسبة وازلي في لم يزل بحذف لم وقلب
الياء همزة والقياس لم يزلي وازني في ذي يزن اسم ملك بحذف ذي وقلب الياء همزة و
القياس يزني بحذف المضاف او ذوي بحذف المضاف اليه وثلاثي بضم الثاء والاولى في
ثلاثة بالفتح والقياس ثلاثي بالفتح لانه ثلاث بالضم الذي هو بمعنى ثلاثة ثلاثة لانه ليس ثلاثة
بمراد وكذا رباعي في اربعة وخماسي في خمسة وغيرهما وعبقسي في عبد القيس بحذف الدال و
الالف واللام والياء والقياس عبدي او قيسي بحذف احدهما وعبشمي في عبد الشمس والقياس
عبدي او شمسي وعبدري في عبد الدار والقياس عبدي او داري وكثر مجيء فعال بفتح
الفاء وتضعيف العين لانه للتكثير في الحرف كبتات لعامل البتوت لكون صنعته ومعا غ
بداومة ولبايعها لكونه مكثرا ملابسة البت الطيلسان وهو ثوب مثل المقرمة من
الغزل لما تقدم وعواج لصاحب العاج وبايعه وهو عظم الفيل لكثرة ملابسته وثواب
لعامل الثياب وبايعها وجمال لصاحب الجمال وبايعها وجاء فاعل هو ليس باسم فاعل بل
هو اسم قد صيغ لذي الشيء ولهذا لم يؤنث نحو جمل نابل وناقة نابل اي ذو رفعة ونبال
رفعة وهو ليس للتكثير ايضا اي هذا كذلك مما شبه المنسوب بمعنى ذي كذا كتامر

لذي

ر شبلي السيد حكيم العربية

محسلطع

لذي تمر ولابن لذي لبن ودارع لذي درع ونابل لذي نبل ومنه من هذا القبيل عيشة
راضية اي ذات رضى والتاء للمبالغة ومنه طالق وحائض اي ذات طلاق وحيض وطاعم
اي ذو اكل وهو مما يذم به اي ليس له فعل غير انه ياكل ويشرب وكاس اي ذو كسوة و
هو منه ايضا الجمع الثلاثي المكسر واكثر الجموع سماعي لكن منها ما يغلب فيذكر الغالب
ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالجمع الغالب في الفعل بفتح الفاء وسكون العين نحو فلس ان يجمع
في القلة على افلس افعل بضم العين وفي الكثرة على فلوس فعول بضم الفاء والغالب
في باب ثوب وهو معتل العين الواوي واليائي ان يجمع في القلة على افعال بفتح الهمزة نحو
اثواب وابيات في بيت وقد جاء في الكثرة على ثياب فعال بالكسر ... بقلب الواو ياء
لاستثقال الكسرة قبل الياء المتحرك وهو زناد بالكسر جمع زند وهو عود يقدح به النار النار
في غير باب سيل وهو اليائي فلا يقال سيال بل سيول وشذ ضياف في جمع ضيف وقد لاستثقال الكسرة قبل الياء المتحركة
جاء جمع فعل بفتح الفاء وسكون العين على فعلان بكسر الفاء وهو رئلان في رأل وهو
ولد النعامة وعلى فعلان بالضم وهو بطنان في بطن وهو المطمئن من الارض وعلى فعلة
بكسر الفاء وفتح العين وهي جزرة وهو ضرب من الكماة وعلى فعل بضمتين وهو سقف
في سقف والجدة افعلة بكسر العين في جلذ وهو ما ارتفع من الارض شاذ لانها جمع مخصوص
بما قبل آخره حرف مد نحو حمار واحمرة وعبيد بالفتح في عبد ... وقيل اسم جمع والغالب في
فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو حمل وهو ما كان على ظهر او رأس ان يجمع في القلة على افعال
نحو احمال وفي الكثرة على فعول بالضم نحو حمول وقد جاء جمعه على فعال بالكسر نحو قداح في
قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب نصله وعلى افعل بضم العين نحو ارجل في رجل
وعلى فعلان بالكسر نحو صنوان في صنو وهو غصن نخل واعرابه بالحركة وتثنية صنوان

ايضا واعرابه بالطرف وعلى فعلان بالضم نحو ذؤبان في ذئب وعلى فعلة بكسر الفاء وفتح العين
نحو قردة في قرد وهو في فعل بضم الفاء وسكون العين نحو قرء تجمع في القلة على افعال نحو اقراء
وفي الكثرة على فعول بالضم نحو قروء وقد جاء جمعه على فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو قرطة
في قرط وهو ما تعلق من شحمة الاذن وعلى فعال بالكسر نحو خفاف في خف الانسان وخف البعير
يجمع على اخفاف وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين نحو فلك كاسد في فلك كفعل وهو في
باب عود وهو معتل العين تجمع على فعلان بالكسر نحو عيدان وعلى افعال نحو اعواد وهو
في فعل بفتحتين نحو جمل تجمع في القلة على افعال اجمال وفي الكثرة على فعال بالكسر نحو جمال وهو
في باب تاج اصله توج تجمع على فعلان بالكسر نحو تيجان وجاء جمعه على فعول بالضم نحو ذكور
في ذكر بولاد وهو خلاف الانثى من الحديد وعلى افعل بضم العين نحو ازمن في زمن وعلى
فعلان بالكسر نحو خربان في خرب وهو ذكر الحبارى وعلى فعلان بالضم نحو حملان في حمل
وعلى فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو جيرة في جار اصله جور وعلى فعلى بالكسر نحو حجلى في
حجل وهو القبج وهو في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو فخذ تجمع على افعال نحو افخاذ فيهما في ا
القلة والكثرة والفرق بالقرائن وجاء جمعه على فعول وفعل بضمتين نحو نمور ونمر في
نمر وهو السبع وهو في فعل بفتح الفاء وضم العين نحو عجز وهو مؤخر الشيء على افعال نحو
اعجاز وجاء جمعه على فعال بالكسر وهو سباع في سبع وليس فعلة بفتح الفاء وسكون
العين وهي رجلة بتكسير من رجل هو خلاف المرأة بل اسم جمع وقيل جمع رجل بمعنى راجل وهو
في فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو عنب تجمع على افعال نحو اعناب وقد جاء افعل بضم العين
وهو اضلع وفعل بضمتين وهو ضلع في ضلع وسكون اللام لغة فيه وهو فعل بكسرتين
نحو ابل على افعال نحو آبال فيهما في القلة والكثرة والفارق القرائن وهو في فعل بضم الفاء

وضلوع

وفتح

وفتح العين نحو صرد وهو طائر على فعلان بالكسر نحو صردان وجاء افعال وهو ارطاب في رطب
وجاء فعال بالكسر وهو رباع في ربع وهو في فعل بضمتين نحو عنق على افعال نحو اعناق فيهما
في القلة والكثرة واستغنوا في الابواب المتقدمة من افعل بضم العين وان كان قياسا
في المعتل العين الواوي واليائي فلا يقال اعود في عود ولا اسيل في سيل لاستثقال الضمة
على حرف العلة واقوس في قوس واثوب في ثوب واعين في عين وانيب في ناب اصله
نيب وهو السن شاذ واستغنوا من فعال بالكسر في اليائي فلا يقال سيال في سيل لما مر دون
الواو فيقال ثياب في ثوب لما مر ايضا كفعول بالضم اي كما استغنوا من فعول في الواو
فلا يقال ثووب لاستثقال الواوين والضمتين دون الياء فيقال سيول لانه اجتماع الضمتين
مع الياء والواو خفيف وفووج في فوج وسووق في سوق شاذ خارج المؤنث فعلة بفتح الفاء و
سكون العين نحو قصعة تجمع على فعال بالكسر نحو قصاع وعلى فعول بالضم وفعل بكسر الفاء
وفتح العين نحو بدور وبدر في بدرة وهي عشرة آلاف درهم وعلى فعل بضم الفاء وفتح العين
نحو نوب في نوبة وفعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو لقحة وهي الحلوب من الابل على فعل
بكسر الفاء وفتح العين نحو لقح غالبا وجاء على فعال بالكسر نحو لقاح وعلى افعل بضم العين
نحو انعم في نعمة وفعلة بضم الفاء وسكون العين نحو برقة على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو
برق غالبا وجاء على فعول بالضم نحو حجوز في حجزة وهي ما فيه التكة شلوار بند من السراويل
وعلى فعال بالكسر نحو برام في برمة وهي القدر من الحجر وفعلة بفتحتين نحو رقبة على فعال با
لكسر نحو رقاب وجاء على افعل بضم العين نحو اينق في ناقة اصله نوقة فاصله انوق ا
استثقل الضمة على الواو فقدم فابدل الواو ياء فوزنه اعفل وقيل اصله انوق ايضا
حذف الواو وعوض الياء في الاول فوزنه ايفل وعلى فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو نيرة

في تارة اصله تئورة اصل تير تيار حذف الالف للخفة وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو بُدن في بدنة ويجوز بُدُن بضمتين وهي ناقة او بقرة تنحر بمكة وفعلة بفتح الفاء و
كسر العين نحو مَعِدة على فِعل بكسر الفاء وفتح العين نحو مِعَد غالبا وفُعلة بضم الفاء وفتح
العين نحو تُخَمة على فُعَل بضم الفاء وفتح العين نحو تُخَم واذا صح باب تمرة فعلة اسما غير معتل
العين بفتح الفاء وسكون العين وجمع جمع الصحيح نحو تمرة وبسرة وعدوة وغزوة وزنية
وهي اسماء لا صفات فيقال في جمعها بالالف والتاء تمرات وبسرات وعدوات وغزوات وزنيات
بالفتح في العين فرقا بين الاسم والصفة والصفة لثقلها اولى بالسكون والاسكان
فيه في الاسم ضرورة كقوله فتستريح النفس من زفراتها بسكون الفاء الزفر اول صوت
الحمار والشهيق آخره لان الزفر ادخال النفس والشهيق اخراجه والمعتل العين ساكن
باق على سكونه نحو بيضات في بيضة وجوزات في جوزة لانه لو حرك فقط لزم الثقل
فلو قلب الفا لزم زيادة التغيير وهذيل تسوّي بينهما في التحريك ولم تعتبر الحركة العارضة
وباب فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو كسرة على كسرات بالفتح للخفة والكسر للاتباع في العين
لا بالضم لانه مهجور والمعتل العين بالواو والياء نحو ديمات في ديمة اصلها دومة وهي
مطر دائم ليس فيه رعد ولا برق وبيعات في بيعة والمعتل اللام بالواو نحو رشوات في رشوة
يسكن العين ويبقى على سكونه ويفتح ليحصل الفرق بين الاسم والصفة ولم يكسر اما
اما في الاول فلثقل تحريك الياء بالكسر واما في الثاني فللزوم كسرة قبل واو متحركة في آخر
الاسم وهو مرفوض وقيل يكسر ايضا بالثلاث نحو قنيات في قنية وهي الذخيرة لان الياء اذا انفتحت
والكسر ما قبلها كانت كالصحيح وفعلة بضم الفاء وسكون العين نحو حجرة على حجرات بالفتح
للخفة والضم للاتباع وتحصل الفرق المذكور بهما لا بالكسر لانه مهجور والمعتل العين

~~نحو معد غالبا وفعلة بضم الفاء وفتح العين~~

ضها

بالواو

بالواو نحو دولات في دولة وهو اسم الشيء الذي يتداول به بعينه وقيل بفتح الدال لغة فيه
والمعتل اللام بالياء نحو رقيات في رقية يسكن العين طرف العلة ويفتح على الاصل وهو
الفرق ولا يضم اما في الاول فلان الواو بعد الضم مستثقل واما في الثاني فلئلا يلزم ياء قبلها
ضمة وهو مرفوض وبالواو كعروات في عروة يجوز فيه الضم ايضا وقد يسكن العين و
يبقى عليه في لغة بني تميم في كسرات وحجرات وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الحركة
بكسر الفاء او ضمها والمضاعف عينه ساكن في الجميع اي في فعلة بحركات الفاء اذا جمعت بالالف
والتاء لئلا يلزم فك الادغام الواجب لاجتماع المثلين نحو شدات في شدة وردات
في ردة وغدات في غدة واما الصفات التي على فعلة بحركات الفاء فجاء بالاسكان لا غير
اذا جمعت بالالف والتاء للفرق المذكور وهي اجدر بالسكون لثقلها نحو صعبات
في صعبة وصفرات في صفرة وصلبات في صلبة وقالوا لجبات بالفتح في لجبة وهي
الشاة التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وربعات بالفتح في ربعة وهي امراة
لا قصيرة ولا طويلة لجريان الاسمية الاصلية لانهما في الاصل اسمان لا لكونهما وصفين وحكم
ما قبل التاء تقديرا الحكم ما فيه التاء لفظا فيفتح العين كما في تمرات في جمع نحو ارض
نحو ارضات وقيل في جمعه اروض بضم الهمزة وآرض بمد الهمزة واراضي على غير القياس
وفي نحو اهل اهلات ويجوز اسكان الهاء لمعنى الوصفية فيه وقيل في جمعه آهال بمد الهمزة
والاهالي بغيرها وبالياء وفي نحو عرس وهي وليمة العروس عرسات بفتح ويضم كما في حجرات
ويسكن ويفتح في جمع نحو عير وهي الابل التي عليها احمال نحو عيرات كما في ديمات كذلك
الذي فيه التاء نحو تمرة وحجرة ودية وباب سنة وهو ما حذف منه اللام من فعلة بحركات
الفاء جاء فيه سنون في سنة فهو اصلها سنوة او سنهة بالفتحات وفلون في فلة

وهو عود ان طويل وقصير يلعب بهما الصبيان اصلها قلوة بضم القاف وفتح اللام حذف
منها اللام وجمعت ثبة بالواو والنون عوضا عن النقصان وكسر فيها الفاء تنبيها على
انهما لم يجمعا جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه تغيير وجاء ثبون في ثبة
وهي الجماعة والاصل ثبية بوزن فعلة بضم الفاء وسكون العين حذف اللام وبقي
الفاء على حالها وجاء قلون بالضم على الاصل وجاء سنوات برد المحذوف وللمجبور بها
الجمع بالالف والتاء وعضوات في عضة بالكسر وهي القطعة والاصل عضوة او عضهة
ويجوز قلب الهاء واوا والمشابهة بهما في اللحوق وجاء ثبات في ثبة وهنات في هنة الاصل
هنوة بالفتحات بغير رد اللام وجاء آم اصله أأمو بوزن افعل بضم العين في امة فعلة اصلها اللام ساكنة
اموة بالفتحات فقلبت الهمزة الثانية الفا والواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال
قاض فهذه آم ومررت بآم ورايت آما كما اعل في الحما فعلة بالفتحات وهي الربوة آمياه
وهي ما ارتفع من الارض وما وقع من سقوط الفاء وحرك العين في بعض الامثلة
المذكورة لا يخرج الجمع عن كونه مصححا لان علامة الجمع وهي الالف والتاء او الواو او
الفاء الياء والنون مقدمة على التغييرات جنبا الواحد باقي حال الجمع والصفة فعل بفتح
الفاء وسكون العين نحو صعب يجمع على فعال بالكسر نحو صعاب غالبا وباب شيخ وهو المعتل
العين على افعال نحو اشياخ وعلى فعول بالضم نحو شيوخ وجاء فعلان بالكسر وهو
ضيفان في ضيف وجاء فعلان بالضم وهو وغدان في وغد اي لئيم وجاء فعول
بالضم وهو كهول في كهل وجاء فعلة بكسر الفاء وفتح العين وهو رطلة في رطل اي لم
يستحكم قوته وجاء فعلة بالكسر والسكون وهو شيخة في شيخ وجاء فعل بالضم والسكون
وهو ورد في ورد اذا كان الفرس بين الكميت والاشقر وجاء فعل بضمتين وهو

سحل في سحل وهو الثوب الابيض من القطن وجاء فعلاء بالضم والفتح وهو سمحاء في سمح
اي كريم وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو جلف اي جاف فجمع على افعال نحو اجلاف كثيرا
وافعل بضم العين وهو اجلف نادر وفعل بالضم والسكون نحو حر يجمع على افعال نحو احرار
وفعل بفتحتين نحو بطل اي شجاع على افعال نحو ابطال وعلى فعال بالكسر نحو حسان في حسن
وفعلان بالكسر نحو اخوان في اخ اصله اخو وعلى فعلان بالضم نحو ذكران في ذكر وفعل على
بضمتين نحو نصف في نصف اي عوان متوسطة وفعل بالفتح والكسر نحو نكد اي عسر يجمع على
افعال نحو انكاد وعلى فعال بالكسر نحو وجاع في وجع وعلى فعل بضمتين نحو خشن في خشن و
جاء جمعه فعالى بالفتح وهو وجاعى في وجع وحباطى في حبط وهو المنتفخ البطن وحذارى
في حذر وفعل بالفتح والضم نحو يقظ يجمع على افعال نحو ايقاظ في بابه واهله التصحيح وقل
التكسير فيه وفعل بضمتين نحو جنب على افعال نحو اجناب وجمع الجميع جمع السلامة بالواو
والنون اذا كان للعقلاء الذكور نحو صعبون وحذرون وجنبون وغيرها فلا يحتاج المذكر
بالتكسير ولا بالتصحيح واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير وان صفت بالتصحيح الا ما كان فعلة
بفتح الفاء او كسرها وسكون العين فجاء تكسيره ايضا نحو عبلات في عبلة فعلة بالفتح
والسكون وهي المرأة التامة الخلق وحذرات في حذرة فعلة بالفتح والكسر وتيقظات
في يقظة فعلة بالفتح والضم الا فعلة بالفتح والسكون نحو عبلة فانه جاء جمع تكسيره
على فعال بالكسر نحو عبال ولقاح في لقحة وهي الناقة الصغيرة الضرع وقالوا علج
دنه فعل بالكسر والسكون في جمع علجة فعلة بالكسر والسكون وهي الكافر الضخم وما بني
مرة ثالثة فالاسم منه فعال بالفتح نحو زمان يجمع على افعلة بكسر العين نحو ازمنة وجاء
وقد جاء فعل بضمتين وهو قذل في قذال وهو ما بين نقرة القفا الى الاذن وجاء فعلان

بالكسر وهو غزلان في غزال وجاء فعول بالضم وهو عنوق في عناق وهي الانثى من
ولد المعز وفعال بالكسر نحو حمار جمع على افعلة بكسر العين وضمها نحو احمرة وعلى فعل بضمتين
نحو حمر غالب وقد جاء فعلان بالكسر نحو ضيران في ضوار وهو قطيع من بقر الوحش
وجاء فعائل بالفتح نحو شمائل وهو الطائي وفعال بالضم نحو غراب جمع على افعلة بكسر العين في فعال
نحو اغربة وقد جاء فعل بضمتين وهو فرد في فراد وجاء فعلان بالكسر وهو غربان و
جاء فعلان بالضم وهو زقان في زقاق وهو السكة وجاء فعلة بالكسر والسكون وهو
غلمة في غلام وهو قليل وذبب فعل بضمتين قبل الادغام في ذباب نادر لان المضاعف
لا يجمع على هذا الوزن لزيادة الصعوبة الثقل وجاء افعل بضم العين في مؤنث الثلاثية
سوى فعال الحركات الثلث وهو اعنق في عناق بالفتح واذرع في ذراع بالكسر والعقب في
عقاب بالضم وهو طاير وامكن بهذا الوزن في مكان شاذ لانه مذكر وفعيل بالفتح نحو
رغيف جمع على افعلة نحو ارغفة وعلى فعل بالضم والسكون نحو رغف وعلى فعلان بالضم
نحو رغفان غالب وجاء افعلاء وهو انصباء في نصيب وجاء فعال بالكسر وهو فصال
في فصيل وهو ولد الناقة وجاء افاعل وهو افائل في افيل وهو الصغير من الابل وفعلان
بالكسر وهو ظلمان في ظليم وهو الذكر من النعام قليل وربما جاء مضاعفه على فعل بضمتين
بفك الادغام نحو سرر في سرير ولم يكثر مجيه عليه اذ لو ادغم لالتبس بسر جمع سرور و
الاثقل وفعول بالفتح نحو عمود جمع على افعلة نحو اعمدة وعلى فعل بضمتين نحو عمد وجاء فعلان
بالكسر وهو قعدان في قعود وهو الابل الذي يركب في كل حاجة وجاء افعال وهو
افلاء في فلو بتشديد الواو وهو ولد الفرس الذي ينفلي ويفطم وجاء فعائل با
لفتح وهو ذنائب في ذنوب وهو الدلو ومؤنث الاسم منه فعال الحركات الثلث بيان الذكور

نحو حمامة ورسالة وذوابة وفعيلة بالفتح نحو سفينة وفعولة بالفتح نحو حمولة
تجمع على فعائل بالفتح نحو حمائم ورسائل وذوائب وسفائن وحمائل وجاء سفن بضمتين
الصفة فعال بالفتح نحو جبان جمع على فعلاء بالضم والفتح نحو جبناء وعلى فعل بضمتين
نحو صنع في صناع وهي خادم وعلى فعال بالكسر نحو جياد في جواد للفرس وفعال بالكسر
نحو جياد كناز وهي الناقة المكتنزة من اللحم جمع على فعل بضمتين نحو كنز وعلى فعال بال
بالكسر نحو هجان كرجال في هجين لتمكنه وفعال بالضم نحو شجاع جمع على فعلاء بالضم
والفتح نحو شجعاء وعلى فعلان بالضم نحو شجعان وفعيل بالفتح نحو كريم جمع على فعلاء بالضم
والفتح نحو كرماء وعلى فعال بالكسر نحو كرام وعلى فعل بضمتين نحو نذر في نذير وعلى فعلان
بالضم نحو ثنيان في الثني وهو الذي يلقي ثنيته وهي واحدة الثنايا وهي الاسنان الا
المتقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت وعلى فعلان بالكسر نحو خصيان في خصي وعلى افعل
نحو اشراف في شريف وعلى افعلاء نحو اصدقاء في صديق وعلى افعلة نحو انجية في نجي وعلى
فعول بالضم نحو ظروف في ظريف وفعول بالفتح نحو صبور جمع على فعل بضمتين نحو صبر غالبا
وعلى فعلاء بالضم والفتح نحو ودداء في ودود وعلى افعال نحو اعداء في عدو وفعيل
بالفتح بمعنى مفعول بابه واصله فعلى بالفتح والسكون نحو جرحى في جريح بمعنى مجروح واسرى في
الاسير بمعنى ماسور وقتلى في قتيل بمعنى مقتول وقد جاء فعالى بالضم وهو اسارى وشذ
فعلاء بالضم والفتح وهو قتلاء واسراء ولا يجمع مذكر هذا جمع التصحيح بالواو والنون
ليتميز عن فعيل الاصل وهو ما كان بمعنى فاعل ولم يعكس اذ الاصل بالتصحيح اجدر ولا
بالالف والتاء لان المذكر اذا لم يجمع جمع التصحيح فالمؤنث اولى فلا يقال جريحون للمذكر
ولا جريحات للمؤنث ونحو مرضى في جمع مريض بمعنى فاعل محمول على جرحى لان المريض

لما كان لمن اصابه داء كان جريح لمن اصابه جرح فكأنه بمعنى مفعول فلم يرد به سوال و
اذا احموا عليه اى على فعيل بمعنى مفعول او على جرحى نحو هلكى في جمع هالك وموتى في ميت
وجربى في اجرب مع المخالفة لفظا للموافقة معنى فهذا اى حمل المريض عليه للموافقة لفظا
ومعنى اجدر واقوى كما حملوا ايامى جمع ايم بتشديد الياء بوزن فيعل وهو لمن لا زوج
له من الرجل والمرأة ويتامى جمع يتيم فعيل وهو من الانسان من لا اب له ولم يبلغ ومن
البهائم ما لا ام له ومن الدر ما لا اخت له وعلى وجاعى جمع وجع فعل بالفتح والكسر وحباطى
جمع حبط فعل بالفتح والكسر للموافقة في معنى الآفة مع قرب ما بينهما من الوزن لان
الفارق هو الياء فقط لما قبل العلى او بعده المؤنث ففعيلة نحو صبيحة وهي الحسناء تجمع
على فعائل بالفتح نحو صبائح وعلى فعال بالكسر نحو صباح وجاء فعلاء بالضم والفتح وهو
خلفاء في خليفة وجعل جمع خليف اولى لوجود نظيره نحو كريم وكرماء وفعول بالفتح نحو
عجوز تجمع على فعائل نحو عجائز وفاعل الاسم بكسر العين نحو كاهل وهو ما بين الكتفين غالبا
تجمع على فواعل نحو كواهل وجاء فعلان بالضم نحو جران في حاجر وهو الموضع الذي يمسك فيه غالبا
ماء المطر وجاء فعلان بالكسر وهو جنان في جان وهو ابو الجن والعظيم من الحية ايضا
سميت بالجان لاعتقادهم انها من الجن والعظيم المؤنث ففاعلة نحو كاثبة وهي مقدم
الفرس مقدم السرج فروع الكتفين ويسمى بالفارسية [illegible] تجمع على فواعل نحو كواثب
وحذف كواهل علاء منزلته اى ما فيه التاء في الجمع لكونهن للتأنيث فقالوا في اصح في فاعلة
صعاد وهي حجرة من حجر الكبر نوع وهي التي تقصع اى يدخل فيها ونوافق في نافقاء و
هي احدى حجرة ايضا يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتي من قبل القاصعاء
ضرب الثاني فخرج برأسه فانتفق اى خرج ودوداء فوال اصله دوائم فواعل في دوائب

اصله

اصله دوائم وهي احدى حجرة ايضا التي يدقها بالتراب اى يغطي رأسها به وسواب في جمع
اصله سوابط فواعل اعل اعلال قاض في سابياء وهي المشيمة يونث التي يكون فيها الولد و
انى قلبت الف فاعل واوا لتشبيهها للتكسير بالتصغير الصفة ففاعل نحو جاهل تجمع على فعل
بضم الفاء وفتح العين وتشديده نحو جهل وعلى فعال بضم الفاء وتشديد العين نحو جهال
غالبا وعلى فعلة بالفتحات نحو فسقة في فاسق كثيرا وعلى فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو
قضاة فعلة اصله قضية في قاض وقيل على فعلة بالفتحات ضم الفاء بعد قلب اللام الفا
فرقا بينها وبين المعتل من نحو قادة في المعتل اللام لا غير وعلى فعل بضمتين نحو بزل في بازل
وهو البعير الذي انشق نابه وذلك في السنة التاسعة وعلى فعلاء بالضم والفتح نحو
شعراء في شاعر وعلى فعلان بالضم والسكون نحو صحبان في صاحب وعلى فعال بالكسر نحو تجار
في تاجر وعلى فعول بالضم نحو قعود في قاعد واما فواعل نحو فوارس في فارس فشاذ
لان فواعل انما يكون جمع فاعلة في صفات من يعقل دون فاعل المؤنث ففاعلة نحو نائمة
تجمع على فواعل نحو نوائم وعلى فعل بضم الفاء وتشديد العين وفتح نحو نوم وكذلك المذكور
حوائض وحيض في حائضة المؤنث بالالف رابعة فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو
انثى تجمع على فعال بالكسر نحو اناث وفعلاء بالفتح تجمع على فعالى بالفتح نحو صحارى في صحراء
اصله صحاري بكسر الراء وياء ساكنة قبل الهمزة قلبت الهمزة ياء فادغم ثم حذفت الكاو
وقلبت الثانية الفا وفتح الراء ففعل ذلك ليفرق بين الياء المنقلبة من الالف التي للتأنيث
وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث نحو الف مرمى ومغزى اذ قالوا مرامي
ومغازي وبعض العرب يحذف الثانية لا الاولى فيقول الصحاري بكسر الراء وهذه صحاري
كما تقول جوار اصله مثل حمراء حمرى بالضم فزيد الالف قبل الف التأنيث ليكون الالف التأنيث

نحو أن معصفور وممدود فقلبت ألف التأنيث همزة لوقوعها بعد ألف زائد فالهمزة للتأنيث بنائه
وقيل ألف التأنيث باقٍ في موضعه فزيدت الألف لهمزة للفرق بين مؤنث أفعل وفعلان
نحو حمراء وسكرى وهو ضعيف لأن علامة التأنيث لا تكون في الوسط وقيل هما للتأنيث
وهو باطل إذ لا يعلم علامة تأنيث على حرفين والصفة فعلى بالفتح والسكون نحو عطشى
يجمع على فعال بالكسر نحو عطاش وفعلى بالفتح والسكون مما ليس له مذكر نحو حرمى وهي الشاة
التي تشتهي الفحل يجمع على فعالى بالفتح نحو حرامى وفعلاء بالفتح نحو بطحاء وهي مسيل واسع فيه
دقاق الحصى يجمع على فعال بالكسر نحو بطاح وفعلاء بالضم والفتح نحو عشراء وهي الناقة التي
أتت عليها من يوم أرسل عليها الفحل عشرة أشهر على فعال بالكسر نحو عشار وفعلى بالضم
والسكون مؤنث أفعل نحو الصغرى والأصغر يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو الصغر
المؤنث بالألف خاصة فعللى بالضم نحو جبارى وهو طائر يجمع على فعاليات بالضم نحو جباريات
أفعل الاسم كيف تصرف في حركات همزته نحو أجدل وإصبع وأبلم وأحوص يجمع على أفاعل نحو
أجادل وأصابع وأبالم وأحاوص وحوارم حوص بالضم للجمع الوصفية لا الاسمية والصفة فعل
نحو أحمر يجمع على فعلاء وفعل بالضم والسكون فيهما نحو حمران وحمر ولا يقال في جمعها أفعلون بالواو
والنون للمذكر نحو أحمرون لتمييزه عن أفعل التفضيل نحو أفضلون في أفضل ولا يقال فعلات
بالألف والتاء للمؤنث نحو حمراوات لأنه فرعه أي لأن جمع المؤنث فرع جمع المذكر وجاء الفعلاوات
بالفتح والسكون وهو الخضراوات في الأخضر لغلبته اسما فكأنه بمعنى البقول في جمع بقل والأفعل
للتفضيل نحو الأفضل يجمع على أفاعل نحو الأفاضل وعلى الأفعلين بالياء أو الواو والنون نحو
الأفضلين وفعلان بحركات الفاء نحو شيطان وسرحان وسلطان يجمع على فعالين بالفتح
نحو شياطين وسراحين وسلاطين وجاء فعال بالكسر نحو سراح والصفة فعلان

النخل

وهو صفة العين

بالفتح

بالفتح نحو غضبان يجمع على فعال بالكسر نحو غضاب وعلى فعالى بالفتح نحو سكارى وفي قحمت أوزان
أربعة أي قد جاء نحو كسالى في كسلان وسكارى في سكران وعجالى وهو بمعنى العجلة وغيارى
في غيران وفيعل نحو ميت يجمع على أفعال نحو أموات وعلى فعال بالكسر نحو جياد في جيد وعلى أفعلاء
نحو أبيناء في بين وفعالون بالفتح أو الضم والتشديد نحو شرابون وحسابون في شراب وحساب
وفعيلون بالكسر والتشديد نحو فسيقون في فسيق ومفعولون نحو مضروبون في مضروب
ومفعلون بكسر العين نحو مكرمون في مكرم ومفعلون بفتح العين نحو مكرمون في مكرم استغنى
فيها بالتصحيح عن التكسير وجاء فعاعيل بالفتح نحو عواوير في عوار وهو الجبان وجاء مفاعيل
نحو ملاعين في ملعون وميامين في ميمون ومشائيم في مشؤوم وهو الشوم ومياسير في موسر
ومفاطير في مفطر ومناكير في منكر ومطافيل في مطفل وهو الظبية التي معها طفلها ومشادين في مشدن
وهو ولد الظبية إذا طلع قرناه والرباعي فعلل بحركات الفاء نحو جعفر وغيره نحو درهم وبرثن
يجمع على فعالل بالفتح نحو جعافر ودراهم وبراثن قياسا وفعلال بالكسر نحو قرطاس يجمع على فعاليل
بالفتح نحو قراطيس وما كان على زنته أي الرباعي ملحقا كان أو غير ملحق بغير مدة كان أو بمدة
يجري مجراه نحو الكواكب في كوكب فوعل وجداول في جدول وهو النهر الصغير فعول وهما ملحقان
بغير مدة بجعفر وعثاير في عثير وهو الغبار فعيل ملحق بغيرها بدرهم وتناضب في تنضب تفعل
بفتح الفاء وضم العين وهو شجر يتخذ منه السهام ومداعس في مدعس مفعل بكسر الميم وفتح
العين وهو الرمح وهما غير ملحقين بغير مدة لأن الزيادة في الأول لا تكون للإلحاق وقراويح
في قرواح فعلال بالكسر وهو الأرض المستوية ملحق بمدة بقرطاس وقراطيط في قرطاط
بالضم وهو البرذعة ملحق بمدة بقرطاس ومصابيح في مصباح مفعال بالكسر غير ملحق بمدة
لأن بعض زوائده في الأول وإن كان الاسم أعجميا معربا نحو جورب وهو معرب كورب

كواكب

فرخ

في آخر هذا الجمع التاء ليدل على فرعيته على لغة العرب نحو جواربة وكذا زيد التاء في الآخر ان
كان الاسم منسوبًا وحذف ياء النسبة نحو اشعثي لان التاء وهذا الباب نحو طيثان للفرق
بين المفرد والجنس نحو ثمرة وتمر وزنجي وزنج فناسب ان يقوم مقامه نحو اشاعثة وهذا ايضا
في الاعجمي والمنسوب ليشير على الترتيب وكل رباعي فيه زيادة ليست بمدة واقعة قبل الطرف
يجمع بحذفها على فعالل بالفتح نحو جوارك في جوربكي وهو العراد وعناكب في عنكبوت وتكسير الخماسي
مستكره كتصغيره للثقل بحذف خامسه نحو فرازد في فرزدق وجحامر في جحمرش وقيل بحذف ما اشبه
الزائد اذا كان قريبا من الطرف نحو فرازق لقرب الدال منه لا جحارش لبعد الميم عنه ونحو
تمر وحنظل وبطيخ فعيل بالكسر والتشديد مما يميز واحده بالتاء وهو تمرة وحنظلة وبطيخة
ليس بجمع على الاصح وهو اي هذا التمييز غالب في غير المصنوع ونحو سفين وسفينة من المصنوع
ولبن ولبنة منه وكمء وكمأة منه شاذ وليس بقياسي للفرق بالتاء وكماة وكما فعلة و
فعل بالفتح والسكون وهو نبت وجباة وجب فعلة وفعل ايضا وهو نوع منه عكس تمر وتمرة
لان التاء في تمرة للواحد وفيهما للجنس ونحو ركب فعل بالفتح والسكون وحلق فعل بفتحتين
وجامل فاعل بكسر العين وسراة اصله سرية فعلة بالفتحات وفرهة فعلة بالضم والسكون
وغزى اصله غزي فعيل بالفتح وتؤام فعال بالضم ليس بجمع على الاصح من راكب وحلقة
بالفتح والسكون وجمل بفتحتين وسري فعيل وهو السيد وفاره وهو الحاذق وغاز وتوأم
فعلل بالفتح لصلاحية كل منها لتمييز خمسة عشر ركبا مع ان مميزه مفرد ولانها تصغر على بنائها
والجمع يرد الى الواحد ونحو اراهط افاعل رهط واباطيل افاعيل في باطل واحاديث في
حديث واعاريض في عروض واقاطيع في قطيع واهال افعال في اهل وليال اصله ليالي
فعالي في ليل وحمير فعيل في حمار وامكن افعل بضم العين في مكان لها جموع على غير الواحد منها

كخمسة عشر

لما ترى وقيل هي جمع جمع وهو ارهط وابطيل واحدوثة واعريض واقطيع واهلاة و
ليلاة واما امكن فجمع مكن كعكس وحمير فليس بمذكور في بعض النسخ لانه ليس من ابنية الجموع و
وقد يجمع الجمع اما جمع تكسير نحو اكالب في اكلب في كلب كاصبع على اصابع واناعيم في انعام
في نعم كقرطاس على قراطيس وجمائل في جمال في جمل كشمال على شمائل وهو الريح التي تهب من جهة
القطب الشمالي واما جمع تصحيح نحو جمالات في جمال في جمل وكلابات في كلاب في كلب وبيوتات
في بيوت في بيت وحمرات في حمر في حمار وجزرات في جزر في جزور واعلم ان جمع الجمع لا يطلق على
اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلاثة الا مجازا وهذا الجمع كثير في جمع
القلة ودخل في جمع الكثرة الا بالالف والتاء ولم يطرد في الكل التقاء الساكنين يغتفر
ويجوز في الوقف مطلقا اي سواء كان مدغما او لا وكان حرف لين او لا نحو هذا وضرب وتجتمع
لان الوقف على الطرف سلو مسد حركة لانه يمكن جرس مده وتوفر الصوت عليه ويغتفر
في المدغم اذا كان قبله لين وهو اخص من حرف العلة واعم من حرف المد فحرف العلة هو
الواو والياء والالف مطلقا وحرف اللين ما سكن منهما مطلقا وحرف المد ما سكن ووافق
حركة ما قبله وكثيرا ما يطلق الاخص على الاعم في كلمة لان في كلمتين يحذف الساكن الاول
نحو قالا ادارأنا ونحو في ادارأنا ونحو قالوا ادانا نحو خويصة بتشديد الصاد
اصله خويصصة تصغير خاصة بالتشديد اصله خاصصة ولا الضالين بتشديد اللام
وتمود الثوب اصله تمودد مجهول تماد فيغتفر فيها لان في حروف المد واللين من المد الذي
يتوصل به الى النطق بالساكن بعده مع ان المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان
اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن
فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون ويجوز التقاء ثلاث سواكن في الوقف نحو دواب

يحسن التقاء الساكنين

ل

ساكن بد

واصيتم بتصغير اصم وهذا في كلام العجم كثير كخوشت وهيشت وبلغ اربع سواكن في كلمة
لغة وعلى كل حال وفي ميم قاف عين مما بني على السكون لعدم التركيب يغتفر وقفا مطلقا
من لا يغتفر فيه مطلقا ووصلا فرقا بينها وبين المبني لوجود المانع من الاعراب وهو
المشابهة بمبنى الاصل ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما بنيت لوجود المانع فاجري
مجرى الكثير على الاصل وفي نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك يغتفر للالتباس لانه لو حذف
الف الوصل لالتبس الاستخبار بالخبر فقلبت همزة الوصل الفا وايمن الله بضم الميم والنون
وهمزة الوصل اسم وضع للقسم وحلقتا باثبات الالف في التلفظ لا في الخط فقط البطان
وهو الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير شاذ والقياس الحذف في قول اوس وازدحمت
حلقتا البطان باقوام وجاشت نفوسهم جزعا كانه لم يحذف ايذانا بتفظيع الحادثة وهو
هي الانهزام والهرب بتحقيق التثنية في اللفظ وان كان الالتقاء غير ذلك المذكور من
المغتفرات واولهما مدة حذفت المدة نحو خف اصله اخوف وقل اصله اقول وبع اصله
ابيع نقلت حركة حرف العلة الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذف هذه الطرف لضعفه وبقي
الطرف الصحيح لقوته فاستغني عن الهمزة لتحرك ما بعدها واخشين اصله اخشيين
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان متساويان في الضعف والقوة
فحذف احدهما فايدة وهو الاول لان الثاني اما علامة التانيث او ضمير الفاعل وكلاهما لا
يحذف مع جواز ان يقال ان المدة ضعيفة على بنائها واغزوا اصله اغزووا فسكن الواو
ثم حذف لان الواو الثانية ضمير فاعل لثقل الضمة عليها بعد الضمة وارمي اصله
ارميي فسكن الياء لثقل الكسرة عليها بعد الكسرة ثم حذف لان الياء الثانية اما علامة
او ضمير فاعل واغزن حذف الواو وان كان ضمير الفاعل لدلالة ضمة ما قبلها عليه وارمين

لثقل الضمة عليها بعد الضمة م

اصله اغزوون م

اصله

اصله ارميين حذف الياء لدلالة الكسرة عليه ويخشى القوم حذف الالف من التلفظ
دون الخط ويغزو الجيش ويرمي الغرض كذلك حذف الواو والياء من التلفظ دون
الخط والحركة وهي الكسرة في نحو خف الله والضمة في نحو اخشون واخشوا الله والكسرة
في نحو اخشين غير معتبرة لانها عارضة اتى بها لمجيء ساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة
او كالمنفصلة وهي نون التاكيد مع الضمير البارز بخلاف نحو خافا وخافن لان الحركة
فيهما كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء او كالاتصال وهو النون مع
الضمير المستتر فان لم يكن اولهما مدة حرك الاول سواء كان صحيحا نحو اذهب اذهب
لانه حرف صحيح قوي فالاصل عدم تغييره او حرف علة وهو الواو او الياء مفتوح ما قبلهما
فلا يلزم من التحريك المحذور المذكور وهو ضمة واو بعد ضمة وكسرة ياء بعد كسرة نحو
اخشوا الله واخشي الله ولم ابله اصله لم ابالي حذف الياء للجزم ثم كثر استعماله
فصار كانه لم يحذف منه شيء فاسكن اللام فالتقى ساكنان الالف واللام فحذف الالف
وهذا ليس موضع الالتباس ثم الحق هاء السكت الساكن فالتقى ساكنان اللام
والهاء فحرك الاول وهذا هو ذلك الموضع والم الله التقى ساكنان الميم الثاني في الم
وحرف التعريف في لفظ الله بل ثلث سواكن عند الوصل فحرك الساكن الاول لكونه غير
مدة وبالفتح لبقاء التفخيم في اسم الله ولان الضمة ثقيلة والكسرة بعد الياء كذلك وقيل
الميم موقوفة التي فتحة الف الوصل اليه فالهمزة ح ثابتة واخشوا الله واخشي الله مر
بيانهما ومن لمه ومن اجل انه ان لم يكن اول الساكنين مدة حرك الاول قيل اخشون
بضم الواو في اخشوا واخشين بكسر الياء في اخشي ولكن لا يعود بسبب هذه الحركة
ما حذف لاجل سكون صاحبها كما يعود في خاف وخافن لانه اي النون مع الضمير البارز

كالمنفصل من الفعل فوزنها افعون افعين ولورد ما حذف لما قبل الاعلال نحو اخشين
واخشين تحذف الواو والياء اكتفاء بحركة ما قبلها فوزنهما افعلن وافعلن واما بعده
نحو اخشاون واخشاين فوزنهما افعلون وافعلين بضم الواو وكسر الياء وسكون
اللام بل وزنهما افعاون وافعاين بقلب الوزن او كانه قيل لم لم يجز في اخشيون واخشيين التقاء الساكنين كما في
مع ان الاول حرف لين والثاني مدغم كما جاز في تمودّ وخويصّة قال في جوابه لانه كالمنفصل
المنفصل الا تحرك الثاني في نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف اصله انطلق بكسر اللام
وسكون القاف فشبه طلق منه بكتف فاسكن لامه كما اسكن تاؤه فالتقى ساكنان
فحرك الثاني وفتح اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتحة الطاء ولو كسر لزم ما
فر منه في الساكن الاول والضم ثقيل والا في لم يلده بسكون اللام وفتح الدال اصله
بكسر اللام وسكون الدال فشبه واسكن فالتقيا فحرك واتبع قال الشاعر عجبت لمولود
وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان وذي شامة سوداء في حر وجهه مخلدة
لا تنجلي لزمان ويكمل في خمس وتسع شبابه ويهرم في سبع مضت وثمان اراد با
المولود عيسى عليه السلام وبذي الولد آدم عليه السلام وبذي شامة القمر
والا في رد ولم يرد الاصل اردد ولم يردد اسكن الاول بنقل حركته الى ما قبله
في لغة بني تميم فالتقى ساكنان فحرك الثاني بادنى حركة كانت فادغم الاول فيه كذا او
استغني عن الهمزة فحصل التخفيف ما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني فيها دون الاول
لئلا يفوت الغرض وهو التخفيف وقراءة حفص ومن يطع الله ورسوله ويخشى
الله ويتقه فاولئك هم الفائزون باسكان القاف وكسر الهاء ليست منه اي من اسكان
الاول للغرض وتحريك الثاني لان اصله يتقيه حذف الياء للجزم فشبه تقه منه بكتف

فاسكن

فاسكن القاف فلم يجتمع الساكنان حتى تحرك الثاني لان الهاء ضمير مفعول عايد الى الله لا هاء
سكت على الاصح وعلى غيره منه لان اصله يتقي حذف الياء للجزم ثم ادخل هاء السكت
فشبه تقه منه بكتف فاسكن القاف والتقى ساكنان فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين والاصل
في تحريك الساكن الكسر لما قيل الجزم في الافعال عوض من الجر في الاسماء واصل الجزم السكون
فلما ثبت بينهما التعاوض وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا عنه
فان عدل عنه فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء التي يكون
بعد ياء او بعد كسرة نحو لهم المنفصودون وبعد الهاء المذكورة يجوز الضم على الاصل و
الكسر للاتباع نحو عليهم السلام وبهم الكلام وكوجوبه في مذ نحو مذ اليوم لان اصلها منذ
بالضم وكاختيار الفتح في ميم الم الله لئلا يحفظ على التفخيم في اسم الله ولجاز الاخفى
الكسر لالتقائهما وكجواز الضم اذا كان بعد الساكن الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة
نحو وقالت اخرج يجوز الضم للاتباع ويجوز الكسر على الاصل وقالت اغزي اصله اغزوي
بالضم فيجوز الضم والكسر بخلاف ان امرؤ لان ضم الراء ليس باصلي بل حركة تابعة لحركة
ما بعدها وبخلاف قالت ارموا لان الضم عارض واصله ارميوا وبخلاف ان الحكم لان
ضم الحاء وان كان اصليا الا انه ليس في كلمة الساكن الثاني لان حرف التعريف كلمة على
حدة وشرط انه اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما للساكنين فلا يعتد به واختياره
اي الضم في واو الضمير نحو اخشوا الله ودعوا الله لان الضم من جنس الواو فهو اشد مناسبة
لها من غيره مع ان قبلها ياء او واوا مضمومة محذوفة فحرك بالحركة للحرف المحذوف
اولا ونزل واو الجمع لغير الضمير منزلة واو الجمع للضمير نحو هولاء مصطفوا الله لان كلمتها
تدل على الجمع المذكر وحذف قبلها حرف مضموم وهو لازم الكلمة عكس لو استطعنا لان

لان المخفف فيه الكسر وشبهت احديهما بالاخرى فجوز اخشوا الله بالكسر ولو استطعنا
بالضم وهو قليل وكجواز الضم للاتباع والفتح للخفة والكسر على الاصل في نحو رد ولم
يرد مما مضارعه مضموم العين بخلاف ما اذا لقي ساكنا بعده نحو رد القوم فان
المختار فيه الكسر على الاكثر لانه لو لم يدغم وقيل اردد القوم لزم الكسر فلما ادغم بقوا
الثاني على حركته والفتح قليل والضم اقل وكوجوب الفتح في نحو ردها لتناسب الالف اذ
الهاء خفية فكأنها معدومة وكوجوب الضم في نحو رده لتناسب الواو المحذوف من اللفظ
في الضمير على الافصح لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسها بل يختار فلذا وقع فيه الخلاف
والكسر في رده لغية لان الواو في الضمير ينقلب ياء لكسرة الهاء فلا يبقى الاستكراه
وغلط ثعلب في جواز الفتح في رده قياسا على ردها لكونه ضعيفا لانه لا يتلفظ الواو
في المقيس عليه وكوجوب الفتح في نون من مع اللام للتعريف لكثرة الاستعمال نحو من
الرجل والكسر ضعيف لاجتماع كسرتين فيما هو كثير الاستعمال عكس من ابنك اذ لم
يكثر كثرته فالكسر واجب والفتح ضعيف وعن على الاصل وهو الكسر اذ لقي ساكنا بعد
وعن الرجل بالضم ضعيف كانه اتبع حركة النون حركة الجيم كما ضم اللام لاتباع الظاء
في قل انظروا فكان الراء في حكم الساكن اذ المدغم ساكن واللسان ترتفع بهما دفعة
واحدة ولا يجوز الفتح للاتباع لان الاتباع ليس باصل وانما يؤخذ ما ورد عنهم
ولا يقاس عليه وجاز في اجتماع الساكنين المغتفر في الوقف نقل حركة الراء الى
القاف رفعا وجرا في النقر وهو التقاط الطاير الحبة والمراد هنا بيان انه اذا
وقف فمنهم من نقل الحركة والتقى ساكنان فجاز بعضهم تحريك الاول بحركة الساكن
للوقف نحو هذا النقُر ومن النقِر للهرب من التقاء الساكنين مع انه مغتفر للوقف

ولم يات

ولم يات ذلك التحريك في رايت النقر الا على شذوذ واضربه بنقل حركة الهاء الى الباء لاجتماع
الساكنين بعد الوقف ودابة وشابة فقلبت الفهما همزة فحركت لذلك الاجتماع وفتحت
للخفة بخلاف الادغام نحو تامروني بتشديد النون لانها لم تنقلب همزة لبعدها عنها في الحد ويرد
نقل الضم على الهمزة مع ضم ما قبلها والسكون غير ممكن والكسر اثقل بعد الضم مع ان الكسر والفتح
غير مناسب للاصل الذي هو واو وضم الجيم الابتداء وهو الاخذ في النطق بعد الصمت لا الاخذ
في النطق بالحرف بعد ذهاب الحرف الذي قبله والوقف في الصناعة ضد الابتداء فيجب
ان يكون علامته وهي السكون ضد علامة الابتداء وهي الحركة لا ابتداء الا بالمتحرك وهو
ما يحتمل حركتين غير صورته كعين عمرو ولان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كعينه او على
حركة مجاورة كميمه او على لين قبله يجري مجرى الحركة كباء دابة فمتى فقدت هذه الاعتمادات
تعذر التكلم دليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وقال الابتداء
بالساكن يجوز لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وتوقيف الشيء على ما
يحصل بعده محال اجيب بان الحركة معه لا بعده في التلفظ والا لامكن الابتداء بالحرف
من غير الحركة وانه محال نعم ان العارض متأخر بالذات عن المعروض كما لا يتوقف الا على
ساكن وهو ما يحتمل ثلث حركات غير صورته كميم عمرو وهذا المحال عند كلال اللسان
من ترك الالفاظ والحروف والحركات والابتداء بالمتحرك ضروري فان كان الاول من الكلمة
ساكنا وذلك اما سماعية فهي في عشرة اسماء محفوظة سماعية وهي ابن اذ اصله بنو فعل
بفتحتين بدليل تكسيره على افعال نحو ابناء وهي في الاصل جمعه فحذف اللام واسكن الفاء
وادخلت عليه الهمزة وابنة اذ اصله بنوة فعلة بالفتحات وهي مؤنث ابن فحكمها حكمه
وابنم اذ زيد الميم على ابن للتاكيد والمبالغة ولو كان بدلا من المحذوف لم يحتج الى الهمزة

عليه

بحث الابتداء

وحركة نونه تابعة لحركة ميمه في الاعراب لحال الراد والهمزة في امرؤ واسم وابنم اصله سمو
فعل بكسر الفاء وسكون العين حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية
عليها ونقل سكون الميم الى ما قبله ليتعاقب تلك الحركات عليها وادخلت همزة الوصل وعند
الكوفيين اصله وسم فعل بالفتح والسكون وهو علامة لان الاسم علامة للمسمى يعرف
بها والاول اولى لان تكسيره اسماء لا اوسام وتصغيره سمي لا وسيم وفعل متكلم ماضيه
سميت لا وسمت واست اي هو المقعد اصله ستة فعل بفتحتين لان تكسيره استاه
حذف الهاء واسكن السين وادخل الهمزة واثنان افعان واثنتان افعتان الاصل ثنيان
وثنيتان فعلان وفعلتان بالفتحات بدليل قولهم في النسبة ثنوي بفتحتين فحذف اللام واسكن
الفاء وجيء بالهمزة وابنم اي افعل وامرؤ اي افعل اصلها مرأة ومرء فعلة وفعل بالفتح والسكون
نقل حركة الفاء الى العين او اسكن الفاء وحرك العين وادخل الهمزة نظرا الى جواز تخفيف
للهمزة وسقوط الهمزة مع انه قد خفف فقيل مر بوزن فع ومرة بفتح الفاء وحذف اللام وايمن لابهام
ايمن عند البصريين مفرد بوزن افعل بضم العين نحو آجر وآنك وسواك سرب بضم الجيم
والنون ولان العرب قد تصرفت فيه وغيرته تغيير المعتل مثله في جميع فقالوا ايمن وايم
وام بفتح الهمزة وكسرها في الثلثة والاصل الكسر لانها همزة وصل والالما سقطت في الدرج
وعند سيبويه من اليمن بمعنى البركة وعند الكوفيين جمع يمين لانه لم يجئ على وزنه واحد وآجر
وآنك اعجميان فهمزته للقطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال وهمزة ثنتينه
هذه الاسماء للوصل ايضا واما قياسية فهي في كل مصدر بعد الف فعله الماضي احرف
اربعة فصاعدا ولو كان ما بعده ثلثة فهمزته همزة قطع كالاكرام وهي احد عشر بناء انفعال
كالانطلاق وافتعال كالاقتدار وافعلال كالاحمرار وافعيلال كالاحميرار واستفعال

نحو الاستخراج وافيعال كالاعشيشاب وافعوال بتشديد الواو كالاخرواط وهو الامتداد
في السير وافعنلال كالاقعنساس وافعنلاء كالاسلنقاء وافعلال كالاحرنجام وافعلال
بتشديد اللام الاولى كالاقشعرار وفي افعال تلك المصادر من ماض نحو اقتدر واستخرج
ونحوهما او امر نحو اقتدر ونحوه وفي صيغة امر الثلاثي مما لم يعتل من مضارعه الفاء ولا العين
اذ لو اعتل احدهما لا يحتاج الى الهمزة نحو عد وقل نحو اضرب واعلم وانصر وارم واغزو واربع وفي
في لام التعريف نحو الرجل وميمه اي ميم التعريف وهي تبدل لام التعريف ميما في لغة قال النمر
بن تولب سائلا عن النبي عم أمن امبر امصيام في امسفر قال صلى الله عليه وسلم في جوابه ليس
من امبر امصيام في امسفر وحرف التعريف اللام وحده كما ان حرف التنكير التنوين وحده
وهو نون ساكنة والهمزة زيادة للوصل والتشبيه والفرق بين محتملاته ولو كانت مقطوعة في
لثبتت في الوصل كهمزة ام وان وعند الخليل هما حرف تعريف وهي للقطع وسقطت في الدرج
تخفيفا لكثرة الاستعمال وقيل الهمزة حرف تعريف واللام زائد للتمييز بين والفرق فان كان
اول الكلمة ساكنا كما في المذكورات لحقت في الابتداء خاصة لا في الدرج همزة وصل دون
غيرها لان الهمزة اقوى الحروف والابتداء به اولى سميت بها لاتصالها بما بعدها كما نقله
الثقة بالسين في كتبه اسمك وقيل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا سميت سلم
اللسان حال كونها مكسورة لانها جيء بها لرفع الابتداء بالساكن فناسب الكسرة لما بينهما وبين
السكون من التقابل نحو ابن واقتدار واستخرج واضرب واعلم ونحوها الا فيما بعد ساكنه ضمة
اصلية فانها تضم نحو اقتل واغزوا اصله اغزووا اسكن الواو لثقل الضمة عليها مع ضمة ما قبلها
محذوفة لاجتماع الساكنين واغزي اصله اغزوي نقلت كسرة الواو الى الزاء بعد سلب ضمته
فحذفت لالتقاء الساكنين خلاف ارموا لان الضم عارض واصله ارميوا نقلت ضمة الياء الى

الا الميم بعد سلب كسره او اسكن الياء فضم الميم للواو وحذف الياء وانما ضمت في نحو انطلق محهول لان ضم اول متحرك منه اصلي بالنسبة الى هذا البناء والا في لام التعريف فانها تفتح اما عند الخليل فلكونها للقطع واما عند سيبويه فلكثرة تداولها في كلامهم وايمن فانها تفتح لان هذا الاسم غير منصرف ولا يستعمل الا في القسم فضارع الحرف ففتح همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف واثباتها اي الهمزة وصلا لحن وخطأ لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل ان كن بما قبله فقد استغني عنها وشذ اثبات الهمزة في الضرورة كقوله اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين ثم البيت النشر والوشي الكذب والقمين الجدير والتزموا اجتماعها اي همزة الوصل الف اذا كانت مفتوحة اذ لو كانت مكسورة او مضمومة تسقط نحو ابن زيد عندك الحرث الرحال لانه لا التباس لانه علم بخطه الهمزة الاستفهام لا همزة وصل لا يبين بين لان بين بين قريب من الهمزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كانهم اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضعها فقلبوها الفا لينتفي اللبس ولا يلزم المحذور وهو الاثبات في الوصل على الافصح وعلى غيره جعلت بين بين نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للبس بين الاستخبار والاخبار عند الحذف واما سكون هاء هو وهي في قوله تعالى وهو خير لكم وسكونها في نحو وهو لهو في قوله لهو خير الرازقين وهاء هي في قوله فهي كالحجارة وهاء وهي في قوله لهي الحيوان لتنزيلها منزلة عضد وكتف فعارض فصيح لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال فلم تخرج الا همزة الوصل وكذلك الهاء لام الامر في السكون بالواو وغيره نحو وليوفوا نذورهم وفليمنع ذو سعة وشبهه اي بالمذكور في الواو والفاء واللام ما فيه همزة الاستفهام في كونها على حرف واحد وان لم يكثر كثرتها وهو اتهو وامي في قول الشاعر وقمت للزور مرتاعا وارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم وجوابه كرها حلم وجايا فيه لم في كونها للعطف وهو ثم ليقضوا فاسكن منه وفي نحو ان يلي هو بسكون الهاء قليل لعدم

الجزئية وعدم كثرة الاستعمال وعدم المشابهة الوقف في اللغة الحبس وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وفيه وجوه وهو احد عشر وجها الاسكان المجرد والروم والاشمام وابدال الالف وابدال تاء التانيث الاسمية هاء وزيادة الالف والحاق هاء السكت واثبات الواو والياء او حذفهما وابدال الهمزة والتضعيف ونقل الحركة مختلفة في الحسن فبعضها حسن وبعضها احسن والحاقه ببعضها محل وبعضها اخر فالاسكان المجرد عن الروم والاشمام في المتحرك المنون وغير المنون المعرب والمبني وهذا الوجه هو الاكثر الاغلب والاصل لان سبب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة والروم وهو الطلب في المتحرك وهو اي الروم ان تاتي بالحركة خفية غير تامة وهو في المفتوح قليل لخفة الفتحة وسرعتها في النطق ولا تكاد تخرج الا بحالها في الوصل مع انه يشبه التشاغب وهو يحكي صورة الضم والاشمام من شم الرائحة في المتحرك المضموم لان ضم الشفتين في غيره يوهم خلافه وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس فيراهما المخاطب مضمومتين وليدركه الاعمى بخلاف الروم والغرض من الاشمام الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فاسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث المبدلة من تاء التانيث في الوقف لان المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل بل هي على التاء فيه ومن جوز فلدلالة على حركة حال الوصل وهما يجريان على مثل اخت وبنت لانه لا يوقف على الهاء ولا في ميم الجمع نحو لكم واليكم اما عند من وصل باسكان الميم فواضح لانهما لبيان الحركة واما عند من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا ظن اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو اخر الكلمة ولا حركة للواو حالة الوصل فلا وجه لهما لكنهما على لغة من وصل بالواو وا

انا بهمزة

له

الوقف

لبانية

منهما على لغة من اسكن لانه اذا وقف على يغزو ويرمي باطراف يجوز الروم والاشمام فكذا
ههنا لكن فرق بينهما بانه لما ثبت السكون على الميم حالة الوصل في اللغة الفصيحة فمن و
صل بالواو وافق اللغة الاخرى في السكون ولا في الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله لانه
لما لم يكن للحرف حركة في الاصل وانما عرضت لساكن لقيه وزالت عند الوقف لذهاب الملتقي
لم يعتد بها فلا وجه لهما وابدل الالف في المنصوب المنون الذي لم يكن فيه تاء التانيث
الاسمية نحو رايت زيدا ولم يبدل الواو والياء في المرفوع او المجرور المنون فلا يقال جاء
زيدو ومررت بزيدي للثقل في الواو والالتباس في الياء بل يقال زيد بالسكون فيهما
وهذا المذهب هو الافصح وقيل اسكن في الاحوال كلها كغير المنون وقيل يبدل في الاحوال
لان التنوين زائد تجري مجرى الحركة الاعرابية لانه تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب
لا يوقف على التنوين وفي اذن فيقال اذا لان صورته صورة المنصوب المنون وفي
نحو اضربن بالنون الخفيفة لئلا يكون للفعل على الاسم مزية وقد قيل النون الخفيفة
تشبه التنوين والفتحة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الفا كما ابدلت التنوين
في المنصوب عند الوقف الفا بخلاف المرفوع المنون فلا يقال جاء زيدو والمجرور المنون
فلا يقال مررت بزيدي في الواو للثقل والياء للالتباس في الافصح وفي غيره مذهبان
قدم ذكرهما وعلى الف في باب عصى ورحى باتفاق لكن اختلف في هذا الالف فعند سيبويه ويوقف
هو الف التنوين في النصب وفي غيره الالف الاصلية لان تنوين نصب الصحيح قلب الفا
دون غيره بل حذف كمتبوعه فكذا ههنا وعند المبرد هي الالف الاصلية في كل الاحوال
للامالة ولو كان الف تنوين لم يمل في نحو مثل عصا ولم يكتب بالياء في نحو رحى ومسمى
اجيب بان غير المبرد لم يجوزهما وعند المازني هي الف التنوين في الثلث لوقوع تنوين المنصوب

بعد الفتحة في الاحوال كتنوين نصب الصحيح اجيب بان رعاية المقدر اكثر في الاكثر وقلبها اي الالف
المبدلة من التنوين همزة وقلب كل الف سواء كانت للتانيث نحو حبلى او لا نحو عصا همزة
ضعيف قليل في الاستعمال غير فصيح وكذلك القلب في الضعف قلب الف نحو حبلى همزة وجه قلب
الالف ايا كان ان الهمزة ابين منه وليست منقلبة من التنوين فيما فيه تنوين لبعد ما بينهما او وا
او ياء وجهه ان الواو والياء باعتبار مدهما وقوتهما وبانهما التي هي ضم الشفتين من الياء والادخل
في الفم والاخفى من الالف الخفية لحلقيتها وابدل تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة بياء واتيا ابين
في الوقف فرقا بينه وبين تاء التانيث الفعلية ولم يعكس لئلا يلتبس بالضمير للمنصوب في
نحو ضربه في وقف ضربت على الاكثر وبعض العرب يقف عليها بالتاء كقوله ودار سلمى بعد
حول قد عفت بل جوز تيهاء كظهر الحجفت الجوز الوسط والتيهاء البادية والحجفة الترس
من الجلد وتشبيه هاء هيهات اصله هيهية ان قدر انه جمع بوزن فعلات حذفت الياء
التي هي اللام الثانية ويوقف عليها بالتاء ولهذا كتبت التاء طويلة فوزنه فعلات او اصله
هيهية ان قدر انه مفرد بوزن فعللة من المضاعف ويوقف عليها بالهاء به اي بتاء التانيث
فقيل والتشبيه في نحو الف ربات نحو كيف البنون والبنات وكيف الاخوة والاخوات
بابدال تاء جمع المؤنث هاء في الوقف ضعيف لان تاء هذا الجمع غير خالص للتانيث بل للجمع
مع انه معنى عن التاء في ضاربة ولهذا يوقف عليها في المشهور المستعمل وعرفات بكسر العين و
سكون الراء او كسرها اذا سمي ان فتحت تاؤه في النصب نحو استاصل الله عرقاتهم اي اصلهم
يكون مفردا فيقال هاه يوقف عليها والا يكون جمعا فيقال تاء يوقف واما ثلثه اربعة
تاء ثلثة هاء وفتحها في الوصل مع انه من احكام الوقف فمن حرك هاء ثلثة بالفتح في الوصل
فلانه نقل حركة همزة القطع من اربعة لما وصل ثلثة اليها بعد الوقف بخلاف فتح ميم الم

فانه لما وصل الم الى الله التقى ساكنان بل ثلث سواكن لان همزة الله سقطت في الدرج ففتح الميم
محافظة على التفخيم لا بنقل حركة الهمزة اليه والا لثبتت في الوصل وزيادة الالف في انا هو متكلم
وحده من ذوي العلم مذكرا كان او مؤنثا لاغناء التكلم عن الفرق بينهما ولما اجري وعنه
ضماير الكسر المتمكن فبني على الحركة وجاء فيه ان بالاسكان ذكره بالالف حتى قيل انه من نفس
الكلمة واذا وقف مد النون بزيادة الالف ومن ثمه اي ومن اجل الوقف على انا بزيادة
الالف وقف على لكنا اصله لكن انا لوقوع الضمير المرفوع بعده وللوقف عليه بالالف وهما
لا يجتمعان بعد لكن المشددة نقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت وادغمت النون في
النون واثبات الالف بعد المدغم فيه وصلا فيه فصيح ليدل على الاصل لانه لو حذفه يلزم الالتباس
بينه وبين لكن المشددة خلاف اي هو اي الشان الله ربي بالف والمعنى لكن انا لا اقول
كما تقول بل اقول هو الله ربي ومه في ما الاستفهامية بقلب الفها هاء كما في قول ابي ذويب
قدمت المدينة ولاهلها ضجيج اي صوت كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلك
رسول الله عليه وسلم اي ما الحديث وما الحال وانه اما بقلب الف انا ها لغة العرب مخرجها اذ
الوقف على انا بالالف على الاكثر واما لبيان حركة نون انا كقوله لو كنت ادري فعلى
بدنه من كثرة التخليط اني من انه فليهل والحاق هاء السكت وهي هاء يلحق في الوقف
لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل للابقاء الحركة في الوقف كما زادوا همزة
الوصل ليتوصل بها الى ابقاء السكون في الابتداء لازم في كل كلمة يكون حالة الوقف
على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله اما بان لم يوجد قبله شيء كما في ره من راى يرى
وقه من وقى يقي او وجد ولم يكن كالجزء منه نحو مجي مه ومثل مه في مجي م جئت اصله جئت مجي
ما وهو سؤال عن صفة المجي اي على اي صفة جئت ثم حذف الفعل لان للاستفهام صدر

الكلام ولم يكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت
مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر ومثل م انت اصله انت مثل ما اي مثل اي شيء انت
انما لزم حذفها لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك وجائز فيما لم يكن لازما كما
في لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه حركات عينها دالة على لاماتها المحذوفة بالجزم فادخل الهاء
لئلا يذهب الدال في الوقف وجاز عدم دخوله لعدم كونها على حرف واحد ويجوز ثبوته و
هيئته عند اكثر من حركتها حال الوصل محافظة على الحركة البنائية وجائز في نحو غلاميه عند
من حرك الياء في الوصل لان الضمير المجرور كالجزء ولا ينفصل بحال ويجوز عنده تسكين الياء
في الوقف وعند من اسكن في الوصل وقف على الميم في غلام وجائز في نحو علامه وحتامه والامه
لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف ما الاستفهامية بدخول حرف الجر عليه ويجوز
عدم لحوقه لانها صارت كالجزء مما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة لان حرف الجر لا يستقل
بمعناه بخلاف المضاف في نحو مجي مه جئت لانه مستقل في بدئه في مدلوله الافرادي كما
حركة غير اعرابية ولا مشبهة بها كالمذكورات كما هو جائز فيما حركة مشبهة بها كالماضي نحو ضرب
فان حركته تشبه حركة الاعراب لعروضها بالمشابهة في محل الخبر به ونحو ضرب مثل غلامي
في الوجهين وكذا اكرمتك بالاسكان لامتزاجه بالفعل حتى لا يتلفظ به منفردا واكرمتكه
بالهاء لئلا يجحف بالكلمة بجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل ونحو يا
يا زيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لعروضها بسبب شيء يشبه العامل ولذلك
جاءت صفتها معربة على لفظها ولو كانت الحركة اعرابية تعرف بالعامل فلم يحتج اليها
البيان بهاء السكت فقيل لا يلحق الها بنحو ضرب لئلا يلتبس بضمير المفعول واما نحو لم يغزه
فمحمول على مثل قه لان الامر ماخوذ من لفظ المضارع وجائز في نحو هيهناه وهؤلاه باتفاقهم

فيقال يا زيدُه ويا رجلَه م

وبالمدّ اخلاء

لان الالف خفية تحتاج الى البيان بها فيها حركة غير اعرابية ولا تشبه بها ولا يطمع فيما يلتبس
بالمضاف نحو جلاه في جبلي وحذف الياء في كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة نحو القاضي
رفعا وجرا ابقي على الاكثر لانها كانت ثابتة في الوصل ولم تحدث ما يوجب حذفها عند الوقف
وقد تحذف ويسكن ما قبلها فرقا بين الوصل والوقف وان كانت محذوفة للتنوين نحو قاض
فتحذف على الاكثر لان موجب الحذف وهو التنوين باق تقديرا فيسكن ما قبله وقد يبقى نظرا
الى ان التنوين ليس في اللفظ واما نصبه فلكونه متحركا كالصحيح فان لم يكن منونا فيسكن
ياؤه والا فيبدل تنوينه الفا واذا نودي المنقوص اثبت الياء نحو يا قاضي لعدم التنوين
الموجب للحذف وقيل حذف واسكن ما قبله لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترخيم
عند الخليل
عند يونس وسيبويه
وقد جاء الحذف في غير النداء فيه اولى وحذف الياء في نحو غلامي جائز في الوقف حركت يا غلامي
في الوصل او سكنت وكذا اثباتها ولكن اثباتها اكثر من حذفها في نحو غلامي على عكس القاضي
وفي نحو القاضي بعكس قاضي لان حذفها اكثر من اثباتها فيه واثباتها في نحو يا مري اتفاقا اصله
يا مرئي بوزن مفعل اسم فاعل من ارى يري نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم خففت
ضمة الياء للثقل ولم تحذف الياء لعدم موجبه وحذف من نحو هذا مر لموجبه وهو الاعلال
وحذفه من نحو زيدا فلم يجزم او للوقف الذي في حكمه واثبات الواو والياء في نحو
زيد لم يغزو ولم يرمي وحذفهما في نحو زيد يغزو ويرمي في الفواصل وهي رؤس
الآي ومقاطع الكلام لطلب التماثل والقوافي اي تواطؤ اواخر الابيات بعضها
بعضا فصيح وحذفهما اي الواو والياء فيهما اي في الفواصل والقوافي في جمع المذكر
نحو الزيدون لم يغزوا وفي الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمي وفيما انشده سيبويه
لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا المراد بعد غداة البين ما صنعوا اي ما صنعوا اقلهما لان الواو

فيهما ___

والياء فيه الضمير بل الاسم برأسه فحذفه يخل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلمة في الآخر فاذا حذف دل عليه
الكلام عليه وسبب الحذف انه لو لم تحذف لم يؤذن ان كمل سواء وقف ولا تحذف الالف لخفتها
وعدم ثقل التلفظ به وفي غير الفواصل والقوافي وقف على الفعل اللام مرفوعا ومنصوبا
باثبات لامه لكن الفرق بين الوصل والوقف في المرفوع تقديري لان الضم في الوصل
مقدر واما مجزومه وموقوفه فيجوز فيهما الامران الاسكان والالحاق وحذف الواو من
نحو ضربه بسكون الهاء اصله ضربهو قيل هذا الواو زايد وصلة وقيل من نفس الكلمة بدليل
كون الالف من نفس الكلمة بالاتفاق في مؤنثها نحو ضربها فاذا وقف حذف الصلة لضعفها
واسكن الهاء وفي الوصل اذا كان قبله حرف لين كان حذفها احسن فرارا من اجتماع المتشابهات
سواء كان ذلك اللين حرف مد نحو قوله تعالى ونزلناه تنزيلا او لا نحو قوله وشروه بثمن
بخس والا فان الاثبات احسن نحو قوله فالتقطه آل فرعون وحذف الواو من نحو ضربهم اصله
ضربهمو الحاقا بهمو بالواو بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربهما فاذا وقف اسكن الميم وحذف
الواو لانه زايد وقد يحذف في الوصل نحو ضربهم زيد فيمن الحق لان من لم يلحق الواو في
الوصل لا يتصور منه الحذف والكلام في حذف الياء في نحو به اصله بهي كالكلام في الواو
وحذف الياء الزايدة في نحو ته اصله تي اسم اشارة للمؤنث ابدلت الهاء من الياء لان الياء
والكسرة التي من جنسها قد انث بهما نحو انت تفعلين ولم تثبت للهاء تانيث في موضع
فالقياس ابداله منه وبعد الابدال تجوز ابقاء الهاء على السكون في الوصل والوقف وتحريك
تحريك الهاء بالكسر وزيادة الياء بعده كما في بهي فاذا وقف حذف الياء والكسر كما في به وفي
حذف الياء الزايدة بهذه كحذفه في ته من غير فرق وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها
اذا كانت في آخر الكلمة قبلها فتحة نحو الكلأ وهو العشب او سكون سواء كان قبل الساكن

نحو الخبء وهو ما خبئ او منه نحو البطء وهو نقيض السرعة او كسرة نحو الردء وهو
العون عند قوم نحو ان يقال في الرفع هذا الكلو وهذا الخبو وهذا البطو وهذا الردو
وفي النصب رأيت الكلا والخبا والبطا والردا وفي الجر مررت بالكلي والخبي والبطي والردي
فجوز هذا الردو بكسر الاول وضم الثاني والبطي بالعكس لعروض الواو والياء ومنهم من يتبع
فيتبع الفتح الضم والكسر ويقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو بضمتين فيتبع الكسر والضم
مثلهما وان كان قبل الهمزة الاخيرة ضمة قلبت واوا نحو أكمؤ جمع كمء وهو نبت او كسرة قلبت
ياء نحو أهني من هنأه الطعام والتضعيف في المتحرك لان التضعيف كالعوض من الحركة فحيث
لا حركة لا تضعيف الصحيح لاستثقال حرف العلة فلا يضعف نحو القاضي غير الهمزة لئلا يجتمع
همزتان نحو الكلا المتحرك ما قبله لانه لا يجتمع ثلاث سواكن نحو جعفر وهو قليل اي التضعيف في
محل التخفيف وهو الوقف ونحو قوله مثل الحريق وافق القصبا شاذ ضرورة لانه في
حكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل لانه انما يحرك القوافي على نية وصلها فشذوذه من
حيث جرى الوصل مجرى الوقف وشذوذه عند من يقول ان تحريكه لانه قد زيد عليه حرف
مد يوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقا وليس ذلك التحريك في نية الوصل فمن حيث انه
جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما انتفاء الآخر لانه كالعوض منه ونقل الحركة
فيما قبله ساكن لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى صحيح لان حرف العلة يزيد استثقالا لا نقل
الحركة اليه الا الفتحة ولا يلزم من نقل غير الفتحة فنقل الضم والكسر ولا فعل بالكسر والضم
الا في الهمزة لان نقلهما منها اخف من حذفها وهو ايضا فيقال نحو هذا بكر بنقل ضم الراء
الى الكاف وخبؤ بنقل ضم الهمزة الى الباء ومررت ببكر بنقل الكسر وخبي بنقل الكسر ورأيت
الخبا بنقل الفتح لا بحذفه لخفته ولا يقال رأيت البكر بنقل الفتح لان نقل الضمة والكسرة

لتنوينها

بحث المقصور

لتنوينها كره حذفها ولا قوة للفتحة فاغتفر حذفها ولا هذا حبر ولا من قفل لانهما بناءان مرفوضان
ويقال هذا الردؤ ومن البطئ وان لزم هذان البناءان لان رفع الثقل الذي حصل من
اجتماع ساكنين احدهما همزة ومنهم من يفر منهما فيتبع الكسر الكسر والضم الضم المقصور هو اي
والممدود نوعان من انواع الاسماء المتمكنة ولا مقصور ولا ممدود في الافعال والحروف
والاسماء الغير المتمكنة وقولهم هذا مقصور وهؤلاء ممدود فتسامح في العبارة مع ما في اسماء
الاشارة من شبه الظاهر بالاسم المتمكن من جهة وصفها نحو هؤلاء الرجل والوصف بها نحو مررت
بزيد هذا او تصغيرها نحو ذيا وقول القراء في مثل جاء وشاء هو ممدود فعلى مقتضى اللغة
لا على اصطلاح النحاة فالمقصور هو ما اي الاسم المتمكن الذي آخره الف مفردة فخرج لما
بالاسم واذا بالمتمكن المتمكن ونحو زيدا في الوقف بالالف لان الالف ليس من نفس الكلمة بل منقلبة
من التنوين وبالمفردة الممدود وهمزة الممدود الف في الاصل كالعصا والرحى والممدود
ما اي الاسم المتمكن الذي كان بعدها اي الالف الزائد فيه في آخره همزة فخرج بالاسم مثل جاء
وبالزيادة مثل ماء اصله موه بفتحتين قلبت الواو الفا والهاء همزة لانه لا يسمى ممدودا
لعروض المد فيه لان الفها واو في الاصل كالكساء والرداء وسمي هو ممدودا لان الالف
قبل الهمزة مدة لاجل الهمزة وللحذف كالظال ويسمى المقصور مقصورا لان الالف فيه ليس بعدها
همزة حتى تمد والقياسي ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم وجمع
الهاء فيه والسماعي ما يفتقر الى سماع قصره او مده فالقياسي من المقصور ان يكون ما قبل
آخر نظيره من الصحيح فتحة لانه اذا وقع مثل ذلك الصحيح في المعتل اللام تحركت الياء او الواو
وانفتح ما قبلها فتنقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسي من الممدود
ان يكون ما قبل اي آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا زيد بعد تلك الصيغة من المعتل اللام

وجب ان يكون ممدودا لان حرف العلة من الاسم المعتل اللام يقع آخرا بعد الف فيجب قلبه
همزة وهو مع الممدود في المعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي
المزيد فيه والرباعي مجردا ومزيدا فيه كمعطى اصله معطو بوزن مفعل بضم الميم وفتح العين ومشترى
اصله مشتري بوزن مفتعل بفتح العين لان نظايرهما مكرم بفتح الراء ومشترك بفتح الراء
والمعتل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا لانهما يفتح ما قبل الآخر لا غير الا نادرا وهو
من المصدر بشرط وهو ما فيه مفعل بفتح الميم والعين او مفعل بضم الميم وفتح العين
كمغزى مفعل بفتحتين مثال لهما وملهى بالضم والفتح لان نظايرهما مقتل بفتحتين ومخرج بالضم
والفتح والمعتل اللام من المصادر من فعل بكسر العين والصفة المشبهة منه فهو فعلى
او من فعل بالكسر والصفة فهو فعلان بفتح الفاء او من فعل بالكسر والصفة وهو فعلان
بفتح الفاء والمشبهة فعل بكسر العين لان مصدره فعل بفتح العين مقصور كالعشى مصدر
من عشي بالكسر فهو اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والصدى من صدي بالكسر
اي عطش فهو صد والطوى من طوي بالكسر اي جاع فهو طيان لان نظايرها الحول اي نظير
العشى من حول بالكسر فهو احول والعطش نظير الطوى من عطش بالكسر فهو عطشان
والفرق نظير الصدى من فرق بالكسر اي خاف فهو فرق فاللف والنشر ليس على ترتيب اللف
والغراء بالمد من غري به بالكسر اي اولع به فهو غر مثل صدي فهو صد شاذ والقياس
الغرى بالقصر والاصمعي يقصره على القياس لكن المسموع فيه المد والمعتل اللام من جمع
فعلة بضم الفاء وسكون العين وفعلة بالكسر والسكون مقصور لان قياسه فعل بالضم
والفتح وفعل بالكسر والفتح فتحرك حرف العلة وينفتح ما قبلها فيقلب الفا نحو عرى
في جمع عروة وجرى في جرية لان نظايرها قرب بالضم والفتح في قربة بالضم وهو الدنو

الممدود

الدنو والقرابة والرحم ايضا وقرب بالكسر والفتح في قربة بالكسر وهو ما يستقى به والمعتل
اللام من نحو الاعطاء اصله الاعطاو والرماء اصله الرماي والاشتراء اصله الاشتراي والا
حبنطاء اصله الاحبنطاي ممدود لان نظايرها الاكرام هو نظير الاعطاء والطلاب نظير الرماء
والافتتاح نظير الاشتراء والاحرنجام نظير الاحبنطاء فوقع حرف العلة متطرفا بعد الالف
فقلبت همزة في الجميع وان لم يكن احبنطاء معتلا والمعتل اللام من اسماء الاصوات
المضموم اولها كالعواء وهو صوت الذئب والثغاء وهو صوت الغنم ممدود ايضا
لان نظايرها النباح والصراخ وهو من مفرد افعلة لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف
مد نحو كساء واكسية وقباء واقبية فقلبت الواو والياء همزة لان نظايرها حمار واحمرة
وقذال واقذلة واندية في جمع ندى بالقصر شاذ والقياس ان لا يقال في جمعه اندية
بل يقال نداء بالكسر كما قيل او يقال في مفرده نداء بالمد والسماعي منهما وهو ما ليس له
نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا او واقع قبل آخره الف ليكون
ممدودا نحو العصا والرحى في المقصور والخفاء والاباء بفتح الهمزة والمد القصب
جمع اباءة بالفتح في الممدود وما ليس له نظير يحمل عليه فيهما [illegible] والزيادة وحروفها عشرة
يجمعها اليوم تنساه او لم يأتنا سهو او سألتمونيها او يا اوس هل نمت او السمان هويت
او اتاه سليمون واختصت تلك الحروف بها لان اولها [illegible] حروف اللين لانها اخف
الحروف واخفها كلفة وثقل الواو والياء بالنسبة الى الالف دون بعض والباقي
بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج فتقلب اليه عند التخفيف والهاء ايضا مجاورة لها في
وقيل مخرجهما واحد والطاء خفية وقد ابدلت من الواو في يا هنتاه اصله هنا ومن
الياء في هذه اصله هذي والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيهما غنة مناسبة

ذو الزيادة وحروفها

والهاء

للين حروف اللين والنون ايضا فيها غنة وبمتد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق و
التاء مهموس وابدلت من الواو في تجاه اصله وجاه والسين مهموس فيه صفير فاشبه لين
حروف اللين ويقرب مخرجه من مخرج التاء كما ابدل منها في استخذ اصله اتخذ واللام وان
كان مجهورا لكن يشبه النون وقرب منه في المخرج ولذا يدغم فيه النون نحو من لدنه اي الحروف
التي لا يكون الزيادة لغير الالحاق لانه قد يكون من غيرها نحو جلبب والتضعيف لانه قد يكون
من غيرها نحو فرح الا منها لا انها تكون زايدة ابدا لانها قد يكون الكلمة منها وكلها اصول
نحو سال ونام والزيادة لغيرها اما للافادة معنى كهمزة انصر واذهبته والف ضارب
ويا التصغير واما للعوض كتاء زنادقة لانه عوض عن يا زناديق وميم اللهم لان تقديره
يا الله واما لتجميل اللفظ كميم زرقم وستهم واما للمد كالف حمار ولو عمود ويا قضيب
واما للامكان التلفظ كالف الوصل ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على
مثال ازيد منه فيجعل ذلك الحرف الزايد في المزيد فيه مقابلا للحرف الاصلي في الملحق به ليعامل معاملته
في التصغير والتكسير والنسبة وغيرها نحو قردد وهو المكان الغليظ ملحق بجعفر و
لذلك قيل قراديد وقريدد كما قيل جعافر وجعيفر ونحو مقتل غير ملحق وان صح فيه
مقابل ومقتل لما ثبت من قياسها لغيره اي لان زيادة الميم قياسا مطردا في انها لغير معنى
الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ولان حرف الالحاق لا يكون
في الاول ونحو افعل وفعل بتشديد العين وفاعل غير ملحق كذلك الغير الملحق لذلك
اي لما ثبت من قياسها لغير معنى الالحاق ومجي مصادرها مخالفة قيل دليل الالحاق
ان حرف الالحاق هو الذي ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى
وما قيل بتوهموا فقد المصدر يختص بالفعل لانه لا مصدر في الاسم ولا يجتمع الا في

للالحاق م

للمصدر

الاسم لان عنده يقع في الفعل نحو تغافل فانه ملحق بتدحرج عنده حتى لما يلزم تحركها اي في الوسط اي
في التصغير ونحوه لا تقبل الحركة او قبلها واو ويا وهي لا تغير لكونها في حكم الاصلية
الصحيحة مع انها في غير محل التغيير ويعرف الزايد والمراد بمعرفة الزيادة بما يذكر انه اذا
اورد الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة وقد سقط ذلك البعض في بعض تصاريف
الكلمة الذي يوافقها في المعنى والتركيب حكم بزيادة ذلك الحرف بالاشتقاق وهو اقتطاع
فرع من اصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى وعدم النظير بعد الحكم
باصالة الحرف او زيادتها لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون قرنفل بوزن فعللل بفتح الفاء
والعين وزيادة النون وسكونه وضم اللام الاولى فحكم بزيادة النون اذ لم يوجد
فعللل بضم اللام الثانية وغلبة الزيادة فيه اي زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع
كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلثة اصول نحو احمر والترجيح لاحد دليلي الاصالة
والزيادة عند التعارض وقد يجتمع من هذه الدلالات الثلث ثنتان كترتب
بضم التاء الاول وفتح الثاني او على العكس وسكون الراء اذ يدل على زيادة الاول
الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظير اذ ليس في الكلام فعلل بضم الفاء وسكون
العين وفتح اللام الاولى او على العكس وقد يجتمع الثلث كعرند للغليظ بضم العين
والراء وسكون النون لان النون الثالثة الساكنة زايدة غالبا ولانه ليس في
الكلام فعلل بضم الفاء والعين وسكون اللام الاولى وللاشتقاق كقوله والعوس
فيها جد عرد بضم العين والراء وتشديد الدال والاشتقاق المحقق وهو الذي
لم يعارضه اشتقاق آخر مقدم على الاشتقاق الواضح وهو الذي يعارضه اشتقاق
آخر وتارة على الراجح وهو الذي يعارضه آخر وترجح احدهما اذ الحكم به قطعي

فتعين العمل به وهما مقدمان على عدم النظير وغيره فلذلك اى فلاجل ان الاشتقاق المحقق
مقدم حكم بثلاثية عنسل وهو الناقة السريعة بفتح العين والسين وسكون النون
بزيادة النون لانه موافق لعسل الذيب اى اسرع في المعنى الاصلي والحروف الاصول
فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ فنعل ليس من ابنيتهم الاصول وقيل انه من العنس وهي
الناقة الصلبة فالنون اصلي واللام زايد والاول اصح لقوة المعنى ولان زيادة النون
ثانية اكثر من زيادة اللام آخرا كما في عنصل بضم العين والصاد وهو البصل البري
بها شمأل
لاعوجاجه من قولهم رجل معوج الساق اعصل وحكم بثلاثية شأمل وشمأل وزيادة
الهمزة وهما ريح الشمال ووزنهما فاعل بسكون الهمزة وفعال بسكون العين مع انهما
ليسا من ابنيتهم لقولهم في معناهما شمل بفتح الميم وسكونها وشمال بفتح الشين ولقولهم
غدير مشمول نفخ به ريح الشمال وحكم بثلاثية نئدل بزيادة الهمزة بكسر النون
وهو الكابوس وهو ما يقع على الانسان بالليل وقيل مقدمة الصرع مع عدم فنعلل
لظهور اشتقاقه من النذل يقال نذلت الشيء اى اخذته بسرعة ونيدلان بمعناه
ولا همزة فيه وليس الياء منها لسكونها وانفتاح ما قبلها وحكم بثلاثية رعشن بفتح
الراء والشين بزيادة النون وهو المرتعش مع عدم فعلن بسكون العين في ابنيتهم
لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وحكم بثلاثية فرسن بكسر الفاء والسين وهو
للبعير كالحافر للدابة بزيادة النون وان لم يوجد فعلن بسكون العين يقال فرس
الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكانه سمي بالفرسن لدقه وكسره
كل ما وقع عليه وحكم بثلاثية بلغن بكسر الباء وفتح اللام وسكون الغين وهو
البلاغة بزيادة النون فعلن مع عدمه لظهور اشتقاقه من البلوغ وحكم بثلاثية

حطائط بالهمزة وضم الحاء وهو القصير فعائل بزيادة الهمزة مع عدمه لظهور اشتقاقه من الحط
كانه حط عن جرم الكبير وحكم بثلاثية دلامص بضم الدال وهو الدرع البراق بزيادة الميم فعامل
مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلص الدرع وبثلاثية قمارص بضم القاف بمعنى القارص وهو
القرص م
اللبن الذي اشتد حموضته بزيادة الميم فماعل مع عدمه لظهور اشتقاقه من القرص وبثلاثية
هرماس بكسر الهاء وهو الاسد بزيادة الميم مع عدم فعمال لظهور اشتقاقه من الهرس
بفتح الهاء وهو الدق وبثلاثية زرقم بضم الزاء والقاف وهو الازرق بزيادة الميم
مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة وبثلاثية قنعاس بكسر القاف وهو الابل
العظيم بزيادة النون مع عدم فنعال لقولهم ابل اقعس اذا امال راسه وعنقه نحو ظهره و
بثلاثية فرناس بكسر الفاء وهو الاسد الغليظ الرقبة بزيادة النون مع عدم فعنال
ح
لانه من فرس الفريسة وبثلاثية ترنموت بفتح التاء والنون وهو ترنم القوس عند النزع
بزيادة التاء مع عدم تفعلوت لانه من الترنم ففي هذه الصور قدم الاشتقاق
على عدم النظير لانه لا دليل على خلافه غيرهما ولذلك كان ألندد افعلا بفتح الهمزة والعين
فان الاشتقاق يدل على انه من اللدد ولانه شديد الخصومة والالد بمعناه وعدم النظير
يدل على انه من الالد بالتخفيف فوزنه فعنلل فقدم الاشتقاق عليه وعلى الاظهار
ان ذا ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك الاظهار على تقدير كونه من الالد
لان الدال الثانية تحرك للالحاق فلا يدغم وهذا الاظهار وان لم يكن دليلا مستقلا الا انه
علا زيادة م
يصلح للترجيح عند التعارض وايضا يدل غلبة الزيادة الهمزة لانها تزاد اذا كان بعدها
ثلاثة احرف اصول كما في احمد واجفيل بكسر الهمزة والفاء وهو الجبان وكان معد فعلا
ح
وتشديد اللام بزيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل وعدم فعل فقدم الاشتقاق

على عدم النظير وغلبة الزيادة نحو تمعدد كما قيل تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان
في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش ولم يعتد بتمسكن وتمدرع اذا لبس المدرعة وهو
قميص صغير ضيق الكمين وتمندل اذا مسح بيده المنديل وتمنطق اذا لبس المنطقة
لوضوح شذوذه لانه من قبيل الغلط على توهم الميم اصلا او كانهم اشتقوا من
لفظ الاسم وهو المسكين والمدرع والمنديل والمنطقة كما يشتقون من الجمل مثل حولق
من لا حول ولا قوة الا بالله وسبحل من سبحان الله واللغة الفصيحة تسكن وتدرع وتندل
وتنطق فوجد الدال على زيادة الميم في هذه الامثلة دون تمعددوا وكان مرجل وهي
ثياب الوشي فعالل بالفتح فالميم من نفس الكلمة وان كان الغالب كونها في الاول زائدة
مع ثلثة اصول نحو ثوب ممرجل وهو ضرب من ثياب الوشي ولو كان الميم الثاني فيه زائدا
يكون وزنه فمعللا وهو ليس في كلامهم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وكان ضهيا
بالقصر والهمزة والتنوين وهي المرأة المشبهة بالرجل في انها لا يبدو لي ثديها ولا تحيض
فعلا بالفتح والسكون مع عدمه في كلامهم لا فعلا نحو ضهياء بمعناه بالمد وزيادة الهمزة
كثيرا فقدم الاشتقاق على عدم النظير وكان فينان وهو نحو الشجرة اغصانه واسود
ظله فيعالا بالفتح لا فعلانا مع كثرة زيادة النون بعد الالف آخرا نحو فنن وهو الغصن
فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وكان جرائض بالضم والهمزة وهو العظيم
الشديد فعائلا مع عدمه لا فعاللا مع كثرته كعلابط وعذافر نحو جرواض بالكسر
وهو والجرياض الضخم العظيم البطن فقدم على عدمه وكان معزى بالكسر والتنوين
فعلى لا مفعلا مع كثرة زيادة الميم في الاول مع ثلثة اصول لقولهم معز بسقوط
الالف وثبوت الميم ولو زيد الميم لبقي الاسم المتمكن على حرفين والمعز بفتحتين او الفتح

جرواض ساه

والسكون

والسكون خلاف الضأن من الغنم وهو اسم جنس وكان سنبتة بفتح السين والباء اي
برهة وقطعة من الزمان فعلتة مع عدمها لا فعللة مع كثرتها لقولهم سنب بسقوط التاء
تقديرا للاشتقاق على عدمه وكان بلهنية بالضم والفتح فعلنية مع عدمها لا فعللية مع
كثرتها كسلحفية لتقدمه على عدمه من قولهم بلهني اي قليل العموم يقال في بلهنية
من العيش اي في سعة منه وقيل النون والياء زيدتا للالحاق بعد عمل او لا اعتبار
بالحاق وكان العرضنة بالكسر والفتح وهي الناقة التي من عادتها ان تمشي معترضة للنشاط
فعلنة مع عدمها لا فعللة مع كثرتها نحو زطلة وسجلة كلاهما بمعنى الطويل السمين لتقدم
الاشتقاق لانه من الاعتراض وكان اولى اصله او ول افعل لا فوعلا نحو الاولى بالضم
في مؤنثه اصله وولى والاول بالضم والفتح في جمع مؤنثه اصله وول قلبت الواو المضمومة
همزة لثقل الضمة عليها وحمل مفرده عليه وان كان الواو الثاني ساكنا فيه واختلف بعد
كونه افعل قيل الصحيح انه من وول بواوين معتوحين ولام لانه لا يلزم منه مخالفة القياس
لا من واي بواو وهمزة ولا من اول بهمزة وواو لانه يلزم تلك المخالفة وهي قلب
الهمزة فيهما واوا وارتكاب المخالفة لاستبعاد كون الفاء والعين من جنس واحد
كان انقحل وهو مسن يابس الجلد على العظم انفعلا بكسر الهمزة وسكون النون والعين
وفتح الفاء مع عدمه لا فعللا مع كثرته نحو قرطعب تقديما له عليه لانه من قحل اي يبس
فيصغر بحذف الهمزة او النون وقيل من معنى القحل لا من لفظه فوزنه فعلل فيصغر
بحذف اللام وكان افعوان وهو ذكر الافاعي افعلانا بضم الهمزة والعين كالاقحوان
وهو نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض اوسطه اصفر وهو البابونج نحو افعى
اصله افعو بوزن افعل لقولهم فعوة السم اي حدته لا افعلوانا نحو عنفوان تقديما له

من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بالرا...
وكفى ... ١٢٧٥

على غلبة الزيادة لان زيادة الواو في غير الاول مع الثلثة فصاعدا غالبة وكان إضحيان
وهو المضيء افعلانا بكسر الهمزة والعين كاسحمان وهو اسم جبل بعينه لا فعليانا لخوصليان
وهو بقلة لانه من الضحى فقدم على الغلبة لان زيادة الياء غالبة مع ثلثة فصاعدا وكان
خنفقيق وهو الداهية فنعليلا بفتح الفاء والعين لانه من خفق لا فعلليلا لتقدمه عليه
مع ان اصالة النون الثانية الساكنة اكثر وكان عفرنى وهو الاسد فعلنى بفتحتين مع عدم
تقدمه عليه لانه من العفر بفتحتين وهو التراب والنون والالف للالحاق بسفرجل و
ليست الالف للتأنيث والا لما دخل التاء في قولهم ناقة عفرناة اى قوية لا فعللى لطرد جر كذا
للقرد والانثى جركاة فالقرد للالحاق فان رجع اللفظ الى الاشتقاقين واضحين فلا
يكون لاحدهما ترجيح فيؤخذ بايهما اريد كارطى وهو شجر من اشجار الرمل وأولق و
هو الجنون فوزن الاول اما فعلى بالفتح والسكون والتنوين لان الالف للالحاق
لا للواحدة بالتاء لطرد ارطاة حينئذ قيل بعير آرط اذا اكل الارطى فثبوت الهمزة فيه
يدل على اصالتها واما افعل حيث قيل بعير راط اصله راطى اعل اعلال قاض ويدل على
الوزن الاول ثبوت الهمزة في قولهم اديم مأروط وحذفها على الثاني في قولهم اديم
مرطى اصله مرطوى ووزن الثاني اما فوعل لقولهم رجل مألوق بثبوت الهمزة
واما افعل لقولهم مولوق لحذفها جاز الامران اللذان يدل عليهما ذلك الا
الاشتقاقان وكحسان وحمار قبان وهي دويبة بتشديد الباء حيث صرف فكانا
بوزن فعال من الحسن والقب وهو الذهاب في الارض وحيث منع كانا بوزن
فعلان من الحس والقب وهو يبس الجلد وذهاب نداوة اللحم ونحوه او القبب وهو دقة
الخصر وحيان اسم رجل ان كان من الحي لا ينصرف وان كان من الحين وهو الهلاك

ينصرف والا فالترجيح اي وان لم يكن الاشتقاقان واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالـ
راجح كملاك قيل وزنه في اصله وهو مألك بتقديم الهمزة مفعل بفتح الميم والعين من
الالوكة وهي الرسالة ثم قدم اللام وخفف الهمزة بالحذف فبقي الملك بفتحتين وهو
المختار لان الملك فيه معنى الرسالة وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير
مفعل بفتح الميم والعين من الالوكة وهي الرسالة ثم قدم اللام وخفف وقال ابن
كيسان هو فعال بفتح الفاء والهمزة من الملك بالضم والسكون وهو بعيد لان الفعال
نادر والمفعل كثير والحمل على الاكثر اولى ومناسبة الملك للملك اضعف اذ لا يعرف
له ملك وقال ابو عبيدة هو مفعل من لاك بفتح الهمزة اذا ارسل وهو اولى لان تثبت
بهذا المعنى لسلامته عن القلب المكاني وعن مثال نادر وموسى اي موسى الحديد مفعل
بضم الميم وفتح العين من اوسيت اي حلقت وقال الكوفيون هو فعلى بالتنوين
لانه منصرف من ماس يميس اي تبختر والاول اولى لان نسبة اما اطلق الاكثر منها
اما التبختر ولانه اكثر من الثاني لبنائه من كل افعلت ولكونه منصرفا سمعا واما
موسى اسم رجل فقيل مفعل بدلالة صرفه في النكرة وفعلى لا ينصرف على كل حال وقيل
هو فعلى وانسان فعلان بالكسر من الانس بالضم لموافقتهما لفظا وهو ظاهر ومعنى لما ثبت
في معناه انس بالكسر والسكون وانس بفتحتين وانيس بالفتح واناس بالضم وقيل
قائله الكوفيون هو افعان اصله انسيان بوزن افعلان فحذف اللام على غير القياس
من نسي لمجيء تصغيره انيسيان والاول اولى منه لانه لا يوافق نسي لا لفظا اذ ليس فيه
ياء ولا معنى اذ ليس فيه دلالة على نسيان وحذف اللام على غير القياس
ورد اللام في التصغير من غير حاجة وعلى الاول يلزم زيادة الياء بعد اللام في التصغير

علي غير القياس او هو تفعيل من النسيان بمعنى النسيان وتربوت وهو الذلول فعلوت بفتحتين من
التراب عند سيبويه لانه الذلول والذلة والمسكنة تناسب التراب قال انه تفعل او مسكينا
ذا متربة ولم يجعله من ربت الصبي يربه تربيبا اي رباه مع ان المناسبة المعنوية بينهما
وربة متحققة لان الجليل انما يصير ذلولا بالتربيب والاحتمال لان زيادة التاء بعد الواو
في هذا البناء كثير نحو جبروت للمبالغة في الجبر وملكوت للملك العظيم وجعل اصل تربوت
دربوت من الدربة وهي العادة وهو ضعيف لان الاصل عدم الابدال وقال سيبويه
في سبروت وهو الدليل الحاذق فانه خبر الطرقات فعلول بضم الفاء واللام لانه من قولهم
سبروت للارض القفر اي الخالي فالعرف بينهما تقديري بان يكون الصفة في احدهما غالبة في
الآخر كانه فلك مفردا او جمعا ليتحقق الاشتقاق اولانه اطلع على هذا الدليل لمناسبة
بينهما وهي خفية وذهابه في الارض القفر وقيل هو فعلوت من السبر ليوافق معناهما
لان خبر الطرقات هو سبرها ولم يحكم سيبويه بزيادة التاء فيه كما في تربوت لانها لم تغلب
في هذا الوزن والاصل عدم الزيادة ولهذا قال سيبويه في تنبالة وهو القصير فعلالة
بالكسر والسكون لا تفعالة وقيل هي تفعالة من النبل للصغار لانه القصير فالمناسبة
بينهما ظاهرة وسرية وهي الجارية قيل هي من السر وهو الجماع او ما يكتم من الغير لكمال المناسبة
المعنوية اذ الغالب ان السرية تكتم عن الحرة فقيل نحو هي منسوبة الى السر وزنها
فعلية بالضم والسكون بل فعلية اصلها سررية بوزن فعلية بالكسر ادغم الراء في الراء
وضم السين على غير القياس كما ضم دال الدهر بالفتح في نسبة نحو دهري على غير القياس
وقيل اصلها سرورة بوزن فعلولة بالضم ادغم الراء الاولى في الثانية وقلب الثالثة
ياء للتخفيف ثم قلب الواو ياء وادغم ثم كسر ما قبل الياء لليا فوزنها فعلية بالضم

مغيرة

مغيرة عن فعلولة وقيل هي فعيلة بالضم من السراة وهي الخيار والسرية هي الظاهرة فالراء
الواحد ~~والياء الواحد~~ والياء الواحد زائدة والاول وهو كونها فعلية من السر اولى لقوة
المعنى كما تقوم الصحيح وقوة اللفظ ايضا لكثرة فعلية كجرية وقلة فعلولة وعدم فعيلة
وقيل هي في الاصل فعولة من السرور لانها يسر بها اصلها سرورة فابدل الراء الاخيرة ياء
ثم قلب الواو ياء فادغم وكسر ما قبلها ومؤنة بهمزة وقد وقيل من مان يمون كقال يقول
يقال انه اي قام بمؤنته فاصلها مؤونة بواوين بوزن فعولة بالفتح فقلبت الواو الاولى
همزة لثقل الضمة عليها لان الواو المضمومة المتوسطة تقلب همزة نحو ادؤر فوزنها بعد القلب
فعولة ولو كان مانون مهموز العين فوزنها فعولة بغير قلب بمعنى الثقل من مأنت القوم
اذا احتملت مؤنتهم او بمعنى العدة من قولهم اتانا هذا الامر وما مأنت له مأنا
اذا لم تستعد له وقيل هي مفعلة بسكون الفاء وضم العين بل مفعلة بضم الفاء وسكون مفعلة ساكن
العين من الاون وهو العدل واحد جانبي الخرج لانها ثقل على الانسان فاصلها
ماونة بوزن مفعلة بسكون الفاء وضم العين نقلت ضمة الواو الى الهمزة وقال الفراء
هي مفعلة بسكون الفاء وضم العين بل مفعولة بضم الفاء من الاين وهو التعب
والشدة اصلها مأيونة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها والاول اولى لدلالة المؤنة على معنى مان يمون مباشرة ووضعا بخلاف الثقل
والتعب فانهما قد لا يكونان ثمة ولو سلم لزومه فليس دالا عليه مباشرة وقول الفراء
ابعد للزوم كثرة التغيير عليه واما منجنيق بفتح الميم والجيم فارسي معرب من جه نيك
ولهذا فصله وقرن قوله منجنون وخندريس به لما بينهما من المقاربة في عدد الحروف ف
وكيفية الحركات والسكون ومعرب لان الجيم والقاف اذا اجتمعا في كلمة واحدة

رمونانا ظ

من كلام العرب لكون معربة طوه البرادة للرتيق وهي معربة كرده او حكاية صوت كنحو
جلنبلق وهو حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه جلق على حدة ثم فتحه وبلق على حدة
في اصفاقه فان اعتبر جنفوتا اى رهونا بالمنجنيق فمنفعيل وزنه بزيادة الميم والنون
الاول والياء والا اى وان لم يعتبر به لغلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه
مولد من لفظ المنجنيق لانه موضوع له في لغة العرب فان اعتبر مجانيق وهو جمعه
فمنفعيل وزنه لان حذف ذلك النون من جمعه يدل على انه زايد فالميم اصل لئلا يجتمع
زايدان في اول الاسم الغير الجاري على الفعل وفي الجاري يجوز طوه مسرح والا اى
وان لم يعتبر جنفوتا ولا مجانيق فان اعتبر بسلسبيل وزنه على الاكثر فعلليل وعلى
الاقل فعفليل بتكرير الفاء ففنعليل وزنه اذ لا دليل على زيادة الميم والنون والا
عدمهما والتقدير ان فعلليلا ثابت في كلامهم والا اى وان لم يعتبر جنفوتا ولا مجانيق ولا
سلسبيل على الاكثر فعنليل وزنه اذ لا نظير يدل على اصالة غير الياء الزايد ولا
دليل على زيادة الميم والنون الاول فالزيادة في الآخر وما قرب منه اولى وسوى
وتقديم جنفوتا ومجانيق على غيرهما لتقدم الاشتقاق على غيره وتقديم جنفوتا على
مجانيق لحصول زيادة العلم به لا بمجانيق لان زيادة الطرفين تعلم بالاشتقاق الا يعرف
بالنسبة الى جنفوتا وزيادة النون فقط علم بالنسبة الا مجانيق وتعلم اصالة
الميم بعدم النظير وتقديم وزن سلسبيل على عدم النظير لثبوته بالنظير والمختار رمانيق
بالاشتقاق وهو اشتقاق مجانيق لا جنفوتا لقلته ومجانيق بالنظر لا اذ انه
وزنه فعاليل ولهذا باعتباره صار منجنيق فعليل والا غيره لحمل الثلاثة فان اعتبر
الجنفوتا فوزنه منفعيل والا فان اعتبر بسلسبيل فوزنه فعلليل لحذف النون

الاول من منجنيق وهو العين تح والا فوزنه فلاليل لحذف العين ايضا وبزيادة ما
قرب من الآخر ومجنون وهو الاول لا بنظيره اى منجنيق في اوزانه الاربعة لمجنيق
بعينه الا في منفعيل لانه ان اعتبر مجانين فوزنه فعلول ووزن مجنين فعليل والا
فان اعتبر بسلسبيل فالوزن فعللول وفعلليل والا فمفعلول او فعنليل ولا لم يأت
جنونا مثل جنفوتا حتى يدل على زيادة الميم والنون الاول لم يكن وزنهما منفعولا ومنفعيلا
ولولا مجنين لكان وزنه فعللولا لا غير لان هذا الوزن في كلامهم كعصفور ومن جعل
النون الاول اصلية فيهما جمعهما على مناجين بوزن فعاليل وحذريس ومجنين في
اوزانه الثلاثة الا في منفعيل اذ لا نون فيه في مقابلة النون الثانية فوزنه فعليل
او فعنليل فان فقد الاشتقاق بخروجها اى الكلمة عن الاصل يعرف الزايد
تتفل وهو ولد الثعلب وتاء ترتب وهو الشيء الثابت فوزنهما تفعل بفتح التاء وضم
العين لا فعلل بضم اللام الاول لعدمه فالحمل على الزيادة اولى وان لم يوجد تفعل
لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من المجرد ونون كنتال فوزنه فنعل بضم الفاء وفتح
لا فعلل باصالة الهمزة ولا فعلال بزيادتها لعدمها ونون كنهبل وهو نوع من الشجر
فوزنه فنعلل بفتح الفاء والنون وضم اللام الاول لا فعللل لعدمه والحكم على الزيادة
اولى وان كان الوزن الاول معدوما ايضا كذا في نون كنهور وهو العظيم من
السحاب فوزنه فنعلول لان الواو للالحاق بسفرجل لا فعلل ولا فعلول لعدمهما و
كنون خنفساء فوزنه فنعلاء بضم الفاء وفتح العين لا فعللاء لعدمه وكنون
وهو العظيم الجثة فوزنه فنعل بضم الفاء وفتح العين لا فعلل لعدمه او يعرف الزايد
اذا فقد الاشتقاق بخروج زنة اخرى عن الاصول لها اى للكلمة كتاء تتفل وترتب

ترتغل ۴

وهو العصير به
العيسى
ده

وزنهما تفعل بضم التاء والعين لا فعلل وان وجد مثل برثن مع انه لهما زنة اخرى خارجة
عن الاصول اى مع وجود زنة تفعل في تتفل بفتح التاء الاول لاتفاق اللفظ والمعنى
وكذلك نون قنبر فوزنه فنعل بكسر الفاء وفتح العين لا فعلل وان وجد مثل قرطعب مع
وجود زنة فنعل بضم الاول خارجة عنها وكذلك نون حنطاء وزنه فنعلاء بضم الفاء والعين
لا فعللاء وان وجد مثل قرفصاء وهو ضرب من القعود مع وجود زنة حنطاء بفتح
الفاء خارجة عنها وكذلك همزة ازبح وهو عود يتخذ به وزنه افعل بفتح الهمزة والفاء والعين لا
فعلل وان وجد مثل ترتب (?) وهو الغليظ مع وجود الجحوح بوزنة افعول لاتفاقهما
في المعنى والاصول ولم يعكس الحمل في هذه الامثلة لئلا يلزم مخالفة الاصول فان خرجتا جتا
اى الزنتان الحاصلتان على تقدير الاصالة والزيادة معا عن الاصول فبزيادة كذلك
لطاف ايضا اى كما اذا خرجت احديهما لكثرة الزيادة كنون نرجس فوزنه نفعل بفتح
النون وكسر العين لا فعلل لخروجها ولو كسر النون فزائد ايضا لخروج احديهما لوجود
زبرج بالكسر وكذلك نون حنطا وبالهمزة وهو القصير فوزنه اما فنعلو بكسر الفاء وفتح
العين وسكون النون واللام لا فعللو لخروجها وفيه نظر اذ للوزن الاول نظير
كذلك كنثاو لعظيم اللحية وغيره وهو للذلك تحدث النحاس ولا يلهو وفيه غفلة وان
فنعال لا فعلال لخروجها ايضا وفيه نظر ايضا لوجود نظير الاول كذلك سندأو من
الشذوذ وهو ممتد الابل بيده في السير وعلى تقدير اصالة النون له نظير كذلك قرطعب
اصلا كان الواو او للالحاق وكذلك نون حندب وهو ضرب من الجراد وزنه فنعل
بضم الفاء وفتح العين لا فعلل لخروجها هذا اذا لم يثبت جخدب بفتح الدال بمعنى
والا فوزنه فعلل لثبوت نظيره الا ان تشذ الزيادة اى الا ان يكون زيادة في كلمة

الحرف في ذلك الكلم مستبعدا فيحكم باصالته فيه كميم مرزجوش فوزنه فعللول بفتح الفاء
مرزدم واللام الاولى وضم الثانية لا مفعلول وان نونها لعدم مفعلول هذا اذا لم الميم اولا
حال كونه خامسة اى اذا لم يثبت زيادة الميم في اول الكلمة التى حروفها خمسة مع غير
الجارية على الفعل لان في الجارية عليه ثبتت زيادتها كذلك ميم مدحرج وكذلك نون برناساء
وهو الناس فوزنه فعلالاء بفتح الفاء وسكون العين وقيل وزنه فعنالاء
فيكون مزيد الثلاثي ويؤيد الاول ان النون لا تزاد ثالثة متحركة واما كنهبل و
اسم ارض علم اى نونه فمثل زاى خزعبل وهو الباطل فوزنه ان كانت همزة مثل عينه
فعلليل بضم الفاء وفتح العين وتشديد اللام الاولى وان كانت زائدة ففعنلل
دة فان فقد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة ولا زنة اخرى لها بتقدير الاصالة والزيادة
عن الاصول فبالغلبة يعرف الزائد كالتضعيف ذكره لغلبة زيادته لانه ما حقق
فيه لانه بيان زيادة حروف الزيادة والتضعيف والالحاق قد يكونان من
غيرها في موضع اما في لام او عين او في موضعين اما في فاء وعين او عين ولام مع
ثلاثة اصول للالحاق وغيره كقردد وهو المكان الغليظ المرتفع بوزن فعلل
المراسة كرر لامه للالحاق بجعفر ولذلك لم يدغم وكمرمريس وهو الداهية الشديدة من المرا
وهي الشدة بوزن فعفعيل بفتح الفاءين كرر فاؤه وعينه للالحاق بسلسبيل
فعلعل وعصبصب وهو الشديد من العصب وهي الطي الشديد بوزن فعلعل بفتح ا
الفاء والعينين كرر عينه ولامه للالحاق بسفرجل ومثال غير الالحاق نحو همرش
وهو العجوز فذهب الاكثرون الى ان وزنه فعلل بفتح الفاء والعين وتضعيفه
وكسر اللام الاولى حكم بذلك لكثرة التضعيف وعند الاخفش اصله هنمرش

لانه بمعناه وتحرنجم بوزن فعللل لعدم فعنلل في كلامهم قال الاخفش فلذلك العدم
لم يظهر وابلي ادعوا العدوم المبس والزايد في نحو كرم وتكرم بتكرير العين فيهما هو الثاني
للعلم ان الدال الثانية في قردد وانما جعلت بازاء داء جعفر واذا ثبت زيادة الثاني في
هكذا في غيره لانه مثله في اجتماع المثلين فيه وقال الخليل الزايد هو الاول لان الحكم بز
يادة الساكن اولى لانه كالمعدوم وجوز سيبويه الامرين على السواء لتعارض الاما
رتين فالزايد في نحو جلبب وجلببه واقعنسس واعشوشب واحمر واشهاب واقشعر هو
الثاني بالاتفاق لكونهما متحركين وعروض السكون على اولهما في البعض للادغام ولزوم
السكون في نحو كرم لئلا يلزم توالي اربع حركات لا للادغام والاولى ان يكون الب
الاولى وان كانت ساكنة اصلا في خصبب لتجاور اصلا ولتوافق العين في كون الاولى
اصلا فيتعين الراء الاولى في مرمريس عليه ولا يضاعف الفاء وحدها لانه ان يكرر قبل العين
يؤدي الى الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن ولو اتي بالهمزة فقد
يلبس مع الاشتقاق وبعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله
في لغتهم ونحو زلزل فعلل وصيصية بالكسر وهو الحصن فعللة وقوقيت من قوقاة
الديك قوقاة اي صاح فعللت وضوضيت من الضوضاء وهو الصياح فعللت
قيل اصلهما قوقوت وضوضوت قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها رابعة فكلها رباعي
وليس بتكرير لفاء حتى يكون وزنها فعفل وفعفلة وفعفلت ولا العين حتى يكون
فعلع وفعلعة وفعلعت للفصل بحرف اصيل ولا بتكرير زيادة لاحد حرفي اللين
حتى يكون الوزن فعلة وفوعلت او فعلية وفعليت او فعلون لرفع التحكم وهو
الحكم من غير دليل وكذلك المذكور سلسبيل بلا تكرار فاء ولا عين خماسي بوزن فعلليل

على الاكثر وقيل فعفليل بتكرير الفاء وجوز الفصل بالاتفاق في مرمريس بالراء الاولى الا
لمشابهته الثاني الزايد في التلفظ فكانه ليس باصلي وقال الكوفيون زلزل من زل وصرصر
اي صوت من صر ودمدم اي اهلك من دم لاتفاق المعنى فجوزوا تكرار الفاء وحدها فا
الوزن فعفل عندهم والهمزة اولا وفي غيره يحكم بالحاقها لعلة زيادتها مع ان الاصل عدم
الزيادة نحو برائل الديك براله اي رد برائله وهو شعر عنقه اذا نفش عند الهراش
والمنازعة فالوزن فعلل ونحو تكركر السحاب اي ارتفع وزنه تفعلل مع ثلثة اصول
وفي اصلين بعدها يحكم باصالتها لئلا يبقى الكلمة المعربة على حرفين نحو اتب بوزن فعل با
لكسر والسكون وهو ثوب يشق في وسطه فتلقيه المراة في عنقها من غير كم ولاجيب فقط و
في اربعة اصول بعدها يحكم بالحاقها نحو اصطبل بوزن فعلل بالكسر والسكون اذ لم يثبت
زيادتها في مثل هذا الموضع بالاشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة بخلاف همزة اجفيل
وهو الجبان لان بعدها ثلثة اصول فوزنه افعيل بكسر الهمزة والعين فعند وجود هذه
الشروط كثرت زيادتها فيما عرف اشتقاقه نحو احمر واصغر فحمل عليه ما لم يعرف اشتقاقه
من هذا القبيل كافكل وهو الرعدة افعل لما مر وهو كثرة الزيادة والوهية بيهما
لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل وجمعه افاكل والمخالف مخطئ لكثرة وقوع الهمزة في نحو
كابيض واسود وصغيرهما واصطبل فعلل كعرطب والميم في حكم الزيادة الغالبة كذلك
المذكور في زيادة الهمزة لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من
الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الاخر فجعلت زيادتهما اولا لمناسبة مخرجهما
موضع زيادتها في الطرفية ولا يحكم بزيادتها في غيره من غير دليل ويكون زيادتها في الاسم
فقط وزيادتها في الفعل ايضا وزيادتها مطردة في الاسم المجارى على الفعل نحو مخرج

ومدخل ونحوهما من اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف
ذلك بالاشتقاق لا بالغلبة والياء زيدت مع ثلاثة نحو ضيغم فيعل وهو الاسد من الضغم وهو
العض فيحمل عليه ما لم يعلم اشتقاقه نحو يرمع يفعل وهو حجارة بيض رقاق فصاعدا الا في
اول الرباعي كيستعور الا في نحو يجري على الفعل كيدحرج وكذلك الاشتقاق الاول كان يستعور
وهو اسم موضع عند حرة المدينة وشجر يستاك به وتجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدواهي
ويقال ذهب في اليستعور اي في الباطل فعلوه لانه في الف والاولى لان الزوائد لا تجتمع
ببنات الاربعة من اولها الا ما كان جاريا على الفعل كعرفوط وسلطعنة وهي دابة جلدها علام
فعلية بالضم والفتح وزيدت الياء للالحاق بعد ثلاثة والواو والالف زيدتا مع ثلاثة نحو
جوهر من الطهارة وهي الطين وكوثر وهو كثير العطاء وجدول ونحو ضارب وكتاب
فصاعدا نحو كنهور وهو السحاب العظيم بوزن فعلول بفتح الفاء والعين والواو ونحو
قوداد ونحو حبلى ونحو حبنطى ونحو قبعثرى الا في الاول اما الالف فلتعذر الابتداء بالساكن
واما الواو المضمومة والمكسورة فلانه تطرق اليها الهمزة نحو اجوه في وجوه واشاح في وشاح
وضمت المفتوحة في تصغير الاسم ومجهول الفعل فاذا قلبت همزة لم يعلم انها المنقلبة ام لا
ولذلك لا ولاجل انها لا تزاد ابتداء في اول الكلمة كان ورنتل وهي الداهية على وزن فعنلل
بفتح الفاء والعين واللام الاولى كجحنفل وهو الغليظ الشفة والنون كثرت زيادتها بعد
الالف آخرا لحمل هذه الالف والنون ان لحقتا بالصفات كما مؤنثه فعلى نحو عطشان
لانها بالزيادة اولا من الاسماء من حيث انها شبيهة بالافعال والفعل اعتد في الزيادة
من الاسم وزيادتها في الاسماء نحو عمران وعثمان وسلمان لحمل عليها ونحو زعفران بوزن
فعللان بفتحتين وسكون وعنفوان وهو نبت طيب الرائحة بوزن فعوللان بالفتحات وسكون

جوهر

الواو وكثرت زيادتها ثالثة ساكنة نحو شرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين ويقولون في معناه
شرابث بالضم وعرند وهو الغليظ من قولهم شيء عرد اي صلب ويقولون في معناه عرد بها
بضمتين والعدم فعلل بضمتين وسكون واما عقنقل وحبنطى بهذا الوزن فقيل في الاصل مثلهما بزيادة
فعلل بضم الثالث الا النون في دغم وقيل لاما بها واحد والمراد في هذا والمكرر اولا كثر جنس
وثانيا كعنسل وربما كرعشن واطردت في المضارع نحو نضرب والمطاوع نحو انقطع
ولم يحكم في غيرها بزيادتها من غير دليل وسو معنى في المطرد فلذا حكم باصالة نون نهشل وهو
الذئب والصقر ايضا ونون عنتر وهو الذباب الازرق واما زيادتها في تثنية الاسم
وجمعه المصحح والامثلة الخمسة للفعل المضارع فقد مرت في الكافية والتاء في تفعيل ونحوه
مثل تفعل وتفاعل وفي نحو رغبوت وجبروت وقدمر والسين اطردت زيادتها في استفعل
وشذت في اسطاع بالفتح قال سيبويه هو في الاصل اطاع زيدت السين علامة التغيير
فمضارعه يسطيع بالضم وقيل انما زيد السين جبرا لتغيير الطوع بطوع وقال الفراء الشاذ
فتح الهمزة وجعلها همزة قطع وحذف التاء لان اصله استطاع فمضارعه يستطيع بالفتح
اصله يستطيع وعد شين الكسكسة المهملة الملحقة بكاف الخطاب للمؤنث في الوقف
لابقاء الكسرة حتى لا يلتبس بالمذكر نحو اكرمتكس ومررت بكس عند قبيلة بكر من حروف
الزيادة غلط لانها حرف جيء بها لمعنى وكذا سين الكشكشة المعجمة الملحقة به فيه
عند بني تميم وعدها منها وهو غلط لانها جيء بها للمعنى المذكور مثلها وخص السين والشين
لخفائهما لما بينهما من الهمس فجوز كسر الكاف لحكاية خطاب المؤنث والحق زيحها
كما في البسملة والحمدلة والحاقهما غير فصيح ولم يكن الكلمة بالحاقهما ذات زيادة لانها
معها لم يكن بمثبا واحد كخلاف الف ضارب واو مضروب وميم ولما اللام فعليلة زيا

دتها

لانها ابعد حروف الزيادة شبها بحروف المد كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة
وهي راس الذكر فيعلة بزيادة الياء دون اللام مع فيشة فعلة باصالتها وعدم اللام
بلفظها وقال في هيقل وهو ذكر النعام فيعل مع هيق فعل مع اصالتها وعدم بلفظها وقال
في طيسل وهو الكثير من الماء والرمل وغيرهما فيعل مع طيس فعل للكثير وقال في فحجل و
هو الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه فعلل كجعفر مع افحج مأخوذات من معانيها
لا من الفاظها لكن المختار ان لام فيشلة وطيسل وفحجل زايدة وفي هيقل احتمال القولين
هيق وهقل واما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف الزيادة ولا يلزمه نحو اخشه
بهاء السكت في الوقف فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه لانه انما يلزمه امهات
اصله امات جمع ام ويلزمه نحو قول الاعشى انه لدى الحرب رخي اللبب معتزم الصولة
عالم النسب امهتي جندف والياس ابي اصلها امتي اللبب ما يشد على صدر الدابة
ليمنع الرحل من الاستيخار والرخي واسع الحال والمعتزم لازم القصد في المشي
وجندف امراة الياس بن مضر اسمها ليلى وحذف همزة قطع الياس للضرورة وام
فعل بالضم والسكون بدليل الامومة في مصدره اجيب عن اللزوم بجواز انها
اي الهاء بدليل تأمهت اي اتخذت اما فيكون امهة فعلة بالضم والفتح والتشديد
كابهة وهي العظمة ثم حذفت الهاء والتاء فبقي ام بوزن فع بالضم والتشديد
فوزن الامومة فعوعة بحذف اللام وتكرار العين او اجاب بعد تسليم ان الام
فعل بان يقال هما اي الام والامهة اصلان فوزن ام فعل وامهة فعلة كدمث
وهو المكان اللين فعل بالفتح والكسر وفي معناه فعلل بالكسر والفتح والسكون
لان الراء ليست من حروف الزيادة وكذا عبن ثرة فعلة بالفتح والسكون و

بنها

قال اذا الامهات قبحن الوجوه
فرجت الظلام باماتكاما

تأمهت اما

سحاب

ثر اي كثير الماء ورجل ثرثار فعلال بالفتح والسكون اي مكثار مهذار من الثرثرة وهي
كثرة الكلام وترديده ولا يحكم بزيادة الثاني وتكراره لئلا يلزم الفصل بالاصلي ونحو لؤلؤ
فعلل بسكون بين همزتين ولا يحكم بزيادة الهمزة الثانية لئلا يلزم باب سلس لانه نادر
وهو ما فاؤه ولامه من جنس واحد ولا الاولى فالثلاثي من الثلاثي والتزم باب سلس
بخلاف القاعدة المعلومة ويلزمه اي المبرد نحو اهراق اهراقة في اراق اراقة اصلها
اريق اريافا فقيل في جوابه الهاء غير زايدة بل مبدلة من همزة اراق لغرب مخرجها فصار
هراق ثم توهم انها فاء الفعل فدخلت الهمزة عليها وسكنت فالوزن في الاصل
افعل بهمزتين وبعد القلب والابدال اهفعل وقيل هو اهرق زيد الالف بين العين
واللام على غير القياس فالوزن افعال وقال ابو الحسن مجرح للطويل مفعل بالكسر
والسكون والفتح من الجرح بفتحتين للمكان السهل اجيب بانه بعيد لعدم المناسبة
بين الطويل والمكان السهل فوزنه فعلل وقال ابو الحسن هبلع للاكول هفعل
كمجرح من البلع بالسكون وخولف في كونها زايدة وان كان بين الاكل والبلع مناسبة
لمجيء نظيره وهو درهم فوزنه فعلل وقال الخليل هركولة للضخمة هفعولة بكسر الهاء وفتح
العين من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة لانها تركل اي تضرب برجلها في مشيها
وخولف بانه لا مناسبة بين الضخمة والركل فالوزن فعلولة فان لم يتعدد الغالب
حكم بزيادة ما غلب كالمذكورات وان تعدد الغالب فان لم يتعين احد المتعدد للزيادة
سواء كان ثلاثة او اثنين مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها اي في المتعددة الغالبة
الثلاثة غير الاصول الثلاثة نحو ابجري وهي العادة سميت به لانه يجري ويرجع اليها
في كل شيء ولم يتعين واحد من الالفين والياء ولا اثنان منها للزيادة بدليل

فعال بالفتح والتشديد لسنبة لبابيو اللؤلؤ وهو
لا يجيء الا في الثلاثي كما هو معلوم من كتبهم صح

لبة

يحكم بزيادة الحلق فوزنه افعيلى بكسر الهمزة والعين او بالزيادة فيهما اى في الغالبين
يفرنا كجنظي وهو الضخم البطن وقيل القصير بوزن فعيلى بفتحتين فان تعين احدهما اى الغالبين
لها لا على التعيين رجح الزائد الغالب ظهوره اى الكلمة عن الاصل او عن الكثير على تقدير الاصول
جعل احدهما اصلا دون الآخر كمريم اسم امراة ومدين اسم مكان فالوزن
مفعل بفتح الميم والعين لكثرته لا فعيل لعدمه وكهمزة ايدع وهو الزعفران وزنه افعل
بفتح الهمزة والعين لكثرته لا فيعل لقلته كصيقل وبيدر وضيغم وفيصل وبابه
وهو الذي يتعرض فيما لا يعنيه بوزن فيعلان بفتح الفاء والعين لوجود تيقان وهو
النشيط وقيقبان وهو شجر يتخذ منه السروج وشيصبان وهو اسم قبيلة من الجن
لا تفعلان لعدمه وتاء عزويت وهو طاير واسم بلد بوزن فعليت بكسر الفاء
واللام كعفريت لا فعويل لعدمه ولم يكن فعليلا كبرطيل وهو حجر طويل قدر الذراع
وشنظير وهو السيء الخلق لما ان الواو اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول تكون
زائدة ابدا الا في الاول وطاء قطوطى من القطو وهو مقاربة الخطو اصله قطوطو
فالوزن فعوعل بفتح الفاء والعينين كعثوثل وهو الرجل المسترخي الاعضاء ولام
اذلولى اى اسرع وزنه افعوعل كاعشوشب دون الفيهما اى قطوطى واذلولى وافعولى
لعدم فعولى وافعولى وحولايا وهو اسم مكان دون يائيها فوزنه فوعالا بالفتح والسكون وافعولى
كبوعالا وهو النشاط لا فعلايا لعدمه واول يائي يهير وهو الباطل والتضعيف
منه دون يائه الثانية فوزنه يفعل بفتح الياء والعين وتشديد اللام كيلمع وهو السراب
ويرمع وهو حجارة بيض رقاق ويلمق وهو القباء فارسي معرب اذ التضعيف
لامها عند الوقف لا فعيل لعدمه وهمزة ارونان وهو الشديد دون واوه فوزنه

افعلان بفتح الهمزة والعين او كسره وان لم يات الا انبجان وهو العجين المدرك المنتفخ
بالخاء المعجمة او الجيم لا فعولان لعدمه فان خرجتا اى الزائدتان على تقدير اصالة كل واحد
من الغالبين رجح الزائد الاكثر منهما زيادة كالتضعيف في تيحان وهو الاول فوزنه فيعلان
بفتح الفاء وكسر العين وتشديده لا تفعلان لعدمهما وكثرة زيادة التضعيف من الثاني
وكهمزة وواو كوألل بالهمزة وهو القصير فوزنه فوعلل بفتح الفاء والواو واللام الاولى
لا فعألل لعدمهما وكثرة زيادة الواو من الهمزة ونون حنطأو وواوها فوزنه فنعلو
بكسر الفاء وسكون النون واللام وفتح العين لا فنعال لعدمها وكثرة زيادة الواو
من الهمزة فان لم تخرج الكلمة عن الاصول فيهما في تقدير زيادة هذا وتقدير زيادة
ذاك رجح الزائد الغالب بالاظهار اى في ان وجد وهو ان يوجد موجب الادغام و
لم يدغم وقيل رجح بشبهة الاشتقاق ان وجدت في احد التقديرين وهي ان يوافق
البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصلي ومن ثمة اى
ومن اجل الاختلاف في سبب الترجيح اختلف في يأجج اسم قبيلة ومأجج اسم مكان فمن
رجح به لئلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنهما فعلل
بفتح الفاء واللام الاولى والجيم الثانية للالحاق كجعفر ومن رجح بها لئلا يلزم
بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنهما يفعل ومفعل اذ وجد في بنائهم اجج ولم يوجد يلجج
وماجج وفيه نظر لتعذر الاطلاع على كلامهم ووقع في كلامهم فالترجيح به اولى وظهر ترجيح
على بقوى الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لان مفعل بفتح الميم والعين في
ما لا تضعيف ولو رجح بالاظهار لقيل وزنه فعلل واجيب بوضوح الاشتقاق من حب خلاف
المشتق فيهما من اجج وبانه علم والاعلام يغتفر فيها ما لا يغتفر في غيرها فلهذا لا يلزم من

من ترجح شبهة الاشتقاق على الاظهار لانه في العلم ترجحها عليه في غيره فان ثبتت
شبهة الاشتقاق فيهما في التقدير بين فك الاظهار لانه ترجح الاتفاق لقوتها كمهدد
مهدد اسم امرأة فوزنه فعلل بفتح الفاء واللام الاولى من المهد لا مفعل من الهدّ فان
لم يكن ولم يوجد الاظهار في شبهة الاشتقاق ترجح ان ثبتت في احدهما ولم
يعارضها اغلب الوزنين كميم موظب وهو علم بقعة مفعل بفتح الميم والعين من وظب
على الشيء وظوبا اي دام لا فوعل من مظب لعدم استعماله وان كان هذا الوزن اقيس
دون الاول لان فيه من المعتل الفاء بكسر العين ومعلى معفل بالفتح من علا
علوا لا فعلى من معل لعدم استعماله وفيه نظر لقولهم معلت الشيء اخذته بسرعة و
في تقديم اغلبهما اي الوزنين عليها اي شبهة الاشتقاق بان يقال لان الحمل على ما كثرت
نظائره نظر لجواز ان يكون رده الى اغلبها رده الى تركيب مهمل ورده الى غير الاغلب
بشبهة الاشتقاق رده الى المستعمل فالرد اليه اولى ولذلك الترجيح لاغلب الوزن
يعني على شبهة الاشتقاق قيل رمان فعال بالضم والتشديد من رمن وان كان غير مستعمل
وقيل هو مستعمل بمعنى اقام لا فعلان من رم اي اصلح لغلبتها اي حرف التضعيف
او زنة فعال في نحوه اي رمان نحو حماض وهو نبت له نور احمر وتفاح وقلام لضرب
من الحمض وعلام للحناء فان لم يوجد الاظهار وثبتت شبهة الاشتقاق فيهما رجح
باغلب الوزنين وقيل رجح باقيسهما ومن ثمة اي ومن اجل الاختلاف في سبب
الترجيح اختلف في مورق وهو علم فقيل هو مفعل بفتح الميم والعين من الورق
لانه اغلب وقيل فوعل من المرق لانه اقيس دون حومان وهو مكان غليظ
بالفتح والسكون من الحوم لانه اغلب لا فعلان من الحمن لعدم كونه اقيس ولحنه العز

اولا من الحمل على ما قلت نظائره م

فان لم يغلب احدهما بل ندر امع شبهة الاشتقاق من الطرفين لان الغرض احتمالها كارجوان
ويقال له بالفارسية ارغوان فهو اما افعلان بضم الهمزة والعين كاعفوان من رجوت
واما فعلوان كعنفوان من الارج وهو توهج ريح الطيب وتوقده فان لم يوجد الظهار
وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما اي في تقديري ابنيتها فرض اصلا او زايدا في كل باب
الحكم كهمزة افعى افعل بفتح الهمزة والعين لانه اغلب لا فعلى واوتكان وهو التقضيز فهو افعلان
بفتح الهمزة والعين كابنجان لا فوعلان كحوتنان بالتاء والنون وهو اسم بلد لكثرة افعلان
بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لان الامر بالعكس لان الاول ابنجان واروندان والثاني
حوتنان بالتاء اسم ارض وبالنون كذلك وهما اسم بلد وحوقران اسم رجل وطيم امعة
وهو الذي يكون لضعف رأيه مع كل احد هي فعلة بكسر الفاء وفتح العين وتشديده
كدنمة وهو القصير لانها اغلب لا افعلة كانجمة فان لم يغلب احدهما بل ندر احتمالها
كاسطوانة فان ثبت افعوالة بضم الهمزة والعين فهي اما افعوالة كاقحوانة او
فعلوانة كعنفوانة والا اي وان لم يثبت افعوالة ففعلوانة وزنها لا افعلانة لجمع
اساطين في جمعها والا لما حذف اللام الذي هو الواو والياء ليست بدلا منه لانه لا يقع
بعد الف الجمع الى ثلاثة احرف بغير تاء التانيث الا والوسط حرف زايد كمصابيح
ولقيل في جمعها اساط بتعويض التنوين او اساطي بتعويض الياء المشدد من اللام
المحذوف كما في حوافي جمع افحوان واذا لم يثبت افعوالة لم يكن مما نحن فيه
لانه الذي يحتمل وزنين وهي لا تحتمل الا فعلوانة فقط الامالة في اللغة مصدر املت
الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من مال الشيء ميلا اذا انحرف
عن القصد وفي الاصطلاح ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة اي تعدل بها عن استوائها بسببها

الامالة

بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسر فتصير الفتحة بين الفتحة وبين الكسرة ان لم
يكن هناك الف و الا فبين الالف والياء و سببها المجوز لا الموجب فلهذا
تجوز تفخيم كل ممال و عدم امالته لان الاصل اذ الالف اذا فخمت و لم تمل كانت حقيقية
فالحمل عليها اولى و اذا اميلت ترددت بين الالف والياء ولا يجوز امالة كل
مفخم لانها تحتاج الى سبب فتنتفي بانتفائه قصد المناسبة بينها الكسرة قبلها او بعدها
لا لفتحة وضمة و هو ظاهر او ياء قبلها لا لغيرها من الحروف وهو ظاهر ايضا او لكون
الالف منقلبة عن حرف مكسور ياء كان او غيره او عن ياء مكسورا كان او لا او لكون
الالف صائرة ياء مفتوحة في احد متصرفاته او للفواصل هي اواخر الآيات او لا
مالة قبلها لا بعدها على وجه من الوجوه فالكسرة قبل الالف من نحو عماد و سلاح
فيمال لكسرة العين و ايضا نحو شملال و هو الناقة المسرعة فيمال لكسرة الشين لان
الميم الساكن كالمعدوم بخلاف نحو هذان عنبان لبعد كسر العين بتوسط النون
المتحركة و نحو قنبا لبعد كسرة القاف بتوسط النون المتحركة المشددة
و القنب الحبل ونحو ان ينزعها و درهمان سوغه خفاء الهاء فصار كالمعدوم
وان كان متحركا كالراء في فيمال لكسرة الراء والدال مع شذوذه لتحركه حينئذ
ولعدم اعتبار كسرة النون في مثال المتن والكسر الاصلية بعدها اي الالف
في نحو عالم فيمال لكسرة اللام و نحو من كلام فقبيل امالة لعدم و منها اي كسرة الميم
لانها للاعراب بخلاف من دار لان امالة كثيرة لان الراء المكسورة بكسرة بمنزلة
كسرتين لما في الراء من التكرار فقويت وان كانت عارضة و ليس مقدرها الا صلي
الملفوظ بها اي الكسرة كالافصح و على غيره تجوز امالة اعتدادا بالكسرة المقدرة كما ا

الالف بعدها

الهاء

خاف لان اصله بالكسر كجاد وجواد اصلهما جادد وجوادد بكسر الدال الاولى فلا يمال
للزوم زوالها بالادغام بخلاف سكون الوقف نحو فدا فيمال لعدم اللزوم ولا نوع
الكسرة في الالف المنقلبة عن واو لعدم المناسبة فلا يمال نحو من بابه و من ماله اصلهما
بوب ومول بدليل جمعهما على ابواب و اموال فشذ امالتهما والكبا بالكسر والقصر الكناسة
شاذ امالته لان اصله الكبو بالواو من كبوت البيت كنسته كما شذ العشا بالفتح والقصر
مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل و يبصر بالنهار والفه من الواو بدليل امرأة
عشواء والمكا بالفتح والقصر حجر الثعلب الفه من الواو بدليل مكو بمعناه وباب ومال
اصلهما بوب ومول بدليل ابواب واموال والحجاج والناس والفها ليست من الواو
بغير سبب اذ لا كسرة في هذه الامثلة مع ان في اكثرها مانعا وهو كونه من الواو واما الربا
بالكسر والقصر والفه من الواو بدليل ربوان في التثنية وكذا من دار اصله دور فلا
يجل الراء المكسورة قبلها او بعدها يمال ولم يؤثر المانع لغلبة الكسرة بالتكرار كما مر
والياء انما تؤثر ان جاورت الالف قبلها لا بعدها فلا يمال نحو سايل كما في سيال بالفتح
والتخفيف وهو ضرب من الشجر له شوك بخلاف الحيوان بالفتحات لعدم المجاورة او
كان بينهما حرف واحد والياء ساكنة وهو نحو شيبان بالفتح علم فعلان من الشيب
فيمال لعلة الحاجز مع ان الياء الساكنة ادعى للامالة بخلاف سيبان بفتح السين
اسم جبل لكثرة الحاجز والالف المنقلبة عن حرف مكسور نحو خاف من خوف بالكسر
وكاب من هيب بالكسر والالف المنقلبة عن ياء نحو ناب اصله بالياء بدليل جمعه
على انياب ونحو ناب والرحى بدليل رحيان وسال من السيل ورمى من الرمي وا
الالف الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا فيمال لقولهم دعي في المجهول لصيرورة الالف

ياء لكسرة ما قبلها ومفتوحة للخفة وحبلى لقولهم حبليان والعلى بالضم لقولهم في [illegible] العليا
من العلو لكنه ان واو فعلى اسما تقلب ياء وكذا اميل اليتامى والنصارى لقولهم يتامى ن
ونصاريان فان تثنية الجمع جائزة على تأويل الجماعتين بخلاف جال وحال لقولهم جيلى وحيلى
حيلى في مجهولهما بصيرورة الالف ياء ساكنة لا مفتوحة فلا اثر لها لان الساكن لا سيما
من حروف اللين كالميت مع ان يائيتها ضعيفة لجواز اشمام كسرة ما قبلها ضما والفواصل
نحو والضحى فتمال مع ان الفه من الواو لتناسب الفواصل لان رعايته غرض مهم عندهم ولهذا
كتب بالياء والامالة نحو رايت عمادا فانه مال الالف الثاني للامالة الاولى لكسرة ليتناسب سبب
وقد تمال الف التنوين في الوقف نحو رايت زيدا لاجل الياء ، وعلى عليا لاجل الكسرة
مع ان الالف في كلمة اخرى وهي التنوين والاكثرون لا يميلونه لعروضه فهو في حكم
التنوين قبل جميع اسباب الامالة راجع الى الكسرة والياء فقيل ان الياء ادعى
لها من الكسرة لانها حرف واحد وهو اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقيل
هي منه اقوى من الياء لان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء والاستعلاء
وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف في باب خاف وهو غيره
ما الفه منقلبة عن حرف مكسور وفي باب طاب وهو ما الفه منقلبة عن ياء وفي
باب صغى يصغى ويصغو صغوا اي مال وهو ما يصير الفه ياء مفتوحة اذا بني للمفعول
وعدة حروف الجر نحو صغي اليه مانع عن الامالة طلبا لتجانس الصوت لان هذه الحروف
لما كانت تستعلي الى الحنك الاعلى فلو اميل الالف في صاعد مثلا لانحدر بعد اصعاد تستعلي
وفي هابط لصعد بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الاول اشق فلذلك كانت هذه الحروف
بعد الالف اقوى مانعا قبلها اي الالف يليها في كلمتها نحو صاعد وضامن وطالب

وظالم

وظالم وخالد وغالب وقاعد ومانع عنها قبلها بحرف حاجز بينهما في كلمتها على راي والمشهور
انه غير مانع نحو صواعد وفي غير كلمتها غير مانع بالاتفاق نحو رابط سالم بالاضافة وكذا
بالكسر حرف نحو صفاف في تمانع عنها بعدها يليها في كلمتها نحو عاصم وعاضد وباطل وناظر
وداخل وشاغل وعاقل وكذا مانع بعدها بحرف بينهما في كلمتها او حرفين نحو عاشق
وعاب ظالم ومانع عنها بعدها بحرفين على الاكثر نحو مواعيظ لان الصعود من سفل الى
علو متنكره تام عندهم بخلاف نحو صواعد لانه من علو الى سفل والراء غير مكسورة
سواء كانت مع المستعلية اولا اذا وليت هذه الراء الالف قبلها اي الالف نحو فراق
وراغب وكرام وراحم بعدها نحو رايت عشارك وحمارك وهذا عشارك وحمارك
منعت الامالة منع المستعلية اياها هذا المنع في غير باب خاف وطاب وصغى لامالتهم
ران اي غلب ذنبه لان الفه من الياء وتترى اصله وترى من الوتر وهو الفرد لصيرورة
الفه ياء مفتوحة في التثنية نحو تتريان للالحاق كان الفه او للتانيث في قوله تعالى
ارسلنا رسلنا تترى اي واحدا بعد واحد وتغلب الراء المكسورة بعدها اي الالف المستعلية
غير المتاخرة عنها وتغلب غير الراء المكسورة فتمال طارد وغارم ويمال من قرارك و
ل المكسورة قبل الالف لا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لئلا يلزم
من سفل الى علو كلمة المتاخرة نحو فارق فاذا لم تل الراء الالف بل تباعدت فكالعدم في
المنع عن الامالة لو كانت غير مكسورة وفي الغلب على المستعلية لو كانت مكسورة عند
الاكثر فتمال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد بالراء لبعدها ولا يمال بل يفخم مررت بقادر
للقاف المستعلي ولا يعتد بالراء المكسورة لبعدها وبعضهم يعكس ويفخم هذا كافر ويميل
مررت بقادر اعتبارا بالراء غير المكسورة في المنع وبالمكسورة في الغلبة وان بعدت

وقد يمال ما قبل هاء التأنيث المنقلبة عن التاء في الوقف لشبهها بالف التأنيث لفظا في انهما
وحكما لكونهما للتأنيث فلا يمال نحو تأنيث الفعل لفقد الشبه اللفظي ولا هاء السكت و
الضمير لفقد الشبه الحكمي ويحسن الامالة في نحو رحمة مما لم يكن فيه الفتحة على الراء ولا على
الحرف المستعلي وتمتنع في نحو الراء المفتوحة نحو كدرة لانها اشد مانعا ويتوسط في حرف الاستعلاء
نحو حقة لعدم كون منعه اشد والحروف لا تمال لعدم تمكنهم فيها والامالة من باب التصرف
ولانه لا اصل لالفاتها فتمال للمناسبة وامالة بعض العجم لفظ لكن نحو لكن فان سمي بها فكالاسماء
في الامالة لانها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجدها يقتضي الامالة
كما في الا واما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما في على
ولا لم تمل لان التسمية بجعلها من بنات الواو لانها اكثر من بنات الياء ولذلك يقال في
تثنيتهما علوان والوان وقد اميل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في
الجواب واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي
بلى انت ربنا ويا لانه قائم مقام ادعو ولا في اما لا بكسر الهمزة لتضمنها الجملة تقول
لمن امتنع عن قولك اخرج اما لا فتكلم اي ان كنت لا تفعل الخروج فتكلم فحذف كنت و
زيد ما ومعناه بالفارسية باري فقلب النون ميما فادغم واغني لا عن الجملة الفعلية
فبقي اما لا فتكلم وقيل بفتح الهمزة اي لان كنت لا تفعل فتكلم فحذف اللام الجارة وغير
المتمكن من الاسماء المبنية لا يمال كالحروف لان الفه اصل لانه غير مشتق ولا متصرف
فلا يعرف له اصل غير هذا الذي هو عليه اذ بالاشتقاق يعرف ذلك كالاسماء
كذلك واميل انى لاستقلاله تقول من انى لمن قال لك الف دينار ومتى لاستقلاله
تقول لمن قال لك زيد يسافر متى وذا لاستقلاله تقول ذا في جواب من قال من دخل

كذا

كذا كبلى لما مر انفا واميل عسى لانه عسيت بالياء ولا يشبه الحرف لعدم تصرفه اي لعدم مجيء مضارعه
امره ونهيه في امتناع الامالة وقد تمال الفتحة منفردة من غير ان يكون معها الف او هاء
تأنيث وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعد الفتحة المنفردة لما في امالتها من الكلفة
فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لما ذكرنا من تقدير كسرتين بخلاف غيرها من الحروف وبخلاف
الفتحة التي بعدها الف فانها تعتمد عليها فيزول ما في العدول بها الى الكسرة من الكلفة
وذلك معلوم عند النطق والراء المكسورة ههنا تغلب المستعلية والمفتوحة نحو من
الضرر ومن الكبر والحاذر اسم مفعول من حاذر ولم يمل الفه لان كسرة الذال مغلوبة
بالفتحة لانها لامالة الفتحة تخفيف الهمزة هو ان يرد الهمزة الموجه من التخفيف فيها و

تخفيف الهمزة

حرف شديد مستثقل لخروجه من اقصى الحلق فلذا ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستخفاف
وهو لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة بني تميم وقيس فيما سالها على ساير
الحروف يجمعه الابدال وهو ان تبدل الهمزة بعوض تبعث حركتها او سقطت او انقلبت ا
الى الغير والحذف وهو ان ذهابها بعينه انتقلت حركتها الى الغير او سقطت وبين بين
تخفيفها مع بقائها بوجه فعلم انه لا اصل ثم الابدال لان الاصل التحقيق ثم ما يقرب منه
اي بينها وبين حرف حركتها وهو المشهور نحو سئل بين الهمزة والياء وقيل او بينها
وبين حرف حركة ما قبلها وهو غير المشهور نحو سوال بين الهمزة والواو وهي عند ا
الكوفيون ساكنة بسقوط حركتها لا غير وعندنا متحركة بحركة ضعيفة يتحرى بها نحو الساكن
فلا تقع في اول الكلام وشرطه اي تخفيف الهمزة ان لا يكون مبتدا بها كقولك مبتدا
احد وابل واتم لانه لا تكون في اول الكلمة لانها قد تخفف فيه اذا اتصلت بكلمة اخرى
نحو جاء احدهم وانما اشترط لانه لو خفف المبتدا به لجعلت بين بين لانه الاصل في

لكنه ساكن او قريب منه فيمتنع الابتداء به وحمل الباقي عليه وحذف همزة خذ وكل لكثرة الاستعمال
لا للتخفيف وهي اما ساكنة واما متحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها سواء كان ما
قبلها في كلمتها او لا كراس قلبت الفا لفتحة ما قبلها وبير قلبت ياء لكسرة ما قبلها وسوت قلت
بل فوت اصله سوات فعلت فعل ماض لمتكلم وحده من ساء يسوء قلبت واوا للضمة الدالة
على الواو المحذوف بعد قلبه الفا وكذا الى الهدى ائتنا اصله الهدى ائتنا قلبت الهمزة الثانية ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم حذفت همزة الوصل باعتبار
اتصال الهدى فعادت الثانية لزوال موجب القلب فحذف الف الهدى لالتقاء الساكنين
ولكون التغيير في الآخر اولى ثم قلبت الهمزة الساكنة بعد الدال الفا وهو موضع الاستشهاد
والذيتمن اصله الذي اؤتمن مجهول ايتمن قلبت الثانية واوا فحذف الالف الوصل
فعادت فحذف ياء الذي ثم قلبت العائدة ياء ويقول وزن اصله يقول ائذن لي
من اذن قلبت الثانية ياء فحذف الالف فعادت ثم قلبت واوا ولا يمكن جعلها في هذه
الصور بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز
غيره ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها والهمزة المتحركة ان كان ما قبلها
ساكن لا متحرك وحرف علة لا صحيح وهو واو وياء لا الف زايدتان لا اصليتان
لغير الالحاق لا للالحاق قلبت الهمزة اليه اي الى ما قبلها وادغم ما قبلها فيها كخطية
اصله خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغم فيها ومقروة اصله مقروءة قلبت واوا
وادغم واقيس تصغير افوس جمع فاس اصله اقيئس قلبت ياء وادغم ولا يمكن
بين بين لئلا يلتقي الساكنان لان ما قبلها ساكن وهي قريبة منه ولا الحذف بنقل
حركتها الى ما قبلها لكراهتهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع الاستغناء عن تحريكه

بالقلب

بالقلب الذي هو اولى منه وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقولهم التزم ذلك
هي في نبي اصله نبيء بمعنى فاعل من النبأ وهو الخبر قلبت ياء وادغم وبرية اصله بريئة و
ن الخلق غير صحيح لان نافعا يقرأ النبيء بالهمزة في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان يقرآن
البريئة بالهمزة وما نقله القراء وان كان غير متواتر اولى مما نقله غيرهم من الآحاد ولكن
كثر وقيل اصله نبو من النبوة والنباوة وهي ما ارتفع من الارض اي شريف واصلها
بروية من البرى وهو التراب والخلق وان كان الساكن الذي قبل الهمزة الفا فبين بين
المشهور فكانه لم يجتمع الساكنان فيه اما لكون الالف كالمعدوم خفاء واما لقيام
زيادة مده مقام الحركة كالمدغم خلاف غير المشهور ولا يمكن الحذف بنقل الحركة لان الالف
لا يقبلها والقلب والادغام لانه لا يدغم ولا يدغم فيه فان كانت مفتوحة فبين الهمزة
والالف نحو ساءل وقراءة ومضمومة فبينها والواو نحو تساءلوا وتلاؤم ومكسورة
فبينها والياء نحو قائل وذوائب وان كان ما قبلها حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك المذكور الذي
هو الواو والياء الزائدتان لغير الالحاق والالف نقلت حركتها اليه الى الصحيح او
المعتل غير ذلك وحذفت مثل نحو مسلة اصله مسألة ومن الخب اصله الخبء من خبأت
الشيء سترته ومن شي اصله شيء ومن سو اصله سوء في فيها فيهما اصلي ومن جيل
اصله جيأل وهو الضبع ومن حوبة اصله حوأبة وهو اسم ماء وهو ما فيها زايد
للالحاق بجعفر وحكم الجميع ان تنقل حركتها الى ما قبلها وتحذف لان حذفها ابلغ في التخفيف
وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الا الساكن قبلها وقد تقلب
الفا بعد النقل نحو مراة وكماة بالف خالصة في مراة وكماة بالهمزة فهو مطرد عند
الكسائي والفراء وشاذ عند سيبويه وقد يكون ما قبلها في غير كلمتها فتحذف مثل نحو

ابو يوب اصله ابو ايوب ومن ذو مرهم اصله ذو امرهم ومن ابتغي مره اصله ابتغي امره
ومن فاصنو بيك اصله فاصنون ابيك حذفت النون بالاضافة وكذا من بوك ومن
منك وكم بلك في من ابوك ومن املك وكم ابلك وقد جاء باب شي وسو بهما كان واو
ويا زائدتين بعد مدغما نحو شي وسو بقلبها الى ما قبلها ايضا كما جاء مدغما في باب
في الزائدتين نحو خطية ومقروة والمشهور هو الاول وهو الحذف والنقل والتزم
ذلك النقل والحذف في باب يرى اصله يرأى لان ماضيه راى فالمضارع نقلت في المضارع حركة
الهمزة على الراء وحذفت والتزم لكثرة الاستعمال ولم يرجع الى الاصل الا للضرورة
كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرء ويسمع اي ما لم يكن رآه
وسمعه الاعصر المختلفة والتملي الاستمتاع الكثير والتزم ذلك ايضا في باب ارى اصله
ارأى فعل ماض من الاراءة يرى اصله يرئي فعل مضارع منها نقلت حركتها فيهما
وحذفت والتزم للكثرة في الاستعمال فقيل علة النقل والتزام الحذف كثرة
الاستعمال واجتماع همزتين كانهما قد توالتا في ارأى لان الراء بينهما حاجز غير حصين
لسكونه فحمل غير متكلم وحده من مضارعه واسم فاعله واسم مفعوله ومصدره الجاري
عليه بخلاف باب ينأى هو مضارع نأى اي بعد وبخلاف باب انأى ينئي فلم يلتزم
النقل والحذف فيهما بل جاز كلا جائزا لعدم كثرة استعمالهما وكثر ذلك النقل والحذف في
سأل للهمزتين كالمتوالتين لسكون ما بينهما وحذف الاولى للاستثقال وقل ذلك
في جر اصله اجار من الجؤار بالهمزة وهو صياح الثور واذا وقف على الهمزة المتطرفة
المتحركة لان الحكم ان كنت في وقف الوصل واحدا وهو السكون وقف عليها بمقتضى الوقف
من سكون او روم او اشمام بعد اعمال مقتضى التخفيف والا لو كانت موصولة فحينئذ

بعد ما

سل اصله

في هذا الطبق بحذف الهمزة بعد نقل ضمتها الى الباء وفي هذا بدئ ومقرو بقلب الهمزة المضمومة
ياء او واوا السكون او الروم والاشمام وقد علم جوازها في الوقف في امثال هذه الصور
وكذلك المذكور في نحو باب شي وسو سواد وقف عليها بعد ان نقلت حركتها الى ما قبلها
وحذفت او بعد ان قلبت وادغمت الآن ما اي الهمزة التي قبلها الف نحو قرا اذا
وقف بالسكون بان لم تحافظ على حركتها بان نقلت في الوصل وجب قلبها الفا اذ لا
نقل لحركتها الى ما قبلها حتى تخفف بالنقل والحذف اذ الغرض انه وقف بالسكون وتعذر
التسهيل اي بين بين المشهور وغيره لسكونها وسكون ما قبلها فوجب القلب فاجتمع الفان
فيجوز القصر بحذف احديهما للساكنين ويجوز ابقاؤهما والتطويل لامكان الجمع بينهما
بتطويل المد وان وقف بان حوفظ عليه وقف بالروم لتعذر بين بين مع الاسكان
والاشمام واذا وقف به فالتسهيل متعين كالوصل اي كما كان تخفيفها حال الوصل
كذلك وهو ظاهر وان كان قبلها اي الهمزة المتحركة متحرك فتسع اقسام حاصلة من
ضرب الاحوال الثلث للهمزة في الاحوال الثلث لما قبلها فالهمزة اما مفتوحة وقبلها ا
احوال الثلث لما قبلها واما مكسورة كذلك واما مضمومة كذلك نحو سأل ومائة
س ومؤجل الهمزة فيها مفتوحة وسئم ومستهزئين وسئل هي فيها مكسورة وردف ورؤ
ومستهزءون هي فيها مضمومة والقياس في الكل ان تجعل بين بين لان فيه تخفيفا
للهمزة مع بقية من اثرها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهمزة لكنه لم يكن في
بعضها نحو مؤجل واو وفي نحو مائة ياء اي ابدلت بحرف حركة ما قبلها لانه لو جعلت
بين بين المشهور لقربت من الالف وقبلها الضمة والكسرة وهو مستكره فتعين غير
المشهور لانه فرعه او لكون جوازه موهما لجواز المشهور ونحو مستهزئون جعلها بعضهم

باء مخففة وسهّل ظلها بعضهم واوا مخففة بين بين المشهور وقيل بين بين البعيد وغير
المشهور والياء في بين بين المشهور اما في سال ومستهزئين وتوس فلانه لا فرج فيها
بينه وبين البعيد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها فالحمل على المشهور اولى واما في سئم ورؤف
فلانه لو جعلت ياء بين بين البعيد لقرب من الالف وعليها كسرة او ضمة وهو مستكره وجاء
منساة وهي العصا بقلبها الفا خالصا على غير القياس وسال بقلبها الفا ايضا وقيل هو معتل
العين الياء من اخوات الواوي من الباب الرابع بمعنى مهموز العين وطو الواجي من الهمزة
المتحركة المكسور ما قبلها بابدال همزة ياء وصلا على غير القياس واما قول حسان ولو
لاهم لكنت كحوت بحرها هوى في مظلم الغمرات داجي وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه
بالفهر واجي بابدال همزة ياء وقفا فعلى القياس لسكونها وانكسار ما قبلها الهوى
السقوط والغمرة الشدة والدجي الظلمة والقاع الارض المستوي والفهر الحجر والوا
الداق خلافا لسيبويه لانه عنده على غير القياس وهو ضعيف لما عرفت انها ساكنة
في الوقف والساكنة اذا انكسر ما قبلها فالقياس ان تقلب ياء والتزموا خذ وكل
الاصل اوخذ اوكل حذفت الهمزة الثانية التزاما على غير القياس للكثرة فصارا
اكسقلا واستغنيت عن الاولى وقالوا مر بالحذف الغير الملتزم لانه لم يبلغ
الاولين في الكثرة وهو افصح من اومر بقلبها واوا لثقله بالهمزتين واما وأمر
بالهمزة في الوصل فافصح لزوال الثقل بسقوط همزة الوصل من ومر بالحذف فيه وانما
ذكر هذا البحث ههنا لمناسبة لما قبله في كونه على غير القياس والا هو من اجتماع
الهمزتين واذا خفف همزة باب الاحمر وهو الذي نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف
جعلت همزة اللام اكثر من حذفها فيقال الحمر باثبات الهمزة لكون اللام في حكم الساكن

لان حركتها

لان حركتها عارضة منقولة من الهمزة المحذوفة من احمر ويقال لحمر بحذفها لاستغنائها عنها
بحركة اللام وان كانت عارضة وانما اعتبرت لان اللام صارت مع الاسم كالجزء لفظا
لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف فاشبهت حركة
سين سل اصله اسال بخلاف حركة لم يكن الذين لانها من الخارج ولهذا لم يعد
الواو وعلى الاكثر اذا انفصلت من وفي بباب الاحمر قيل من لحمر بفتح النون في من الاحمر
لئلا يجتمع الساكنان لان اللام كالساكن وعلى الاكثر قيل فلحمر بحذف الياء في الاحمر
لما مر وعلى الاقل قيل من لحمر بسكون النون وفي لحمر باثبات الياء اعتدادا بحركة اللام
وعليه جاء عادلولى بادغام التنوين في اللام بعد القلب للقرب في عاد الاولى
اعتبارا بالحركة دون التنوين بعد نقل ضمة الهمزة الى اللام وحذفها وعلى الاكثر
قيل عادن لولى بكسر التنوين لالتقاء الساكنين لان اللام في حكم الساكن اعتبارا
بالتنوين دون العارضة في المقصود منهما ازالة اجتماع الساكنين ولم يقولوا
اسل بابقاء همزة الوصل اصله اسال نقلت فتحة الهمزة الى السين غالبا كالملتزم واستغنيت
عن همزة الوصل اعتدادا بالحركة العارضة لما كلمة الحرف المنقول اليه او عنه والمنقول
لاستثقال الهمزتين لان الثانية باقية حكما لبقاء حركتها مع كثرة الاستعمال بخلاف
اجئر وارؤف اصلهما اجأر وارأف فلم يستغن فيهما عنه غالبا بالحركة العارضة
لعدم الكثرة ولا اقل باقيها ايضا اصله اقول نقلت ضمة الواو الى الحرف الصحيح
الساكن قبله فاستغنيت عنها لاتحاد الكلمة بخلاف الحمر لاختلافهما مع انه غير لازم
ولا غالب والهمزتان اذا اجتمعتا في كلمة واحدة ان سكنت الثانية منهما وجب
قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع الهمزتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة

فان قلت ان كان ما قبلها مفتوحا كآدم اصله ادم بهمزتين اوليهما زائدة لان الثانية لانها
لكثرة زيادتها اولا فاحمل على الاكثر اولا ولعدم صرفه فهو افعل لا فاعل فهو من الادمة
كيعقوب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وهو الياس والا
وقيل عجمي فاعل كتآزر وآزر وعابر وشالخ وفالغ فهذه اسماء اولاده وياء ان كان
مكسورا نحو ايمة اصلها ائممة او من لا يابة وواوا ان كان مضموما نحو اوتمن اصله
أؤتمن مجهولا من ايتمن وليس آجر منه اي مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الثانية
لفتحة ما قبلها لانه فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر في مضارعه فهو مثل آخذ يؤاخذ في كون الالف
زائدا لا عن همزة وهما قلت فيه اي في ان آجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما قوله
وجوما قلتما على ان آجر فاعل لا افعل ويلزمه ان يؤجر لا يستقيم ان يكون مضارع آجر
بل مضارعه يؤاجر الوجه الاول فعالة بالكسر جاء في مصدره لانه مصدر فاعل لا افعل
وهو الاجارة اصلها الاجار مثل القتال من قاتل حذف الياء وعوض منه التاء
والثاني الافعال بالكسر في مصدره عز وانتفى ولو كان افعل لجاء الايجار فيه مثل الا
يعاد من اوعد والثالث لتصحيح آجر الذي سوف علل لانه قد ثبت آجر يؤاجر بمعنى اجرة
يكون افعل وفي الاول نظر لانه لا يلزم من مجيء فعالة ان لا يكون آجر افعل لجواز ان يكون
مشتركا بين فاعل ومصدره فعالة وبين افعل ومصدره افعال وكذا في الثاني لانه
ان اريد بقوله عز ان الافعال لم يوجد فممنوع لانه حكي آجرت المرأة البغي نفسها ايجارا
اجيب بان فعالا مثل قتال لا افعال مثل ايعاد وان اريد انه قل فمسلم لكن لا يحصل
منه المطلوب وكذا في الثالث لان صحة بمعنى فاعل ومضارعه يؤاجر لا يمتنع من مجيئه
بمعنى افعل ومضارعه يؤجر لجواز ثبوتهما وهو في مثل قولهم آجره الله يؤجره ايجارا

بمعنى آجره باجره اجرا اي اعطاه الثواب وآجرت المملوك والاجير اوجره بمعنى اجرته اجره
اي اعطيته اجرة لا نزاع في انه افعل لا فاعل وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة
اي اكريتهما والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما فالمؤاجرة وكذا الاجارة بتعويض
التاء من ياء الايجار مثل القتال من قاتل مصدر فاعل والايجار مثل الايعاد من اوعد
مصدر افعل وان تحركت الهمزة الثانية ولم تكن في موضع اللام وسكن ما قبلها كسآل
فعال بالتشديد ثبتت الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينه وبين ما اذا كانت
في موضع اللام ولا يجعلها بين بين المشهور للزوم التقاء الساكنين وغير المشهور
لسكون الاولى ولا بالحذف للزوم الالتباس بفعال بالتخفيف وان كانت الثانية في
موضع اللام قلبت ياء نحو جراي اصله جرائئ فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون
العين الوجه في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى وان تحركت الثانية وتحرك ما قبلها
قالوا اي النحاة وجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت الثانية
ووجب قلبها واوا في غيره نحو جاء اسم فاعل اصله جائئ بهمزتين الاولى منقلبة عن الياء
فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فاعل اعلال قاض ولم تجعل بين بين لان فيه
ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين وعند الخليل اصله جائي بالقلب المكاني ثم
اعل ذلك الاعلال فلم يكن من هذا الباب ونحو ايمة اصله اءممة بهمزتين الاولى
للجمع افعلة جمع امام بالكسر فيها تخفيفان ادغام احد المثلين في الآخر وقلب ثانيتهما
الى ... فقدم الادغام لكونه قريبا من الآخر الذي هو محل التغيير بنقل حركة الميم الاولى
الى الهمزة الثانية فلما انكسرت جعلت من جنس حركتها وهو الياء فلو قدم القلب
في القياس ان يقال آمة بالمد والادغام مثل آنية في جمع اناء بالكسر ولم تجعل بين بين

لما مر من الملاحظة وطُوَيْدِم اصله أُوَيْدِم تصغير آدم قلبت واوا لزوما للضمة ما
قبلها ولو كانت ياء لقلبت واوا ولم تجعل بين بين لما مر واوادم جمع آدم اصله
ااادم قلبت واوا لزوما ايضا لخفة الواو بين الالفين في المتطرفين من الياء بينهما و
لم تقلب الفا لئلا يلتبس بالمفرد بحذف احد الالفين ولم تجعل بين بين لما مر ومنه اي ومما
اجتمع فيه همزتان متحركتان خطايا جمع خطيئة اصله خطايئ بهمزة بعد ياء قلبت الياء همزة
لوقوعها بعد الف زائد فصار خطائئ بهمزتين وهو المراد من قوله في التقدير الاصلي ثم قلبت
الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطائي بياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء والياء
الفا لما سيأتي ان قياس ما وقعت الهمزة فيه بعد الف باب مساجد وبعدها ياء وليس مفرده
كذلك ان تقلب هي ياء مفتوحة وهو الفا فصار خطايا فوزنه فعائل بل فعالى خلافا
للخليل اصله عنده خطايئ بهمزة بعد ياء كما في الاول ثم قلب قلب مكان فلم يجتمع الهمزتان
والباقي كما قيل فوزنه فعالى ومذهب سيبويه اقيس واصح لما نقل من العرب الموثوق
بعربيتهم اللهم اغفر لي خطائئي بتحقيق الهمزتين وعلى مذهب الخليل لا وجه له واعترض
على قول النحاة وجب قلب الثانية ياء ان الكثر بانه قد صح التسهيل في خطائي وبانه قد
صح التحقيق فيه من القراء وقولهم اولى من قول النحاة اجيب بان المراد بالوجوب هو
القياس وما خالفه فشاذ عن القياس وان لم يكن شاذا عن الاستعمال فان الشاذ ثلثة
اقسام شاذ عنهما معا وهو مردود او عن احدهما دون الآخر وهما مقبولان فان الشاذ
عن القياس كالقود والصيد وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب لان ا
القياس قلبهما الفا فيهما وعن الاستعمال كقوله الزنابات ... و ...
كهاو اقربا لان الاستعمال ان يقال مثلها بدلها النحي الحمار الوحشي الكتب الغريب

ومنها

ومنها قوله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع اي يستخرج بالشيحة الصياد
اليربوع الذي يتقصع من نافقائه اي يدخل فيها لان القياس والاستعمال ان لا يدخل اللام
على الفعل واعترض عليه ايضا بانه قد التزم في اكرم اصله اأكرم متكلم وحده من المضارع
حذف الثانية ولم تقلب واوا مع ان ما قبلها مضموم اجيب بمثل ما مر من انه شاذ عن القياس
فقط فلكثرة الاستعمال حذفت احديهما لزوما وتعينت الثانية لان الثقل نشأ منها وحملت عليه
اخواته نحو نكرم وتكرم ويكرم وقد التزم ما قبلها حال كونها مفردة ياء مفتوحة في باب
مطايا اصله مطايو بواو بعد ياء جمع مطية اصله مطيوة من المطو وهو اسراع الدابة
في السير قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي بيائين ثم قلبت الياء الواقعة
بعد الف الجمع همزة فاستثقل الياء بعد الكسرة فابدل الفتحة من الكسرة والالف من الياء كما في
عذارى وههنا اولى لثقل الهمزة فقلبت ياء لئلا يجتمع ثلث الفات لانها قريبة من الالف
ولم تقلب واوا لانه ثقيل بين الالفين المتطرفين من الياء بينهما ومنه اي مما فيه همزة واحدة
خطايا على القولين اما على قول الخليل فظاهر واما على قول سيبويه فبعد قلب الثانية ياء
والهمزتان في كلمتين والاقسام اثنا عشر حاصلة من ضرب الاحوال الثلث للثانية في ا
الاحوال الاربع للاولى اربعة اذا كانت الثانية مفتوحة نحو جاء احد وبدأ احد ومن
تلقاء احد ولم يبدأ احد واربعة اذا كانت مكسورة نحو جاء ابل وبدأ ابل ومن تلقاء
ابل ولم يبدأ ابل واربعة اذا كانت مضمومة نحو جاء اولئك وبدأ اولئك ومن تلقاء
اولئك ولم يبدأ اولئك يجوز تحقيقهما اي ابقاؤهما من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا
هون امر الثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما لانها اذا انفردت جاز
التخفيف فههنا اولى ويجوز تخفيف احديهما ثم اختلف ههنا فاختار ابو عمرو تخفيف

الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى اينهما وقع التخفيف جاز لكن قد راينا هم ابدلوا من
اول المثلين في نحو دينار اصله دنار بدليل جمعه على دنانير وديوان اصله دوان من دون
اي جعلوا حرف اللين للتخفيف فكذا في الهمزتين والخليل حقق الثانية لان الثقل انما حصل عندها
فلا يصار الى التخفيف قبل حصوله على مقتضى قياسهما اي التحقيق والتخفيف فان اريد التحقيق
فظاهر لانه الاصل وان اريد تخفيفهما جميعا فاما ان تخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف
لو انفردت ثم الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفها للاجتماع واما ان تخفف معا على حسب ما يقتضيه
تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان اريد تخفيف احديهما ولم تتفقا في الحركة خففت ايتهما
اريدت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في نحو يا اء الواو
ايضا اي كما جاز التحقيق والتخفيف في الثانية فيقال يا زيد ولي قلبت واوا لتجانس حركة
ما قبلها وجاء في الهمزتين المتفقتين في الحركة وكانت الاولى آخر الكلمة حذف احديهما
وتسهيل الاخرى على القياس المتقدم وجاء فيهما قلب الثانية حرفا من جنس حركة
ما قبلها كالساكنة فتقلب الفا في جاء احدهما وياء في من السماء ان وواوا في يدرا اولئك
فان لم تكن آخرا بل كلمة براسها كهمزة الاستفهام جاز ان تخفف ايتهما اريدت على حسب
ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في مثله لا في التقاء الالف
في التلفظ بينهما تقريبا من اجتماعهما مع حرصهم على اثباتهما كقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء
بين جلاجل وبين النقا آأنت ام ام سالم الوعساء الارض اللينة وجلاجل بالجيم المفتوحة
او بالحاء المهملة المضمومة اسم موضع وكذا النقا بالفتح ولم تكتب في الخط لكراهة
اجتماع الالفات الاعلال هو تغيير هو شامل له ولتخفيف الهمزة وللابدال حرف العلة
خرج بتخفيفها وبعض الابدال ما ليس بحرف علة كاصيلال في اصيلان للتخفيف خرج

عالم بالهمزة في عالم فبين التخفيف والاعلال مباينة كلية وهو ظاهر لان التخفيف لا يكون الا
في الهمزة والاعلال لا يكون الا في حرف العلة وبين الاعلال والابدال عموم من وجه اذ
وجدا في نحو قال ووجد الاعلال بدونه في نحو يقول والابدال بدونه في اصيلال في نحوه اي الا
علال القلب وهو ابدال حرف العلة بعوض انتقل حركته الى الغير او ثبتت او سقطت
والحذف وهو اذهابه بغيره اذهبت حركته معه او انتقلت الى الغير والاسكان وهو
اذهاب حركته فقط انتقلت الى الغير او لا فعلم انه الاصل ثم القلب لان الاصل الابقاء
ثم التغيير الاخف وحروفه الالف والواو والياء اي سميت حروف الاعلال لما فيها من التغيير
المطردة ولم يعد الكثيرون الهمزة منها لعدم اطراد اعلالها في كثير من الابواب ولا تكون
الالف اصلا في الاسم متمكن ولا في فعل ولكن اما بدل عن واو او بدل عن ياء لانا
استقرينا الاسماء المتمكنة والافعال ولم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت
اصلا في محل ووقعت بدلا في آخر لالتبس الاصلية والمنقلبة ولو لم تقع بدلا راسا
للزم ان يكون كل الواو والياء في كل موضع المتحركتين في الاصل باقيتين على الحركة
الا الاخف منهما فيلزم زيادة الثقل لكثرة مواضع وقوعهما كوقوعهما في الكلمات بخلاف
الحرف لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه
من غير دليل فلا يقال الالف ما ولا زائدة لعدم الاشتقاق بل يعتقد فيه الغيها ولا يقال
انها بدل لانه ضرب من التصرف ولا تصرف لها وبخلاف الاسماء المبنية والاعجمية لعدم ا
الاشتقاق فيهما وقد اتفقتا اي الواو والياء فاء كوعد ويسر وقد اتفقتا عينا كقول
وبيع وقد اتفقتا لاما كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا
كويل ويوم وقد اختلفتا اي الواو والياء في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما كطوى

نحو طويت بخلاف العكس اى لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما وكما اعترض بحيوان
قيل فى جوابه واو حيوان بدل من ياء اصله حييان لعدم نظيره بالاستقراء والاستدلال
بحى على ان لو لو ياء فى الاصل ضعيف لاحتمال كون الثانية منقلبة عن واو للكسرة وا
القياس ان ينقلب الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لا الثانية لان طرف احد
الالفين الثبت بغيرها مع ان علة قلب الاولى باقية بعد قلبت الثانية واو الكراهة
اجتماع المثلين لا الاولى لان التغير بالاخر اولى ولم يسكن الاولى ليكون مطابقا للمد
لوله فى التحرك كالجولان والسيلان والخفقان فالموتان محمول عليه لانه نقيضه لغة
واختلف ايضا فى ان الياء وقعت فاء وعينا فى يين هو اسم مكان وان الياء وقعت
فاء ولاما فى يديت اى انعمت بخلاف الواو اى لم تقع الواو فاء وعينا الا فى لفظ اول
اصله اوول على الافصح وعلى غيره اصله اوال اواول فلا تقع هكذا اصلا ولا تقع
الواو فاء ولاما ايضا الا فى لفظ الواو على وجه هو اذا كان الفه منقلبة عن ياء و
واختلف ايضا فى ان الياء وقعت فاء وعينا ولاما فى ييت بالتشديد اى كتبت ا
الياء بخلاف الواو اى لم تقع فاء وعينا ولاما الا فى لفظ الواو على وجه هو اذا كان
الفه منقلبة عن واو وهذا الوجه اولى لان تصغيره اوية اصله ووية قلبت الواو
الاخرة ياء لاجتماعها فادغم الياء فى مثلها والواو الاولى همزة لاجتماع الواوين المتحرك
فى الاول مع انها مضمومة ولم تجئ تصغيره ويية اصله ييوة كما هو مقتضى الوجه الاول
ولان كون العين واوا اكثر من كونه ياء الف تقلب الواو همزة لزوما فى نحو اواصل
اصله ووواصل الاولى الفاء والثانية منقلبة عن الالف جمع واصل واويصل اصله
وويصل تصغير واصل والاولى بالضم والفتح جمع الاولى اصله وول اذا اجتمع واوان

في اول

فى اول الكلمة وتحركت الثانية والاولى وذلك القلب لاستثقالهما ممكن بخلاف وور
مجهول ووارى اى ستر اى لم تقلب الواو الاولى فيه همزة لزوما لسكون الثانية وتقلب
الواو همزة جوازا اذا اتحد الواو او اسكن الثانية وكانت مضمومة كما فى نحو اجوه
اصله وجوه واورى اصله وورى وقال المازنى تقلب همزة ايضا اذا كانت واحدة
مكسورة فى الاول كما فى نحو اشاح اصله وشاح وهو شئ ينسج من الاديم عريضا
ويرصع بالجواهر تجعله المراة بين عاتقيها وكشحيها واعترض عليه وقيل انه
قلبها همزة فى الاولى مع ان الثانية ساكنة اجيب بان هذا الالتزام حملا للانثى
التى فيها علامة التانيث وهو الالف على الاول الذى ليس فيه تلك العلامة
المؤنث محل الفرع على الاصل المذكور لا نظرا الى حمل المفرد الاصل على الجمع الفرع
واما اناة بالفتح اصله وناة وهى المراة التى فيها فتور واحد اصله وحد واسماء
اصله وسماء بقلب واوها همزة فعلى غير القياس لان قياس الواو المفتوحة فى الاول ان
تبقى واسماء فعلاء علم من الوسامة وهى حسن الوجه غير منصرف لالف التانيث وقيل فعال
غير منصرف للعلمية والتانيث المعنوى والاول اظهر اذا التسمية بالصفات اكثر من
التسمية بالجموع وتقلبان اى الواو والياء تاء فى اتغر اصله اوتغر وكذا اتزر من الغزل
واتسر اى لعب بالقمار اصله ايتسر قلبتا تاء وادغم بخلاف ايتزر من الازار لم تقلب
الى تاء لعدم وضعه لان اصله اءتزر قلبت الهمزة الثانية ياء لما مر وتقلب الواو ياء
اذا انكسر ما قبلها للتجانس وتقلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها لذلك نحو ميزان اصله
موزان وميقات اصله موقات موقظ اصله ميقظ وموسر اصله ميسر وتحذف الواو من
نحو يعد اصله يوعد ويلد اصله يولد لوقوعها بين ياء وكسرة الاصلية لان الواو من جنس

(right margin, left page) وبي
(left margin) عدم انصراف اسماء
(left margin) قبلها ر
(right page margins) بهمة — ل — كبنى — جمع واصل

الضمة وتقدر بضمتين والكسرة التي بعدها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين
يضاده انه مستثقل فوجب الفرار منه ولا تحذف من نحو يوعد لعدم وقوعها بين ياء مفتوحة
وكسرة لان اصله يوعد ومن ثمة اى ومن اجل وجوب حذفها من نحوه لم يبن نحو وددت بكسر
في العين لما يلزم من اعلالين اى اعلال وادغام في يد اصله يودد بكسر العين لان
الاصل في الماضي المفتوح العين من المعتل الفاء ان يجيء مضارعه مكسور العين فاعل الواو
بالحذف لوقوعها بينهما ثم ادغم اول المثلين المتحركين في الآخر لئلا يلزم خلاف القاعدة
فاختل الكلمة بهما فكسر العين في الماضي وفتح في المضارع وهو اصل آخر فلم تحذف الواو
وان ادغم احدهما في الآخر ولم يلزم الاختلال وحمل اخواته اى يعد نحو اعد اصله اوعد
ونعد اصله نوعد وتعد اصله توعد وصيغة امره الحاضر نحو عد اصله اوعد عليه ولذلك
اى ولان حذفها لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية حملت نحو يسع ويضع على العدم من حيث يكون
اصلهما يوسع ويوضع بكسر العين فيهما فحذف الواو لوجود علته وفتح العين لحرف الحلق
ولذلك حملت نحو يوجل على الاصل فلم تحذف لعدم العلة وشبهها اى نحو يسع بجار
وهو الزاب مع يزه اى بكسرة زايدة في العروض لانها مضمومة في الاصل ثم كسرت للياء يلد
وفتح يوجل زاد الجمع رب في الاصالة لانه جمع الجزية لحذف الياء اى لا تحذف وان وقعت بين
ياء وكسرة اصلية لانه من جنسها في نحو ييسر وييسر الميسر قمار العرب بالازلام وهي سهام
النمام وقد جاء ييسر بحذف الياء الثانية لاستثقال لهما مع الهمزة وجاء يايس بقلبها الفا
لانه متوسط بين بقيتها وحذفها وخير الامور اوساطها كما جاء ياتعد فهو متعد وياتسر
فهو متسر وشذ في مضارع وجل ان يقال ييجل بقلب الواو ياء طلبة الياء وان يقال ياجل
بقلبها الفا لكونه اخف منهما وان يقال ييجل بكسر حرف المضارعة لينقلب الواو ياء فحصل الخفة

لينقلب

وهي اشذ اللغات وليست هذه من لغة من يقول نعلم بالكسر لانهم لا يكسرون الياء و
وتحذف الواو من نحو العدة اصله وعدة بالكسر والسكون من وعد يعد والمقة اصله ومقة
من ومق يمق لاستثقال الكسرة على الواو مع ان ضعفها اعتل فنقلت كسرة الواو الى العين
ثم حذفت الساكنة لئلا يزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل لانها حذفت في الفعل ساكنة لا
متحركة ثم لزم تاء التانيث كالعوض من المحذوف ولم تحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة و
ولا من نحو الوصال لعدم اعتلال فعله نحو واصل يواصل ونحو وجهة بغير الحذف وغير التعويض
لزوم التاء بل بالتصحيح فقليل في الاستعمال واما هي في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فقيل
انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجه اليها والواو تثبت في الاسم
كله نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والعبد فالاسم وعدة والمصدر عدة العين الواو
والياء تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه اى المتحرك الذي انفتح ما قبله
لوجهين الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى كل واحد منهما حركة وحركة
ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة مع ان احد الحقيقيتين عارضة
على التقديرين وذلك مستثقل فاذا لو واحد منهما بقلبها الفا لا يقبلها لاسكانها
ليجانس حركة ما قبلها ولا اعتبار لحركة ما بعدها لانها لا تتبعها مع انها محل التغيير في الآخر
له والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل واحد منهما بمنزلة حرف مد وبعضه او بمنزلة
حرف مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو وياء والمضمومة كواوين و
وكذا حكم الياء واجتماع حروف العلة مستثقل فقلبوها الفا لانه حرف يؤمن معه من
الحركة وهي اما في اسم ثلاثي او في فعل ثلاثي او في فعل محمول عليه اى الفعل الثلاثي او في
اسم محمول عليها اى على الفعل المحمول على الثلاثي او الفعل الثلاثي فالاول نحو باب وناب الاصل

بوب دنيب والثاني نحو قام وباع الاصل قوم وبيع والثالث نحو اقام واباع الاصل
اقوم وابيع ولما كانا فرعين قام وباع اجريا مجراهما فجعل ما قبلهما في حكم المفتوح فانتقل فتحتهما
اليه بعد قلبهما الفا لئلا يجتمع ساكنان حقيقة او نقلت حركتهما اليه وجعلتا في حكم المتحرك فقلبتا
الفا والرابع نحو الاقامة والاستقامة الاصل الاقوام والاستقوام فالقاف في حكم المتحرك
حملا على اقام واستقام المحمولين على قام فبعد قلبهما الفا التقى ساكنان فحذفت الزائدة عند
سيبويه والخليل والاولى عند الاخفش ثم عوض التاء كما مر ونحو مقام بضم الميم اصله مقوم
فهو متحرك حكما حملا على اقام المحمول على قام والخامس نحو مقام بالفتح اصله مقوم فجعل ما قبله في
حكم المفتوح فنفتح بالانتقال بعد القلب او نقلت الحركة اليه وجعلت الواو في حكم المتحرك حملا على
قام واستكان منه اي من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي لانه استفعل من كان اصله كون ا
او كين كا افتعل من السكون خلافا للاكثر فعندهم هو افتعل منه بزيادة الالف بين العين
واللام لبعد الزيادة كما في منتزاح في قوله وانت من الغوائل حين ترمي ومن ذم
الرجال بمنتزاح ولعدم لزومها في مصدره استكانة كاستقامة ولمجيء افتعاله من افتعل
بخلاف قول وبيع فلا تقلبان الفا لسكونهما وطائي بقلب الياء الساكنة الفا شاذ والقياس
طيئي باربع ياءات فبعد قلب الاولى الفا قلبت الثانية همزة وياجل بقلب الواو الفا كذا
الفا شاذ والقياس يوجل وقد جاء بنت الكبد فتحتل تابتي وضمنت رنة فيعقل ضامني اي لو ترتج
وصومي ولا شذوذ فيهما على قول ابن جني لانه يقلب حرف العلة الساكنة اذا انفتح ما قبلها
الفا بخلاف الواو والياء الواقعتين بعد الساكن فانهما لا تقلبان الفا نحو قاول وبايع و
ولو اعتبر ما قبل ما قبلهما لعدم كون الساكن حاجزا حصينا وقلبتا الفا لالتبس بالثلاثي فحذف ف
احد الالفين وتقاول وتبايع ولم يعتبر ذلك لانه مطاوع وفرعه ونحو قوم وبين ولو اعتبر ذلك

وقلبتا

الثلاثي له

وقلبتا الفا فلو حذف الالف لالتبس بالاسم ولو حذفتا لالتبس بالفعل الثلاثي ولو نقلت حركتهما
الى ما قبلهما يلزم الترجيح من غير مرجح ولو رجح فلو قلب المتحرك في الاصل الفا لالتبس بالاسم او
المتحرك في الحال وكان الكلام في الالتباس كالكلام في الاعتبار قبل النقل فلو لم تقلب احداهما
الفا بعد النقل يلزم خرم القاعدة المقررة عندهم ونقول وتبين مطاوع وفرعه ونحو
العوذ وهو العقاب والصيد مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع راسه كبرا واجلت الناقة
اذا وضعت قرب ولدها خجلا ليفرع منه الذيب واغيلت المرأة سقت ولدها الغيل
اخرج الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضع والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن واغيمت
السماء اي صارت ذات غيم شاذ والقياس قلبهما الفا ونحو باب قوي اصله قوو قلبت
المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو قلب العين الفا لاجتمع اعلالان وباب هوي اصله
هوي قلبت الياء الفا ولم تقلب العين الفا لئلا اعلالين وصح باب طوي بالكسر وحيي ايضا
ولم تقلب ايضا العين فيهما الفا مع انه لا يجتمع اعلالان لانه اي بابهما فرع اي هوي
بالفتح لان الاصل فعل بالفتح لخفته وكثرته فحمل عليه ولما يلزم منه قلبهما الفا فيهما قلبهما في
مضارعهما كما في خاف يخاف ونحو باب يهاب فيقال يطاي ويحاي بضم الياء وهو كقولو
فلا تجري هذا في مضارع هوي لانه بالكسر وكثر الادغام في باب حيي هو كل فعل مضاعف
الياء فيقال حي للتثنية وقيل لا يدغم لئلا يلزم تحريك الياء بالضم في المضارع لان قياس
ما ادغم في الماضي ان يدغم فيه وقد يكسر الفاء بنقل حركة العين اليه بعد سلب حركته لكنه
لم يدغم في اللام فيقال حي بخلاف باب قوي هو كل فعل مضاعف الواو اي لم يجئ فيه
الادغام لان الاعلال قبل الادغام لان سبب الاعلال موجب له وسبب الادغام مجوز لا مو
موجب ويدل عليه امتناع الفتح في باب رضي وجواز الكسرة في باب حيي ولذلك اي ولاجل

ان الاعلال مقدم على الادغام فالواحي ويقوى اصله يقوو واحواوى كحواوى الاصل احواوو
كحواوو وارعوى يرعوى الاصل ارعوو ويرعوو فلم يدغموا لانه لما انقلب الياء في حيي والواو
في يقوى والماضي الثاني والواو في ساير المضارع ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء في مصدر
احواوى احويواء بترك الادغام ليناسب فعله في الصورة واحوياء بالادغام لاجتماع
الواو والياء وسبق احديهما بالسكون ومن قال اشهباب بحذف الياء من اشهيباب قال
في احويواء احوواء بحذف الياء منه ايضا مع ان الياء فيه يثقل لوقوعه بين الواوين و
لم يدغم لسكون ماقبل المثلين كاقتتال ومن ادغم اقتتالا بنقل حركة التاء الاولى الى ماقبلها
والاستغناء عن الهمزة فقال قتال قال في احوواء حواء بالنقل والاستغناء وجاز
الادغام في حيي واستحيي مجهولين لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرته في حيي لسكون ماقبل
المثلين هنا ولا يمكن جعله كحيي كما جعل احيي بمنزلة حيي لان الادغام في ذلك واجب بخلاف
حيي بخلاف احيي واستحيي معلومين اي لم يجز الادغام بعد قلب الياء الفا واما امتناعهم
في نحو يحيي ويستحيي معلومين وان اجتمع فيه المثلان فلئلا ينضم مارفض ضمه وهو الياء ولم
يبنوا من باب قوى وهو مضاعف الواو مثل ضرب بالفتح ولا شرف بالضم كراهة قووت
بالفتح وقووت بالضم وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع الياءين او الواو والياء
فجعلوا المضاعف الواوي مختصا بفعل بالكسر لئلا يلزم المحذور المذكور ونحو القوة
اصله القووة والصوة اصله الصووة وهو العلم في الطريق والبو اصله البوو وهو جلد
ولد البعير المملوء بالتبن والجو اصله الجوو وهو الهواء تحمل الادغام اي مسوغ لوقوع
الادغام فيه لان الشرط سكون الاول وحركة الثاني وهو محقق ههنا وصح باب ما افعله
بفتح الهمزة والعين واللام نحو ما اقول زيدا وما ابيعه وصح باب افعل به بفتح الهمزة وكسر العين

وسكون

وسكون اللام نحو اقول بزيد وابيع به وهما فعلا التعجب لانه لو اعل لكان للحمل على قال وباع
مثلا لكنه لعدم تصرفه تصرف الافعال لم يحمل على المتصرف في الاعلال او لقصد الفرق بين التعجب
وغيره في المعتل العين وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالاسم في عدم التصرف وافعل للتفضيل
نحو زيد اقول وابيع من عمرو محمول عليه اي ما افعله لانهما يجريان مجرى واحد فيما يجب وهو ان
يكون بناؤهما من الثلاثي المجرد وفيما يمتنع وهو ان لا يكونا من الالوان والعيوب وفيما
يجوز وهو ان يجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ومشابهتهما في المعنى فهي حيث
ان فيهما مبالغة او صح اسم تفضيل للبس بلون ولا عيب لحمل على اصل بالاعلال بالنقل من
الالاقة والاباعة مثلا ولم يعكس لان الاعلال في ايهما كان انما كان يتوجه بالحمل على الفعل
الماضي الثلاثي نحو قال وباع والفعل بالفعل اشبه فالحمل عليه اولى فنظرا الى هذا الدليل يجوز حمل
فعل التعجب عليه لمشابهتهما لفظا ومعنى وصح باب ازدوجوا واجتوروا مع ان الواو متحرك و
ماقبله مفتوح لانه بمعنى تفاعلوا وهو تزوجوا وتجاوروا ولم يعل فيه لما هو في تفاعل وصح
باب اعوارّ واسوادّ لانه لو اعل بنقل حركة الواو الى ماقبله وقلبه الفا وحذف احد الالفين
لالتقاء الساكنين والاستغناء عن الهمزة لالتبس بمضاعف باب المفاعلة وصح باب اعورّ واسودّ لانه
لو اعل بالنقل والقلب والاستغناء لالتبس ايضا بذلك المضاعف فلم يعل للبس الحاصل
وصح عور وسود لانه بمعناه اي اعورّ واسودّ وما تصرف مما صح بالاشتقاق والنقل من
باب الى آخره صح ايضا كاعورّ واستعور ومقاول اسم فاعل من قاول ومبايع اسم
فاعل من بايع وعاور وساود وتعوّر وتسوّد ومن قال عار بقلب الواو الفا ولم يراع
مناسبته باعورّ قال اعار واستعار بالقلب وعائر وسائد ويعار ويساد ايضا وصح باب
القود بالفتح والسكون مصدر كالقول وتبيانهما ايضا مصدر كالسير لانه لو اعل يلتبس

يسار

بالنقل والقلب والحذف لالتبس بالفعل المضارع المجهول ان لم يعين حركة الاول والآخر فلم يعل
للبس المذكور وصح باب مقوال ومخيط بالكسر والسكون وهو الابرة للبس بالمفعل لو اعل بالنقل
والقلب والحذف ولانه ليس على مثال الفعل لمفارقته له بالالف التي بعد العين ولانه اكتنف
حرف العلة ساكنان فيه وذلك موجب التصحيح في الفعل نحو اسواد وفي الاسم اجرد وصح مقول
ومخيط لانهما محذوفان منهما اى من مقوال ومخياط او لانهما بمعناهما فحملا عليهما والاعتذار
فيهما لتحقق مقتضى الاعلال وهو الحمل على النادر واعل نحو يقوم ويبيع بنقل حركة عينهما الى
الساكن المتقدم عليه دون قلبهما الفا حملا على قام وباع لئلا يلتبسا بالمفتوح العين واعل نحو
مقوم مفعل بفتح الميم وضم العين او مفعول والمقصود التمثيل ومبيع مفعل بالفتح والكسر او
مفعول بالنقل اوبه وبالحذف فيهما وباعطاء الكسر للياء ان حذف الواو في الثاني وبقلب
الواو ياء ان حذف الياء بعد ذلك اى دون قلبها الفا للحمل المذكور للبس بالمفعل مفتوح العين
وصح نحو جواد وطويل وغيور ولم يعل بالقلب والحذف للحمل للالباس بفاعل بكسر العين بان
يتوهم ان اصلها جاود وطاول وغاير فحذف عينها او للالباس بفعل بفتح الفاء والعين
او كسره بان يتوهم اصلها جود وطول وغير فقلب عينها الفا مع انه يحتمل ان يكون اسم فاعل على
محذوف اللام من جرية اى سائلة وطينة بالدهن وغرية اى الصقته بالغراء وان
يكون فعلا ماضيا او لانه ليس بجار على الفعل ولا موافق معه حركة وسكونا صيغة ودلالة
على الحدوث لان شرط اعلال العين في مثل ذلك هو الجريان عليه والموافقة معه كما مر وجود
هذه ليست كذلك وهو ظاهر وصح نحو الجولان والحيوان والصوري وهو اسم ماء بعينه
والحيدي يقال حمار حيدي اذا كان كثير الحيد عن ظلة لنشاطه اما للتنبيه بحركته على حركة
مسماه وصح الموتان حملا على الحيوان لانه نقيضه لغة او لانه ليس بجار على الفعل ولا موافق

على

معه

معه حركة وسكونا وصح نحو ادور واعين ولم يعتل بالنقل للالباس بمضارع دار وعان
فلان علينا بعين عيانة اى صار لنا عينا اى ربيئة او لانه ليس بجار على الفعل دلالة على الحدوث
ولا مخالف له على الوجه المشروط يعني ان موافقته مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها
مخالفة للفعل بوجه ولم يوجد وصح نحو جدول بالفتح لتظهر الصيغ وخروع بالكسر لسبح يقال له
بالفارسية بيد انجير وعليب بالضم اسم واد وهما فتحا الالحاق فجعفر ودرهم وجخدب او للسكون
الملحق اللازم قبل حرف العلة فلا يكون ما قبلها مفتوحا ولا في حكمه والواو والياء تقلبان همزة
في نحو قائم وبائع اسم فاعل المعتل فعله الاصل قاوم وبايع ولم يعل بالحذف لئلا يزول صيغة
الفاعل او لئلا يلتبس بالفعل ولم يعوض فتحة الآخر لزوالها بالوقف فاعتل بقلبها الفا اعتبارا
لما قبل ما قبلها لان الساكن ليس بحاجز حصين او تنزل الالف منزلة الفتحة لزيادة ثقلها
وكونه من جوهرها وحرفها فكسر فحذف احدهما وحرك الاول لئلا يزول تلك الصيغة
الاخرة بقلبها همزة لقربها من الالف حكي ان ابا علي غضب ممن نقط هذه الهمزة من خط
الخلاف عاور فلم تقلب واوه همزة لصحة عور لما مر وحو شاك اصله شاوك لانه من الشوكة
وهي شدة الباس ثم قلب مكان واعل اعلال قاض فيقال هذا شاك ومررت بشاك
ورايت شاكيا بوزن فالع وشاك بحذف العين ابتداء فيقال هذا شاك برفع الكاف و
ومررت بشاك ورايت شاكا بوزن فال شاذ والقياس شائك بالهمزة قبل الف مقلوب من
العين والف الفاعل محذوف للتقدم فوزنه فعل وفي نحو جاء اسم فاعل فولان قال الخليل
مقلوب كالشاك فوزنه فالع بحذف العين وقيل على القياس وهو قلب عينه همزة ولامه ياء
ثم اعلاله اعلال قاض فوزنه فاع بحذف اللام وتقلب الواو والياء همزة في نحو اوائل
وبوائع وسائل مما وقع فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو او ياء في الالف

ضمائر

في الاول بين الواوين لان اصله اواول جمع اول وفي الثانية بين اليائين لان اصله خياير جمع خير
بالتشديد وفي الثالث بين الواو والياء لان اصله بوايع جمع بويعة بوزن فوعلة من البيع وفي الرابع
بين الياء والواو لان اصله سيايق جمع سيقة اصله سيوقة وهو ما استاقه العدو من
الدواب مثل الوسيقة وعلة ذلك القلب انهم استثقلوا وقوع حرف العلة بينهما الف وهو
حاجز غير حصين وقوي في جمع ثقيل لكونه اقصى الجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورا
للطرف الذي هو محل التغيير فقلبت الثانية همزة كما مر في نحو بائع بخلاف عواوير وطواويس لم
تقلب الواو همزة لوقوع الياء الساكنة بعد الواو فصارت كالمعدومة ولبعدها عن محل التغيير هذا
راي سيبويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط وقد احتج بالسماع
وهو قولهم ضياون بالواو المكسورة في جمع ضيون وهو السنور الذكر وبالقياس وهو ان الثقل
في الواوين اكثر منه في غيرهما واجيب عن الاول بانه شاذ للتنبيه على الاصل كالقود او لصحته في الوا حد
وعن الثاني بانه حمل اجتماع اليائين على اجتماع الواوين فيما لم يفرق بين الواو والياء المتطرفتين
كما في كساء ورداء فقلبتا همزة فكذا ههنا للمجاورة للطرف وصح عواور واعل عيائيل
جمع عيال جمع عيل بالتشديد وقيل جمع عيل به اي في عيال لان الاصل عواوير بالياء فحذف
وعيائل بغيره فاشبع كسر الهمزة ولم يفعلوه اي قلبها همزة في باب مقاوم جمع مقامة
في الاصل وزنه مفعلة بفتح الميم والعين ومعايش جمع معيشة في الاصل وزنه مفعلة بفتح
الميم وكسر العين وهو ما لم يكن قبل الالف واو او ياء وكان ما بعد الالف اصليا للفرق ... بينه
وبين باب رسائل جمع رسالة وعجائز جمع عجوز وصحائف جمع صحيفة وهو ما لم يكن قبل الالف
واو او ياء وكان ما بعده زائدا والزائد اولى بالتغيير وجاء معائش بالهمزة على ضعف التزم
همزة مصائب جمع مصيبة اصله مصوبة مفعلة بضم الميم وكسر العين مع ان ما قبل الالف ليس بواو

ولا ياء

ولا ياء وما بعده اصلي فهذا الالتزام على خلاف القياس تشبيها على انه ليس جمع مفعلة بفتح الميم بل
مفعلة بالضم لان قياس جمع مضموم الميم ان يستغنى بالمصحح فلما كسر خالف نظائره بذلك الا
لتزام لئلا يتوهم ان مفرده مثل مفرد نظائره وتقلب ياء فعلى بالضم والسكون حال كونه اسما واوا
نحو طوبى تانيث الطيب وكوسى تانيث الاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسما
لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولام ولا تقلب ياؤه واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها
لتسلم الياء فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكس للتعادل لان الاسم وكذا الياء خفيف والصفة
وكذا الواو ثقيل نحو مشية حيكى يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي وقسمة ضيزى ا
اي جائرة من ضاز يضيز اذا جار ولم نحكم عليها بانها فعلى بالكسر ابتداء لانها لم توجد به من الصحيح الا ... خر
الاصل ... عزهى للذي لا يطرب للهو ووجدت بالضم كثيرا كحبلى وفضلى وكذلك المذكور باب بيض في عدم
قلب الياء واوا وكسر ما قبلها لتسلم لان الجمع ثقيل اصله بيض بالضم والسكون جمع ابيض كحمر في احمر
واختلف في غير ذلك المذكور وهو فعل وفعل بالضم والسكون فيهما فمذهب سيبويه القياس الثاني
وهو قلب الضمة كسرة لتسلم الياء لانه اقل تغييرا فنحو مضوفة اصله مضيفة وهو امر يشفق
منه والمراد ما ينزل من حوادث الدهر من ضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا او من ا
اضفت من الامر اشفقت منه وحذرت بقلب الياء واوا شاذ عنده وقياسه مضيفة لجواز ان
يكون مفعلة بضم العين فقلبت الضمة لا الياء وقلبت كسرة للياء فيكون قياسيا فيه ويجوز ان
يكون مفعلة بكسرها فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها فلا يكون منه وقال الاخفش القياس الاول
وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا كما في طوبى وكوسى فمضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة
بالكسر والا اي ان لم يكن بالكسر بل بالضم لزم ان يقال معوشة والا فشاذ عنده اجيب بانه
لا ابقاء والقلب في طوبى انما هو للفرق كما مر وعليهما اي المذهبين لو بني من البيع مثل ترتب

بضم القاف بين لقيل تجيء بالضم والكسر بنقل ضمة الياء الى ما قبلها وقلبها كسرة للياء عند سيبويه
ولقيل بتوعا بالضم بالنقل وقلب الياء واوا للضم عند الاخفش وتقلب الواو المكسور ما قبلها
في المصادر التي اعل فعلها ياء نحو قام قياما وعاذ عياذا وقام قيما لاعلال افعالها
وحال حولا شاذ كالقود ونطاف مصدر نطف لاوذا اي لاذ ولجأ بعضهم ثم لم يعتل لعدم
اعلال فعله وتقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اعل مفرده في نحو جياد جمع
جيد بالتشديد اصله جيود فقلبت الواو ياء وادغم لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون
وديار جمع دار اصله دور قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ورياح جمع ريح
اصله روح قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وتير جمع تارة اصله تورة قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها من التور وهو الرسول وقيل اصله تيرة فقلبت الياء الفا
لذلك وديم جمع ديمة اصله دومة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقيل على
الاصل لاعلال المفرد وشذ طيال في القياس والاستعمال لان الاكثر طوال لصحة مفرده
وهو الطويل وصح رواء جمع ريان اصله رويان كراهة اعلالين لان اصله رواي قلبت
الياء همزة فلم تقلب الواو ياء لذلك وصح نواء جمع ناو وهو السمين من الابل اصله ناوي
اعل اعلال قاض ولم يعل الواو لصحة العين في مفرده وتقلب الواو المكسور ما قبلها ياء في
نحو رياض جمع روضة وثياب جمع ثوب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها استثقال الواو
لطول النطق بها مع ان السكون فيه بمنزلة الاعلال لانه جعلها كالميتة بخلاف عودة وهو
المسن من الابل وهو الذي جاوز في السن البازل وكوزة جمع كوز لم تقلب الواو ياء
لفقدان الالف بعده واما ثيرة جمع ثور فشاذ في القياس وهو ثورة لفقدان الالف
لا في الاستعمال كاستحوذ وقيل هذا القلب للفرق بين جمع ثور من الحيوان وبين ثورة

[illegible]

جمع ثور من الاقط ولم يعكس لوجود جمع آخر لثور من الحيوان هو ثيران عليه في القلب وهو
ثيران اصله ثوران بالكسر والسكون وتقلب الواو عينا كان او لاما او غيرهما اذا اجتمعت
مع ياء متقدم عليها او متأخر عنها وسكن السابق منهما ليمكن الادغام ياء ولم يعكس لخفة الياء
منه وتدغم الياء في الياء وتكسر ما قبلها ان كان ضمة لاجل الياء ولم يقلب الياء واوا للضمة
لئلا يلزم ما فر منه وهو الثقل كسيد اصله عند المحققين من اهل البصرة وسيبويه سيود في
فيعل بكسر العين وعند اهل البغداد بفتح العين ثم كسر لعدمه في الصحيح بالكسر وهو فيعل
لان المعتل قد يأتي فيه ما لا يأتي في الصحيح كما جاء فعلة بالضم والفتح في جمع فاعل نحو قضاة
اصله قضوة في جمع قاض ميوانه بفتحتين في الصحيح نحو كفرة في جمع كافر وجاء فيعلولة منه نحو كينونة
الصحيح واتام اصله ايوام افعال وديار اصله ديوار فيعال ما بالدار ديار اي احد
وقيام اصله قيوام فيعال من قام ولو كان فعالا لقيل قوام وقوام لعدم الياء وقيوم
اصله قيووم ولم تقلب الواو الثاني ياء لضمة ما قبله فيعول لا فعول والا لقيل قووم وهو
القيام والقيوم وهو الله تعالى والمعنى القائم بتدبير خلقه ودلية اصله دليوة تصغير
دلو والتاء للاظهار تأنيثه لانه يذكر ويؤنث وطي اصله طوي مصدر طويت ومرمي اصله
مرموي مفعول من رميت ومليّ رفعا اصله ملوي واما نصبا وجرا فلا واو فيه وجاء
لي اصله لوي مثل حمر في جمع احمر في جمع الوى بالكسر على الاصل المذكور وهو تكسر ما قبل الياء
ان وجد ضمة والضم على اصله من لوى الرجل اذا اشتد خصومته واما الذي هو المصدر
فالفتح لا غير واما ضيون فيعل بالفتح وهو السنور الذكر فشاذ في القياس ضيق بالقلب
والادغام قيل لانه اسم موضع وليس على وجه الفعل وحيوة فعلة بالفتح اسم رجل غير
منصرف فليس على وجه ايضا وتهو اصله فعول بالفتح نهوي فشاذ والقياس ضيق وجه

ونهي وصيم بالضم اصله صوم جمع صايم وقيم اصله قوم جمع قائم شاذ لقلب الواو ياء مع
عدم المقتضي وقوله الا اكثر صحته مية ابنه منذر رمى ارق النيام الا سلامها اي شذ اصله
النوام بالضم نحو جائم جمع نائم فشذوذه لقلب الواو ياء من غير الموجب وزيادة لبعده عن
محل التغيير وهو الطرف والواو والياء تسكنان وتنقل حركتهما الى ما قبلهما في نحو يقوم
ويبيع ولم تقلبا الفا حملا على قام وباع للبس بباب خاف وهو ما كان عين مضارعه مفتوحا
او للبس باب احدهما بباب الآخر بخلاف خاف اذ لا لبس فيه بشيء ولانه يلزم قلب بلا علة
سواه حمل على خاف او نقل حركته الى ما قبله ومفعل بفتح الميم وضم العين نحو معون ومفعل
بكسر العين نحو مبيت كذلك تنقل حركتهما الى ما قبلهما ولم تقلبا الفا لان ذلك اطل لالتباس كل
واحد منهما بباب المفعل بفتح العين نحو مقام ومفعول كذلك في النقل وعدم القلب للبس
نحو مقول اصله مقوول نقلت حركة العين الى الفاء ومبيع اصله مبيوع فنقلت كذلك
فحذف احد الساكنين والمحذوف عند سيبويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول
هو الميم واما الواو فنشأت من اشباع الضمة لئلا يلزم المثال المرفوض وهو مفعل
بضم العين بغير تاء فحذف الزائد الذي لا يتعلق به كثير معنى اولى من حذف الاصل فقلبت
الضمة كسرة للياء في الثاني عنده لانه اصله والمحذوف عند الاخفش العين لان الاصل
في الساكنين اذا كان الاول حرف لين ان يحذف الاول كما في قل وبع وانقلبت واو مفعول
عنده ياء للكسرة الماتي بها للدلالة على الياء المحذوف لانه اصل في لغة اصلهما من وجه لان
اصل سيبويه حذف الاول اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين كما في قل فخالفه ههنا
بحذف الثاني اجيب بان هذا اذا كان الثاني صحيحا واما اذا كان حرفا لينا فلا الا
اذا كان حذف الثاني مفوتا للدلالة على معناه كما في المصطفون والمصطفين ولم يحذف

مقاول

الثاني منهما ليدل على الجمع ولان اصل الاخفش قلب الياء الواقعة بعد الضمة واوا نحو موسر فلذلك يقلب
الضمة كسرة للياء المحذوف فقلب الواو ياء لتلك الكسرة وشذ مشيب من الشوب والقياس
مشوب ومهوب من الهيبة والقياس مهيب وكثر التصحيح في اليائي نحو مبيوع وقل في الواوي
نحو مصوون لان الواو اثقل من الياء والواو والياء قد تحذفان وجوبا اذا اتصل بالفعل
الضمير المرفوع المتحرك في نحو قلت وبعت وخفت وقلن وبعن وخفن فتحذف العين
ويكسر الاول ان كانت العين ياء او ان لم تكن مكسورة نحو بعت او مكسورة وان لم تكن ياء
نحو خفت ويضم في غيره نحو قلت وقد مر تحقيقه في قوله واما باب سدت الخ ولم يفعلوه
ولم يكسر الاول في ليست مع ان العين فيه ياء ومكسورة لشبه الحرف بعدم التصرف لانه لا يجيء
منه المضارع والامر وغيرهما وبكونه للنفي ومن ثمة اي ومن اجل ذلك الشبه سكنوا الياء
في ليس وهو في الاصل بالكسر لا بالفتح لانه لا يجوز اسكانه تخفيفا فلا يقال في باب السكان
كما يقال علم وظرف به ولا بالضم لانه لا يكون في ذوات الياء والتزم السكون لئلا تنقلب
الياء الفا واجري مجرى الحرف مثل ليت وقد تحذفان وجوبا ايضا اذا كان الفعل مجزوما
نحو لم يقل ولم يبع او في حكمه نحو قل وبع لانه ماخوذ عن تقول وتبيع ولذلك لم تختلف
في الضمة والكسرة فيهما وقد تحذفان وجوبا ايضا في الاقامة والاستقامة الاصل
الاقوام والاستقوام وقد مر اعلالهما فذكرهما ههنا للحذف وهنالك للقلب وتجوز الحذف
في نحو سيد وميت فانه تحذف الثانية منهما جوازا تخفيفا لاجتماع يائين وكسرة وكينونة
وقيلولة الاصل كيونونة وقيلولة لوجود فيعلول بالفتح نحو خيتعور وهو كل شيء لا يدوم
على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذي ينزل من الهواء كنسج العنكبوت كما في قوله
كل انثى وان بدا لك منها آية الحب حبها خيتعور قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احدهما

بالسكون ثم ادغم في الثاء ثم حذف الثاء مع تحركه لجواز الكثرة حروف العلة مع تاء التانيث
فالوزن فيلولة بحذف العين او حذف الاول وسكن الثاني للخفة فالوزن فعلولة وقيل
وجوبا لانه لم يستعمل على الاصل الا للضرورة كما في قوله ياليت انا ضمنا سفينة حتى يعود
الوصل كينونة اجيب بان كثيرا من القواعد لا يقتضي الوجوب والتزام الحذف لثقل الكلمة
وقال الكوفيون الاصل كونونة بالضم مثل سرجوجة وهي الطبيعة بضم الفاء وقلب الواو
ياء للخفة وزيادة الياء في البيت للضرورة اجيب بان هذا الحمل ضرورة وجه ابعد وفي باب
قيل وبيع وهو الفعل الماضي المجهول الثلاثي المعتل العين ثلث لغات الاولى الياء الساكنة في
في بيع كراهة للكسرة عليه بعد الضمة فكسر الفاء للياء وهي افصحها ثم حمل قيل عليه فاسكن
واو قول وقلب ياء بعد كسر فائه وهذه متقوى قول سيبويه حيث يعتبر الحركة دون الحرف
والثانية الاشمام اي ان يشم الفاء الضم تنبيها على الاصل وهي فصيحة والمراد بالاشمام
ههنا ان ينحى حرف بين حرفين او حركة بين حركتين وفي الوقف ان يضم الشفتان بعد
الاسكان والثالثة الواو وكره الكسرة على الواو في قول بعد الضم فحذفت ثم حمل بوع عليه
بان حذف كسرة الياء في بيع وقلب واوا للضمة وهذا اتقوى مذهب الاخفش حيث يعتبر
الحرف دون الحركة وهي ردية لان فيها حمل الخفيف على الثقيل فان اتصل به اي بنحو قيل وبيع
ما يسكن لامه من الضمير المرفوع المتحرك وحذفت العين لالتقاء الساكنين نحو بعت يا عبد
وقلت يا قول جاز ايضا ثلث لغات فالكسر والاشمام والضم في الفاء وباب اختير
اختير وانقيد اصله انقود وهو الفعل الماضي المجهول المعتل العين من الافتعال والانفعال
مثله اي مثل قيل وبيع فيهما اي في الواوي واليائي لان تاء من اختير وقاف من انقود مثل
بيع وقول بخلاف باب اقيم واستقيم وهو الفعل الماضي المجهول المعتل العين من الافعال

والاستعمال الاصل اقوم واستقوم فلا اشمام ولا واو لعدم ضمة ما قبل العين فالياء
منقلبة بنقل كسرتها الى الساكن قبله وقلبه ياء للكسرة كما في مضارعهما المعلوم وشرط اعلال
العين في الاسم غير الثلاثي لانه فيه لا حاجة اما هذا الشرط نحو باب وناب ونحوه لجاري على الفعل
لان الثلاثي فيه لا حاجة لنا هذا بل يكفي جريانه عليه نحو مخيط ومعطى مما لم يذكر بيان للعقيدين موافقة
الفعل حركة وسكونا في محلهما مع مخالفة بزيادة كالميم في مبيع او بنية نحو تبيع تفعل بكون
بين كسرتين خصوصيته به اي بالاسم فلا يحصل الالتباس من الاعلال لعدم وجوده في
الافعال فلذلك اي فلاجل الشرط في الاسم المذكور الموافقة المذكورة مع تلك المخالفة
انك لو بنيت من البيع مثل مضرب مفعل بفتح الميم وكسر العين ومثل تحلئ تفعل بكسر التاء والعين
وهو ما اهو فسده السكين من الجلد اذا قشر قلت مبيع وتبيع حال كون كل واحد منهما
معلا اسم مفعول او حال كونك معلا اياهما اسم فاعل بنقل كسرة الياء الى ما قبله لوجود الشرط
ولعدم الالتباس ولذا لو بنيت منه مثل تضرب تفعل بفتح التاء وكسر العين قلت تبيع حالة
كونك مصححا اياه اسم فاعل او حال كونه مصححا اسم مفعول من غير نقل كسرة العين الياء
الى ما قبله لعدم وجود الشرط وهو المخالفة وللالتباس بالفعل واما نحو يزيد علما فانه
اعل في حال ثم نقل الى العلمية لانه اعل بعد تقديره اسما اللام الواو والياء تقلبان الفا
اذا تحركتا في اللام وانفتح ما قبلهما لضعف تقدم في العين وهو لزوم اربع حركات متوالية
او اجتماع حرفي مد ان لم يكن بعدها موجب للفتح والا وجب الفتح نحو غزا اصله غزو ورمى
وبقولي اصله بقو وجبى وعصا اصله عصو ورحى بخلاف غزوت ورميت ونحوهما
ورميا فلم تقلبا الفا لسكونهما لزوما وتخشين ونابين جمع مؤنث حاضرة او غائبة فلم تقلب
لذلك فالوزن تفعلن بالتاء والياء لا واحدة حاضرة لان لامها معتل بالقلب والحذف

اعلال اللام في العلل واحكامها

لسكون ما قبلها هنا

فالوزن تقضيني بالتاء وحذف اللام وبخلاف غزو ورمي لسكون ما قبلها لزوما وبخلاف ما يوجد فيه
موجب الفتح نحو غزوا ورميا فلم تقلبا الفا لئلا يلتبس بالمفرد ونحو حذف اللام الالف المقلوب
في التلفظ والخط في الواوي والتلفظ فقط في اليائي لان الالف الثانية فاعل الفعل للحذف
ولا يكتب بالياء وبخلاف عصوان ورحيان فلم تقلبا الفا لالتباس نحو حذف المقلوب
بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة واخشيا نحوه اي غزوا في عدم الاعلال اللام وان
لم يلتبس ههنا بالمفرد لبقاء الف الفاعل فيه بعد قلب اللام الفا وحذفه ولا الف في المفرد
فلم يعل لانه من باب لن تخشيا اذ الامر مشتق من المضارع ولم يجعل المبهم لئلا يلتبس
بالمفرد في التلفظ نحو حذف المقلوب واخشين ايضا نحو غزوا في عدم الاعلال وان لم يلتبس
بقلب اللام الفا لشبهه بذلك اي بلن تخشيا في وجوب فتح اللام لما وقع بعدها من الالف في
احدهما والنون في احدهما الآخر وقيل لشبهه بذلك اي باخشيا في كونهما امرين بخلاف
اخشوا اصله اخشيوا قلبت الفا فحذف واذا اتصل به النون حرك الواو بحركة من جنسها
لخفة ما قبلها وسكون ما بعدها فقيل اخشون بالضم وبخلاف اخشي اصله اخشيي قلبت
الفا فحذف واذا اتصل به النون حرك الياء بحركة من جنسها لذلك فقيل اخشين بالكسر
وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها لكسر ابهم الواو المتطرفة بعد الكسرة
او وقعت الواو رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها مفتوحا كان ما قبلها او مكسورا الا
لازالة زيادة ثقل الواو على ثقل البناء الطويل بقلبها الى ما هو اخف منها وهو الياء
او حمل ما لا موجب فيه للقلب على ما فيه موجب له في البعض كحمل الماضي على المضارع طلبا
للمناسبة وفي الآخر على العكس وفي البعض الآخر بحمل البعض على ما حمل على الآخر
كدعي اصله دعو قلبت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ورضي اصله رضو بدليل الرضوان

قلبت ياء لذلك والغازي اصله الغازو قلبت ياء لذلك ايضا واغزيت اصله اغزوت
قلبت ياء حملا على مضارعه المعلوم وتغزيت اصله تغزوت قلبت ياء حملا على غزيت لانه
مطاوعه وفرعه اصله غزوت قلبت ياء حملا على مضارعه المعلوم واستغزيت اصله
استغزوت قلبت ياء حملا على مضارعه المعلوم ويغزيان مجهول محمول على ماضيه المجهول
ويرضيان معلوم محمول على ماضيه بخلاف يدعو ويغزو لم تقلب ياء حملا على ماضيه
المجهول وان كانت رابعة لوجود المانع وهو ضم ما قبلها وقنية بالكسر والضم
من قنوة اي كسبة شاذ والقياس قنوة اذ لا موجب للقلب وقيل من قنيت فلا
شذوذ وهو ابن عمي دنيا بالكسر والضم اي لاصق النسب شاذ والقياس دنوا
وطي اي قبيلة تقلب الياء في باب رضي وبقي ودعي الفا وهو الياء المتطرفة المكسور
ما قبلها في الافعال دون الاسماء كما لا تفتح لاستثقالهم الكسرة قبل الياء في الفعل
الثقيل معلوما كان او مجهولا وتقلب الواو طرفا اي كائنا في طرف بعد ضمة اذ قدم
انه بعد فتحة تقلب الفا وبعد كسرة تقلب ياء في كل اسم لا في فعل نحو يغزو فيبقى على حاله
متمكن فيبقى على حاله في نحو هو وذو باد لاستثقالهم اعتوار الحركات المختلفة على الواو
المضموم ما قبله مع انه زاد الثقل اذا اضيف الى ياء المتكلم او نسب باجتماع الواو
والياء والكسرة فيغيروا احترازا عن الثقل فتقلب الواو ياء او لا ثم الضمة كسرة
لاجل الياء ولم يعكس لان اتباع الحركة الحرف اولى كما هو اصل سيبويه كما انقلبت
الضمة كسرة للياء في مصدر منقوص باب التفاعل كما في التراخي والتجاري فيصير هذا
الاسم المذكور من باب قاض فيعل اعلاله ويعرب اعرابه نحو ادل اصله ادلو وقلنسي
اصله قلنسو بخلاف قلنسوة وقمحدوة وهو ما خلف الراس فلم تقلب الواو ياء

والضمة كسرة لعدم التطرف وبخلاف الواو الواقعة في العين مع وجود الضمة قبلها كما
لقوباء وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مؤنثة لا ينصرف والجمع
فلم تقلب الواو والضمة اياها لخفتها وبخلاف الياء الواقعة في العين مع وجود الضمة
قبلها نحو الطيلاء فلم تقلب الضمة كسرة لذلك ايضا ولا اثر للمدة الفاصلة التي هي الواو
في عوارض الجمع الذي على فعول بالضم من المعتل اللام الواوي الاخر الاعراب لانه فيه
لتنظير في الاحوال الثلث نحو عتي اصله عتوو وجمعات اي مجتمعة ومكثر وجثي اصله
جثوو وجماعات فقلبت الواوان اللام واو فعول ياءين لان الجمع مستثقل والاول مدة
زائدة فلم يعتبر بها حاجزا فصارا كطرفي اللام ولبث الضمة او نزل المدة منزلة الضمة
فقلب اللام ياء كما في ادل فاجتمع واو وياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو
ياء وادغمت في الياء فكسر عين الكلمة للياء بخلاف المفرد فلا قلب فيه غالبا كما في قوله
تعالى وعتوا عتوا كبيرا وقد يكسر الفاء للاتباع فيقال عتي وجثي ونحو نحو اصله نحوو وجمع
نحو وهو الجهة والسحاب الذي اراق ماءه شاذ والقياس نحو وقد جاء معدي ومغزي
الاصل معدوو ومغزوو وكيفية الكلمة شاذة والقياس الواو اي معدو ومغزو والواو
والياء تقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة بعد جعلهما الفا اما لاعتبار
حركة ما قبلها او لتنزل الالف قبلها منزلة الفتحة لزيادة عليها وانه من جو
هرها فلم تحذف احد الالفين ولم تحرك الاول لئلا يعود الممدود مقصورا فحرك
الاخير وقلب همزة لزوال التقاء الساكنين نحو كساء ورداء بخلاف زاي اصله زوي
من زويت اي جمعت وثاي اصله ثوي وهاوي الابل من ثويت اي اقمت فلم يجعل الياء
بقلبه همزة لئلا يجتمع الاعلالان لان عينه اعل بقلبه الفا على الشذوذ لان القياس

الاصل كساو ورداي

اعلال

٨٠

اعلالا تم كما في هوى ويعتد بتاء التأنيث اللازم في الكلمة فيجا سمطردا فلم يعل ما قبله في
ولهذا لم يعل نحو شقاوة وسقاية بقلبهما ونحو صلاءة وهو الفهر وعظاءة وهي دويبة اكبر من
الوزغة وعباءة وهو ضرب من الاكسية شاذ والقياس صلاية وعظاية وعباية ومن غير
قبل تأنيثها عارض فلا يعتد به فلا شذوذ وتقلب الياء واوا في فعلى بالفتح والسكون حال كونه
اسما مع ان الواو اثقل منه للفرق بينه وبين الصفة ولم يعكس للتعادل لان الصفة اثقل
منه كتقوى وهو التقية والورع اصله وقيا من الوقاية فقلبت الواو تاء كما في تراث ولم
يلتبس هذا لم قلبت الياء واوا وهو المراد وهو غير منصرف عند من قال الالف للتأنيث و
منصرف عند من قال الالف للالحاق وبقوى اصله بقيا وهو الرحمة قلبت الياء واوا لاطلاق
الصفة فلم تقلب فيها واو للفرق المذكور نحو صديا وهي مؤنثة صديان بمعنى عطشان وريا
اصله رويا مؤنث ريان ضد صديان وتقلب الواو ياء في فعلى بالضم والسكون حال كونه
اسما للفرق بينه وبين الصفة ولم يعكس لانه قد تقرر عندهم ان التغيير في الاسم الخفيف اولى
فلما لم انقلب الياء واوا في فعلى بالفتح اسما انقلب الواو ياء في فعلى بالضم اسما للفرق بين
البابين ولم يعكس للتعادل لان المضموم اثقل فالياء لخفته انسب فيلزم ابقاء الواو
في فعلى بالضم صفة لذلك كالدنيا الدنيا من الدنو والعليا اصله العلوا من العلو اخف
كونهما وصفين بهذا التعريف كما في قولهم الدار الدنيا والمنزلة العليا خرجا عن كونهما
وصفين لان الوصف لا يلزم حالة واحدة وشذ القصوى لانه مما استغنى فيه بالوصف
عن الموصوف كالصاحب لان الاصل فيه الغاية القصوى فكان كانه غير صفة فا
لقياس القصيا وحزوى اسم مكان والقياس حزيا بخلاف الصفة فلم تقلب فيها الواو ياء
للفرق المذكور نحو الغزوى مؤنث الاغزى وظهر لك مما ذكر انه لم يغير في فعلى بالفتح من

ص

من الواو بين الاسم نحو دعوى والصفة نحو شهوى مؤنث شهوان ولا فعلى بالضم من الياء
بين الاسم نحو الفتيا والصفة نحو القصيا مؤنث الاقصى فتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة واقعة
بعد الف في باب مساجد وليس مهموز كذلك والاروي المغزو للمؤنث كله فلم تقلب الف والهمزة
ياء الف والهمزة ياء نحو مطايا اصله مطايو جمع مطية من مطوت بهم اي مددت بهم في السير
وركايا اصله ركايو جمع ركية وهي البئر من ركوت البئر شددته واصلحته قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ماقبلها فصار مطايي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار مطائي
بياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكره وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي
العلة في الجمع المستثقل مع انه مهموز وليس كذلك حتى يراعى فابدل كسرة الهمزة فتحة فانقلب
الياء الفا فصار مطاءا فكره وقوع الهمزة بين الفين فقلبت ياء فصار مطايا وخطايا كذلك
على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطية على خطائي وقدم الهمزة على الياء وقع الياء
بعد الهمزة الواقعة بعد الف في باب مساجد واما على قول غيره فلانه تقلب الياء الواقعة بعد
الالف من خطايي همزة فيجتمع همزتان فيقلب الثانية ياء لانكسار ماقبلها فيصير خطائي
بياء بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد فتقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر وصلايا جمع
المهموز وهو الصلاءة بالهمزة فاصله صلائي بهمزة بعد ياء ثم قلبت الياء همزة فاجتمع همزتان
فقلبت الثانية ياء فصار صلائي بياء بعد همزة واقعة بعد ذلك الالف ففعل به المذكور
وجمع غيره اي المهموز وهو الصلاية بالياء وهو الحجر الاملس نحو صلائي بياء ثم ففعل به
ماذكر وشوايا جمع شاوية لم تقلب العين همزة في هذا الكلمة اعلال لعدم عين فعلها وهو شوى
وهو لفيف المقرون اصله شواوي فقلبت العين ياء وفعل به مافعل بغيره خلاف شواء اصله
شوائي بياء بعد همزة في جمع شائية اسم فاعل من شاوت اي سبقت وهو ناقص مهموز العين

فلم يقلب فيه الياء ولا الهمزة ياء لانتفاء جزء الشرط لان الياء كانت واقعة بعد همزة كما
بعد الف في مهموز ايضا فروعي ذلك فقصدا المشاكلة الواحد الجمع وخلاف شواء اصله
شوائي بهمزة بعد ياء وجوائه اصله جوائي بهمزة بعد ياء ايضا جمع شائية بهمزة بعد ياء
من شاء وهو اجوف مهموز اللام وجائية بها بعده ايضا من جاء على القولين قول الخليل
وقول غيره فيهما اي في شواء وجواء اي عدم الهمزة في اصلهما على الياء عند الخليل وقلبت الياء
الواقعة بعد الالف همزة فاجتمع همزتان وقلبت الثانية ياء لانكسار ماقبلها عند غيره فلم
يعمل بهما باء في العمل المذكور على المذهبين لذلك الانتفاء والرعاية وقد جاء اداوى جمع
اداوة وهي المطهرة وعلاوى جمع علاوة وهو مايعلق على البعير بعد حمله وهراوى جمع
هراوة وهو العصا اصلها اداوو وعلاوو وهراوو قلبت الواو فيها ياء لانكسار ماقبلها
والياء همزة فوجد الشرط المذكور فقلبت الياء الفا لكن لم تقلب الهمزة ياء بل واوا مرا
عاة للمفرد ايضا والواو والياء تسكنان في باب يغزو ويرمي حال كونهما مرفوعين لاستثقال
الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة وينفتحان في النصب ويسقطان في الجزم وتسكنان
ايضا في باب الغازي والرامي رفعا وجرا لذلك وبغير اللام اعلال قاض في غراء النصب
والتحريك في الرفع في الياء شاذ كما في قوله قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالي ككباش العوس
سحاح والقياس موال بغير ياء مضموم منون العوس بالضم ضرب من الغنم والسحاح الشاة
السمينة والتحريك في الجر في الياء شاذ ايضا كقوله ما ان رايت ولا ارى في مدتي كجواري
يلعبن في الصحراء والقياس كجوار بغير ياء مكسور منون لما لكون اي لكان سكون الواو في النصب
شاذ في قوله وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب فما سودتني
عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس ان اسمو بفتح الواو

وان سكون الباء فيه شاذ ايضا في قوله يا دار مية عفت الا اثافيها وفي المثل اعط القوس
باريها والقياس اثافيها وباريها بفتح الياء ومثل الاثبات فيهما شاذ في الواو في قوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع اي لم تدع لانك اعتذرت
ولم تترك الهجو لانك هجوته وفي الياء في بعض القراءات ارسله معنا غدا نرتعي ونلعب
والقياس نرتع لانه جواب الامر وكذا الاثبات في الالف في الجزم شاذ ايضا في قوله ما انس
لا انساه آخر عيشتي ما لاح بالمعزاء ريع سراب المعزاء الارض الصلبة الكثيرة الحصى
والريع بالكسر الطريق وما لاح ما دام لاح والقياس لا انس تحذف اللام والواو والياء
تحذفان في مثل يغزون اصله تغزوون بالياء والتاء سكنت الواو الاولى لما مر في يغزو
تحذف لالتقاء الساكنين ويرمون اصله يرميون بهما ايضا سكنت الياء لما مر في يرمي
تحذف لذلك ثم ضمت الميم لمناسبة واو الضمير واغزن اصله اغزوو اسكنت الواو
تحذف ثم الحق النون فحذف الضمير ولم يحرك كما في اخشون للخفة قبله واغزن اصله اغزوي
سكنت الواو فحذفت ثم كسر الزاء للياء ثم الحق النون فحذف الياء ولم يحرك كما في
اخشين للكسرة قبله وارمن وارمن مثلهما في التعليل اصلهما ارميو وارميي الا ان
الميم في ارمن اصلها الكسرة فضمت للواو وكذا يدعون وادعن وادعن واسم تحذف اللام ليس
بقياس الاصل بدو ودمو وسمو وبنو بسكون العين فيها والقياس بقاؤها كظبي وقنو
وابن واخ واخت الاصل بنو واخو واخوة بالتحريك بالحذف ليس بقياس وهو فيما
قبلها لكن حذفت في الكل على غير قياس لكثرتها في كلامهم وضمت الهمزة واسكنت لتخفيف
وطولت الكلمة بالزيادة وقف عليها في اخت لما مر الابدال والقلب جعل حرف من حروف الابدال
مجعوله به مثل اظلم في اظتلم لان الظاء ليست منها مكان حرف غيره به مثل اسم في سمو ومثل

عدة في وعدة فلا يقال له ابدال الا في نحو اتعد فانه بدل بمثل اخوة بردة المحذوف لانه لنفسه
ومثل اخت لان التاء ليست في موضع اللام حقيقة لانه ليست بلام فان المراد بكونه في مكانه
ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا ان كان عينا كما في قال ولاما ان
كان لاما كما في ماء وزايدا او الا على المعنى المقصود ان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة بالالف
ويعرف الابدال بامثلة اشتقاقه اي بالامثلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها (في عالم)
الحرف المبدل كتراث للمال الموروث فان قولنا ورث ووارث والموروث يدل على ان التاء
اصله واو وتراث واجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة يدل على ان همزته عوض عن
الواو ويعرف الابدال ايضا بقلة استعماله اي ذلك الحرف فيه خلاف ما فيه الحرف الآخر
كالثعالي فان الثعالب اكثر استعمالا منه فعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف فيه
بالامثلة ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة للانثى وثعلبان بضم الثاء واللام او بفتحهما
للذكر ويعرف الابدال ايضا بكونه اي اللفظ فرعا للفظ آخر والحرف الزايد في الاصل
فان الحرف الواقع في الفرع بازاء الحرف الزايد في الاصل يكون مبدلا منه كضويرب فانه
فرع ضارب والالف زايد فيه وضويرب بدل منه والاصح ان الالف علامة وهو بنية الفاعل
وياء علامة بدل منه لا للالحاق منقلبا من الياء حتى يرد النقض بان ياء علامة اي
ليس بدلا منه مع انه فرعه وهو زايد فيه ويعرف الابدال بكونه اي اللفظ فرعا عن لفظ آخر
وهو اي الحرف اصل في الفرع فالحرف الذي بازائه في الاصل يكون بدلا منه كمويه فانه فرع
ماء لكونه تصغيره فعلم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فهمزة ماء يكون
بدلا من الهاء ويعرف الابدال بلزوم بناء مجهول لو لم يحكم بالابدال كهراق اصله
اراق لعدم هفعل واصطبر اصله اصتبر لعدم افطعل وادارك اصله تدارك فانه

عدة

التاء حرفا لارادة الادغام والتى بهمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن فحكم بذلك لعدم
افتعل وافاعل وحروفه اى الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت اومن الانصات يوم
ظرف مضاف الى الجملة وهو قوله جد وهو مبتدا مضاف الى طاه وهو علم زل فعل ماضى
من الزلل خبر مبتدا وقول بعضهم حروفه ثلثة عشر يجمعها قولك استنجده اى استعان به
يوم طال عليه الامر وهم فى نقص الصاد والزاد وهما من حروف الابدال لثبوت صراط فى
سراط وزقر فى سقر ووهم فى زيادة السين وهو ليس من حروفه ولو اورد اسمع اصله استمع
فابدل السين من التاء اجيب بان المراد ما لا يكون للادغام والا ورد اذكر واظلم اصلهما
اذتكر واظتلم بمعنى يلزم ان يكون جميع الحروف التى تبدل لارادة الادغام من حروف
الابدال لان جميع الحروف غير الضاد والشين والفاء والراء من حروف الابدال لان جميع
الحروف غير حروف ضوى مشفر تبدل للادغام والياء والواو والميم وان كان من حروف
ضوى مشفر من حروف الابدال فثبت لزوم ما ذكرنا وفائده ظاهر فالهمزة من حروف الابدال ل
تبدل من حروف اللين وهى الواو والياء والالف ومن العين والهاء فمن حروف اللين
ابدالها اعلال لازم كما فى نحو كساء ورداء الاصل كساو ورداى وفى نحو قائل وبائع
الاصل قاول وبايع وفى نحو اواصل الاصل وواصل فالتفصيل قد مر فى الاعلال وتقدم
ما هو اولى بالتفصيل اوفيه واما اعلال جائز كما فى نحو اجوه واورى الاصل وجوه وو
ورى واما ابدالها من الالف فنحو دابة وشابة والعالم وبابر بالهمزة فى الكل فغير
مطرد ومن الياء نحو قطر نشمة من الواو نحو مؤقد فشاذ وابدالها من العين وهو اباب
نحو عباب نحو وهو معظم الماء اشذ لانه فى الحرف الصحيح وابدالها من الهاء وهو ماء فى
ماه بدليل مويه شاذ لازم والالف من تلك الحروف تبدل من اخواتها ومن الهمزة فمن اخواتها

ابدالها

ابدالها اعلال لازم كما فى نحو قال وباع وقد مر فى الاعلال وآل على رأى وهو اذ كان الفه
عن واو فاصله عند الكسائى اول لانه تصغيره اويل ونحو ياجل اصله يوجل ضعيف
وطائى شاذ وقد مر وابدالها من الهمزة فى نحو راس وابدالها من الهاء فى آل على رأى وهو
اذا كان الفه من هاء فاصله اهل بدليل اهيل عند اهل البصرة والياء منها تبدل من اخواتها
ومن الهمزة ومن احد حرفى المضاعف ومن النون ومن العين ومن الباء ومن السين
ومن الثاء فمن اخواتها ابدالها اعلال لازم فى نحو مفاتيح ومفيتيح فى جمع مفتاح وتصغيره
لها ومبعات فى موجات وغازى فى غازو وقيام فى قوام وحياض فى حواض وقد مر الكل وابدالها
من الالف شاذ فى نحو حبلى وابدالها من الواو شاذ فى نحو صيم فى صوم وصبية وصبوة
وبيجل فى يوجل وابدالها من الهمزة نحو ذيب فى ذئب بالهمزة وابدالها من الباقى وهو
ى الستة الباقية مسموع كثير فمن احد المضاعف فى نحو امليت الكتاب امللته وقصيت الاظفار
قصصتها ولو قدر انه من الاقصى لم يكن منه ومن النون فى نحو اناسى فى اناسين واما من
العين وهو الضفادى فى الضفادع ومن الباء وهو الثعالى فى الثعالب ومن السين
وهو السادى فى السادس ومن الثاء وهو الثالى فى الثالث فضعيف قليل والواو منها
تبدل من اخواتها ومن الهمزة فمن اخواتها ابدالها اعلال لازم فى نحو ضوارب وضويرب
فى جمع ضارب وتصغيره ولازم فى نحو رحوى وعصوى فى المنسوب الى عصا ورحى وفى نحو
موقن فى ميقن وفى نحو طوبى فى طيبى وفى نحو بوطر فى مجهول بيطر وفى نحو بقوى فى بقيا من ابقيت
عليه اى اشفقت عليه وهو من بنى فكان طلب بقايا وابدالها من اخواتها شاذ ضعيف فى قولهم
هذا امر ممضو عليه والقياس ممضى لان اصله ممضوى من المضى ولو كان من المضو فعلى
الاصل ان لم يكن مبدلا من الاول وهو نهو عن المنكر والقياس نهى والاصل نهوى من النهى

وفي جائية الاصل جائئة من جيء ولو كانت من جوؤت فعلى الاصل ان لم يكن مبدلا وابدالها من
الهمزة شاذ في نحو جونة وجون الاصل جؤنة بسكون الهمزة وجؤن بفتحها والميم منها تبدل من
الواو ومن اللام ومن النون ومن الباء فمن الواو ابدالها اعلال لازم في فم اصله فوه حذف
الهاء على غير القياس وابدل الميم من الواو ولم تحذف لئلا يلزم اسم معرب على حرف واحد على ما مر
في نحو وحده وابدالها ضعيف في لام التعريف وهي لغة طائية كقوله ذاك خليلي وذو يعاتبني
يرمي ورائي بامسهم وامسلمة الاصل بالسهم والسلمة وهي الحجارة من السلام بالكسر وهو الحجر
وذو هيهنا بمعنى الذي ووراءي بمعنى قدامي وابدالها من النون لازم في نحو عمبر في عنبر وشمباء
في شنباء من الشنب النخؤ اذا رحج وضعيف في البنام في البنان وهي اطراف الاصابع وضعيف
في طامه الله على الخير اي طانه عليه بمعنى جبله وخلقه وضعيف ابدالها من الباء في بنات مخر في بنات
بخر لسحايب يجيء رقاقا يأتين قبل الصيف وفي مازلت راتما في راتبا من رتب رتوبا اذا
ثبت وفي رايته من كثم في كثب وهو القرب والنون منها تبدل من الواو ومن اللام فابدالها
من الواو شاذ في صنعاني في صنعاوي وبهراني في بهراوي وهو الصحيح من ان يقال انه بدل
من الهمزة في صنعاء وبهراء لبعد ما بينهما لان النون من الغم والهمزة من اقصى الحلق فقلبت
الهمزة واوا ثم قلبت الواو نونا لقربهما والقياس ابقاء الواو وابدالها من اللام ضعيف
في لعن في لعل وهو الاصل لكثرة استعماله دون لعن واستعمال الفصحاء باللام وقيل هما
لغتان لعلة التصرف في الحرف والتاء منها تبدل من الواو ومن الياء ومن السين ومن
الباء ومن الصاد فمن الواو والياء ابدالها اعلال لازم في نحو اتعد واتسر في اوتعد
وايتسر وابدالها من الواو شاذ في نحو اتلج اصله اولج ومن السين في طست وحده طس
طسس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس ولم يعكس الابدال بدليل جمعه على طسوت ايضا لانه

لم يثبت ان السين من حروف الابدال وابدالها من الباء في الذعالت في الذعالب وهي قطع
الخرق وقيل اطراف الثياب ومن الصاد في لصت في لص بدليل قولهم هو يتلصص عليهم وبنو
اللصوصية ضعيف والهاء منها تبدل من الهمزة ومن الالف ومن الياء ومن التاء فمن الهمزة
مسموع في هرقت الماء ارقته وهرحت الدابة اي ارحتها وردتها وهياك في اياك ولهنك
في لانك وهن فعلت في ان فعلت في لغة طي وهذا الذي في اذا الذي الهمزة للاستفهام وانما
ابدل الهمزة هاء في هذا لصور لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف وهما
من جانبي مخارج متقاربان وابدالها من الالف شاذ في انه في انا بالوقف وتجوز ان يكون الهاء لبيان
حركة نون انا وشاذ في حيهله في حيهلا وهو مركب من حي وهل بمعنى اعجل حيهل الثريد اي ائته و
قد جاء حيهلا بالتنوين وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرع بعمر في الذكر
فانه منهم واما قول المؤذن حي على الصلوة فحي على وليس من ذلك لان حي اسم فعل
وهو ايتوا او اقبلوا بمعنى اقبلوا وعلى حرف جر موصل معنى حي الى ما بعده ولهذا لم يتصل احدهما
بالاخرى وان جعلتا كلمة مركبة واحدة ولهذا لم يجمع واحد مما بعدها والمعنى اقبلوا
ايتوا الزموا عليها وشاذ في مه في ما ستفهامية وشاذ في يا هناه فعال بالفتح بمعنى
هن واصله يا هناو اصله يا هنات قلبت الواو الفا لما في كساء ثم قلبت الالف هاء وقلب
همزة كما في كساء لئلا يظن انه فعال من التهنية على راي وهو المذكور وقيل الهاء اصلية و
الالف زايدة ويلزمه باب سلس وقيل الالف بدل من الواو والهاء للسكت وقيل هما
زايدتان فالهاء للسكت واللام محذوف كما في هن مهنة وحركت هاء السكت في حال
الندا تشبيها لها بهاء الضمير وابدالها من الياء في هذه اصله هذي بدليل اصالة
الياء وكونها للتانيث في نحو مغربي وابدالها من التاء في باب رحمة وقفا واللام منها تبدل

مطلب في حيهل وحي على الصلوة

من النون ومن الضاد في اصيلال لا في اصيلان تصغير اصلان جمع اصيل وهو الوقت بعد
العصر الى المغرب فاصل واصلان واصائل جمع ايضا وهذا التصغير شاذ لان فعلانا من ابنية
الكثرة فلا يصغر على لفظه بل يرد الى مفرده ثم يصغر وقيل هو تصغير مفرده من غير لفظه
قليل وابدالها من الضاد في الطجع في اضطجع رديء والطاء منها تبدل من التاء فابدالها
لازم في نحو اصطبر وابدالها شاذ في نحو فحصط في فحصت من لحوص وهو لحنا طء والدال اصطبر في م
منها تبدل من التاء فهو لازم في نحو ازدجر وادكر في ازتجر واذتكر وشاذ في نحو فزد اصله
فزت من الفوز وفي اجدمعوا اصله اجتمعوا وفي اجدز اصله اجتز ودولج في تولج في
وحج ثعلب وهو موضع يدخله الوحش من الولوج والجيم منها تبدل من الياء المشددة في
الوقف لاشتراكهما في المخرج لكونهما من وسط اللسان واشتراكهما في الجهر في نحو فقيمج فقيمج ـ لا
في فقيمي وهو شاذ وابدالها من غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال
شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج اصله لاهم اللهم حجتي شاحج اي حمار مصوت
من شحج البغل اي صوت بك صفة لشاحج اقمر ابيض نهات نهاق ينزي تحرك وفرتج
وفرتي الوفرة الشعرة الى شحمة الاذن وابدالها من الياء غير المشددة في نحو قوله
حتى اذا ما امسجت وامسجا في امسيت وامسى وقيل انها بدل من الف امسى وشاذ
ابدالها من الالف لكونها مبدلة من الياء وان كانت الجيم لا تبدل من الالف اشذ
لانه جعل جنبه الياء المقدرة كالملفوظة والصاد منها تبدل من السين التي بعدها غين
او خاء او قاف او طاء جوازا السين حرف مهموس مستفل فاذا وقعت قبل هذه
الحروف المستعلية كره الخروج من المستفل الى المستعلي فابدل من السين صاد على
سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهمس والصفير والصوت الغليظ و

يوافق

ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء ويجانس الصوت والاطباق ولا فرق بين ان يكون
السين ملاصقة لهذه الحروف او بينهما فاصل نحو اصبغ وصلخ ومس صقر وصراط في اسبغ
وسلخ ومس سقر وسراط فان تاخرت السين عنهن لم يسغ هذا الابدال فلا يقال في قسبت
قصبت ولا في تخس طخص لانه لما كان متكلما منحدرا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعيد
من المنخفض والزاي منها تبدل من السين ومن الصاد الواقعتين قبل الدال حال كونهما
ساكنتين نحو يزدل ثوبه في يسدله لان السين حرف مهموس والدال حرف مجهور فكره الخروج
من حرف الى حرف ينافيه فقربت احدهما من الاخر بان ابدل من السين زاي لانها من مخرجها واختها
في الصفير وتوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان ونحو قول الحاتم حين عقر ناقة وقيل له
هلا فصدتها هكذا فزدي انه في فصدي لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة
مجهورة شديدة فتنبو الدال عنها بعض النبو والبعد لما بين حرسيهما وصوتيهما من التنافي
فابدل من الصاد زاي لتوافقهما في المخرج والصفير مع ان الزاي يناسب الدال في الجهر فتلاءما
بما تناسبا وقد ضورع وشوبه بالصاد الساكنة والزاي ومعنى المضارعة ان يقرب الصاد
شيئا من صوت الزاي فيصير بين بين اي يصير حرفا مخرجه بين مخرج الصاد وبين مخرج الزاي
لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية وليبقى اثر الاطباق فيقال يزدق باشمام الصاد الزاي
في يصدق دونها اي السين اي لا يضارع بالسين الزاي لا في مخرجها ولانه لا اطباق في
السين حتى يذهب بالقلب فلا يقال يزدل باشمام السين الزاي في يسدل وقد ضورع الزاي
بها بالصاد حال كونها متحركة ايضا اي كما ضورع بها ساكنة نحو صدق وصدر باشمام
ولم تقلب زاء خالصة لما بينهما حاجز وهو الحركة اولقوتها بها والبيان اكثر منها
اي المضارعة والابدال وكذا بيان السين اي تركه على حاله اكثر من ابدالها ونحو مس زقر

بجانب الشيء المتحرك زاد لفظة طلبية لا نحو اجدر واشدر واشدق واجدق بالمضارعة لتطيم
الشيء ومضارعة الشيء للطيم قليل ولا يتحقق الفرق بينهما ان اللفظ في اجدر واشدق اذا
ضوعف فيهما وادرو الادغام بتشديد الدال افتعال عند البصريين وبتخفيفه افعال عند
الكوفيين وهو لغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في الفم اذا ادخلته فيه
واصطلاحا هو ان تأتي بحرفين اذ لا يتصور الا فيهما ساكن اذ لو حرك الاول حالت الحركة
بينهما فلم يتصل بالثاني متحرك لانه مبني للاول والساكن كالميت لا يبقى بنفسه فكيف يبقى بغيره
من نوعه واحد حرفهما بطرف فلسي من غير فصل خرج به ما فصل نحو زيد وهو القطيع من
بقر الوحش وما حصل بنقل اللسان من محل الاخر غير طرف فلسي او من محل الا نفسه نحو زيد ا
بخلاف النطق بهما دفعة والمراد من طلب التخفيف لثقل التقاء المتجانسين لما فيه من العود
للحرف بعد النطق به كالمشي بالقيد فبالادغام يرتفع اللسان بهما دفعة واحدة لا على حقيقة
التداخل فزمانه اقصر من زمان الحرفين واطول من زمان حرف واحد كما ان المراد من الابدال
هو هذا الطلب لتقارب المتباعد ان غاية التباعد ويكون الادغام في المثلين والمتقاربين
لكن بعد ان يصيرا مثلين ليمكن الادغام فالمثلان ثلثة اقسام واجب عند
سكون الاول نحو مد مصدرا ولم يذهب بكر الا في الهمزتين في كلمتين كان نحو املأنا
او في كلمة نحو قرأ اي في قراء مثل سبطر فيمتنع الادغام فيعتبر في الاول وقلبت الثانية
ياء في الثاني وسيجيء تفصيله في مسائل المهموز الا في الهمزتين عينا مضاعفة بعدهما
الف او لا فيجوز في نحو سأال والدأات وهو الاكال واسم واد ايضا وفي نحو سؤال
جمع سائل وفي نحو رجيء جائز من الطاز وهو الصوت وفي نحو بؤس جمع بائس وهو الفقير والا
في الالفين نحو صحار اصله الفقر زيد الالف للمد توسعا فلم تحذف احد الالفين للبس و

وامتنع الادغام لتعذره في نحو الثاني ومثله كساد ووقاد وقابل وبائع فقلبت حرف العلة
فيها الفا فحذف احدهما ولم يدغم فقلبت همزة كما مر والاخر نحو قوول مجهول قاول فيمتنع لكان
مجهول فوعل والاخر الواوين والياءين ويكون الاول فيهما بدلا من الهمزة فيمتنع لعروض
الواو والياء في نحو تووي من الايواء وهو الانزال والضم ومنه قوله تعالى هم احسن اثاثا
ورئيا وهو المنظر الحسن اذا خففت همزتهما بالقلب وقرئ ريا بالادغام اعتدادا
بالعارض واما اصل رويا اي ابتداء لا وحينئذ لا يدغم ههنا الكن نحو ما لهم هلك لانه اما مو
فقد فو اتيتهم من معتز حملوا وما قالوا فلا يدغم واو قالوا في واو وما لذلك كما في نحو قوله تعالى
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فلا يدغم ياء في في ياء يوم لذلك ايضا فهو واجب ايضا عند
تحركهما اي المثلين في كلمة واحدة او في كلمتين لم تجب نحو [illegible] لعدم لزوم اجتماعهما ولا الحاق
ولا لبس اذ يمتنع بها نحو ردد في رد يرد والاخر نحو حيي فانه فيه جائز ولم تجب لئلا يلزم
ضم الياء في مضارعه وهو مرفوض كما مر في الاعلال والاخر نحو اقتتل ولم تجب فيه لان التاء
الاولى من الثانية في حكم الانفصال لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة
بتوكيد الفعل والاخر نحو تتنزل وتتباعد ولم تجب فيهما لانه لو ادغم لاحتيج الى همزة الوصل
ولا تطرد دخالها على المضارع وسيأتي تحقيقه ان شاء الله تعالى وتنقل حركته اي الاول المثلين
المتحركين ان كان قبلها ساكن لانها لم تنقل الى المتحرك بل تسقط فيدغم نحو مادّ وتمود وتحوز
نحو يرد في يردد فنقلت حركة الدال الاولى الى الراء الساكن غير اللين فادغم في الثانية وسكون
الوقف نحو مد لا يمتنع من الادغام لانه كالحركة في الاعتداد ولم يدغم نحو مكنني ويمكنني
بنون الوقاية ومنا سككم بالفك [illegible] المفصوب مع وجود الشرط المذكور لانه
من باب كلمتين لانها ليست من نفس الكلمة التي اتصلت بها فلم يوجد تمامه وتمتنع في الهمزة

على الأكثر وفي الألف يتبين ههنا امتناعهما وفيما تقدم وجوبها وممتنع ايضا عند سكون الثاني
لزوما لغير الوقف لانه لا يمكن كما مر في كلمة كانا او في كلمتين نحو ظللت وظلوا رسول الحسن لانه لو ادغم
لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذ لا يكون ما قبل الضمير المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز
تحريك لام التعريف للادغام ولم تدغم في نحو اردد ولم يردد في اردد ولم يردد لان سكون
الثاني فيها غير لازم بل عارض بسبب ما لم يكن كالجواز بخلاف ظللت فان السكون لازم عارض لما
كالجزء وممتنع ايضا عند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد لانه لو ادغم مع النقل
لم يبق بين الملحق والملحق به موافقة والا معه يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر و
نحو سرر فلو ادغم لالتبس بسُرّ جمع سرور وذلك اول المثلين في اتصال الضمير المرفوع المتحرك
نحو مددت وعضضت وحيث يزيل الالتباس احد هذه الثلاثة وجب بالاخرين فلو ادغم الاسم
لبني عليه ويعلم بانه ليس في الافعال الثلاثية ما هو ساكن العين وضعا فيعلم ان السكون
عارض واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثير فلا يعلم ذلك فيه ويعلم بالمضارع وبصيغة
الامر وممتنع عند النحاة ايضا عند ساكن صحيح قبلهما من غير حرف مد لانه يمتنع في نحو قرم مالك
بالواو لعدم المد في نحو عدو وليدو ولي يزيد ايضا لذهاب المد بادغام الواو الثاني
او الياء الثاني في الثالث بغير نقل حركة الثاني اما الاول فلالتقاء الساكنين على غير ذلك الوجه
اذ لو نقلت يغير البناء فيمتنع لعدم المد واما في نحو المد مقام وجيم ملك وعذور رفيق فلا
يمتنع لوجود المد في كلمتين مثلين كانا او متقاربان نحو قرم مالك والعزم السيد ونحو من
بعد ظلمه لانه لو ادغم بنقل حركة الميم الى الراء تغير البناء والا لزم التقاء الساكنين و
كذا في ادغام الدال في التاء وحمل قول القراء وهو اجوز في نحوهما كما قرا ابو عمرو الشاطبي
الخلد جزاء بادغام الدال في الجيم على الاخفاء لا على حقيقة الادغام كما حمل عليها قول النحاة

وجائز فيما سوى ذلك المذكور من الواجب والممتنع اعترض عليه بان المثلين اذا كان
اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاد ببدره في القسمين المذكورين مع ان الادغام فيه ممتنع
لئلا يستهلك ما وضع على حرف بالادغام بخلاف المثلين اللذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها
نحو اخشي يا هند واخشوا واحدا فان ادغامه جائز لانه بمنزلة جزء الكلمة كما جاز في نحو
جعل لك لانه لم يستهلك به ما وضع عليه لان ثانيهما كلمة يصح الابتداء بها واولهما المتقاربان
ويعني بهما ما تقاربا في المخرج وهو المكان الذي ينشأ الحرف منه ومعرفة ذلك بان تسكنه و
تدخل عليه همزة الوصل وتنظر اين ينتهي الصوت فحيث انتهى فثمة مخرجه او تقاربا في صفة كا
الجهر والهمس وغير ذلك يقوم مقامه اي المخرج ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا اي
وان لم تقريبا فلكل حرف مخرج على حدة والا لكان احدهما عين الاخر والاخر عين الاخر
وهي باعتبار اختلافها يكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفتان والخيشوم فللهمزة وا
الهاء والالف اقصى الحلق اي من اسفل الحلق اما يلي الصدر مخرج الهمزة ولذلك ثقل
اخراجها لتباعدها وبعدها الهاء ثم الالف ولهذا جعل سيبويه اصل حروف العربية تسعة
وعشرون حرفا وزعم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لا قبله ولا بعده وللعين و
الحاء المهملتين وسط اي الحلق فالعين ابعدهما من الفم وللغين والخاء المعجمتين ادناه
اي اقرب الحلق الى الفم فالغين ابعدهما منه فهذه السبعة حلقية وللقاف اقصى اللسان
وما فوقه اي ما يحاذيه من الحنك الاعلى وللكاف منهما اي من اقصى اللسان والحنك ما
يليهما اي اقصى اللسان والحنك اي مخرج الكاف ارفع واقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم
وللجيم والشين المعجمة والياء المنقوطة بنقطتين من تحت وسط اللسان وما فوقه اي
ما يحاذيه من الحنك الاعلى وللضاد المعجمة اول احدى حافتيه اي احدى جانبي اللسان

المتقاربان

المعجمة صح

الايسر او الايمن ومايليهما اى احداهما من الاضراس الى في ذلك الجانب اى اقرب الحافتين الى مقدم
الفم بقليل هو مخرج الضاد قيل اخراجها منهما على السواء وقيل من الايسر ايسر عند الاكثر واللام مادونها
طرف اللسان اى اول احدى حافتيه لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد
وتمتد الى منتهاه اى طرف اللسان ومافوق ذلك اى مايحاذيه من الحنك الاعلى فويق الضاحك
والناب والرباعية والثنية وليس في الحروف اوسع مخرجا من اللام والثنايا هى الاسنان
الاربعة المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والرباعيات بفتح الراء وتخفيف
الياء هى الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهى عشرون ضرسا
من كل جانب عشرة منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم ~~الطواحن اثنا عشر طاحنا من~~ طاحنا ر
الجانبين ثم الطواحن اثنا عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ وهى الاواخر من كل جانب
اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها اضراس الحلم وضرس العقل وتبين بذلك
بهذا مخرج الضاد فتامل وللراء ~~المعجمة منهما~~ للراء المهملة منهما اى مادون طرف اللسان وماتحته
مايليهما الى خارج الفم من مخرج اللام وللنون منهما اى مادون طرف اللسان ومافوقه وذلك
مايليهما الى خارج الفم من مخرج الراء وللدال والطاء المهملتين والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق
طرف اللسان واصول الثنايا اى الثنيتين العليين وللصاد والزاء المعجمة والسين المهملة
طرف اللسان والثنايا اى فويق الثنيتين السفليين قيل ولو قدم السين على الزاء لكان اولى
لان الزاء اقرب الى مقدم الفم منه وللظاء والذال والثاء المنقوطة بثلث نقط طرف اللسان
وطرف الثنايا اى طرف الثنيتين العليين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللسان
وان كان بمشاركة غيره كما عرفت وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا اى الثنيتين
العليين وللباء المنقوطة بنقطة والميم والواو مابين الشفتين وهذه الاربعة شفوية و

وشفهية اى مخرجها الشفة وان كان بمشاركة غيرها في البعض فاصل الشفة الشفوة او الشفهة
وهو الحق فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج
السادس عشر وهو الخيشوم فهو للغنة الخفية وسنذكر انما جعل هذا زايدا على تلك
المخارج ولم يجعل من الحروف المتفرعة كالهمزة بين بين ونحوها لا مخرج لها لان المتفرعة ليس زايدا
على مخرج المذكورات خلاف هذه النون فكل مخرج قدم في الذكر فهو اقرب الى مايلي الصدر ممن
اخر عنه وجمع الحروف قوله غنثت خضب طرعج عزقل تانخ ذكرض مقفتى ثم في الحق ومخرج الحروف
المتفرعة ومخرج والفصحى ثمانية همزة بين بين تلحقه بين الهمزة والالف وبينها والياء وبينها
والواو والنون الخفية اى غنتك سميت بذلك لخفائها وسكونها وهو مااذا وقعت فيه
النون الساكنة قبل الحروف التى تخفى فيها على ماسيأتي الاترى انك اذا اقفلت عن كان مخرجها
من طرف اللسان ومافوقه واذا فاتت عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الخيشوم م
فلو نطق بها ان طق مع هذه الحروف واتمكك انغنة لبان اختلافها والالف الامالة التى هى
وسماه سيبويه الف الترخيم لانه تليين الصوت ونقصانه في الجهر فيه ولام التفخيم نحو
الصلوة والصاد كالزاي وقرأ بذلك حمزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله
قيلا والشين كالجيم في اشدق نحو فهذه الحروف المتفرعة مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج
من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت في القران وغيره
من فصيح الكلام واما الصاد كالسين كقولهم في صبغ سبغ يقربون لفظ الصاد من
السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطاء كالتاء وهى في لسان اهل العراق العراقير
كثيرة كقولهم في طالت تالت وفي السلطان الستلطان ليست ذلك من لغة العجم لان الطاء
من لغتهم والفاء كالباء ذكره في المفصل والهادي لكثرة الباء كالفاء ومثل بقولهم في فور بور

جميع ما مر وهو الهالك والضاد الضعيفة اي التي لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها
ولم يضعف ضعف الظاء والمخرجة من مخرجها فكانها بينهما والكاف كالجيم كقولهم في محمد كمد
فستهجنة مستقبحة لم يؤخذ في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم
واما الجيم كالشين فلا يتحقق لانا عددنا الكاف كالجيم والشين كالجيم فهما في التحقيق لكن
يمكن ان يقال اذا كان شينا في الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم
وان كان جيما في الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا تقول
في الجيم كالكاف كالجيم قيل ان الحروف المستهجنة انما نشأت من اختلاط العرب بغيرهم ومنها اي الحروف
المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية
والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة
والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة وهو ما ينحصر وينحبس جرى النفس مع
تحركه وذلك لانه يكون قويا في نفسه وقوي الاعتماد عليه في موضع خروجه فالمجهور الا بصوت
قوي شديد ويمنع النفس من ان يجري معه وهي ما عدا حروف ستشحثك خصفه الشخص
في المسبلة وخصفه اسم امرأة والمهموسة بخلافها فهو ما لا ينحصر ولا ينحبس جرى النفس مع تحركه
لانها ضعفت في نفسها وضعف الاعتماد عليها ولضعف اعتمادها لا تقوى على منع النفس
فيجري معها النفس ومثلا يتحقق للمجهورة لانك وجدت النفس به محصورا لا طاقة معه
لشيء منه وكذلك للمهموسة لانك وجدت النفس به جاريا مع النطق به غير محصور
والمجهورة من جهرت بالشيء اعلنته والمهموسة من همست به اخفيته واذا ظهر الفرق
بينهما طرفين متقاربين للمخرج فكان في البواقي اظهر وخالف المتقدمين بعضهم من للثاء
فجعل في ذلك البعض الضاد والظاء والذال والزاي والعين والياء من المهموسة

يقول ... ل ... والكاف م ... الالحاح ... حرتين ... والغين م

قيل هذه الحروف بينهما وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تأكد الجهر وقيل
هو بعيد لانه ليس الشدة تأكد الجهر وانما الشدة انحصار جرى الصوت عند الاسكان
والجهر انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجري النفس ولا يجري الصوت كالكاف والتاء
وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والعين فظهر الفرق بين المجهورة والشديدة
والشديدة من الشدة وهو القوة وهو ما ينحصر جرى صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري
وهي ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت اي وجدتك التراب بالماء او من القطوب بمعنى العبوس
والرخوة من الرخاوة وهي اللين بخلافها فهو ما لا ينحصر جرى صوته عند اسكانه و
ما بينهما بين الشديدة والرخوة ما لا يتم له الانحصار ولا الجري وهي ثمانية احرف
يجمعها لم يروعنا فعلم ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا ومثلث بالخط للشديدة والخط
وهو الخط الضعيف للرخوة والخط لما بينهما واذا ظهر الفرق بين المتقاربة والجيم
والشين واللام كان في البواقي اظهر والمطبقة وهي في الحقيقة اسم مجوز فيه لان
المطبق انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر فحذف الظرف فقيل
مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك ومثله كثير في اللغة وهو ما ينطبق على مخرجه الحنك الاعلى
فيحصر الصوت بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء والمنفتحة خلافها فهي لفظ عنده كما حذف من المطبقة فسميت به تجوزا لانه اي
ينفتح عنده اللسان عن الحنك خلافها وهو ما لا ينطبق اللسان معه على الحنك والمستعلية
وهو ما به تستعلي اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف ولا يلزم
من الاستعلاء الاطباق ويلزم عكسه لانه اذا نطق بالطاء مثلا استعلى اقصى اللسان
الى الحنك من غير اطباق واذا نطق بالقاف مثلا استعلى اللسان ايضا وانطبق الحنك

على وسط اللسان وسميت بها ايضا لان اللسان يستعلي عندها الى الحنك والمنخفضة
خلافها ويقال لها المستفلة لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق الى الحنك وحروف
الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي بني منها لسهولتها وهي ستة احرف يجمعها قولك
فر من لب النقل بالحركة الغنية سميت بذلك لان الذلاقة اي السرعة في النطق انما
هي بطرف اسلة اللسان وذوقه والشفتين وهما مدرجتا هذه الستة لان ثلثة منها
ذولقية الذولقية الطرف وهي اللام والراء والنون وثلثة شفهية وهي الباء والفاء
والميم وهي احسن الحروف امتزاجا لغيرها ولا تجد كلمة رباعية او خماسية الا وفيها شيء
فمتى رايتها خالية عنها فهو دخيل في العربية كالعسجد وهو الذهب والدهمقة وهو
الكسر الا ما شذ فيكون عربيا والمصمتة خلافها سميت بها ~~للاشتباه البابسة~~ لانه
صمت عنها في بناء رباعي او خماسي اي المصمتة منها وحروف القلقلة وهي شدة الصوت
وسميت بالقلقلة وهي الشدة القبلاح ما ينضم اما الشدة فيها ضغط وهو العصر
الوقف وهي خمسة احرف يجمعها قد طبج وهو الضرب على الشيء الاجوف كالراس وطرقه او
يعني لحاقه فهي مجهورة شديدة فتمنع جريان النفس والصوت وحروف الصفير وهو
الصوت الغليظ ما يصغر بها وهي الصاد والزاء والسين فاذا وقف بها سمع
صوت يشبه الصفير لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك
ويأتي كالصفير واللينة وهي حروف اللين وهو الالف والواو والياء لان فيها
يحتمل التطويل لصوتها وهو المد باللين فاذا انفتح ما قبلها فهي حروف
مد ايضا والمنحرف الا اي الميل اللام سميت به لان اللسان ينحرف به عند النطق
بها الى داخل الحنك والمكرر الراء لتعثر اللسان به الى الثنية انك اذا وقفت عليه

للاشتباه البابسة

رأيت

رأيت اللسان يتعثر ويضطرب بما فيه من التكرير والهاوي وهو من الهوى بالضم وهو الصعود
بفتحها وهو النزول الالف لانه يهوي في مخرجه الذي هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل
عضو فيه لاتساع هواء الصوت به قال سيبويه هو حرف يتسع لهواء الصوت مخرجه اشد
من اتساع مخرج الواو والياء لانك قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل
الحنك يعني ان الواو والياء مثل الالف الا انك قد تضم الشفتين في الواو وترفع لسانك
الى الحنك في الياء فيحصل فيه عمل العضو ولا كذلك الالف فانه تجد فيه الفم والحلق منفتحين
غير معترضين على الصوت بضغط ولا يحصل فيه عمل عضو ويقال له الجرسي ايضا لانه
صوت لا معتمد له في الحلق والجرس الصوت الخفي والمهتوت التاء لضعفها وضعفها
وهو وان كان مهموسا يجري النفس معها الا انه عند الوقف عليه لا نفس يجري معه
فيتحقق خفاؤها وقيل المهتوت هو الهاء لضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان
من الهت وهو اسراع الكلام ورجل هتات اي خفيف كثير الكلام وقيل الهت
عصر الصوت ومتى قصد ادغام المتقاربة في المتقارب الاخر فلا بد من قلبه الى الاخر
ليصيرا من جنس واحد ليتحقق الادغام والقياس قلب الاول لان الثاني
بالتغيير اولى الا العارض كما في اذ لطوا ودا في اذ خ عتودا العهود ولد المعز
قلبت العين حاء فادغمت فيها وفي طرف اذ نحاذه في اذ خ هذه قلبت الهاء حاء
ثم ادغم فيها ذلك العارض لان العين والحاء الهاء ادخل في الحلق من الحاء فكره
قلبهما اليهما فيستثقل والاصل ان يكتب اذ خ منفصلا عن عتودا وعن هذه لكونهما في
الكلمتين الا انه كتب متصلا لزيادة ظهور الادغام ونقش عليها البواقي وكما في
جملة اي في عدة مما يجمل من بناء الافعال مثل استمع واصبر واظلم ونحوها

اى للعارض المذكور ولكثرة تغيرها اى هذه الدال ظلما سيائة وقولهم محم فى معهم بقلب
العين والهاء حايين ضعيف والفصيح معهم من غير القلب والادغام وست فعل بل فعل
واصله سدس لانه بتصغيره سديس وتكسيره اسداس فلقلقلة باب سدس قلب السين
تاء لانها مهموسان ثم قلب الدال تاء لتقربهما فى الخروج ثم لازم والقياس قلب احد
المتقاربين الى الاخر عند ارادة الادغام فيقال ستس او سدد ولم يستعمل الا بقلبها
تاء ولا يدغم منها اى من الحروف المتقاربة فى كلمة ما يؤدى الى اللبس اى لبس حروف
الكلمة بتركيب اخر نحو وطد اى اثبت ولو ادغم لم يدر انهما دالان او طاء ودال
ووتد ولو ادغم لم يدر كذلك ونحو شاة زنماء فعلاء والزنمة شئ يقطع من اذن
البعير فيترك معلقا ولو ادغم لم يدر انه من زنمت او من زممت ومن ثمة اى ومن
اجل انهم لم يدغموا فيما يؤدى فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا وطدا ولا وتدا بالسكون
لما يلزم من ثقل ان لم يدغم او لبس ان ادغم ظلاف اتحى انفعل بل افعل فى انحى فيدغم
لعدم اللبس اذ ليس افعل بتشديد الفاء من ابنيتهم الاصول والاطرق تطير فيدغم
لعدمه والا با لهمزة للوصل اذ ليس افعل بتشديد الفاء والعين من ابنيتهم ايضا
وجاء ود بالادغام فى وتد فى لغة بنى تميم وهو شاذ والقياس الاظهار ولا يدغم حروف
ضوى شفر فيما يقاربها لانها تدغم فيما يماثلها لزيادة صفتها قيل فى الضاد طول
واد راك اسلمحرج اللام وفى الواو والياء لين وفى الميم غنة وفى الشين والفاء
تفشى وانتشار وفى الراء تكرير ولا يرد نحو سيد اصله سيود وليه اصله
لوية لانهما انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين وانما ادغمت النون فى اللام نحو
من لدن وفى الراء نحو من ربك لكراهة نبرتها اى رفع صوت النون وانما ادغمت
النون فى الياء والواو نحو من يوم ومن وبل لامكان بقائها اى غنة النون وقد جاء الادغام
عن بعض القراء لبعض شانهم بادغام الضاد فى الشين بعد قلبه اياه ونقل حركته الى العين
والعن واسا بادغام الراء فى اللام وخفف بادغام الفاء فى الباء والنحاة ينكرون ذلك ولا
يدغم حروف الصفير فى غيرها محافظة على الصفير ولا يدغم المطبقة فى غيرها محافظة على الاطباق
وبعلم من قوله من غير اطباق على الافصح انها تدغم مع بقية الاطباق كقراءة ابى عمرو فرطت
فى جنب الله اى قصرت فى طاعة الله وفيه نظر لسياقه ولا يدغم حرف حلق فى اخفى منه لئلا يلزم
ادغام الاسهل فى الاثقل فيلزم الثقل الا الحاء فى العين والهاء لشدة التقارب ومن ثمة
اى ومن اجل ادغام الحاء فيهما قالوا فيهما اى فى اذبح عتودا واذبح هذه اذبحتودا
اذبحاذه بقلبهما حائين ولم يقولوا اذبعتودا واذبهذا بقلبها ابا هما فالهاء تدغم فى الحاء نحو
اجبحاذا فى اجبه حاذا من جبهته ضربت جبهته والهمزة لا تدغم فيما يقاربها والالف لا تدغم
اصلا فتركهما وتدغم العين فى الحاء نحو ارفحا فى ارفع حاتما وتدغم الحاء فى الهاء والعين
بقلبهما حائين كما تقدم فى اذبحتودا واذبحاذه وجاء ادغام الحاء فى العين بقلب الحاء
عينا فى قراءة ابى عمرو فمن زحزح عن النار فمن زحزح عن النار وتدغم العين فى الحاء نحو
ادحالدا فى ادمغ خالدا الدمغ الدماغ وتدغم الحاء فى الغين نحو اسلغنمك فى اسلخ
غنمك بقلب الحاء غينا وان كانت الغين ادخل لشدة تقاربهما كما فى زحزح عن النار وتدغم
القاف فى الكاف نحو خلكم وتدغم الكاف فى القاف نحو لقال فى لك قال وتدغم الجيم فى
الشين نحو اخرشطأه فى اخرج شطأه واللام المعرفة تدغم وجوبا فى مثلها نحو اللحم و
تدغم وجوبا ايضا فى ثلثة عشر حرفا وهى التاء والثاء والدال والذال والراء والزاء
والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون واللام غير المعرفة لازم

ادغامها فی الطاء نحو بل ران جائز فی البواقی نحو هل تدری وهل سال والنون الساکنة تدغم وجوبا فی
حروف یرملون نحو من یوم ومن ربک ومن ماء ومن لبن ومن واد ومن نور وعدم ادغام
نحو قنوان لکونه مما یؤدی الی اللبس بترکیب آخر لو ادغم والافصح ابقاء غنتها فی الواو والیاء
نحو من ویل ومن یوم والافصح ذهابها فی اللام والراء نحو من ربک ومن لبن والساکنة تقلب
میما قبل الباء لکراهة نبرتها نحو من باب وهی مخفیة فی غیر حروف الحلق نحو من وارد وتجب الاظهار
معها نحو من عندک فتکون لها ای للنون الساکنة خمسة احوال والنون المتحرکة تدغم جوازا
فی حروف یرملون کما تری فی قوله تعالی انا ربکم الاعلی بالادغام والطاء والدال والتاء
فی تاء افتعل وتفعل وتفاعل واشباهها کتاء الضمیر لان اصولها ستذکر والظاء والذال والثاء والذال م
تدغم بعضها فی بعض بمعنی یدغم کل واحد منها فی الآخر فیصیر الامثلة تسعة حاصلة من ضرب ثلثة
فی ثلثة نحو فرط وایما وعلی هذا القیاس وتدغم هذه الحروف الستة فی الصاد والزاء
والسین نحو فرط صالح وکذا علی هذا والاطباق فی نحو فرطت ان کان معه ای مع
بقاء الاطباق نحو فرطت ادغام فهو اتیان بطاء اخری وجمع بین ساکنین وهما طاء لو
مثل اللام وما اذنبه للادغام فلیس معه ادغام ولکنه لما اشتد التقارب بین الطاء
والتاء واحکم النطق بالثانی بعد الاول من غیر نقل اللسان کان کالنطق بالمثل بعد
المثل فاطلق علیه الادغام لذلک فالاطباق صفة للمطبقة لا یکون الا بها خلاف
غنة النون فی من یقول لانها قد تکون بغیرها لانها خارجة من الخیشوم والنون من الفم
فامکن افراد الغنة عنها فیجوز ادغام النون فیما فیه الغنة لبقاء الغنة نعم لا یبقی
النون الا بالغنة ولا یلزم من انتفاء المتلازم من احد الطرفین التلازم من الطرف الآخر
والصاد والضاد والسین تدغم بعضها فی بعض نحو فحص زاید اوسابر ونحو فان
الزاء م

صابر

صابر او سایر ونحو افلس صابر او زاید وتدغم الباء فی المیم والفاء نحو یعذب من یشاء
ویعذب فی الثانی وقد تدغم تاء افتعل فی مثلها فیقال قتّل بفتح القاف والتاء المشددة اقتتل
بل فعّل فی اقتتل بنقل فتحة التاء الاولی الی ما قبلها وادغامها فی الثانیة والاستغناء
عن الهمزة ویقال قتّل بکسر القاف وفتح تلک التاء التاء الثانیة فیه ایضا بحذف حرکتها وحرکت القاف
بالکسر لالتقاء الساکنین والاستغناء عنها وعلیهما ای القولین فعلی الاول یقال فی
اسم فاعل مقتّل بفتح القاف وکسر التاء المشددة فی مقتتل وجمعه مقتّلون وفی مضارعه
یقتّل بالکسر والفتح ایضا فی یقتتل وعلی الثانی یقال فی اسم الفاعل مقتّل بکسر القاف و التاء
المشددة فی مقتتل ایضا وجمعه مقتّلون وفی المضارع یقتّل بکسرتین ایضا وقد جاء مردّفین فیه
بضم الراء بعد جواز فتحه وکسره علی القولین المذکورین اتباعا لضم المیم اصله مرتدفین
فقلب التاء دالا وادغم فیه من ارتدفه ای استدبره وتدغم التاء اذا کان فاء افتعل
فیها ای فی التاء وجوبا علی الوجهین وهما قلب التاء ثاء وعکسه وهو الافصح لان الاول
هو الذی یدغم فی الثانی فیبقی الثانی علی لفظه اولا نحو اثار فی اثتار یقلب التاء ثاء واثار
التاء ثاء ای اخذت ثاری وحقدی منه وقیل یجوز البیان وتدغم فیها ای التاء السین شاذا
وهو الادغام علی الثانی وهو قلب الثانی الی الاول نحو استمع لامتناع الحرف فیه بقلب الاول
الی الثانی وادغامه فیه لئلا یذهب صفیر السین وتقلب تاء افتعل بعد حروف الاطباق طاء فی
لو بقی علی حاله فلو ادغم هذه الحروف فیه لذهب صفة الاطباق والا یعسر النطق بها لقربها منه
فی المخرج فتدغم الطاء الطارئة فیها وجوبا فی اطّلب اصله اطتلب لاجتماع المثلین بعد القلب
وجوازا علی الوجهین وهو قلب الاول الی الثانی وعکسه بعد قلب الاول فیقال فی اظطلم
فی اظطلم اطّلم واظّلم وجاءت الوجوه الثلثة الادغام بالوجهین وترکه فی قول زهیر
عام

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم اى يعطى ماله بسهولة ولا يمن به
ولا يمطل سائله يطلب فى موضع الطلب اوفى بزه وث فى علا الف ذى فى اصبر فى اصطبر فى اصطبر
واضرب فى اضطرب بقلب الطاء صادا او ضادا او اطرب بقلبها ايا لئلا يفوت صفير الصاد
واستطالة الضاد وتقلب تاء افتعل مع الدال والذال والزاء دالا لان التاء لشديد
لانه شديد ومهموس وهما رخوان مجهوران والاول لانه مهموس وهو مجهور فقلبت
دالا لكونه موافقا للتاء فى المخرج وللذال والزاء فى الجهر فيدغم الدال فيها وجوبا فى ادّ ن
فى ادّان من الدين وقويا فصيحا فى اذكر فى اذتكر من الذكر بادغام المهملة فى المعجمة و
جاء ادّكر بادغام المعجمة فيها واذدكر بالاظهار وضعيفا فى ازّان وازتان من الزين
لامتناع ادّان بقلب الزاء والمحافظة على صفير الزاء وشبه تاء الضمير بتاء الافتعال فى كونهما
بمنزلة جزء الكلمة نحو خبطّ وحصطّ وفزدّ وعدّ فى خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ والا
دغام فى الاول والاخير واجب لاجتماع المثلين وشاذ على الف فى خصّ وفزّ بادغام الطاء
فى الصاد والدال فى الزاء وتجوز حطّ وفدّ بالعكس فيهما لئلا يفوت الصفير وتدغم نحو
تتنزّل وتتنابزوا حال كونه وصلا لانه لا يدغم فى غيره لانه لو ادغم يلزم الهمزة وهى لا تد خل
على المضارع لانه فى معنى اسم الفاعل وهى لا تدخل عليه وليس فيها ساكن صحيح لانه لا يدغم اذا
كان قبله لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده نحو هل تتنزل بل اما ان يكون قبله متحرك نحو قال
تتنزّل او ساكن غير صحيح نحو قالوا تنزّل وتدغم تاء تفعّل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء اى تاء الافتعال
وهو الطاء والدال والظاء والذال والثاء والصاد والزاء والسين وصلا وابتداء فتجب
همزة الوصل ابتداء نحو اطيّروا واثاقلوا وازّينوا فى تطيروا وتثاقلوا وتزينوا اى تزين وادارؤا
فى تدارؤا ولا حاجة للهمزة فى التلفظ وصلا نحو قوله تعالى واطّيّروا وابو موسى ومن معه ونحو

ونحو اسطاع فى استطاع مدغما تاؤه فى الطاء بعد القلب مع بقاء صوت السين نادر لجمع
بين الساكنين وهو قراءة حمزة والحذف الاعلال قد تقدم بعضها والحذف الترخيم قد تقدم
فى الخاتمة وجاء غيره اى الحذف المذكور ومع الحذف وهو حذف احد التائين فى تفعّل وتفاعل
معلومين اذ لو كانا مجهولين لم يحذف للفرق بينهما ولم يعكس لتعلق المعلوم بكثرة الاستعمال
ولم يدغم لئلا يلزم دخول الهمزة على المضارع فقيل حذف الثانية اولى لان الاولى جئ بها لمعنى
المضارعة وقيل حذف الاولى اولى لان الثانية جئ بها لمعنى المطاوعة ولان المدغم وصلا هو
الاولى قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع اصله تتلظى اذ لو كانت ماضيا لقال
تلظت لاسناده الى ضمير المؤنث وهو النار وقال تعالى فانت له تصدى فانه مضارع اصله تتصدى
اذ لو كان ماضيا لقال تصديت لاسناده الى ضمير المخاطب واذا لم تحذف تجوز ادغام الثانية
فيما بعدها ان كان مما يدغم فيه نحو تذكرون فى تتذكرون وفى التنزيل تساقط عليك رطبا
جنيا والاصل تتساقط ولم يدغم الباقى فيه اذا حذف احدهما لانه تحتاج الى الهمزة وهى لا تدخل
عليه وجاء غيره منه وهو حذف احد المثلين نحو مست فحذفت بل ظلت واحست وظلت والاصل
مسست واحسست وظللت لما تعذر الادغام لسكون الثانى لزوما حذف اما الاولى لانه
الذى يدغم افعلت افعت او افعت حيث يدغم واما الثانية لان الثقل نشأ منها وتجوز الفتح و
الكسر فى غير احست فالفتح من غير نقل الحركة من العين اليه والكسر بالنقل فان حذف الثانية يسكن
الاصل اما بالنقل او بالحذف وان حذف الاولى حذفت اما بالحركة او بعد النقل واما فيه فبالفتح
لا غير بالنقل حذف الاولى او الثانية واما قوله تعالى وقرن فى بيوتكن بكسر القاف اما من المضاعف
نحو قرّ يقرّ او المثال الواوى نحو وقر يقر من الباب الثانى وبفتحها اما من المضاعف نحو
قرّ يقرّ او الاجوف الواوى نحو قار يقار من الباب الرابع ومعنى الكل واحد فجاء حذف التاء

انفعلت بمعنى انفعت اوانفت
جئت بمعنى

في استطاع يستطيع الاصل استطاع يستطيع وهو فصيح لكثرته وجاء اسطاع يسطيع بحذف الطاء و
قالوا بالحذف بلعنبر بلحارث وعلماء في بني العنبر وبني الحارث وعلى الماء ومن الماء لانه لما كان النون واللام متقاربين و تعذر
الادغام لسكون الثاني حذفوا وحال هذا قليل واما طو يتسع ويتقي بالتخفيف بالحذف فذلك لان
الغالب التخفيف بالادغام لامكانه وجهلهم المخفف الواو من يسع ويقي حمل يتسع ويتقي عليه
وعليه اي على تقي بالتخفيف الحذف جاء تق هواء منه حذف حرف المضارعة ولم يحتج همزة الوصل
لتحرك ما بعده وسقط الياء بالوقف او الجزم اتق الله فينا والكتاب الذي تتلو فقيل تقلب الواو تاء
لئلا تحذف في المضارع في وقى يوقى فيقال تقى يتقي كرمى يرمي خلاف تخذ يتخذ فانه اصل مثل علم
يعلم ولو فتح التاء وكسر لحذف في المضارع كان من هذه الحذف فيفتح الخاء في الماضي حينئذ
واستخذ من تخذ اتخذ قيل هو مثل استخذ استفعل من تخذ يتخذ حذف احدى التائين وهو
اشذ من يتقي بالتخفيف الحذف لانه حمل على يسع وهنا لا وجه له والظاهر انه ليس اصله
استتخذ والا استفعل في الحذف لا مانع لمنعه فلذا قيل السين ابدال من تاء اتخذ وهذا ايضا
اشذ من يتقي لان هذه الابدال عدول من الاخف الى الاثقل وظ تبشرونه وتبشروني وانه
اذا انفصل بها نون الوقاية قد تقدم الكلام في حذفها واثباتها في الكافية وهذه محل للتمرين
اي للتعويد متعلم التصريف فيما علمه من قرأ عليه نفوقه واستمر عليه واختلف في هذا الذي يذكر
وهو معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا فذهب الاكثرون الى ان معناه اي اذا فككت صيغته
التي هو عليها وركبت منها زنتها اي فعلت لها ما طلبت حاكيته فجعلته مثله في الحركة والسكون
وترتيب الزوائد والاصول لوعات ما يقتضيه القياس في العربية من التغيير فكيف تنطق
وهذا كما قيل صغ من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصغ
منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحد وانما اختلف الصور

وملاءم

الى م

سالم

فكذلك

٩٤

فكذلك الحروف الاصول بمنزلة الجوهر تبقى في الحالتين وتختلف صورها وقياس قول لئلا
ان تزيد على ما ذكر قولك وحذفت ما حذف في الاصل قياسا اي قياسا ان تقول اي اذا
ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذف في الاصل قياسا فكيف تنطق
به وقياس قول اخرين ان تقول اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت
ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس فكيف تنطق به اعلم انه لو كان في المثال الذي بني منه زوائد حذفتها
وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه حتى لو قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جزع لقلت غفر حذفت
السين والميم والتاء لانها زوائد قال سيبويه لك ان تبني من العربية عربيا ورد مثله في كلام العرب لان
الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقوية ملكته وذهنه على قياس كلام العرب وقال ابو
الحسن لك ان تبني من العربية عربيا ورد مثله في كلام العرب او لم يرد ومن العجمي عجميا وعربيا لانه ازيد
في الدربة بصيغ الكلام وكلام سيبويه اقيس وكلام ابي الحسن ادخل في باب الرياضة فلو قيل كيف
تبني من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمها لم يجز عند سيبويه ويجوز عند ابي الحسن ولا يقال كيف
تبني من ضرب مثل خرج لعدم اختلاف الصيغتين ولا يبنى من الرباعي ثلاثي ولا عن الخماسي رباعي
ولا ثلاثي لانه يهدم بحذف بعض الاصول لا بناء فمثل محوي اصله قبل النسبة محي مفعل اسم فاعل
من حيي بوزن فعل بتشديد العين واذا نسب اليه حذف الياء الاخير فيجتمع كسرة واربع ياءات
فيحذف احدى الياءين الاوليين وتقلب الاخرى واوا من ضرب على القول الاول مضربي مفعلي
اسم فاعل من ضرب بالتشديد نسب اليه من غير تغيير لعدم مقتضيه فيه وقال ابو علي مضرفي مفعي بحذف
اللام والعين او تكراره كما في الاصل وهكذا قال اخرون ومثل اسم اصله سمو بضم السين وكسرها
وسكون الميم فعل وغد نحو اصله غدو بالفتح والسكون فعل من دعا على القولين الاوليين دعو
كسمو وضعو كغد ولا اخره اخره كاسم ولا دعه نحو كغد خلافا للاخرين لانهم حذفوا من الفرع ما حذف

بوزن مفعل بلا منوى تم

من الاصل وان كان بغير قياس ومثل محايف من دعا دعايا خطايا فعايا اصله دعايو واعلاله كما مر
في مطايا بانتفاء من الاقوال اذ لاحذف في الاصل لاعلى القياس ولاعلى غيره ومثل عنل حتى
عل عنل ومن بلح وقال بنيع وقتول فتعل باظهار النون والتصحيح فيهن للالتباس بفعل بالانتقاء
ومثل فتح من عل عنل ومن باح وقال بنيع وقتول فعل بلا صحيح فيها بالاظهار للالتباس بعلكد بتشديد
اللام فعل بكسر الفاء وهو البعير الغليظ الشديد العنق فيهن بالانتقاء ولا يبنى مثل تحنفل وتعنفل
من كسرت اوجعلت لرفضهم مثله طوكستر وجعنفل لما يلزم من نقل لو لم يدغم اوليس بفعلل مثل
شغنخ لواد غم ومثل ابلم بضم الهمزة واللام افعل وهو خوص المقل جمع خوصة وهي ورق النخل
من وايت من الوادي وهو الوعد او وافي اصله اودى افعل قلبت ضمة الهمزة الثانية كسرة
للياء فاعل اعلال قاضي ومثله من اويت او اصله اودى افعل قلبت الهمزة الثانية واوا الزوال
ثم ادغمت الواو في الواو ثم ابدلت ضمة الواو كسرة ثم اعل اعلال قاضي مدغما لوجوب الادغام
كما مر خلاف نووي اي لم يدغم الواو المنقلبة من الهمزة لعدم لزوم قلبها لعدم اجتماع الهمزتين
ومثل اجرد بكسر الهمزة والراء افعل وهو بقلة من وايت اي ايى اصله اودى افعل قلبت الواو
ياء ثم اعل اعلال قاضي ومثله من اويت اي الحكة بوزن اي اصله اودى افعل قلبت الهمزة الثانية
ياء وجوبا والواو ياء ايضا فحذف اخر الياءات قياسا فلا غير اعلال وادغم احد الباقيين في
الاخر ويعرب الاسم كانه لم يحذف منه شيء ومن قال احي فحذف اخرها بغير اعلال واعرابه هكذا
ومن قال احي فحذفه اعلالا وهو اعلال قاضي قال اي فحذفه اعلال قاضي واعرابه اعرابه
ومثل اوزة بكسر الهمزة وفتح الواو والزاء وتشديدها افعلة اصله اوززة افعلة وهو طير الماء
من وايت اياة ايعاة اصله اوية افعلة قلبت الواو ياء والياء الفا ومن اويت اياة مثل
اياة اصله اوية افعلة قلبت الهمزة الثانية ياء لزوما والواو ياء وادغم اولى الياءات

الخاتمة
الخاتمة

وقلبت الثالثة الفا ومثل اطلم بتشديد الميم افعل اصله اطلم افعلل اي اطلم من وايت اباتا ايعلى اصله اويي افعلل قلبت الواو ياء وادغمت اولى الياءات المثلي وارة في الثانية وقلبت الاخيرة
الثالثة الفا ومن اويت ايو يا اصله اويي افعلل قلبت الهمزة الثانية ياء لزوما وادغمت اولى الياءات في الثانية صح

ثم الثانية وقلبت الاخيرة الفا ولم يدغم الياء في الواو لعدم لزومه لرجوعه همزة في الوصل ولم تقلب
الواو ياء لتنقل اجتماع الياءات من غير فصل وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق بفتح
الهمزة واللام فقال ما الق الالاق لان اصل شأنه بالكسر واصل لفظ الله الالاه وقال ما
الق الالاق لو حمل على اللفظ اي لفظ الله من أله اذا تحير وقال ما الق الالق بحذف الواو الزائد
على وجه وهو اذا كان من لاه اذا استتر اصليته بنى ابو علي هذه الوجوه على انه اي اولق
فوعل ولو كان افعل لكان الجواب ما ولق الولاق وما ولق الولق في لم يكن
ابو علي مثل ما من اولق كما بني مثل شاء الله لانه يهدم لانباء واجاب ابو علي في جنس سبيل
قولهم باسم بالق كسمو بالكسر او بالق كسمو بالضم وهذا ايضا مبني على ذلك من انه فوعل
وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار مسفال اصله مستطير مستفعل قلبت الياء الفا بعد نقل
فتحة الياء الى ما قبله وحذف التاء من داوة وهو اسم شجر فالف اصله اودة فعلة فحكم بان الفه
من الواو لان الالف الواقعة في العين اذا جهل اصله حكم بانه من الواو كما ان الواقعة في اللام اذا جهل
اصله حكم بانه من الياء لعدم لزومه فقطنه منعالا بالضم والسكون وجر فقال ابو علي مسطاو
اصله مستوو قلبت الواو الفا بعد نقل حركتها الى ما قبله فحذف التاء كما في مسطاع اصله مستطوع مستفعل
على ما هو القياس عند ابي علي فاجاب على اصله ويلزمه ان لا يطيب بقوله ما الق الالاق لان الهمزة
محذوفة في الاصل فان قال حذفها غير لازم فليس حذف التاء ههنا كذلك وعلى الاكثر وهو الوجه
الاول مستاه بقلب ويغير حذف لان في هذا الوجه لا حذف من الفرع الا ما اقتضاه فرعه
لا بالنظر الا اصله وسال ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب فوعل من وايت مخففا مجموعا
جمع السلامة مضافا لياء المتكلم فتحير ايضا وقال ابن جني اوي بوزن اوي اصله ووايو
فوعلى جمع وهي ضعفت الهمزة من المفرد بنقل حركتها وحذفها فقلبت الياء الفا ثم

اللاق بر

و في ايو ي بر

ثم جمع جمع السلامة فصار ووون بعد حذف الالف ثم اضيف لياء المتكلم وسقط النون وقلب
الواو الاخير ياء ثم ادغم في الياء ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين المتحركتين في اول
الكلمة فقيل حركة الواو الثانية عارضة ولو قال في الجواب ووى لكان اولى لعدم لزوم قلب
الاولى همزة ثم مثل عنكبوت ان كان بوزن فعللوت فهو عنكبوت والجمع عناكب لان زيادة
النون الثانية ساكنة فلبيلة ومثل اطمأن اصله اطمأنن افعلل نقلت حركة النون الاولى الى ما قبلها
وادغمت في الثانية ومثل ابيعع بتشديد العين افعلل الثانية مصحح عن الاعلال لان اصله ابيعع
فتوسط حرف العلة بين الساكنين وهو مانع عنه لما مر ومثل اغدودن معلوما من قلت اقوو
افعوعل اصله اقووول افعوعل ادغمت الواو الثانية في الثالثة ومثله من بعت ابييع اصله
ابيويع قلبت الواو ياء لسكونها قبل الياء فادغم وقال ابو الحسن اقويل افعيل قلبت الواو
الاخيرة ياء لضعفها بقربها الى الطرف كراهة للواوات المجتمعة فقلبت الثانية ياء لسكونها
قبل ياء فادغم ومثل اغدودن مجهولا منهما اقووول وابويع افعوعل على قول الاخفش
وغيره مظهرا لان الواو مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فجرت مجرى الف فاعل فلم
تغير ولهذا لم يلزم الهمزة في فوعل مجهولا من الوعد اذا قلت ووعد لان الثانية مدة
ومثل مغزوب من القوة مقووّ اصله مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع
الواوات ثم قلبت الثانية ياء وادغمت ثم كسرت الاولى ومثل عصفور منها قوّى بالضم
والتشديد اصله قوووو فعلول باربع واوات الاولى عين والثانية لام والثالثة
زائدة كالفاء في عصفور والرابعة لام مكررة فوزنه فعلول بسكون بين ضمتين فقلبت الرابعة
والثالثة ياءين فادغمت وادغمت الاولى في الثانية ثم ابدلت ضمة الثانية كسرة ومثل
من الغزو غزوى فعلى اصله غزوو وفعلول قلبت الثالثة والثانية ياءين وادغمتا

فعللوت من بعض عنكبوت وان كان بوزن ...

ثم ابدلت ضمة الاولى كسرة ومثل عصفور من قضيت قضيّ فعلول اصله قضضوي فعلل ابدلت ضمة
الضاد كسرة للمبالغة اعل اعلال قاض ومثل قذعملة من قضيت قضيّة فعللة اصله قضييية فعلللة
بثلث ياءات الاولى لام والثانية والثالثة لام مكررة حذفت الاخيرة كما حذفت في التصغير
اي في تصغير معاوية عند اجتماع ثلث ياءات فادغمت الاولى في الثانية فتحت للتاء
ومثل قذعميلة منه قضوية فعولة اصله قضيييية فعلليلة باربع ياءات الاولى لام
والثانية لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام مكررة ادغمت الثالثة في الرابعة
وحذفت الاولى وقلبت الثانية واوا لكراهة اجتماع الياءات ومثل حمقيقة فعليلة بجحنبى
بعلة حامضة جعل في الاخر منه قضوية فعولة اصله قضييية فعليلة ادغمت الياء الثانية
في الثالثة فقلبت الاولى واوا لذلك كرحوية اصله رحيبية ومثل ملكوت منه قضنوت
وزنه فعوت اصله قضيوت فعلوت قلبت الياء الفا فحذفت ومثل جحنفى منه قضنى اصله قضيني
فعللى اعلت الياء الاخيرة اعلال قاض وان كانت للالحاق ولم يعل الثانية بقلبها
الفا لانها كانت للالحاق متوسطة ولم يعل الاولى بالنقل والقلب لئلا يلزم الالحاق
ومثله من حييت حيوى اصله حييي فعلل باربع ياءات اعلت الاخيرة اعلال قاض وقلبت ما
قبلها واوا وادغمت الاولى في الثانية ومثل جلباب بالكسر لنبت الذي يسميه العامة
اللبلاب ويقال هو الجلب والنبت الذي يعقد هي الكباية الاطلا قضيضاء فعلال اصله قضييا
فعلال قلبت الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ونقلت كسرة الاولى الى ما قبلها ومثل
دحرجت من قرأ قرأيت فعليت اصله قرأأت فعللت قلبت الهمزة الثانية ياء مع ان التي
قبلها الف وهو ظاهر ليظهر ان سكون ما قبل الضمير المرفوع المتحرك لدى سكون الاصلي فلم يظهر
انه لو لم تقلب واوا لنقله ومثل سبطر منه قرأ اي فعلى اصله قرأو فعلل قلبت الهمزة الثانية ياء لانه

لانه اخف من الواو مع ان الياء اغلب في اللام منه ولهذا قلبت الواو ياء اذا وقعت رابعة
فصاعدا واذا جهل اصل الالف في اللام حكم بانه من الياء ولم تقل الامالة بقلبها الفا لان اعلال
ما هو في محل التغيير اولى ولم تدغم في الثانية كلفظ سال لان العينين لايكونان الا بلفظ واحد
واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدرهم وجعفر ومتفقين كجلباب فلذلك افترقت لحال بينهما في
جواز الادغام وعدمه ولانه يجوز في اطغو ما لايجوز في الطرف فلا يقاس احدهما على الاخر ومثل
اطمانت عينه من اذ ايات افعليلت اصله اذ اد انت افعللت قلبت الهمزة الثانية ياء لما مر
في قراي ومثل مقاربه وهو يطميني يغر اي الهمزة بعد ياء مقلوبة من الهمزة لما مر اصله يغر ددد
مثل يغر غيع بسكون العين الاول **الخط** اعلم ان للشيء في الوجود اربع مراتب الاولى
حقيقته في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة
اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ
وهذان يختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط العربي والهندي
والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف
من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزاد في الكتابة ما لم يتلفظ به ويبدلون الحرف من الحرف
بان يكتب بالياء او الواو ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والحبلى فلا بد من بيان ذلك كله
بانه تصوير اللفظ اي المقصود تصويره بحروف هجائه هو على الهجو والتهجية تعديد الحروف
باسمائها الاتية الحروف اذا قصد المسمى بها بالاسماء ولو قصد الاسم وقيل اكتب جيم
كتبت هذه الصورة وهي جيم ياء ميم كذلك اكتب جيم عين فاء راء فانما كتبت هذه الصورة
وهي جعفر لانه مسماها خطا ولفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وهو ج
لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو ج ولذلك قال الخليل لما سالهم فقال كيف تنطقون

بالجيم من جعفر فقالوا جيم وهو قول صدر له هو اي نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه
لانه المسمى بهذا الاسم فان سمي بها باسماء الحروف مسمى اخر كتبت كغيرها كما لو سمي رجل ببسي
فللكتابة فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المصنف لانه مثل به ومنهم
من يكتبها على صورة مسماها وهو يس ويكتب في المصحف على اصلها اي بصورة مسماها على
الوجهين على ان يراد مسماها وان يراد مسمى اخر نحو ياسين وحاميم ونحوهما والاصل في
كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها وهذا الاصل معتبر في
الكتابة فمن ثمة اي من اجل هذا الاصل كتب نحو ره زيدا وقه زيدا بالهاء لانه اذا وقف عليه وقف
عليه بالهاء ومن ثمة كتب نحو مثل مه انت وجئ مه جئت بالهاء ايضا لانه اذا وقف
على مه فيهما وقف بالهاء بخلاف حتام اذ اتصل ما الاستفهامية بحرف الجار نحو حتام والام و
علام فانه لا تكتب بالهاء لانه لا يجب الوقف عليها بالهاء لشدة الاتصال بالحروف
مع ما فيها كالشيء الواحد ومن ثمة اي ولاجل انه صار حروف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء
الواحد كتبت تلك الحروف معها بالالف ولاجل ان حروف الجر مع ما الاستفهامية بمنزلة الشيء
الواحد كتبت مم وعم بغير نون بادغامها في الميم بعد قلبها ميما وان قصدت في ما الاستفهامية
عند اتصال حروف الجر بها الا الهاء كتبتها وترجعت الياء في الحروف نحو حتى مه والى مه
وعلى مه وترجعت بغيرها نحو مم وعن مه ان شئت ومن ثمة اي ومن اجل ان كل كلمة يكتب
بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها كتب انا زيد بالالف لان الوقف عليه كذلك
ومنه لكنا هو الله ربي لان الاصل لكن انا لما تقدم ومن ثمة اي ولاجل ان مبنى الكتابة
على الوقف كتبت التاء بنت في نحو رحمة وقف بالهاء وهو الجزء كتبت بخلاف وقف بالتاء نحو بالتاء
بخلاف التاء في اخت وبنت وباب قائمات وهو جمع المؤنث بالالف والتاء وباب قامت هند و

وسوى الفعل الماضي للعوض اللاحقة لانها لا تكتب ها بل تاء اذ الوقف عليها بالتاء ومن ثم
اي ولاجل ما ذكرنا كتب المنون المنصوب بالالف نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه وكتب غيره
وهو المرفوع والمجرور المنونان بالحذف اي بحذف الزيادة من الواو في الرفع والياء في الجر
نحو جاءني زيد ومررت بزيد لان الوقف على الحذف وكتب اذا بالالف على الاكثر لان الوقف عليه
وكتب بالنون على الاقل نظرا بانها نون في الوقف وقيل الاقل على الاقل والثاني على الاكثر
وكتب اضربا باصلا اضربن بالنون الخفيفة بالالف على الاكثر كذلك لان الوقف به عليه وبالنون
على الاقل الحاقا له باضربن امر الجمع المذكر وكان قياس اضربن بضم الباء ان يكتب بواو والف
لان الوقف على الواو بسقوط النون نحو اضربوا وكان قياس اضربن بكسر الباء ان يكتب
بياء لانه على الياء بسقوطه وكان قياس هل تضربن بضم الباء ان يكتب بواو ونون لانه
~~عليهما بسقوط نون التاكيد وكان قياس هل تضربن بكسر الباء بياء ونون لان الوقف~~ عليهما
بسقوط التاكيد ولكنهم كتبوه على لفظه من غير تغيير اي هذا الاصل وهو ان يعتبر الوقف
لخفاء نون التاكيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن او لعدم
تبيين قصدنا اي بل هذا لا يعرف ايضا ان القصد الى نون التاكيد اذ لا نون تاكيد فيه
وقد تجري اضربن بفتح الباء مجراه لانها نون خفيفة منها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف
لفوات الامرين الذين كان المنع لهما وهما خفاء نون التاكيد وعدم تبيين القصد فيه اي ولاجل
ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما لان الافصح الوقف على قاض
بغير ياء وعلى القاضي بياء ومن ثم كتب حرف الجر بالجر نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف
عليه مع كونه على حرف واحد ومن ثم كتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به ونظر
بعد ذلك في تفصيل الاول فيما لا صورة له تخصه والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل او زيادة ده

او نقص

91 1

او نقص او بدل فالاول المهموز اي ما فيه الهمزة وهو اي الهمزة اول ووسط وآخر الاول
الف اي كتب على صورته مطلقا اي مفتوحا مثل احد ومضموما مثل احد ومكسورا مثل ابل وسواء
كان همزة قطع كما ذكرنا او همزة وصل كما بقي والعلم وسواء كان اصليا كما في ابل او منقلبا كما
في احد وذلك لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حروف اللين فابدلوه الف للخط
للتخفيف لئلا يفوت المطلوب بالكلية اذ لا يمكن تخفيفه لفظا لكمال … والهمزة الوسط يكتب على ما
تخفف به ساكنا كان او متحركا وهو اما ساكن فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل ياكل ويومن و
ويبس لان تخفيفه كذلك والوسط اما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلوم
ويئيم لان تخفيفه كذلك ومنهم من يحذفها اي الهمزة ان كان تخفيفها بالنقل كمسألة او الادغام
كخطيئة ومنهم من يحذف المفتوحة فقط فالاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم
قبله متحرك م
من يحذفها في الجميع سواء خففت بالنقل او القلب او الادغام او الحذف والهمزة الوسط المتحرك
فيكتب على ما يسهل به وتخفف فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء لما عرفت ان تخفيفه
كذلك وكتب سال ولوم وبئس ومن مقرئك ورؤوس بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفه بان
يجعل بين بين المشهور وجاء نحو سيل ويقرئك الفو لان وهما ان يكتب اما بحرف حركته
او بحرف حركة ما قبله لما عرفت من الطائفة في ان يجعل بين بين المشهور او البعيد والهمزة الآخر
ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو رايت خبا هذا الالف منقلب من التنوين وهذا جزء ومررت
بخب وان كان ما قبله متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان الهمزة الآخر اي متحركا كان
او ساكنا مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ اي لم يتغير والهمزة الطرف
الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره من ضمير متصل او تاء تانيث فهو كالوسط الحرفي كتب بصورة
كتب ههنا كذلك ومن لفظ اسقط نحو جزءك وجزؤك وجزئك ونحو ردءك وردؤك و

وردئيه ونحو يقرؤه تجوز فيه الواو والالف ويقرؤ بك تجوز فيه بالواو والياء ونحو قراءة لان نحو
مقروءة وبريئة لانه كالهمزة الآخر فيكتب بالحذف لان تخفيفه كذلك كما في خب الآن تلفظه بالتشديد
لانه تقلب اما واوا او ياء فيدغم والقياس جواز التسهيل اي الحذف والالف فالمستثنى ذو الالف
الالف فقط بخلاف النزوال المتصل به غيره فانه لا يكون كالوسط ولذلك تكتب الفا كيف كان نحو
باجزو لاجزو كاجزو بخلاف لئلا اصله لان لا قلبت النون لاما فادغم فيه فالقياس ان يكتب لالا
بالالف لكنه كتب بالياء اما للكثرة اي كثرة الاستعمال فصار الهمزة كالوسط او لكراهة صورته
وهي صورة النفي المكرر بخلاف لئن لان قياسه ان يكتب لان بالالف لكنه كتب بالياء لكثرة
الاستعمال وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف فلذلك كتب نحو خطاء في النصب بالف واحد
وكتب نحو مستهزءون بواو واحدة وكتب نحو مستهزئين بياء واحدة وقد يكتب الهمزة في نحو مستهزئين
بالياء فيكتب بالياءين ولم يفعل في مستهزءون كذلك لكراهة الواوين في الخط كما في اللفظ
ولم يكتب الفان في نحو خطاءً في النصب وان كان الالف اخف لكراهة صورته مرتين وصورة الياء
اخف في حال الاتصال بخلاف قراءين فرد لانه لو كتب بالف واحد لالتبس بالمفرد وبخلاف تثنية
نحو جزءا فانه لم يكتب بالف واحد لالتبس بالجمع المؤنث وهو يقرءان وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى لانه كتب
بياءين لعدم المد وفرقا بينه وبين الجمع ولم يعكس لان الجمع اولى بالتخفيف لكونه اثقل وبخلاف نحو
رديئي بالاضافة الى ياء المتكلم فكتب بياءين في الاكثر لمغايرة الياء الاولى للياء الثانية في الصورة
او للفتح الاصلي في ياء فروعي ذلك فكانه لم تجتمع الهمزة مع حروف مد اعتبارا بالاصل وبخلاف
نحو حنائي في الاكثر للمغايرة بين صورتي الياءين وللتشديد الذي يذهب المد وبخلاف نحو لم تقرئي
للواحدة المخاطبة من قرأ فانه تكتب بياءين للمغايرة المذكورة واللبس بتقرئين مضارع قرى واما الوصل فهو
مما خولف فيه الاصل فقد وصلوا الحروف وشبهها من الاسماء التي هي مع النمط والكلمة الذي بعدها

نحو انما الهكم اله وانما تكفي الكتب وكلما اينما تكن اكرمك بخلاف ما الاسمية نحو ان ما عندي حسن وان ما
عندي حسن وكل ما عندي حسن فانهم لم يصلوها وذلك لانهم ارادوا الحروف كالتتمة للاسم الذي قبله فوصلوه
به بخلاف الاسماء فانها مستقلة في الدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من وعن مما في الوجهين ان
كانت ما حرفية وصلت وان كانت اسمية فصلت وما الحرفية والاسمية قد تكتبان متصلتين بما
قبلها مطلقا نحو عما ومم واما ونحوها لوجوب الادغام ولم يصلوا اين ما الظرفية وان كان مثل اين ما يلزم
من تغيير الياء وقلبه الفا خطا فيتوهم اوهم ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو لئلا يعلم وان لا يكون
بخلاف ان المخففة فلم يصلوها نحو علمت ان لا يقوم به فتح الميم فرقا بينهما ولم يعكس لان الثقيلة بهذه والمخففة
بالتخفيف اولى واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلالا بالحذف من الخط ووصلوا ان
الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجميع اي جميع ما ذكر انه متصل بما سكن
ما قبله ليوافق الخط اللفظ لتاكيد الاتصال لان مطلق الوصل لا يوجب الحذف ووصلوا نحو يومئذ
وحينئذ في مذهب البناء لا الاعراب فحيث ثمة اي لاجل الاتصال كتبت الهمزة ياء لانهم جعلوها كالمتوسط
والاعراب فالقياس ان تكتب الفا لكونها في الاول وقد تكتب ياء ايضا في مذهب الاعراب حملا عليه
وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلان حرف التعريف على حرف واحد
لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة فيجب اتصاله لعدم استقلاله واما على مذهب الخليل فلكونه
على حرف واحد في الوصل وحمل الفصل عليه واما الزيادة مما خولف فيه الاصل فانهم زادوا بعد
واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف لالتباس في نحو لم يفصل
الواو بما قبله نحو ضربوا واشكروا ونحو جاءوا وساءوا وحمل الباقي عليه بخلاف نحو يدعو وان
قدر الانفصال نحو يغزو ومن ثمة اي ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا كتبوا
نحو ضربوهم في التاكيد بالف لانفصال الضمير وفي المفعول بغير الف لعدم تطرف الواو لكون ضمير المفعول

كالجزء مما قبله ومنهم من يكتبها اى الالف فى نحو شاربوا الماء وزايدوا زيد كما فى الفعل ومنهم من خالفهما
فى الجميع فعلا كان او اسما وان لزم الالتباس لندوره وزواله بالقراين وزادوا فى مائة الفا فرقا بينها
وبين منه والاعجام متروك كثيرا واختصت بالزيادة دون اللام المحذوف لانها من مائة اذا اعطيته مائة
فعلة بل فيه والحقوا المثنى بها نحو مائتان لبقاء صورة المفرد فيه بخلاف الجمع لسقوط تاء مائة فى جمعها
وزادوا فى عمرو بالفتح والسكون اذا كان علما واوا لان بالالف يلتبس بالمنصوب وبالياء بالمضاف
الى ياء المتكلم فرقا بينه وبين عمر بالضم والفتح ولم يعكس لان الزيادة بالاخف اولى مع الكثرة
فى استعمالها ومن ثمة لم يزيدوه فى النصب لان الالف المقلوبة من التنوين يفرق بينهما ولا
ولا يزاد فى عمرو واحد فى نحو الكشاني وهو ما بينها من اللحم ولا فى العمر الذى هو بمعنى العمر فى نحو
لعمر الله ولا فى قول الشاعر باعد ام العمر من اسيرها حراس ابواب على قصورها ولا فى عمرو العلم
ايضا اذا كان قافية لان الموضع الذى يقع فيه عمرو فى القافية لا يجوز ان يقع فيه عمر فلا يقع
اللبس ولا اذا كان مصغرا لان لفظهما واحد فلا يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا
الى المضمر لان المضمر المجرور كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو وكذا اذا كان مكسورا
منونا وزادوا فى اولئك واولاء واوا لانه المناسب لضمة الهمزة لا الالف والياء فرقا بينه وبين
اليك ولم يعكس لان الاسم اولى بالتصرف ولو زيد فيه لكان المناسب هو الياء لكسرة
واجرى اولاء عليه وزادوا فى اولى واوا فرقا بينه وبين الى ولم يعكس لما مر واجرى اولو
عليه ولو دخل لام التعريف عليه لم يزد لانه لا يلتبس الاولى ان فاخروا قال الفضلى
امرين فاخر كم عن البرى لعدم الالتباس واما النقص مما خولف فيه الاصل فانهم كتبوا كلمة
متعددة من كلمة حرفا واحدا نحو منه وممن وعم ومم واجرى فيهن اى كتب جزءا وان كان فى
فى كلمتين لشدة اتصال الثانى على مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت لانهما ليسا مثلين وبخلاف

الجميع وان كانا مثلين لان المفعول ليس كالفاعل فى الاتصال وبخلاف لام التعريف فانه
يكتب مع ما ادغم فيه حرفا واحدا مطلقا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكونهما
اى اللام والذى ادغم فيه كلمتين ولكثرة اللبس لما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذى والتى
والذين فانها تكتب بلام واحدة لكونها اى اللام فيها لا تنفصل عنها فصار كالجزء وكتب نحو اللذين
واللذان فى التثنية بلامين للفرق بينها وبين الجمع نحو الذين وحمل اللتان واللتين عليه ولم يعكس
الفرق لان الجمع اثقل فالتخفيف اولى والحذف سواء اول الاسم لا حرف التعريف لانه جىء به لمعنى
فحذفه مخل بالمقصود وكذلك كتب اللاتى واخواتها كاللاتى واللواتى واللائى واللاء واللا
بلامين لان جملتها الا فانه كتب بلام واحدة لالتبس باللاء وادغام آخر كلمة فى اول الاخرى
وحذف المدغم نحو عم ومم والا فى من ما وعن ما وان لا وان لا وان فيهما شرطية لئلا يلتبس
لان القياس عدم الحذف ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته فى الاستعمال
بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه فلم ينقص منها الالف لعدم كثرة الاستعمال وكذا نقصوا
الالف من اسم الله واسم الرحمن مطلقا سواء كانا فى البسملة او غيرها لكثرتهما فى الكلام والاصل
ان يكتب الالاه والرحمان ونقصوا من نحو للرجل سواء كان اللام فيه حرف جر او لام ابتداء
وللدار جرا او ابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفى نحو لا رجل ونحوه فلم ينقص لعدم الالتباس
ونقصوا مع الالف اللام فى اول لام نحو للحم وللبن كراهة اجتماع ثلاث لامات الاولى
للجر او للابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة والمحذوف الثانى لان الاخر يجىء
جىء بهما لمعنى واما نقص الالف فلما مر من الالتباس بالنفى ونقصوا من نحو ابنك بالله فى الاستفهام
واصطفى اثبات الف الوصل كراهة لاجتماع الالفين فى اول الكلمة وهمزة الاستفهام
جىء بها لمعنى مع انها تفيد المقصود من الالف وهو نحو سكون اول الكلمة وجاز نحو

الرجل الامر ان الحذف لامر والاثبات لئلا يلتبس الجر بالكسر ونحو رحيما كرة خلاف اصطفى فانه لم
يكن كثرة ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفا مثل هذا زيد بن عمرو لانهم ارادوا التخفيف خطا
خففوه لفظا بحذف التنوين من زيد وخلاف ما اذا كان خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو وخلاف المثنى
نحو هذان زيدان ابنا عمرو لانه لم يكثر كثرة ونقصوا الالف من اسم الاشارة نحو هذا وهذان وهولاء لكثرة
الاستعمال خلاف ماذا وما في لغة فان جاءت الكاف ردت الالف نحو هاذاك وهاذاك لانه لو لم ترد لا تصل
ثلث كلمات لاتصال الكاف باسم الاشارة وهم كرهوه ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين لئلا [illegible]
ومن لكن ولكن للتخفيف او للكثرة او لكراهة صورة لاء بها ونقص كثير منهم الواو من داود كراهة
اجتماع الواوين والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية لكثرة
الاستعمال مع كونها اعلاما واما البدل مما خولف فيه الاصل فانهم كتبوا كل الالف رابعة فصاعدا
في اسم او فعل ياء نحو المغزى والمصطفى واغزى واصطفى تنبيها على انها تقلب ياء عند التثنية او على
انها مما يمال الا فيما قبلها ياء نحو صديا ودنيا واحيا وحيا فانه يكتب الف كراهة اجتماع صورتا
الياءين الا في نحو يحيى وريا وصدي علما فانه يكتب ياء فرقا بينه وبين يحيى علما وبينه فعلا او صفة
ولم يعكس لكثرة استعمال الفعل والصفة فالالف اولى بها لخفته واما الالف الثالثة فان كانت
عن ياء نحو رمى كتبت ياء للتنبيه المذكور والا فبالالف كتبت على ما يقتضيه الاصل وهو كون الخط
على حكاية اللفظ ومنهم من يكتب الباب كله اي ثالثة كانت الالف او رابعة عن ياء او لا بالالف لانه
القياس وانفى للغلط على الكاتب وعلى تقدير كتبته اي الالف الثالثة المنقلبة عن الياء بالياء
فان كان الاسم المقصور منونا فالمختار انه يكتب بالياء ايضا كذلك اي كغير المنون نحو الرحى وهو
قياس المبرد وقياس المازني ان يكتب بالالف لانه عنده منقلب عن التنوين وقياس سيبويه ان
يكتب المنصوب بالالف وما سواه بالياء ويتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان فعلم ان

كلمات ثلث

الف فتى عليها عن ياء والف عصا عن واو ويتعرف الياء من الواو بالجمع ايضا نحو الفتيات والقنوات
وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع
نحو يرمي ويغزو وبكون الفاء واوا نحو وعى فيعلم ان الفه عن ياء لانه ليس في الكلام ما فاؤه وعينه
واو الا لفظ الواو على وجه وبكون العين واوا نحو شوى فالفه عن ياء لانه ليس ما عينه ولامه
واو الا ما شذ نحو القوى والصوى وان جهل كون الالف عن ياء او واو بان لم يعرف شيء مما ذكر
فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف على الاصل عن احدهما نحو المنا وسوا لغة لا واحد للمنا
وانما كتبوا نحو لدى بالياء مع انه مجهول الحال في الاصل لقولهم لديك بانقلابه ياء وكلا يكتب على
الوجهين على الالف لاحتماله ان يكون الفه عن واو بدليل قلبه تاء في كلتا وعلى الياء
لاحتماله كون الفه عن ياء للامالة فان الالف الثالثة عن واو لا تمال للكسرة
واما الحروف فلم تكتب منها بالياء غير بلى لامالتها والى وعلى
لقولهم عليك واليك وحتى حملا على
الى لانها بمعناها في الغاية والله
اعلم والحمد لله
رب

العالمين وصلى الله على رسوله الافضل محمد وآله اجمعين تمت

[illegible]

تم تم

الفقير العبد المذنب الراجي رحمة ربه الكريم يوسف بن عبد الملك بن بخشايش سنة
ثمان وثلثين وثمانمائة قبيل وقت الظهر يوم الاثنين من شهر رمضان في الاسبوع الاخير
هذه نسخة مقابلة من نسختين اخريين من اولها الى آخرها بعون الله الواحد الوهاب
غفر الله للمصحح والمقابل ولوالديهما ولاستاديهما وللمؤمنين عصمهم من العذاب والعقاب

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بابن الصدر
١١٧٥ وكفى عبده